[illegible]

۱۲۵۹

[illegible]

۳۵

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب
فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنا فتعالى فوق كل منظر
لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي
لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت و[بحكمته]
اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء
فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا
بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه
الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف
الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير
صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول
ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح
الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة وليعقل العباد عن ربهم
ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه واحمده حمدا يشفي النفوس
ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الالاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى
الله عليه عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول الهجعة من الامم وانبساط من
الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين
وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه
بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة
الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه واله وسلم ما ارسل به وصدع بما امر وادى
ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر
ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنائر رفع لهم اعلامها
لكيلا يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله عليه واله رؤوفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه
الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وسلم وخلف
في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه
صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق
ينطق الامام عن الله تبارك وتعالى تبارك اسمه في الكتاب

بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي اراد من
استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى
اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح
بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه
والباب المؤدي الى معرفة حقه واطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب
لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته
ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد جعلهم الله حياة للانام
ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم
لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد
ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم
ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا **اما بعد** فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا
على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى
كاد العلم معهم ان يأرز كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا
العلم واهله وسالت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا
داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء
والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها **فاعلم** يا اخي
رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول
المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة
وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل
لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم
وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة
بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف
عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والاداب وفي رفع الكتب والرسل
والاداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان
يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه
ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة
وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها
لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته
لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل والانكار لدينه فقال
جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا

بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على
الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان
يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة
الرسل بالكتب والادب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر و
الزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه
لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال
ومسألة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم
بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرايعه واحكامه وامره ونهيه
وزواجره وادابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول
والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة
ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي
بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى (ولا يدري)
ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة
لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن
وقد قال الله جل وعز الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم
بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي
بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان
الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كي لا يكون ممن وصفه الله فقال
تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم
ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان
بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام
من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول
ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن
لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة
والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله
جل وعز وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه
الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذاك
اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله
منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتاويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشيئة

اتم الله تعالى ايمانه وان شاء سلبه اياه فلا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا لانه كلما
راى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما راى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام
ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا
يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم
جرى قوله فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف
الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه
ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين
ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وياخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة
عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدي فرض الله جل
وعز وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا
يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم
يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه من العلماء عليهم السلام
برايه الا على ما اطلقه العالم عليه السلام بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله جل
وعز فخذوه وما خالف كتاب الله فما وافى كتاب الله جل وعز فخذوه وما خالف كتاب
الله فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع
عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم
ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب
التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سالت وارجو ان يكون بحيث توخيت
فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل
ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه ودهرنا هذا وفي غابره الى
انقضاء الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد صلى الله عليه وآله خاتم النبيين واحد
والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة
وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله جل وعز
امضاء ما قدمنا من النية ان تاخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء
الله وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة والسلام على
سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابدا به وافتتح به كتابي هذا كتاب
العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله
وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب
وعليه العقاب

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب
قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل

استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا
هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب
واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال هبط جبرئيل على آدم صلى
الله عليه فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم
يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل
للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال
فشانكما وعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي
كان في معوية فقال تلك النكرى تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام قال صديق كل
امرئ عقله وعدوه جهله وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال
قلت لابي الحسن عليه السلام ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون
بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار احمد
بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة
على قدر ما اتيهم من العقول في الدنيا علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فلان من عبادته
ودينه وفضله كذا فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا
من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزاير البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا
من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي
فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله
معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة
فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه
في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان
يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله

وليست بالعقل ح

عليه السلام

عليه السلام رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام
واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي
ياتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قسم الله للعباد
شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص
الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من جميع عقول
امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد
فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم
اولوا الالباب الذين قال الله وما يتذكر الا اولوا الالباب ابو عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن
الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل
العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل
للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء
فاحيى به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لايات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله تعالى ذلك دليلا على معرفته بان لهم
مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا
اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء
من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون وقال
يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان
في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء
ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما
حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق
نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء
في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون
يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو

العبد في العبادة م

ابو عبد الله الاشعري ح

والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه
فقال عز وجل ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون
وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها
آية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس
وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما
انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
وقال ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم
يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا
الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم
الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وقال
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن
من عبادي الشكور وقال وقليل
من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه
الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم ذكر اولي
وقال اكثرهم لا يعقلون
الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل
من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن
هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة
ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب
وقال ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي
الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام
ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر
عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل
وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل
التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا
ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله

فاحسنهم

فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا وارفعهم درجة واكملهم عقلا في
الدنيا والآخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل
والانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره
ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم
نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفا نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان
هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت شغلت قلبك
عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل
عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه
في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة
والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة
العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من الهوى والجهل مردود
اهل
يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك
ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل
وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة
ونظر الى الآخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا
في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا
والآخرة طالبة ومطلوبة
حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه
وآخرته يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله
في مسألته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما
يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود
الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على
معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا
وسره لعلانيته موافقا لان الله لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا
هشام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرئ
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل
ماله مبذول وفضل
قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله
من العز
مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف
من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل
لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس
قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها

يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال
يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي يكون فيه صلاح اهله
فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شي فهو احمق ان امير المؤمنين عليه السلام قال
لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شي منهن
فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي عليه السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها
قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر
اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين
داعية الى الصلاح وادب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار
المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة
البدن عاجلا واجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسئل من يخاف
منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالعجز
عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام العقل غطاء
ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة
وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال
ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت
فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق العقل وهو
اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك — خلق م ادبر فادبر ثم قال
خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر
ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا
فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق
مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال
نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه
خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير
العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده
الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده
الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة
وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد
وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضده الجراة والتواضع وضده الكبر والتؤدة
وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الا
ستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى

وضده الفقر

وضده الفقر والتفكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع — والتذكر
وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفا وضده الغدر
والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده
البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص
وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار
والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء
والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق
وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها المنكر والستر وضده — وضدها الرياء والمعروف
التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة
وضدها القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة
وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة
وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار
والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف
والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخا وضده البخل
فلا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه
للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود
حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء
وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته
ومرضاته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض — جماعة
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كلم رسول الله صلى الله عليه واله العباد بكنه
عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس
على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها
الخدائع علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست
عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا
علي عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلام فتذاكرنا العقل والادب
فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف
العقل لم يزدد بذلك الا جهلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا
كثير الصلوة كثير الصوم كثير الصدقة كثير الحج لا باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال
قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد — يرتفع

السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلام لماذا بعث
الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث
محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلام
ان الله لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله اهل م
بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى
عليه السلام في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من
عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت
به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على اهل عصره
الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم
واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم
قال فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه
قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن المثنى
الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم علي
ابن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعامة الانسان
العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا والفهم م
كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث
وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص
الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما
هو آت ويعرف ما هو فيه ولاي شيء هو هاهنا ومن اين ياتيه والى ما هو صائر وذلك
كله من تاييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقل دليل المؤمن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن
الوشاء عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل باهلي م
بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه

بالكلام فيجيبه

فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري
لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله
عقله م واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه في
بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر
فهو يقول لك اعد علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام
فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم
ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق
مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء و
الحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل
غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم
اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت
عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم
ومن لم يفهم م يفهم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان الوم ومن كان كذلك كان
احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من استحكمت
لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد
عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا بحياة مع مخافة وفقد العقل
فقد الحياة ولا يقاس الا بالاموات علي بن ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي
عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ابو عبد الله
العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
بمن لا قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال عليه السلام لا يعبا باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت
فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال
ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال
وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي علي
بن محمد عن احمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بين
الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته
الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة

استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حياة
قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا اخر كتاب
العقل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابي الحسين
الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال طلب العلم فريضة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلام هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون
اليه فقال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال
سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا
وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي
لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة وفي حديث آخر قال
قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على
كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا في الدين
فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن مفضل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه
من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له
رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف

يتفقه

يتفقه هذا في دينه باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن
محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد
فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس
بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي صلى الله
عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله
انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا
احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه
فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار
والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن
الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا خير
فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج
اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم
عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في
الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل من الف
عابد باب اصناف الناس علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب
عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع

جهري لهم

[margin notes:]
ينفون
عن سيف بن عميرة
عالم
ولعل عابدا من شيعتكم
قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل

للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى
من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع
قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يغدو
الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير
الناس غثاء باب ثواب العالم والمتعلم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض
حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء
ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن حمزة عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك
له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد
عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا
ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم
شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلم
قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك
وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك
للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء
التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن
بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من تعلم
العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله باب صفة العلماء
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار
وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء

باطلكم بحقكم

باطلكم بحقكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث
بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تع عز وجل انما يخشى الله
من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلم الا اخبركم بالفقيه
حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص
لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفكر
وفي رواية اخرى الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت محمد بن عبد الله
عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المومنين عليه السلام لا يكون
السفه والغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال
قال عيسى بن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت
حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال
ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس
كتواضعي لكم ثم قال عيسى عليه السلام بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت
الزرع لا في الجبل علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المومنين عليه السلام يقول يا طالب العلم
ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه
بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة باب حق العالم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن سليمن بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان امير المومنين عليه السلام يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ
بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين
يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان لقوله
ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها متى يسقط عليك منها
شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله باب فقد العلماء ما من احد يموت من المومنين
احب الى ابليس من موت فقيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال اذا مات المومن الفقيه ثلم في الاسلام
ثلمة لا يسدها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال
سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول اذا مات المومن بكت عليه الملائكة

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما

وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله
وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور
المدينة لها وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من
موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن
سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابي كان يقول ان الله
عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة
فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عمن
ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول انه يسخي نفسي
في سرعة الموت والقتل فينا قول الله اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
وهو ذهاب العلماء علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال

باب مجالسة العلماء وصحبتهم

قال لقمن لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله جل
وعز فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان
يظلهم برحمته فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن
عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة
فيعمك معهم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن
محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلم قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي
قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت الحواريون
لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم
في الاخرة عمله محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة اهل الدين
شرف الدنيا والاخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن
بن داود المنقري عن سفين بن عيينه عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة باب سؤال العالم وتذاكره
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سالته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سالوا فان دواء العي السؤال
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي
قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام لحمران بن اعين في شيء ساله انما يهلك الناس
لانهم لا يسالون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون

الفلاج عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا يسع الناس حتى يسالوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان ياخذوا بما يقول
وان كانت تقية علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده
ويسال عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلعم
ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيا عليه القلوب الميتة اذا هم
انتهوا فيه الى امري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال
قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف
جلاؤه الحديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن
عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة
صلاة حسنة باب بذل العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرات في كتاب
علي عليه السلام ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا
ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه
الاية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن
ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال زكوة العلم ان تعلمه
عباد الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام عيسى بن مريم عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل
لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم باب النهي عن القول بغير علم محمد بن يحيى عن احمد
وعبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد قال
قال ابو عبد الله عليه السلم انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله
بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك وخصلتين ففيهما هلك
من هلك اياك ان تفتي الناس برايك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام

قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من
عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر
عن زياد بن ابي رجا عن ابي جعفر عليه السلام قال ما علمتم فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع
الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي
بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم
فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤول لا ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة
بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون
ويقفوا عند ما لا يعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب
اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه
ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم
تاويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه
عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام الا كاد
ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ابن شبرمة
واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه واله من عمل بالمقاييس
فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك
واهلك باب من عمل بغير علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول العامل على غير بصيرة كا
كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل
فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عمل
على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح باب استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر
بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع
يحدث عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ
بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك
لعلمه

بعلمه وان اشد

بعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه
فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل
اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان
عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن
عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن
ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلام فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن
مثلها فقال علي بن الحسين عليه السلام مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون
ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له
الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له خطب به على المنبر
ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي
لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ
من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا
ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه
ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن
ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا سمعتم
العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا
خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي
نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى
الله عليه واله منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله
له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل
بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة

علمه م

تهتدون م

ولا تشكوا فتكفروا ام

المستاكل بعلمه والمباهي به

الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب
لشيء يحوط ما احب وقال عليه السلام اوحى الله الى داود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك
عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي
المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما
دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي
جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف
به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها باب لزوم
الحجة على العالم علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر
للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع قال عيسى ابن مريم عليه السلام
ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرا انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابن عبد الحميد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره باب النوادر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين
عليه السلام يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب
العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فراسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه
الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة و
رجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه
الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله
الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماواه الموادعة ودليله الهدى

ورفيقه محبة الاخيار

ورفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم وزير الايمان العلم ونعم
وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة وفي نسخة الصبر علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما العلم قال
الانصات قال ثم مه يا رسول الله قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه يا رسول الله
قال النشر علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم
باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف
يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال
بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع
منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه
ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع
من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل
في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا
من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وحدثني به محمد بن محمود
ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى
العلوي عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رواة الكتاب كثير
وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية
والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فلينظر الانسان
الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري
عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من
روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض
على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت
والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال
الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجدت علم الناس كله في اربع

أولها أن تعرف ربك والثاني أن تعرف ما صنع بك والثالث أن تعرف ما أراد منك والرابع
أن تعرف ما يخرجك من دينك علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حق الله على خلقه فقال أن يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما
لا يعلمون فإذا فعلوا ذلك فقد أدوا إلى الله حقه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان
عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اعرفوا
منازل الناس على قدر روايتهم عنا الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري
رفعه أن أمير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه أيها الناس اعلموا أنه ليس بعاقل من انزعج
من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس أبناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما
يحسن فتكلموا في العلم تبين أقداركم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن
عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وعنده رجل من أهل البصرة يقال له
عثمان الأعمى وهو يقول إن الحسن البصري يزعم أن الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم
أهل النار فقال أبو جعفر عليه السلام فهلك إذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما
منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم إلا ههنا باب رواية
الكتب والحديث وفضل الكتابة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه
قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أسمع الحديث منك فأزيد وأنقص قال إن كنت تريد معانيه فلا بأس وعنه عن محمد بن الحسين
عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أسمع الكلام منك
فأريد أن أرويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت
نعم قال فلا بأس عدة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي
بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحديث أسمعه منك أرويه عن
أبيك أو أسمعه من أبيك أرويه عنك قال سواء إلا أنك ترويه عن أبي أحب إلي وقال
أبو عبد الله عليه السلام لجميل ما سمعت مني فاروه عن أبي وعنه عن أحمد بن محمد ومحمد
بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يجيئني
القوم فيستمعون مني حديثكم فأضجر ولا أقوى قال فاقرأ عليهم من أوله حديثا ومن وسطه
حديثا ومن آخره حديثا عنه بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال قلت لأبي الحسن الرضا
عليه السلام الرجل يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي أن أرويه عنه علي
بن إبراهيم عن أبيه وعن أحمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا حدثتم بحديث فأسندوه إلى
الذي حدثكم به فإن كان حقا فلكم وإن كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد

بن محمد عن أبي أيوب المدني عن ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال القلب
يتكل على الكتابة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن
أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال
قال أبو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض أصحابه عن أبي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر
قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في إخوانك فإن مت فأورث
كتبك بنيك فإنه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم وبهذا الإسناد عن محمد
بن علي رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب
المفترع قال أن يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل بن دراج قال قال
أبو عبد الله عليه السلام أعربوا حديثنا فإنا قوم فصحاء علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمن وغيره قالوا سمعنا
أبا عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدي وحديث جدي حديث
الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين وحديث
أمير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله قول الله عز وجل عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شينولة قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام
جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية
شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب إلينا فقال حدثوا بها فإنها حق
باب التقليد عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا
من دون الله فقال أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما
أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال
قال لي أبو الحسن عليه السلام يا محمد أنتم أشد تقليدا أم المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا
فقال لم أسألك عن هذا فلم يكن عندي جواب أكثر من الجواب الأول فقال أبو الحسن عليه السلام
إن المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وأنتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم
تقلدوه فهم أشد منكم تقليدا محمد بن إسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا
لهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم باب البدع والرأي والمقاييس الحسين بن محمد الأشعري

عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن
عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المومنين عليه السلم
الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله
يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن
اختلاف ولكن يوخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان
على اوليائه ونجى الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا ظهرت البدع في امتي
فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه
قال قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله
وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا
به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء
فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب رفعه عن امير المومنين عليه السلام انه قال ان من ابغض الخلق الى الله
عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جاير عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة
قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى
به في حياته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان
باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير
مما كثر حتى اذا ارتوى من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان
خالف قاضيا سبقه لم يامن ان ينقض حكمه من ياتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى
المبهمات المعضلات هيا لها حشوا من رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت
لا يدري اصاب ام اخطا لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس
شيا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم
ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض
في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه
الدماء ويستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي باصدار ما عليه
ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله

لا يصاب

لا يصاب بالمقاييس علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي
جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين
واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسال رجل صاحبه تحضره
جوابها المسألة ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم ياتنا فيه عنك
ولا عن ابائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال
هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول
قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس
محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلم
بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برايه هلك ومن ترك اهل بيت
نبيه ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن
مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترد علينا اشياء لا نعرفها في كتاب
الله ولا سنة نبيه فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان اخطات كذبت على الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد
الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن
سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر
ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله
به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما
يشبهه فنقيس على احسنه فقال ما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال
اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال عليه السلم
لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال عليه السلام اكنت
تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه واله
الناس بما يكتفون به في عهده قال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال
لا هو عند اهله عدة عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام وان اصحاب القياس
طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان
ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال
سالت ابا الحسن موسى عليه السلام عن القياس فقال ما لكم وللقياس ان الله لا يسئل كيف

حل وكيف حرم علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر
عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في ارتماس قال قال
ابو جعفر عليه السلام من افتى الناس برايه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد
ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين
عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار
وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء
من النار علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حريز عن زرارة قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة
وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره وقال قال علي عليه السلام ما احد ابتدع
بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله
القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك
تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس
ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء
احدهما على الاخر عدة عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله
عليه السلام عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ارايت ان كان كذا وكذا ما يكون القول
فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا من ارايت
في شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلام
لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة
وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال وجميع ما يحتاج الناس فيه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد
عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل
شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل
في القرآن الا وقد انزله الله فيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين
بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى
لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء
حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي عن محمد عن يونس عن ابان
عن سليمن بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما
الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش
فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال

قال ابو جعفر

قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله
اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن
حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر يختلف فيه اثنان
الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول صلى الله عليه وآله وانزل اليه الكتاب بالحق
وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل
وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق
واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات
الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست
اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة
ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت
عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب
الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله
ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما
في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن
فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم
ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمن عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله
يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو
كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وما هو كائن اعلم
ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن النعمن عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتاب الله فيه نبأ
ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله او تقولون فيه قال
بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله

باب اختلاف الحديث

علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي

قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير
القرآن واحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق
ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن
نبي الله صلى الله عليه وآله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس
يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال
فاقبل علي فقال قد سالت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا
وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه
وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس
لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على
رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه
ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وراه وسمع منه واخذوا
عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم
فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا
الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم
على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله
فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا لم يحفظه على وجهه
ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم
لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا
يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو
علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى
الله عليه وآله مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم
ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ
ورفض المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص
وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلعم الكلام له وجهان وكلام خاص
مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
فيشتبه على من لا يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه وآله فليس
كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يساله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يساله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسال
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله صلعم كل يوم دخلة
وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلعم

الله لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله صلى الله عليه وآله
اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه
فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم يقم عني فاطمة ولا احدا من بني وكنت اذا
سالته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتداني فما نزلت على رسول الله صلى الله
عليه وآله آية من القرآن الا اقرانيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها
وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها
وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما
ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد
قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري
ودعا الله لي ان يملا قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ
دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد
فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن
بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما بال
اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يتهمون بالكذب
فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما بالي
اسالك عن المسالة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال
انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد صلى الله عليه
وآله صدقوا على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم
ان الرجل كان ياتي رسول الله صلى الله عليه وآله فيساله عن المسالة فيجيبه فيها بالجواب
ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت
اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن مسالة فاجابني ثم جاءه رجل فساله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء
آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله
رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسالان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به
صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم
الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله عليه السلام شيعتكم لو
حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني
لو حملتموهم

مثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا
خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى و
الحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل اختلف عليه
رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يامره باخذه والاخر ينهاه كيف يصنع قال يرجيه حتى يلقى
من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ارايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك
بخلافه بايهما كنت تاخذ قال قلت كنت اخذ بالاخير فقال لي رحمك الله وعنه عن ابيه
عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به
حتى يبلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي
حديث اخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله ع عن رجلين من
اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك
قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا
وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران الى
من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا
به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم
الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل
واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما فاختلفا فيما حكما و
كلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث
واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا
لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي
حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند
اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد
علمه الى الله والى رسول الله صلى الله عليه واله حلال بين وحرام بين وشبهات بين
ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات
وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم
قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف

امر بين رشده فيتبع و

حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا
حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا لهم باي الخبرين
يؤخذ فقال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا
قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين
جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام
في الهلكات

باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله
فخذوه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن ابي يعفور
قال وحدثني حسين بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد
عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله صلى الله
عليه واله والا فالذي جاءكم به اولى به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد
عن ابي عبد الله ع قال ما لم يوافق من الحديث القران فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال
خطب النبي صلى الله عليه واله بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا
قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه
واله فقد كفر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال
علي بن الحسين ع ان افضل الاعمال عند الله عز وجل ما عمل بالسنة وان قل عدة من
اصحابنا عن احمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد
عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع انه سئل عن مسالة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء
لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا
الراغب في الاخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه واله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابراهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمن العبدي عن
جعفر عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد البرقي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال ما من احد
الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي

فمن كانت فترته

بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي
بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال كل من تعدى السنة
علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه قال قال امير المؤمنين ع
السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة تم كتاب العقل والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه واله الطاهرين وسلم تسليما

كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم
عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق
يبلغه عن ابي عبد الله ع اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج
بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله ع وكان اسمه عبد الملك
قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله ع فمن هذا الملك الذي انت عبده
أمن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد
اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال
ابو عبد الله اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزنديق فقعد بين يدي
ابي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزنديق اتعلم ان للارض تحتا
وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس
تحتها شيء فقال ابو عبد الله ع فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلام افصعدت
السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء
ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق
ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله
ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة
على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر
والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا
يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا
والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر
فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون
اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون
يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر

الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما
وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله عليه السلام فقال له حمران جعلت فداك
ان آمنت الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي
عبد الله ع اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله ع يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام فكان
معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله عليه السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن
محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي
العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق وأومى بيده الى موضع
الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر
بن محمد عليه السلام فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا
الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رايت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لا بد
من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك
فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف رايك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت
فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني
عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك وعليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت
انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر
وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست اليه
فلما لم يبق عنده غيري ابتدأني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني
اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر كما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم
فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف
يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها
وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه
ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب
عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف
احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد
ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد
غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد
بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد ابائك واباءك بعد عزمك وشهوتك بعد
كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك
بعد يأسك ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده
عن ذهنك قال وما زال يعد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر

هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها
هذا آخر كتاب فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله ويتلوه كتاب التوحيد

عبد الله ع في الطواف وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فقال اسمي عبد الملك

فيما بيني وبينه. علي بن محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسماعيل البرمكي الرازي
عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني
خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن ع وعنده جماعة فقال
ابو الحسن عليه السلام ايها الرجل ارأيت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا وإياكم
شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا وأقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن ع وان كان
القول قولنا وهو قولنا ألستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال
ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو أيّن الأين بلا أين وكيّف الكيف بلا كيف فلا يعرف
بالكيفوفية ولا بأينونية ولا يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن ع ويلك لما عجزت
حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا
بخلاف شي من الاشياء قال الرجل ~~ابو الحسن ع ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه~~
ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شي من الاشياء قال ابو الحسن
اذ نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره
عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك
بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات
العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا. علي بن ابراهيم عن محمد بن اسحق
قال ان عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم فقال له ألك رب فقال بلى قال أقادر
هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة ولا تصغر الدنيا قال
هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله ع فاستأذن
عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني عبد الله الديصاني بمسألة
ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلم عماذا سألك فقال قال لي كيت
وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر
قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى
فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله
عليه السلام ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا
كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه ورأسه ورجليه وقال
حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك
مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج
الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله ع فاستأذن عليه فاذن له فلما قعد قال
له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك فخرج
عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان
يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه وقل له يدلك على معبودك ولا يسألك

عن اسمك فرجع اليه وقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال
له ابو عبد الله ع اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال له ابو عبد الله ع
ناولني البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله ع يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ
وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة
المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة وهي على
حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها
لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس أترى لها مدبرا قال فاطرق
مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام
وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عباس بن عمرو
الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله ع لا يخلو قولك
انهما اثنان من ان يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم
لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والآخر
ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل
من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظما والفلك
جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف
الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين
فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت
في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة
قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله ع وجود الافاعيل
دلت على ان صانعا صنعها ألا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له
بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي
الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يدرك بالحواس
الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان. محمد بن يعقوب قال ٤
حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال كفى لاولي الالباب
بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان
الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على
الرب عز وجل. باب اطلاق القول بانه شيء. محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى ٢
عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر ع عن التوحيد فقلت اتوهم
شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه
شيء ولا تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم

شيء بغير معقول ولا محدود ٭ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن
عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني ع يجوز ان يقال لله انه شيء قال
نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر ع قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع
عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي
جعفر ع قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله
تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال
هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه
لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا
تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع
بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع
بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا
وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت
افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير
بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله عليه السلام
هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء
ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف
وهو المعنى سمي به الله الرحمن الرحيم واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال
السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله ع لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد
عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحده
الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ
كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من اثبات الصانع
لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم شبيها
بهم في ظاهر التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من
صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها
لبيانها ووجودها قال له السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام
لم احده ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية
قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية
جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه

فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين
الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره قال السائل
فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة
ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة
وهو تعالى نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر ع اتجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم يخرجه
من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه ٭ باب انه لا يعرف الا به ٭ علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين ع اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالمعروف
والعدل والاحسان ومعنى قوله ع اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار
والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه
جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد
بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح
فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح والبدن والنور فلم يعرف الله بالله ٭ علي
عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن
سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلعم قال سئل امير المؤمنين عليه السلام بم عرفت
ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه فقال لا تشبهه صورة ولا يحس بالحواس
ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام
كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء
خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدا ٭ محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ٭ باب ادنى
المعرفة ٭ محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن
المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ادنى المعرفة
فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد
وانه ليس كمثله شيء ٭ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته
انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزى في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما
وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد ٭ وسئل ابو جعفر ع عن الذي لا يجتزى بدون
من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا ٭ محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن عبيرة عن ابراهيم بن عمر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم
بما قد عرفكم من نفسه ٭ باب المعبود ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب

عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر عم فقال اخبرني متى لم يكن حتى اخبرك متى كان
سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عم من وراء نهر بلخ فقال اني اسألك
عن مسألة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن الرضا عليه السلام سل
عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن
الرضا عليه السلام ان الله تبارك وتعالى أيّن الأين بلا أين وكيّف الكيف بلا كيف وكان
اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما اقام به رسول الله
صلى الله عليه وآله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال جاء رجل الى ابي جعفر عم فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء
لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه
كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا
قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل
ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه
خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حيوة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا
بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم
لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حيوة حادثة
ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي
يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى
كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا
يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا
تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا له
ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين عليه السلام فانطلق بنا اليه نسأله فأتوه فقيل
لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسألك فقال
سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف
كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت
عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال
له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا
غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنه فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين أفنبي
انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله   انه سئل عليه السلام
اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال عليه السلام اين سؤال عن مكان وكان الله ولا
مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا
عليه السلام من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسألة واخطئه
فيها فأتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسألة قال سل عما شئت
قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو
كائن بلا كينونية كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى
غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنه هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق
وان ما خالفه باطل   بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عم أكان الله ولا شيء
قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت
يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن
ابن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار الى
امير المؤمنين عم فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم
يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى
غاية لتنتهي غايته فقال له أنبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله
صلى الله عليه وآله باب النسبة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سألوا رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله
احد الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى
عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن قل هو الله احد فقال نسبة الله
الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف
بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس
لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر وأطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله
سمواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا لارادته فصل
وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال قال سئل

علي بن الحسين عليه السلام عن التوحيد فقال إن الله عز وجل علم أنه يكون في آخر الزمان أقوام متعمقون فأنزل الله تعالى قل هو الله أحد والآيات من سورة الحديد إلى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك. محمد بن أبي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله أحد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

باب النهي عن الكلام في الكيفية

محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام تكلموا في خلق الله ولا تكلموا في الله فإن الكلام في الله لا يزداد صاحبه إلا تحيرا وفي رواية أخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تكلموا في ذات الله. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل يقول وأن إلى ربك المنتهى فإذا انتهى الكلام إلى الله فأمسكوا. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا محمد إن الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فإذا سمعتم ذلك فقولوا لا إله إلا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبي عبيدة الحذاء قال قال أبو جعفر عليه السلام يا زياد إياك والخصومات فإنها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى أن يتكلم بالشيء فلا يغفر له إنه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم إلى الله فتحيروا حتى إن كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية أخرى حتى تاهوا في الأرض. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن الحسين بن مياح عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى أين هو. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إياكم والتفكر في الله ولكن إذا أردتم أن تنظروا إلى عظمته فانظروا إلى عظيم خلقه. محمد بن عبد الله رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابن آدم لو أكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق إبرة لغطاه تريد أن تعرف بهما ملكوت السماوات والأرض إن كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فإن قدرت أن تملأ عينيك منها فهو كما تقول. علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض أصحابنا عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن يهوديا يقال له سبخت جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله جئت أسألك عن ربك فإن أنت أجبتني عما أسألك عنه وإلا رجعت قال سل عما شئت قال أين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف أصف ربي بالكيف والكيف

مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن أين يعلم أنك نبي قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك إلا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت إنه رسول الله فقال سبخت ما رأيت كاليوم أمرا أبين من هذا ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن شيء من الصفة فرفع يديه إلى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك

باب في إبطال الرؤية

محمد بن أبي عبد الله عن علي بن أبي القاسم عن يعقوب بن إسحاق قال كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلام يا أبا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي أن يرى قال وسألته هل رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه فوقع عليه السلام إن الله تبارك وتعالى أرى رسوله بقلبه من نور عظمته ما أحب. أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني أبو قرة المحدث أن أدخله على أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فأذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والأحكام حتى بلغ سؤاله إلى التوحيد فقال أبو قرة إنا روينا أن الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال أبو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله إلى الثقلين من الجن والإنس لا تدركه الأبصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء أليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل إلى الخلق جميعا فيخبرهم أنه جاء من عند الله وأنه يدعوهم إلى الله بأمر الله فيقول لا تدركه الأبصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول أنا رأيته بعيني وأحطت به علما وهو على صورة البشر أما تستحيون ما قدرت الزنادقة أن ترميه بهذا أن يكون يأتي عن الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال أبو قرة فإنه يقول ولقد رآه نزلة أخرى فقال أبو الحسن عليه السلام إن بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم أخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فإذا رأته الأبصار فقد أحاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال أبو قرة فتكذب بالروايات فقال أبو الحسن عليه السلام إذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما أجمع المسلمون عليه أنه لا يحاط به علما ولا تدركه الأبصار وليس كمثله شيء. أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته أن يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم أن المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فإذا جاز أن يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من أن تكون إيمانا أو ليست بإيمان فإن كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية إيمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بإيمان لأنها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لأنهم لم يروا الله عز ذكره وإن لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية إيمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب أن تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على أن الله عز ذكره لا يرى بالعين إذ العين تؤدي إلى ما وصفناه. وعنه

ع عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن الرؤية وما اختلف
فيه الناس فكتب لا يجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع
الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في
السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد
من اتصالها بالمسببات علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن
ح ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء
تعبد قال الله قال رأيته قال لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق
الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات
معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول
الله اعلم حيث يجعل رسالته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد
ح بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر الى امير المؤمنين ع فقال
يا امير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال
وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق
ع الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي
عبد الله ع قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء
من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش
جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا
ع اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن عيسى عن ابن ابي
نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي
الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فأراه الله من نور عظمته
ع ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه الابصار
قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه
ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال
فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب
ح الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن
قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون
فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام
محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري
ل قال قلت لابي جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب

ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك
واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن
ل هشام بن الحكم قال الاشياء كلها لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة معان ادراكا
بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات
والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين
والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة
ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء
فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص
فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل
رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في
انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على
ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا
والحواس من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر
تعالى الله ان يشبهه خلقه باب النهي عن الصفة علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران
ح عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله
عليه السلام ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رأيت جعلني الله فداك ان تكتب
الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سألت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك
فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه
المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله
جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما
ص يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا ابا
حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة فكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا
تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر
بن الحسين قال دخلنا على ابي الحسن الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمدا رأى ربه في صورة الشاب
الموفق في سن ابناء ثلاثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه
اجوف الى السرة والبقية صمد فخر لله ساجدا ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل
ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم
انفسهم ان يشبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت
اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره
ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله

بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد

صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلاثين سنة
يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة
قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان
نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة
فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني
عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل عن ابراهيم بن
محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول
جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو
السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن
موسى بن جعفر ع الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف
به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم
عن المفضل قال سألت ابا الحسن ع عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني
قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل ع ان من قبلنا قد اختلفوا فمنهم
من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وهو السميع
البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا
في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما
اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه عليه السلام سألت عن التوحيد وهذا عنكم
معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما
يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست
اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله
لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم
من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون
كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف
ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف
بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا
من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما
حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار

لا اله الا هو

ادريس ٣ الجسم والصورة

لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير باب احمد بن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن علي بن حمزة قال قلت لابي عبد الله ع سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري
معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة
ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن ع
اسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله
الا انه لم يسم الرجل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال
جئت الى الرضا ع اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته
وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك
لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط
به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير
حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله
الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابراهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت
له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله تبارك وتعالى لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من
قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عما قال
هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان
ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن
بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت
على ابي عبد الله ع فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا
فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل
ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عليه السلام ويله
اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة
والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو
مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون
لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره
وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل
عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع
ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم
يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام

غير المكلم سبحان الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما
يكون الاشيا بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول
في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء **باب** صفات الذات علي بن ابراهيم
عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته
ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشيا وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم
والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا
قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان
الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن ع في دعاء الحمد لله
منتهى علمه فكتب الا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن انه كتب الى ابي الحسن ع يساله
عن وجل اكان يعلم الاشيا قبل ان خلق الاشيا وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها وتكوينها فعلم
ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع بخطه لم يزل الله عالما بالاشيا قبل ان يخلق الاشيا
كعلمه بالاشيا بعد ما خلق الاشيا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال
كتبت الى الرجل ع اساله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشيا وقال
بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان
رايت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه لم يزل الله عالما
تبارك وتعالى ذكره محمد ابن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن
عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان رايت ان تعلمني
هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان
يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل
الاشيا فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رايت
يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ع ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره **باب آخر**
وهو من الباب الاول علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر ع انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة
قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا
وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع
قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق

وليس الله كذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث
الزنديق الذي سأل ابا عبد الله ع انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله هو سميع
بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي
انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا
وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا له بعض ولكن اردت
افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير
بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى **باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل** محمد بن يحيى العطار عن احمد
بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد
عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد
معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر
بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع علم الله ومشيته
هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله
ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء
كما شاء وعلم الله سابق للمشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق
الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه
لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل
لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما
انه لا كيف له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشيا بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر
عليه السلم اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب
يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله عز وجل
لا يستفزه شيء فيغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم
في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله فكان من سؤاله ان قال فله رضا وسخط فقال
ابو عبد الله ع نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله
من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشيا فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشيا
فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله
فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم

قال المشية محدثة جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وعلم وجهل وسفه وحكمة وخطاء وعز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحياة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شيء وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملته الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيا غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فتعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يزل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فاعتقدوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الاسماء واشتقاقها

٣ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عن بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة

٤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والمتخذين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا

٣ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سئل عن معنى الله قال استولى على ما دق وجل

٣ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله الله نور السموات والارض فقال هادي لاهل السموات وهادي لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في الارض

٤ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر وقلت اما الاول

صلى تفرقاه واما الاخر فهي لنا نفسره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال
او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة
الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل
لا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما
ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فيتبدل
٢ عليه الاسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الاول
والاخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين
ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال
٤ الى حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي
جعفر الثاني ع فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات
في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر ع ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول
هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم
تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول
لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق
ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر بينه ٣
والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني
بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزئ فلا يقال
الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ والله
واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق
دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز
سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء
افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا
ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الراس وكذلك نصفه ٣
سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه
ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك
وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض
ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها
لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف
من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة
وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا

فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب ان تمثله
وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك
علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رجل عنده الله اكبر
فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله ع حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله كل م
اكبر من ان يوصف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال
قال ابو عبد الله ع اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت
٤ فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام
بن الحكم قال سألت ابا عبد الله ع عن سبحان الله فقال انفة لله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
٤ بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني
ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

باب اخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين

علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير
الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من
المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا
قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان
واحد اليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء
فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة
وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزأة
ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير
بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله
هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع
المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت
عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف
لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلت اللطيف للخلق اللطيف
ولعلمه بالشيء اللطيف اولا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف
ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه
العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما رأينا
صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج

النجار وما اتى له الاسحار والمفاوز والانهار بعضها من بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها
الغذا اليها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة
خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج
ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شي فمن شي صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق لا من شي علي بن محمد
مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم
صفته التي دلت العاقل على انه لا شي قبله ولا شي معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة
الصفة انه لا شي قبل الله ولا شي مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شي وذلك
انه لو كان معه شي في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل
معه ولو كان قبله شي كان الاول ذلك الشي لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول
ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها
فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه
هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شي
مثله ولا شي من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في
اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض
اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف
المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم
الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل
كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت
بنيت عليه لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم بغير علم
حادث علم به الاشيا استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد
ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا علما الخلق
انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشيا فعادوا الى الجهل وانما
سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رايت وسمي ربنا
سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على
البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شي من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع
واختلف المعنى وهكذا البصر لا بخرت منه ابصر كما انا نبصر بخرت منا لا ننتفع به في غيره ولكن
الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب
وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشيا ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله
هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية
كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى
واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من

وصنع

سميعا

ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه
العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى ان يدرك
بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير
فالذي لا يعزب عنه شي ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشيا فعند التجربة والاعتبار علمان
ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر
عن جهل المتعلم فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشيا بركوب فوقها
وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشيا وقدرته عليها كقول الرجل
ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشيا
ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده لا يخفى عليه شي وانه مدبر لكل ما برا فاي ظاهر اظهر واوضح من الله
تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر
منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان
للاشيا بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشيا علما وحفظا وتدبيرا كقول
القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشي المستتر وقد جمعنا الاسم
واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر
العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله
تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة
عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى
وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار بما القينا اليك والله عونك وعوننا
في ارشادنا وتوفيقنا باب تاويل الصمد علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك
ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شي من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها
وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس
يعبده كل شي ويصمد اليه كل شي ووسع كل شي علما قال ابو جعفر الكليني فهذا هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد
لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة
الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك
كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل
ليس كمثله شي لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود
اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله جل وعز ليس كمثله شي والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب

الفلج الظفر والفوز

مثل الحجر والحديد وسائر الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها

وبعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها
بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية
ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال [ابن] الزبرقان ولا رهيبة الا
سيد صمد وقال شداد بن معاوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت [السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو]
السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤون عند
الشدائد ومنه [يرجون الرخاء و] دوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد باب الحركة محمد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل
البرمكي عن علي بن عباس الخراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم عليه السلام
قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج
الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى
شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم فاما قول [الواصفين] انه ينزل تبارك وتعالى فانما
يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون
فهلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال
واستنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم
المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وعنه
رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلام انه قال لا اقول
انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح
ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا
فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي
عبد الله عليه السلام في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام
ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم
ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجا اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض
واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل
عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما يحدث في المكان الذي
كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا الى مكان
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد جعلني الله
فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل
ليلة في النصف الاخير الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال
بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه والهواء جسم
رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع عليه السلام
علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما

هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي
عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي
بائن من خلقه وبذاك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال
ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الا
ماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية وفي قوله الرحمن على العرش استوى
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء
فليس شيء اقرب اليه من شيء وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا
عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس [شيء]
اقرب اليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء
فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال
اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا
ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا وفي قوله وهو الذي في السماء
اله وفي الارض اله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر
الديصاني ان في القرآن آية هي قوة لنا قلت وما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر
بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك
بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي
الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال
هذه نقلت من الحجاز باب العرش والكرسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق
امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش [ام العرش يحمله] فقال امير المؤمنين عليه السلام
الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال
فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش
والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى من انوار اربعة
نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر [منه] اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض
منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر

قلوب المؤمنين من وحدانيته وعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض
من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله بنوره وعظمته
وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شي محمول والله تبارك
وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شي وهو حيوة كل شي ونور كل شي سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين عليه السلم
هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا فالكرسي محيط بالسموات
والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين
حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شي خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله
اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه وآله فقال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين كيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله
على ابي الحسن الرضا ع فاستاذنته فاذن لي فدخل فساله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله
محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل
فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله وله
الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك السموات
والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد امن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول
قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال
ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شي ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه
لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة
يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال
والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق
كل شي وعلى كل شي ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشي فيفسد اللفظ والمعنى
قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين
يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا
الى مواقفهم فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك
هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه
كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين
سبحانه لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده
وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد

بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله جل وعز وسع
كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شي في السموات والارض وكل شي في الكرسي محمد
بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي او الكرسي وسع السموات
والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شي وسع الكرسي محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله جل وعز وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن
الكرسي او الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شي في الكرسي محمد عن احمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال حملة العرش و
العرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكان
عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال
كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشي الذي يحمله
اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء
او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله
صلى الله عليه واله وامير المؤمنين ع والائمة فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة
هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء
النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا
على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق باب الروح عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الروح التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي
في عيسى مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها في آدم وعيسى محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح
متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الارواح مجانسة
للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول
من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا جعفر ع عما يروون ان الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة واصطفاها

الله واخبارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه فقال بعني ونفخت فيه من روحي **باب جوامع التوحيد**

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام

استنهض الناس في حرب معوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد

الاحد الصمد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء المتفرد

منه فليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل

هنالك تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في

علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات

العقول في لطيفات الامور فتبارك الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي

ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود سبحان الذي ليس له اول مبتدا ولا غاية

منتهى ولا اخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحد الاشياء كلها

عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها لم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال

هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها

حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى

الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد

الاحد الصمد الذي لا يغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع

ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم

فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها

قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة

على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده

خلق ما ابتدا ولا تدبير ما برا ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في ما علم

علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن

توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص المجد والثناء وتفرد بالتوحيد والمجد والسناء وتوحد

بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة

الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد

للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور

الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز لقدم

ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا ه وهذه الخطبة من مشهورات خطبه

عليه السلام حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة

الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي صلى الله عليه وآله ما قدروا

عليه ولولا ابانته ع ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا من شيء خلق كان ولا من شيء

ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل

ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا

انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان

جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق

خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء من شيء خطأ وقولهم

ينفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام

لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل اذ

احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله

عليه السلام ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات

فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول

والاستواء وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا

فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين ع انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا

احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت

معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله ع لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم

ينأ عنها فيقال هو منها بائن فنفى ع بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام الاعراض

التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام

على تراخي المسافة ثم قال ع لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير

٢ وعلى غير ملامسة **علي** بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي

حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد

وتوحد لم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه

شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الالاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن

كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه **علي**

٣ بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح

بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى

العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت فسلمت

عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان

يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي

تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه

الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف فهو في نأيه

٤ الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية **محمد**

بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام

اليه رجل يقال له ذعلب ذرب اللسان بليغ في الخطاب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت

ربك ضلال وويلك يا ذعلب ما كنت أعبد رباً لم أره فقال يا أمير المؤمنين كيف رأيته قال ويلك يا ذعلب
لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان ويلك يا ذعلب إن ربي
لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل
الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الأشياء لا بهمة دراك
لا بخديعة في الأشياء كلها غير متمازج بها ولا بائن منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية
ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد
لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا بأداة لا تحويه الأماكن ولا تضمنه الأوقات ولا تحده الصفات
ولا تأخذه السنات سبق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله بتشعيره المشاعر عرف
أن لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له وبمضادته بين الأشياء عرف أن لا ضد له وبمقارنته
بين الأشياء عرف أن لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور
مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها
وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم أن لا قبل له ولا بعد
شاهدة بغرائزها أن لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها أن لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم
أن لا حجاب بينه وبين خلقه كان رباً إذ لا مربوب وإلهاً إذ لا مألوه وعالماً إذ لا معلوم وسميعاً إذ لا مسموع

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف
بن عميرة قال حدثني إسماعيل بن قتيبة قال دخلت أنا وعيسى شلقان على أبي عبد الله عليه السلام
فابتدأنا فقال عجباً لأقوام يدعون على أمير المؤمنين عليه السلام ما لم يتكلم به قط خطب أمير المؤمنين
عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال
على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على أزله وباشتباههم على أن لا شبه له المستشهد بآياته
على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الأبصار رؤيته ومن الأوهام الإحاطة به لا أمد لكونه ولا
غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه إياهم لامتناعه مما
يمكن في ذواتهم ولإمكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد والمحدود والرب
والمربوب الواحد بلا تأويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا بأداة والسميع لا بتفريق آلة
والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة أزله نهية لمجاول
الأفكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الأبصار وقمع وجوده جوائل الأوهام
فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد أبطل أزله ومن قال أين فقد غياه ومن قال
على م فقد أخلى منه ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن
عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت إلى أبي إبراهيم عليه السلام أسأله عن شيء من التوحيد فكتب إلي بخطه الحمد
لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد إلى قوله وقمع وجوده جوائل الأوهام ثم زاد فيه أول
الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة أنها غير الموصوف
وشهادة الموصوف أنه غير الصفة وشهادتهما جميعاً بالتثنية الممتنع منه الأزل فمن وصف الله

فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد أبطل أزله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال
فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال أين فقد أخلى منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال إلى م
فقد غاياه عالم إذ لا معلوم وخالق إذ لا مخلوق ورب إذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق
ما يصفه الواصفون عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أحمد بن النضر وغيره عمن
ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال خطب أمير المؤمنين
عليه السلام خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكر من تعظيم الله جل جلاله قال أبو إسحاق فقلت
للحارث أو ما حفظتها قال قد كتبتها فأملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه
لأنه كل يوم في شأن من إحداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون بعد انتقالها حائلاً الذي ليست
في أوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولم يتعاوره زيادة ولا نقصان
ولا يوصف بأين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الأمور وظهر في العقول بما يرى في خلقه
من علامات التدبير الذي سئلت الأنبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت
عليه بآياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لأن من كانت السماوات والأرض فطرته وما فيهن
وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق
خلقه لعبادته وأقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك
وبمنه نجا من نجا ولله الفضل مبدئاً ومعيداً ثم إن الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم أمر الدنيا
ومحل الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء
بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد
منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهى إلى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر
من تكبر دونه وتواضعت الأشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن إدراكه طروف
العيون وقصرت دون بلوغ صفته أوهام الخلائق الأول قبل كل شيء ولا قبل له والآخر بعد كل شيء
ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الأماكن بلا انتقال إليها لا تلمسه لامسة
ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم أتقن ما أراد من خلقه
من الأشباح كلها لا بمثال سبق إليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدأ ما أراد ابتداءه
وأنشأ ما أراد من الثقلين الجن والإنس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده
كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد أمورنا ونعوذ به من سيئات أعمالنا ونستغفره للذنوب
التي سبقت منا ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله بعثه بالحق نبياً دالاً عليه وهادياً إليه
فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ونال
ثواباً كريماً ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسراناً مبيناً واستحق عذاباً أليماً فأنجعوا بما يحق عليكم من السمع
والطاعة وإخلاص النصيحة وحسن المؤازرة وأعينوا على أنفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر
الأمور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه مروا بالمعروف وانهوا
عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله وإياكم بالهدى وثبتنا وإياكم على التقوى وأستغفر

في العز مشاركاً ولم يولد فيكون موروثاً هالكاً ولم تقع عليه الأوهام فتقدره شبحاً ماثلاً ولم تدركه الأبصار فيكون

لي ولكم باب النوادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن سيف بن عميرة
عمن ذكره عن الحرث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله ع عن قول الله عز وجل تبارك وتعالى
كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجهه فقال سبحان الله
لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه واله فهو الوجه
الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا محمدا صلى الله عليه واله ونحن وجه الله نتقلب في الارض
بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا
من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله
الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين
بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال
ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في
خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرافة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه
وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث
السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فلما اسفونا
انتقمنا منهم فقال ان الله جل وعز لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون ويرضون
وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه
والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى
ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول
فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه
على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله
الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشاهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما
لانه اذا دخله الضجر والغضب دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون
من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا
كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر ع فا
فانشا يقول ابتداء منه من غير ان اساله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله

ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم
يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل يا حسرتا على
ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان
الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن
الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر ع يقول بنا عبد الله
وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا
عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال سالته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز
واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع اخر وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون باب البداء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة
عن زرارة بن اعين عن احدهما ع قال ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع ما عظم الله بمثل البداء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال في هذه الاية يمحو الله ما يشاء
ويثبت ما يشاء قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلث
خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله
عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال
لا مقدرا ولا مكونا قال وسالته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه
احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه
ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا
الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر ع يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم
منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن
جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم

قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علّمه ملائكته
ورسله وانبياءه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ما بدا لله في شي الا كان في علمه قبل ان يبدو له
عنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمن الجهني عن ابي عبد الله ع
قال ان الله لم يبد له من جهل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال
سالت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم شي لم يكن في علم الله بالامس قال لا وما هو كاين الى يوم القيمة أ — لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان مم
ليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم
بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس خصال بالبداء والمشية
والسجود والعبودية والطاعة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم
ابن ابي جهيمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز اخبر محمدا صلى الله عليه
واله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه
فيما سواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل — وامضى فامضى ما
العالم ع كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه
كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه
كان الامضاء والعلم متقدم المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء
بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء
بالامضاء فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل
قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء
هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل
وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى
فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم
علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشاها قبل اظهارها وبالارادة ميز
انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها واخرها وبالقضاء ابان
للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد
بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون شيء في الارض
ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم

نقض

انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن
حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله وباسناده ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر
وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل — عن احمد بن ابي عبد الله ع

باب المشية والارادة

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمن الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال
سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما — ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت م
معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي
لا مرد له علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت كيف شاء
واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل
بن سليمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يامر
امر ابليس ان يسجد لادم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها
ولو لم يشأ لم ياكل علي بن ابراهيم عن محمد عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن
الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال ان لله ارادتين ومشيتين
ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء اوما رايت انه نهى ادم وزوجته ان
ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله وامر ابراهيم — شهوتهما
ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم مشية الله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة
ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع قال الله — عن احمد بن محمد
ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايضي وبنعمتي قويت على
معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك انني لا اسأل عما افعل وهم يسألون — منك

باب الابتلاء والاختبار

علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن
محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي — احمد بن
عبد الله ع قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله جل وعلا
ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاء

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق السعادة والشقاوة قبل ان يخلق خلقه فمن
خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا
وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا علي بن محمد رفعه — لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا

من شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام جالسا وقد ساله سائل فقال
جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم
فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب
لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية
القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم
من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن علي بن حنظلة
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم
بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم
بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

باب الخير والشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معاوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلام وانزل عليه في التورية اني
انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على
يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته
على يديه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا
خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله جل وعز انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى
لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه
فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحاق بن محمد وغيرهما رفعوه قال
كان امير المؤمنين عليه السلام جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال يا
امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام أبقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين اجل يا شيخ
ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب
عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون
وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين
ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين
وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء
حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله
وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب
اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان
وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف
تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا

ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة
من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله يامر
بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله. الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن بن علي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته فقلت
الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك
قال ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها
فيك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس
لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد
وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية
قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء
والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لي
شيئا كنت عنه في غفلة. محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم
به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله. علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير
مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب
على الله ادخله الله النار. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسماعيل
بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسألك
قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه
الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت
لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام سألت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما
لو قال غير ما قال لهلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال
لطف من ربك بين ذلك. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها
والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم
اوسع مما بين السماء والارض. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن

عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر منزلة ثالثة قال نعم اوسع ما بين السماء فقال لا جبر ولا قدر
ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم علي بن ابراهيم عن محمد
عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله
اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو
فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء
الى الارض محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع
ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال
علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي
قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسال عما افعل وهم يسالون
قد نظمت لك كل شيء تريد محمد بن عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل
رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته
كنت انت الذي امرته بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون
في سلطانه ما لا يريد

باب الاستطاعة

علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي
بن اسباط قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون
مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر
لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امراة ثم
يجدها فاما ان يعصم فيمتنع كما امتنع يوسف ع او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع
الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال
ابو عبد الله ع فقلت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم
آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك
الفعل فاذا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون
قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا
كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد
بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى جميعا عن احمد بن محمد جميعا عن علي
بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور وعن
بريد بن معوية عن ابي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على
الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا احمد من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن

عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى
علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر
فيه ونهى امر فيه بالصلاة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلاة فقال انا انيمك وانا
اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك
وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وكذلك اذا نظرت في جميع
الاشياء لم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي
ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس
لا خير فيهم ثم تلا ع ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل السراج عن ابن مسكان
عن ثابت ابي سعيد قال قال ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى
امركم فوالله لو ان اهل السماوات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا
ان يهدوه ولو ان اهل السماوات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا
ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه
فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا
نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه
نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم لله ولا
تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان
المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله او سمعت يقول ان الله
عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كتب على عبد ان
يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل
ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها كمل كتاب العقل والتوحيد من كتاب
الكافي ويتلوه كتاب الحجة

باب الاضطرار الى الحجة

الجزء الثاني من كتاب الكافي

قال الشيخ ابو جعفر محمد بن يعقوب
الكليني رحمة الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاضطرار الى الحجة

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال للزنديق الذي سأله من اين

انبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان
له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم
وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم
الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم
لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر
وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه
علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى
عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه
بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فينبغي له ان يعرف ان لذلك
الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل
فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صلعم
كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة على خلقه فقالوا
القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم
من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد
احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري
وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة
وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك
الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله ع
جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم
وهو شاب فقال ابو عبد الله ع يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته
قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله ع اذا
امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك
علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن
عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسالونه فاستفرجت الناس فافرجوا
لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في مسألة فقال نعم
فقلت له الك عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسال عنه فقلت هكذا
مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين قال
نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به
الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال اميز به كلما ورد

على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة
سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين
ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم فقلت لا بد من القلب
والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن
به ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم
وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت
الي فقال انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال
فاذا انت هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله
عليه السلام وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته فقال هذا والله مكتوب في
صحف ابراهيم وموسى علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك
فقال ابو عبد الله ع كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن عندي فقال ابو عبد الله ع فانت اذا شريك رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لا قال فسمعت الوحي عن الله يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلعم قال لا فالتفت
ابو عبد الله ع الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن
الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب
الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينساق وهذا ينساق وهذا لا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله ع
انما قلت ويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال اخرج الى الباب فانظر من ترى من
المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام
وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان
قد تعلم الكلام من علي بن الحسين صلوات الله عليه فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل الحج
يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته فاذا هو
ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال
فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله ع
وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه
فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع لقيس الماصر كلمه فكلمه
فاقبل ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني
هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال
للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقهم لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ما
ذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا يتألفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله ص من قال الكتاب والسنة قال

هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت
الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله ع للشامي ما لك لا تتكلم قال
الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما
يحتملان الوجوه الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله ع سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق
ربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم
بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة من فقال هشام هذا القاعد
الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال
سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك كيف كان
سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال
ابو عبد الله ع بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان
عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وانك
وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام
بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر
ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما تكون منه
تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت
والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت
مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام بعث اليه
وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت
ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج معي قال لا ما افعل جعلت فداك
قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف
عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر
كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي
ولم يشفق علي من حر النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت جعلت فداك من شفقته عليك
لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل
النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك
لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة
وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله ع بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست
بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله ع الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو
غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان
ابراهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا
او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذي
يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم ع نبيا وليس
بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما
او وثنا لا يكون اماما **محمد** بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا
قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين
والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله
وعلى جميع الانبياء **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحاق بن عبد العزيز ابي السفاتج
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه
رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابراهيم
اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي
يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين
الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي ولا محدث **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي
الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول
والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويكلمه فهذا هو الرسول واما النبي فهو الذي يرى في
منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى
اتاه جبرئيل ع من عند الله بالرسالة وكان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته
الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه
الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا
يعاين ولا يرى في منامه **احمد** بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن
علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في قوله عز وجل
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث
قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة

نبيا قبل ان يتخذه

والنبي والمحدث

ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في منامه نحو رؤيا
ابراهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع
والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت ابا جعفر ع عن الرسول
والنبي والمحدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه

قبل له

لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في
النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي
عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل
على خلقه الا بامام حتى يعرف — احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سعد عن محمد
بن عمارة عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف — محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد
الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن
ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما
صامت — علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون
شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن
عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال
والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله — احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي
عبد الله ع قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من
الباطل — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان
الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل — علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب
عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن
ابي اسحاق عن ثقة من اصحاب امير المؤمنين عن امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم انك لا تخلي ارضك
من حجة لك على خلقك — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي
جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم عليه السلام الا وفيها امام يهتدى به
الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك
الحجة — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى
الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله
على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت — علي بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن
عن ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر
باهله — الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى

انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد وقال اذا لساخت

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا
اثنان لكان احدهما الحجة — احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه — محمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله — محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر
بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت
الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
علي بن اسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في
الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة والثاني الحجة الشك من احمد بن محمد — احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان
لكان الامام احدهما

باب معرفة الامام والرد اليه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر ع انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما
يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله
صلى الله عليه وآله وموالاة علي ع والائتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم
هكذا يعرف الله عز وجل — الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال
حدثنا غير واحد عن احدهما ع انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة كلهم وامام
زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم
واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين
رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الا
مام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم
قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء
والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول
انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل
ويعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال كان امير المؤمنين عليه السلام اماما ثم كان الحسن ع
علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة
رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلاث مرات فقال
اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح
اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل
الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف
عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها
المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما
يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات
هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت
من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة
رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله عز وجل
خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها
نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلعم
واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر
رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء
الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله
ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح
علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه
وآله ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه
غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت
ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت عليها واغترت
بها فباتت معها في ربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة
تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك
وقطيعك فانت تائهة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك
اذ اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل
ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة
الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح

في يوم عاصف

في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين علي صلوات الله عليه وآله فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله
عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا
من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه
ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم
عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون صافية تجري
بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب الينا من ذهب الى عيون صافية
تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان
بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ
فيطلب لنفسه دليلا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد
بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر ع هل عرفت امامك
قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل او من كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس
اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر
دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين ع فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار
الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرا عليه الاية باب فرض طاعة الائمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك
وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمن
عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان
محمدا ص على امام وصل الله طاعته بالاسناد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمن عن بشير
العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تاتمون بمن لا يعذر الناس
بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
الكناني قال قال لي ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا انّ الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون
في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله احمد بن محمد عن علي
ابن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال ذكرت لابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة
فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وهم الذين قال
الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال
سال رجل فارسي ابا الحسن ع فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال نعم احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن
الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحد قال نعم الحسين بن محمد عن مروك بن عبيد عن محمد بن
زيد الطبري قال كنت قائما على راس الرضا ع بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن
موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله
صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول
الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع
الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا
ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على طاعتنا
ضلالته يفعل الله به ما يشاء علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سالته عن افضل ما
يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسول الله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر ع حبنا ايمان
وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله
بن سنان عن حماد قال قلت لابي اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من
عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين بعده اماما
فرض الله طاعته ثم كان علي بن الحسين بعده حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال
هذا دين الله ودين ملائكته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق
عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا ان صحبة العالم واتباعه
دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل
بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي
عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف
ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول
فمن لم ياته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة

فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى
قلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي
والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا
بقيّم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيّم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة
قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف القرآن كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء
بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلم
كان قيّم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك
ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت
واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفروضة ابن م
فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
محمد بن علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقال اصلحك
الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك
مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت سلني م
فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد
الجوهري عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين
قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول السمع
والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه
يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم

باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه

عدة عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة
محمد صلى الله عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلعم شاهد
علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم
قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول
شهيدا عليكم فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء
على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيامة ومن كذب كذبناه يوم القيامة علي بن محمد عن
الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه

ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله
ورسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله تبارك
وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم
يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابراهيم ايانا عنى خاصة
هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن
الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
وآله قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا
مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا. باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى
بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله جل جلاله ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد
للقرن الذي هو فيهم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي
جعفر ع في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد واحد. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انما انت منذر
ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به
نبي الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة
باب ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله وخزنة علمه. محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله
وعيبة وحي الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن
سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا
على علمه. علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد
رفعه عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة
وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض. محمد بن يحيى عن الحسين عن النضر بن شعيب
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك
فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لقد انبأني جبرئيل ع باسمائهم واسماء آبائهم. احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد
عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور نحن حجج الله في عباده
وخزانه على علمه والقائمون بذلك. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معوية ومحمد
بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله عز وجل خلقنا فاحسن
خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله
عز وجل ولولانا ما عبد الله. باب ان الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه. عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة
عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء هم ابواب الله عز وجل
التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه. الحسين بن محمد عن معلى
عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة. باب
ان الائمة نور الله عز وجل. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن
بن محبوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله
نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة
بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا
خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا
كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر. علي بن ابراهيم باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين
والائمة صلوات الله عليهم. احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز
وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال
فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل
لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به. احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي
بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام
يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم ينورون قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد

عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبيد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع
في قول الله عز وجل نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن
المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا
توقد من شجرة مباركة ابراهيم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها
يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء
يهدي الله للائمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال
الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية وفتن
بني امية اذا اخرج يده المومن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا امام من ولد فاطمة ع
فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المومنين يوم القيمة
تسعى بين يدي المومنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى عليه السلام احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى
بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المومنين ع بافواههم قلت قوله
والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا قال النور هو الامام **باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله** احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ما جاء به علي ع
اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد الفضل على جميع من
خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في
صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المومنين باب الله الذي لا يوتى الا منه وسبيله الذي من سلك
بغيره هلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها
وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المومنين صلوات الله عليه كثيرا
ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت
لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته
وهي حمولة الرب وان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق واستنطق فانطق على
حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب
وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عنه كل ذلك
من الله مكنني فيه بعلمه محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال
حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث الاول علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن
خالد على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء به امير المومنين ع يوخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه

جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلعم ولرسول الله ع الفضل على جميع من خلق الله المعيب على
امير المومنين عليه السلام في شيء من احكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله والراد
عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المومنين صلوات الله باب الله الذي لا يوتى
الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من
فوق الارض وقال امير المومنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا
والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على
مثل حمولة محمد صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق
فادعى فاكسى واستنطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي فهمت ما سبقني ولم يعزب
عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عنه كل ذلك من الله باذنه **محمد** بن يحيى بن محمد
جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي
جعفر ع قال فضل امير المومنين صلوات الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين
يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلى الله عليه وآله والراد
عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلعم باب الله الذي لا يوتى الا منه وسبيله
الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المومنين علي ع من بعده وجرى للائمة واحدا
بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا
يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او
عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد
الى ذلك الا بعون الله وقال امير المومنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد
قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمودي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلعم واني
واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل
الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس **باب**
نادر جامع في فضل الامام وصفاته ابو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال
كنا مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة
اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز جهل
القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه السلام حتى اكمل له الدين وانزل
عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه
الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه
وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين
ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام
لهم عليا ع علما واماما ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة
فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها

عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع
في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن
المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا
توقد من شجرة مباركة ابراهيم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها
يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء
يهدي الله للائمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال
الاول وصاحبه يغشاه موج الثاني من فوقه موج ظلمات الثالث بعضها فوق بعض معوية وفتن
بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا امام من ولد فاطمة ع
فما له من نور امام الى يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة
تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى عليه السلام احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى
بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت والله
متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله فامنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا قال النور هو الامام باب ان الائمة هم اركان الارض احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ما جاء به علي ع
اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه واله ولمحمد ص الفضل على جميع من
خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في
صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك
بغيره يهلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها
وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا
ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت
لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل حمولته
وهي حمولة الرب وان رسول الله صلى الله عليه واله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق على
حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب
وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك
من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال
حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث الاول علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن
خالد على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين ع يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه

جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلعم ولرسول الله ص الفضل على جميع من خلق الله المعيب على
امير المؤمنين عليه السلام في شيء من احكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه واله والراد
عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذي لا يؤتى
الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من
فوق الارض وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا
والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على
مثل حمولة محمد صلى الله عليه واله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه واله يدعى فيكسى ويستنطق
وادعى فاكسى واستنطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب
عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل وعن كل ذلك مكنني الله باذنه محمد بن يحيى بن محمد
جميعا عن محمد بن الحسن ... قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي
جعفر ع قال فضل ... صلى الله عليه واله المتقدم بين
يديه كالمتقدم بين ... رسول الله صلى الله عليه واله ولو
عليه في صغيرة او ك... باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله
الذي من سلكه ... على من بعده وجرى للائمة واحد
بعد واحد جعل ... السلام ورابطة على سبيل هداه لا
يهتدي هاد الا ... حجتهم ... الله على ما اهبط من علم او
عذر او نذر والحـ... مثل الذي جرى لادم ولا يبلغ احد
الى ذلك الا بعون ... وان لا يدخلها داخل الا على حد
قسمي انا الفاروق ... فحل لا يتقدمني احد الا احمد صلعم واني
واياه لعلى سبيل ... علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل
واني لصاحب الك... الميسم والدابة التي تكلم الناس باب
نادر جامع في فض... الله بعضه عن عبد العزيز بن مسلم قال
مع الرضا ع بمرو ... فاذا رايت امر الامامة وذكروا كثرة
اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز جهل
القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه السلام حتى اكمل له الدين وانزل
عليه القران فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه
الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي اخر عمره صلى الله عليه
واله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين
ولم يمض صلى الله عليه واله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام
لهم عليا ع علما واماما وما ترك ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة
فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها

في تعريف ... اليقين
عن الصادق عليه الصلوة والسلام
من ضعف يقينه تعلق بالاسباب
ورخص لنفسه بذلك واتبع العادات
واقاويل الناس بغير حقيقة والسعي
في امور [redacted] الدنيا وجمعها وامساكها
يقر باللسان انه لا مانع ولا معطي الا
الله وان العبد لا يصيب الا ما رزق وقسم له
والجهد لا يزيد في الرزق وينكره
بفعله وقلبه [illegible]

الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم
الخليل ع بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس
اماما فقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت
هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة
والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض
عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه
وآله عليا ع بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم
والايمان بقوله جل وعز وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في
ولده علي عليه السلم الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلعم فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة
الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين
عليه السلم وميراث الحسن والحسين صلوات الله عليهما ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح
الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة و
الصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف
الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة
والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث
لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب
الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي
من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر
والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة
الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والامام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية
النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب
عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرا من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام
الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين والامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله
عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب
بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره هيهات هيهات
ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت الالباب وكلت الشعراء وعجزت الادباء
وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير فكيف يوصف
بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث
النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين

كيف

يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم
ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول
حائرة بائرة ناقصة واراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا
افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله صلى الله عليه وآله الى
اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى
عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من
امرهم الاية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة
الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين
وقال عز وجل افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة
والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا
يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا
من الله جل وعز شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم
بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة
صلوات الله وسلامه عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم
فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وعز افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل عليك الكتاب
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات
الله عليهم ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده
شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب
فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده
على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه
او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال
جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل
اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على

عدة محمد واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله
عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من
اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه
واله وسلم واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى
نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار
يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا
بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك
وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم
لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة
عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد
وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم
للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم
اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين
عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من ادم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح
ومصطفى من ال ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلعم لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه
ويكلاه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا
عنه قوارف السوء مبرا من العاهات محجوبا عن الافات معصوما من الزلات مصونا عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر
في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته
فاذا انقضت مدة والده صلى الله عليه واله مضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله على
عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه واتاه علمه وانباه فصل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على
اهل عالمه ونورا لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه
واستخباه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام
بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان
من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من ابائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم
الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله عز وجل **باب ان الائمة عليهم السلام** ولاة
الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل **الحسين** بن محمد بن عامر باسناده عن ابن اذينة عن بريد
العجلي قال سالت ابا جعفر عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك
يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط الناس ح
النواة ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما اتانا الله من الامامة

دون خلق الله

دون خلق الله اجمعين فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل
والانبياء والائمة فكيف يقرون به في ال ابراهيم وينكرونه في ال محمد صلى الله عليه واله فمنهم من امن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
قال نحن المحسودون **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب فقال
النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت واتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال نحن والله الناس المحسودون **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة
واتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في ال ابراهيم ع وينكرونه في ال محمد
صلى الله عليه واله قال قلت واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله
ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم **باب ان الائمة هم العلامات** التي ذكرها الله عز وجل في كتابه **الحسين** بن محمد عن معلى
عن علي بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات
وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه واله والعلامات الائمة عليهم السلام **الحسين** بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قوله عز وجل وعلامات
وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلعم النجم والعلامات الائمة ع **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال سالت الرضا ع عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله
صلى الله عليه واله **باب ان الايات التي ذكرها** الله عز وجل في كتابه هم الائمة **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك
وتعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الايات
الائمة والنذر الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين **احمد** بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا
كلها يعني الاوصياء كلهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسالونك عن تفسير هذه الاية عم يتساءلون عن
النبا العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت
عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين ع كان امير المؤمنين ع يقول ما لله عز وجل اية هي اكبر مني
ولا لله من نبا اعظم مني **باب ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه واله** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن — **مع الائمة ع**
الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الائمة ع

والمصدقون بطاعتهم احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حياة تشبه
حياة الانبيا ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال
وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي
اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول
استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء
من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك
جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله
عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم
وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين
لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن
ابن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى
حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام وليتول وليه
ويعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر
امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلعم ان من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي ويتمسك بقضيب
غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم
من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصياءه من بعده
فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا
يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان
فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد
عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة
والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا
وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك
وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام
ان اهل الذكر هم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاسئلوا
اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون قال ابو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن المسؤلون
الحسين عن علي بن محمد عن محمد او غيره عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلعم ونحن اهله المسؤلون ان كنتم لا تعلمون

قال رسول الله صلعم الذكر انا والائمة اهل الذكر ونحن اهله المسؤولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسؤولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال سالت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون
قلت فانتم المسؤولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسالكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال
لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن
المسؤولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال
كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسالة
ما تحضرني مسالة واحدة منها قال ولا واحدة قال بلى قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال
نحن قال قلت علينا ان نسالكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز
وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم قال بيده الى
صدره نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سمعته يقول قال علي بن الحسين صلوات الله عليه وسلامه على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم
وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسالونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم
ان يسالونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال
الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسالة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله
تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه باب ان من وصفه الله
عز وجل في كتابه بالعلم هم الائمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري عن
عدة
سعد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين
لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم
بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع
جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده

يعلمونه كله الذين لا يعلمون اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقرآن
خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين
والائمة من بعده ع باب ان الائمة ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار — اوتوا العلم واثبت في صدورهم
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه الاية بل هو ايات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم فاوما بيده الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي
عن ابي عبد الله ع في قول الله بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم
عدة عن محمد بن علي عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام
هذه الاية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي
المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد
شعر عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول بل هو ايات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد الفضيل
قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم
باب في ان من اصطفاه من عباده الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم — واورثهم كتابه هم الائمة ع
قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف
للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام حسين عن علي عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمان بن
خالد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قوله تع ثم اورثنا الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شي
تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار
بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت واي شي الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف
حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن
عن احمد بن عمر قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا الاية قال فقال ولد فاطمة والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه
الذي لا يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام
باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله — الى الله وامام يدعو الى النار
بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال
المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله
اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم
ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن
ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد

عن محمد عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك
وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله و
ياخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن ع عن قوله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون و
الذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم عن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام باب ان النعمة التي ذكرها الله في كتابه
عز وجل الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان
عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين ع
ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه واله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذ
ثم تلا هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي
انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل
فباي الاء ربكما تكذبان اباالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله ع هذه الاية واذكروا
الاء الله قال اتدري ما الاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه
واله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل
فيهم مقيم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع
الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فساله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم
قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك
الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا
مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن محمد بن سلم
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة ع قال رسول الله صلعم
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين محمد بن يحيى
عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات
للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن محمد بن اسلم عن ابراهيم
بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه واله في
قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه واله المتوسم وانا من بعده والائمة
من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب

باسناده مثله **باب عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض الاعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل
صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب
بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال
هم الائمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى
فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه علي عن ابيه عن القسم بن محمد
الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا ادع الله لي ولاهل بيتي
فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ
كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر
هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها
وفجارها احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب باب ٥
عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني
لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم
لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هو الايمان بولاية علي والاوصياء الحسين بن محمد
عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا
على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
باب ان الائمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الجارود قال قال علي بن الحسين عليه السلام ما ينقم
الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
وبيت الرحمة ومعدن العلم احمد بن محمد عن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض
اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن
العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله
الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة
الله وعهده **باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده
من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عالم هذه الامة
وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل مع آدم
عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله
من علم مثل علمه او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن
بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في علي عليه السلام سنة الف
نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد بن احمد
عن محمد بن النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون
النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد
صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره
وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين
اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر عليه السلام اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته
ان الله جمع لمحمد علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد
بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما
شاء الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية فاخبره
بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت
ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطي هذا الخطأ كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه
آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك
منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود فقال
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه عليه السلام فقال ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الينا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وابا عبد الله
يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم

الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل
بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه
فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده
فقال عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص كان مسددا موفقا
مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطي في شيء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله عز وجل
فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعتين ركعتين
والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها
قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله
صلى الله عليه وآله النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة
والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر
وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله ص صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي
الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله جل وعز الخمر بعينها وحرم رسول الله ص المسكر
من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله اشياء وكرهها لم ينه عنها
نهي حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد
كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله ص فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما
امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص
رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل
بل الزمهم ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله
عز وجل الزمهم ذلك والزمها الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان
يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله فوافق امر رسول الله صلعم امر الله عز وجل ونهيه
نهي الله عز ذكره ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم
يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة
عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه عليه السلام فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم
ففوض اليه دينه فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل
فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله ص اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك
قول الله هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية
النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء

فيه

فيه شي قال نعم ليعلم من يطيع الله ويطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال
وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا والله ما فوض الله
الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
في قوله هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمن ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية
في رسول الله ص فكان له ان يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمن لقوله
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون**
ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمن
وصاحب موسى عليهم السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال
قال ابو عبد الله عليه السلام انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا محمد بن يحيى الا
شعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم
بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض
ونبا ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك
بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمن او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم
مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلم قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى
وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب
عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك
قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي و
شعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني واياهم
يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم قال يا سدير سمعي وبصري و
شعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء والله ورسوله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله

لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله
نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن
الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله الحسين عليه السلام يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه
وآله باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحجال عن القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة ان يعلم
الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين يوما فقال
يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام
التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم
بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله
قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي
طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك
فاقبل علينا ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت
فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن
عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل قال سمعت ابا الحسن يقول الائمة علماء
صادقون مفهمون محدثون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم
قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت اصلحك الله
كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت
ابا جعفر يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته
من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته
من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان
او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله باب
فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى
خلق الخلق ثلاثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله
عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء

وايدهم بروح

وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج
الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله
وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله
وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى
بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن علم
العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح
الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى
ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين
بن محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله ابن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال
يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي عليه السلام خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج و
روح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان
فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس
فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو
وتزهو وروح القدس كان يرى به باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي
الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل و
ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال ساله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله
ما صعد الى السماء وانه لفينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال
خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من الملكوت
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد
ممن مضى غير محمد وهو مع الائمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن
موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم
اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب
اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
فقلت بلى ادري ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب

ولا الايمان وفقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان حتى بعث الله جل وعز الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم
وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين صلوات
الله عليه يساله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين جبرئيل عليه السلام من الملائكة
والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم
ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل
لنبيه ع اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة
صلوات الله عليهم باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخر ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه
محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه
قالوا سمعنا ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر
دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه
قال في آخر دقيقة من حياة الاول باب في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة
والطاعة سواء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
صلوات الله عليه وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم
الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي صلوات الله عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم
واحدة علي بن محمد عن عبد الله بن غالب عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن عليه السلام قال قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث
بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر
والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله ص وعلي فلهما فضلهما باب
ان الامام عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز ذكره ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح فاذا حكمتم

بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم
تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله
عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام ان يؤدي الامام الامانة
الى من بعده لا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله
الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون
من بعده فيوصي احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد بن محمد
بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه
قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصي باب ان الامامة عهد من الله عز
وجل معهود من واحد عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء قال حدثني عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكروا الاوصياء وذكرت
اسماعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عمرو
بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله
ولكن عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمن عن عيثم بن اسلم عن
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين
ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام
ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود
عليه السلام اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود عليه السلام
عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يامرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امراته
فليكن ابني قال ذلك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمن فاوحى الله تبارك

وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان يأتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان
في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك
من بعدك فجمع داود عليه السلام ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمن عليه السلام يا صاحب الكرم
متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك
واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل
فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمن ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل
فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمن به يا داود اردت امرا واردنا امرا
غيره فدخل داود على امرأته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل
فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر
فيجاوزون صاحبه الى غيره **قال الكليني معنى الحديث** الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم
يكن على صاحب الغنم شى لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه نهارا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله
عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه **باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون**
الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر
بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب
مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم
صلى الله عليه وآله وسلم وميراثه لعلي وذريتك من صلبه **قال** وكان عليها خواتيم قال ففتح
علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن ع الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما
توفي الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج
باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل ع فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك
ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي
عليه السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك
واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ثم دفعها الى
الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال
فقلت اسال الله الذي رزقك من ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال
قد فعل الله ذلك يا معاذ قال قلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح
وهو راقد **احمد** بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر
بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله

عز وجل انزل على نبيه ع كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة
يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب عليه السلام وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي
صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين خاتما
وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع
ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل
ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم
ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد
فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل
وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى ع وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم
كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي
والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر
بهم حتى قتلوا او غلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه
وامضاه وحتمه على اختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت
من صمت منا **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن
اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن
قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا
نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك
ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا ع وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل عليه — عليه السلام فامر النبي ص باخراج من كان في البيت ما خلا عليا ع
يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت عليك
به واشهدت عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا جبرئيل ربي هو
السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع
فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت
ونصحت واديت فقال علي ع وانا اشهد لك بابي وانت وامي بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت
ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله
يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي علي ضمانها
وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها قال فقال رسول الله ص يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة
فقال علي نعم اشهد فقال النبي ص ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة

المقربين لاشهدهم عليك قال نعم ليشهدوا وانا اشهد عليهم فاشهدهم رسول الله صلعم وكان
فيما اشترط على النبي بامر جبرئيل فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها على موالاة من والى الله
ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى
ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل صلى الله عليه يقول للنبي يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي
حرمة الله وحرمة رسول الله وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال امير المؤمنين فصعقت
حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت
الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم عبيط
صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم
مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى
امير المؤمنين عليه السلام فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله
وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا
حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام اليس قد
فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال
قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة
الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها
مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي عليه السلام ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين قرأ
صحيفته التي اعطيها وفسر له ما يأتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت
ان الملائكة سألت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد
انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا
وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم
من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا
خرج يكونون انصاره **باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات
منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان
فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعر عن هارون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله
الحسين عليه السلام المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل
علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في رجل الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون

عنده

عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان
الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان ابن فلان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل
ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه
هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن موسى بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الدلالة على صاحب
هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان
ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي يحيى الواسطي
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد
تقدم من ابيه فيه باشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد
ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل
علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك
ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك
فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه
الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام **باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود
في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير
بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي
ابن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين
الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل اتكون الامامة
في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي
عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى
حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده
ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا **باب ما نص الله عز وجل ورسوله
على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل

ابن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب
والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام
في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم
يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما
درهما حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان
رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه
فعلي مولاه وقال ع اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما
علي الحوض فاعطاني ذلك وقال فلا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب
هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من اهل
بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه ع انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي وحسن وحسين وفاطمة ع فادخلهم
رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي
فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وآله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس
واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ان الله
تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله
عليه وآله كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى
بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل والله عز وجل يقول واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك
وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس
كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه
كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين
افضت الى الحسين ع فجرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت
من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس
هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

فيمن نزلت

فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله
عليه السلام من المؤمنين والمهاجرين قلت فولد جعفر لهم فيها نصيب قال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب
فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السلام
فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي
فيها نصيب غيرنا بن محمد عن معلى بن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد
بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما
يعني اولى بكم اي احق بكم وبأموركم وانفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة
عليهم السلام الى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه
حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء
سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه
واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ
من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سال
امير المؤمنين من الملائكة والذين يسالون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم
وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر ع قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي
الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة
والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا
عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى
ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد
٣ الفريضة الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود قال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل
بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي قال ابو جعفر يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة
والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن
منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل
على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدا قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس

لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلاتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم
من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا
بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل
جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما
اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال
الدين بولاية علي عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله صلعم امتي حديثوا عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم
بهذا في ابن عمي يقول قايل ويقول قايل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله
عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيد علي ع فقال ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبيا ممن كان قبلي الا وقد عمره الله
ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعا فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم قايلون فقالوا نشهد
انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات
ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغايب قال ابو جعفر ع كان والله امين الله
على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر
فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه و دينه الذي ارتضاه لنفسه
فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا
فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب
دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله
صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما
على ما ائتمنني رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي
ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلام ما اوجب لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله
عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن لم ينطق في ذلك
المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن ع حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا ع حضره
فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع
مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي
جعفر ع مثله محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق
عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام
فغضب ابو جعفر ع ثم قال افلا قلت له ان رسول الله ص اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى
علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك
ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال انا وصي مثلك

من رسول الله

من رسول الله ص ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض هي فينا وفي ابنائنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي ع وكان من قول
رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم
يا زيد قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من
رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله
عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ
اربى فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبينن لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن
يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله
صلى الله عليه وآله في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلام ولكم عذاب عظيم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار
علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم
النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام محمد بن الحسين وغيره عن
سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم
بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى
يوشع الى ولد هارون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء
وبشر موسى ويوشع بالمسيح ع فلما ان بعث الله عز وجل المسيح عليه السلام قال المسيح عليه السلام انه سوف ياتي من
بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل ع يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في
في الحواريين
المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم
به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا
معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها
كتاب نوح ع وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم
وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم
بعد عالم حتى دفعوها الى محمد ص فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه
بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب
ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون

بل انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل اني انا النذير المبين فذكر من
فضل وصيه ذكراً فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم
يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال
يخرج لهم شيئاً في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه
فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول اذا فرغت فانصب علمك واعلن
وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال علي عمود
الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال
اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا
وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسألكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي
فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب
الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم
الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى ثم قال واذا الموءودة
سئلت باي ذنب قتلت يقول اسألكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب
قتلتموهم وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام
امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكراً فقال تبارك وتعالى
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو
ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر
منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه
جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال
صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله
جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله
ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا
وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك

وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئاً وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل
عليه جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال
المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس
من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا
يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف
به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه
بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف
كلمة علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما
رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه
فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال علم
رسول الله علياً عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله
عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل
حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء الذي
يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام اذا انا مت فاستق ست
قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني
عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي فادخل رأسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني
واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل
التمار على ابي عبد الله عليه السلام فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله
حدث علياً بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت
فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من
فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا
الا الفاً غير معطوفة باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين
اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمداً وجميع ولده ورؤساء شيعته

واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بني امرني رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله
عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك
الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا
ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك
محمد بن علي واقرأه من رسول الله ومني السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه
لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه
وآله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد
وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع
ام سلمة عليها السلام كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه حين
سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع
ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله
صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك
الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا
ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني امرك رسول الله صلى الله عليه وآله
ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت
ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان الضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن
رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام حف
به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره
احمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه
يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا
الامر فابى الله عز وجل الا اخفاءه هيهات علم مكنون هذا الامر اما وصيتي فلا تشركوا بالله
جل ثناؤه شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين
المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام
عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه

فذاك المراد

فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو
متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء
ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ
لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري
وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي
قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او
تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او يحل به بعد الموت نقمة
فانا له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم محمد بن يحيى عن
علي بن الحسن عن علي بن ابراهيم العقيلي يرفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن
يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل
موضع الشواء والرواس ثم ارمس به فانه واد من اودية جهنم باب الاشارة والنص على الحسين بن
علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد
بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر
الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها
اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي
فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس
صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض صلى الله
عليه وآله ووضع على السرير انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه
على الجنائز فصلى عليه الحسين وحمل وادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب
ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع النبي صلى الله عليه وآله فخرجت
مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في
بيتي ويهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين قديما هتكت انت واباك حجاب رسول الله
وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسين
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا
من غير آل محمد فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال
هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه
سلم فقال له الحسن عليه السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيا به الاموات ويموت به الاحياء
كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوأ من بعض اما علمت ان الله
جعل ولد ابراهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا
صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل

كما أن الحسد أمر عدوا أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا
يا محمد بن علي ألا أخبرك بما سمعت من أبيك فيك قال بلى قال سمعت أباك عليه السلام يقول يوم البصرة من
أحب أن يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت أن أخبرك وأنت نطفة في ظهر
أبيك لأخبرتك يا محمد بن علي أما علمت أن الحسين بن علي بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي إمام من
بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة النبي صلى الله عليه وآله أضافها الله عز وجل له في وراثة أبيه
وأمه صلى الله عليهما فعلم الله أنكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام
واختارني علي بالإمامة واخترت أنا الحسين فقال له محمد بن علي ع أنت إمام وأنت وسيلتي إلى محمد صلى الله
عليه وآله والله لوددت أن نفسي ذهبت قبل أن أسمع منك هذا الكلام ألا وإن في رأسي كلاما لا تنزفه
الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم أهم بإبدائه فأجدني سبقت إليه سبق الكتاب
المنزل وما جاءت به الرسل وإنه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب لا يبلغ فضلك وكذلك الله يجزي
المحسنين ولا قوة إلا بالله الحسين أعلمنا علما وأثقلنا حلما وأقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله رحما
كان فقيها قبل أن يخلق وقرأ الوحي قبل أن ينطق ولو علم الله في أحد خيرا ما اصطفى محمدا صلى الله عليه
وآله فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا واختارك علي إماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى
ومن نسلم به من مشكلات أمرنا **وبهذا الإسناد** عن سهل عن محمد بن سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد
بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن بن علي ع قال للحسين يا أخي إني أوصيك بوصية فاحفظها
فإذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهدا ثم اصرفني إلى أمي فاطمة
عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم أنه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها
وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا أهل البيت فلما قبض الحسن ع وضع على سريره فانطلق
به إلى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن فلما أن صلى عليه حمل فأدخل المسجد فلما
أوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر وقيل لها إنهم قد أقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع
رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت أول امرأة ركبت في الإسلام سرجا
فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فإنه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله
حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت أنت وأبوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله و
أدخلت بيته من لا يحب قربه وإن الله سائلك عن ذلك يا عائشة إن أخي أمرني أن أقربه من أبيه رسول الله
صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمي أن أخي أعلم الناس بالله ورسوله وأعلم بتأويل كتابه من أن
يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره لأن الله تبارك وتعالى يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم وقد أدخلت أنت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير إذنه وقد قال الله عز
وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت أنت لأبيك وفاروقه
عند أذن رسول الله ص المعاول وقال الله عز وجل إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول الله ص بقربهما منه الأذى
وما رعيا من حقه ما أمرهما الله به على لسان رسول الله ص إن الله حرم من المؤمنين أمواتا ما حرم منهم أحياء وتالله

يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند أبيه صلوات الله عليهما جائزا فيما بيننا وبين الله
لعلمت أنه سيدفن وإن رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على
جمل فما تملكين الأرض عداوة لبني هاشم قال فأقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون
فما كلامك فقال لها الحسين وأنى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث
فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت أسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة
بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر قال فقالت عائشة للحسين نحوا ابنكم واذهبوا به فإنكم
قوم خصمون قال فمضى الحسين إلى قبر أمه ثم أخرجه فدفنه بالبقيع

باب الإشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن
أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الحسين ع لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت
الحسين عليهما السلام فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع مبطونا معهم لا يرون
إلا أنه لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا يا زياد قال
قلت ما في ذلك الكتاب رحمك الله فقال فيه والله ما يحتاج إليه ولد آدم منذ خلق الله آدم
إلى أن تفنى الدنيا والله إن فيه الحدود حتى إن فيه أرش الخدش **عدة من أصحابنا** عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع قال إن الحسين ع لما حضره دفع وصيته
إلى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما أن كان من أمر الحسين ما كان دفعت ذلك إلى علي بن الحسين
قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفنى **عدة من أصحابنا**
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال إن الحسين
صلوات الله عليه لما سار إلى العراق استودع أم سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين
عليه السلام دفعتها إليه **وفي نسخة الصفواني** عن أحمد بن محمد **علي** بن إبراهيم عن حنان بن سدير عن أبي
بن أبي بكر الشاني قال والله لو كنا جلوسا عند علي بن الحسين وعنده ولده إذ جاءه جابر بن عبد الله الأنصاري
فسلم عليه ثم أخذ بيد أبي جعفر عليه السلام فخلا به فقال إن رسول الله ص أخبرني أني سأدرك رجلا
من أهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى أبا جعفر فإذا أدركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع
أبو جعفر فجلس مع أبيه علي بن الحسين وإخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لأبي جعفر أي شيء قال
لك جابر بن عبد الله الأنصاري فقال قال إن رسول الله قال إنك ستدرك رجلا من أهل بيتي اسمه محمد
بن علي يكنى أبا جعفر فاقرأه مني السلام فقال له أبوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين أهل
بيتك لا تطلع إخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كاد إخوة يوسف ليوسف عليه السلام

باب الإشارة والنص على أبي جعفر ع

بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن أبي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن إبراهيم
بن أبي البلاد عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن
الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك أخرج سفطا أو صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال
فحمل بين أربعة فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق فقالوا أعطنا نصيبنا في الصندوق فقال
والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إلي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه **محمد**

بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده

قال التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار

ولا درهم ولكنه كان مملوا علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب

عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم

ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله

الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين

محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته

الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما تعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد

ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عمر

بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان

اكبر من ابي عليه السلام باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات

الله عليه وعلى آبائه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني

نظر ابو جعفر ع الى ابي عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد

ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابي عليه السلام

الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل منهم يكون في المصر

فلا يسأل احدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال

سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه

وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل

جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية او اخير احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن

بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر ع فقال

هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر

عليه السلام فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب

عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام

فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد صلى الله عليه وعليهم قال

عنبسة فلما قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال

لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة

قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به

علي بن الحسين ع الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء مثله

يعقوب

يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى

جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره

ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت

له يا ابت ما كان في هذا بان يشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه

فاردت ان تكون لك الحجة باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله

عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم عليه السلام وهو يومئذ

غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن

ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسأل الله الذي رزق

اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال

قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام و

بهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال سألت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل

قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت

ان احدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد ع في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره

في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله فداك

قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى

عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن

المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل ابو ابراهيم وهو غلام فقال استوص به وضع

امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري

قال حدثني اسحاق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من

نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين الذؤابتين وهو

الطالع عليك من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما

ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدى عليها ويراح

فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله ع اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب على منكب ابي الحسن الايمن

فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد

الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومأ الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى

حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده

ثم هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولا اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد

ولد الامام الماضي فان ذلك يجري لك ان شاء الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ابا الحسن عليهما السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسمعيل محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام هو صاحبك الذي سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقاي وكان يونس بن ظبيان من رفقاي فلما اخبرتهم حمدوا الله عز وجل وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقلت سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين قال عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله انه من نفسي وانت ابني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على راس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب فان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله

وضمه اليه فقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسى وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله عليه السلام وبالف اليه فقال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه الصلوات والسلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبر سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول الا تدلني الى من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سألت اباك عليه السلام فاخبرني بك فاخبرني من بعدك فقال هذا ابو الحسن الرضا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليهما السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلام قال بعث الينا ابو الحسن موسى فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال
خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطى
فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجي او يقضي الله عز وجل علي الموت ان الله
يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن
قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمن قال قلت لابي ابراهيم ع اني اخاف ان يحدث حدث ولا
القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم عليه
اني سالت اباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك فاخبرك انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله
ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك
فقال ابني فلان احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال
جئت الى ابي ابراهيم بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شي تركته عندي قال
ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جانا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه عليه السلام فسالني ذلك
المال فدفعته اليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله
بن ابراهيم عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي
قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابراهيم عليه
ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم
فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله ومعه اخوتك فقال له ابي
بابي انت وامي انتم كلكم ايمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به
من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد
علم الحكم والفهم والسخا والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه
حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي و
ماهي بابي انت وامي قال عليه السلم يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها
وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشي يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم
به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجايع ويؤمن به الخايف وينزل الله به القطر
ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشي قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود
عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد
فجانا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابراهيم فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك عليه
فقال لي نعم ان ابي كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله
قال فضحك ابو ابراهيم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى
ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي

لجعلته

لجعلته في القاسم ابني لحبي اياه ورافتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشا ولقد
جاني بخبره رسول الله ص ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى ياتي
بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدي علي صلوات الله عليه ورايت مع رسول الله ص
خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي اما العمامة
فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى
واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت
يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رايت من الايمة احدا اجزع على
فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله
عز وجل ثم قال ابو ابراهيم ورايت ولدي جميعا الاحيا منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين هذا
سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال ثم قال ابو ابراهيم يا يزيد انها
وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا امتحنه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو
قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله قال فقال ابو ابراهيم عليه السلام فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت قد جمعتهم
لي بابي وامي فايهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب
ولا يخطي ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت
من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع
عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين
يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك
وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا
قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم اني اوخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي
الاول فعلي بن ابي طالب ع واما الآخر فعلي بن الحسين عليه السلام اعطي فهم الاول وحلمه ونصره
ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هارون باربع سنين
ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون
مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية
من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام
فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم عليه السلام عليا فبداني فقال لي يا يزيد ما تقول
في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك
فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتداني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك
وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجي بعد فاذا جاءت بلغتها
منها السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام
قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد

رايته وانه ليقعد من ابي ابراهيم المجلس الذي اجلس فيه انا قال احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن
سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم عليه السلام اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر
بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسن بن زيد بن علي وسعد بن عمران
الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي
اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان
الحساب والقصاص حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله
حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد
نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ووصية محمد بن علي قبل ذلك
نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني
بعد معه ان شاء وآنس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم
فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت
وولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث
صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع
او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي
في مالي وفي اهلي وولدي وان راى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله
ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم
في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف
بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي
هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة
الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد
من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال فهو
مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلت
معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها
فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان راى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى
محواي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا
سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو
اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي
هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها
وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد

وصلى الله

وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه
الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة
المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى الله
على محمد وعلى آله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران
الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك
الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه وياخذه دوننا ولم يدع
ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤس الملا
فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما
مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن
وما كان ليامنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف
احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي
ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان
ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرا ما
تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك اليوم فقال العباس فانا افضه قال ذاك اليك ففض
العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم
من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت
الخاتم هؤلاء الشهود ابراهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام
احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال
سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء
الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على
هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم
وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر
فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله
انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم
ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رايتم فوثب العباس
فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله
اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه
فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم
اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على
غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم
واصلح لهم واخسا عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم

جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين
فافترق القوم وصلى الله على محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله
بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين
يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت
فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال
قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي
طالب حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في عمري لاقرن له بامامته قال
صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك
قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن
الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم
التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته
مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما
لابي غيري عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال
كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن
وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل
بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك
فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال
هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي
الحسن عليه السلام شيئا بعدما ولد له ابو جعفر فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته
في مكاني احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون
امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هوذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد
فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام
وكان ابن قياما واقفيا احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا
بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه
فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من
ابي عليه السلام عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه
ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت

تقول

تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من
فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره
من ذلك فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلاث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
معمر بن خلاد قال سمعت اسماعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا
تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به اليه الحسين بن محمد عن محمد
بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد
جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر
محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا
رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس
وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا
الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه
حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال
كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال
الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان المصري قال سمعت علي بن جعفر يحدث
الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا فقال له الحسن اي والله جعلت
فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت
فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم
الرضا هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم
اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف عمومته
واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة
وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤوا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له
ههنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان
فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر
عليه السلام ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته
صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور
بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت
فداك باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه
عن اسماعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من

من غير حيث قلت له عند مجيئه جعلت فداك انى اخاف عليك في هذه الوجهة فالى من الامر بعدك
فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس حيث ظننت في هذه السنة الغيبة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم
صرت عليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت
لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي **الحسين** بن محمد عن الخيراني
عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر للخدمة التي وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر
في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي اذا حضر قام احمد
وخلا به ابي فخرج ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع
الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي
وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما
الذي قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله
عليك ما فعلت لان الله تعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما واياك
ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه
العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر
ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد
بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لو لا
مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان ياتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده
فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم
هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم
الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد بسماعه هذه فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه
ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب
لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا **وفي نسخة الصفواني** الى محمد بن جعفر الكوفي
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه
اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي
بن ابي طالب اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل
عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى
بلوغ علي ابنه واخوته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق
بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي
خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد
نصر الخادم وكتب شهادته بيده **باب الاشارة والنص على ابي محمد عليه الصلوات والسلام**
علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ذلك وجماعة من الموالي

ابو الحسن

قال اوصى ابو الحسن ع الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي **علي**
بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن ع
في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن
عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن ع صاحبكم بعدي الذي
يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه **عنه** عن موسى بن جعفر بن وهب
عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا
فقد احدث فيك امرا **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت
حاضرا عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في
ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك
امرا **علي** بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن
ع ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي **علي** بن محمد عن ابي محمد
الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن
انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال
فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من ابي جعفر
محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم
حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله
فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه
وسائر الناس فنظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر
اليه ابو الحسن بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع
وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا
الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة
واقامه مقامه **علي** بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن ع بعد
مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد ع جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه ابو الحسن عليه السلام فقال
ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله **علي** بن محمد عن اسحاق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري
قال كنت عند ابي الحسن ع بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني
ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسماعيل ابني جعفر بن محمد ع وان قصتهما كقصتهما فاقبل
علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له
في موسى بعد مضي اسماعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني
الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة **علي** بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى
بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو
الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج

علي بن محمد عن اسحاق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن في كتاب اردت
ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء
الله ويؤخر ما يشاء ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي
عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله
فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل
محمد صلى الله عليه وآله **باب الاشارة والنص الى صاحب الدار عليه السلام** علي بن محمد
عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده
ثم خرج الي من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق عن ابي
هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي ان اسألك فقال
سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسأل عنه قال
بالمدينة علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال
اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري
قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده الحسين بن محمد الا
شعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه
الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه
وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم
عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه
قال اتيت سامراء ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك
قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري
لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما
وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج
فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي
عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته
اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام **باب
في تسمية من رآه عليه السلام** محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال
اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحاق فغمزني احمد بن اسحاق ان اسأله عن الخلف
فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان
اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك
رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها

خيرا

خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد
يقينا وان ابراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي عنه قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول
من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه
الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان
فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان فهذا
قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رأيت الخلف من ابي
محمد فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومأ بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال
محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام
فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له وهو ذا عياله
يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وا
مسكوا عن ذلك قال الكليني وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحاق عن مثل
هذا فاجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام عليه السلام محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله
ابي عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي
وهي عمة ابيه انها رأته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى
ابو محمد فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علي بن محمد عن فتح مولى الزراري
قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد رآه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم
لابراهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابراهيم
وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن صالح
انه رآه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا علي بن محمد عن ابي علي احمد
بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رأيته عليه السلام بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه
علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا ع
قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم اره ولكن رآه غيري قلت
ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين وله حديث علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبره عمن رآه انه خرج من
الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه
علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيماء آنفا بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج
عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيماء ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت
دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا
الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن
عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه عليه السلام وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري

سيما اسم عبد

عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي بعض طرق الكاظم اثره علي بن محمد عن محمد و
الحسن ابني علي بن ابراهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي
عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد
عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه
نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب
فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل
فقلنا له ويحك ما اعطاك فأرانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا
ونحن لا ندري ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة
فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا **باب ان الارض كلها للامام عليه السلام** محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال
وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين
اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من
اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها
من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف
فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه
يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن معلى بن محمد قال
اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب
على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله
ونحن براء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا
بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله فقلت له لم رد عليك
ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال لي قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت
البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت
ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما لنا من
الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء
فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك وكل
ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك
الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فيأخذ
الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع
ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله
الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام
زكاة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء جائز له ذلك من الله

ان الامام

ان الامام لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح
بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من
هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض
منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة
والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان
ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا
المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد
بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس
فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلام فلرسول الله
صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام
كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت
او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير
يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك
الحضرمي كان احد رجال هشام وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا
كلها للامام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس
لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه
وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي
عمير وهجر هشاما بعد ذلك **باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء
الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما
هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك
ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط
صيرها الله تعالى نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما
بأسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع
بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام علي بعاصم بن زياد
فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات
وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل

ذلك الاحكام اولياء الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان فوالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل
واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك
على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس
كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله ع وقال له رجل اصلحك الله
ذكرت ان علي بن ابي طالب كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس
الجيد فقال له ان علي بن ابي طالب ع كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به
فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت اذا قام لبس ثياب علي ع وسار بسيرة علي ع

باب نادر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابي يحيى بن نوح قال
عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد
بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله ع قال سأله
رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين ع لم يسم به احد قبله ولا يتسمى
به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقيت الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن ع لم سمي امير المؤمنين
قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من
عنده يميرهم العلم علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله
تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير
المؤمنين ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن
بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله
فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم ع
وهم ذر احمد بن زياد عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان

عن علي بن يحيى عن يحيى بن عبد الله عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل
وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن المثنى عن زرارة
عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا
انزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل
ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد
قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن محمد بن عبد الله عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وممن
خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما
الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن
عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون
الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله ع وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى قال لا تدخلن في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله لتركبن طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله
عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر ع في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال
انما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة ثم يرجع القول
من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة
فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة

ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني
قال قلت لابي عبد الله ع قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من
بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولقد
عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم
يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي
وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن — او لي العزم
سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد — عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن
وعلي والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله نزلت على محمد محمد بن يحيى عن احمد
بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال اوحى الله
الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي
وعلي هو الصراط المستقيم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر
قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية على محمد هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة — عن ابي جعفر ع
من مثله وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله ع هكذا يا ايها
الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر ع ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي
لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن
عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا قال ولايتهم
والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ع ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي
جعفر ع قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا
تقتلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا ع
في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب
مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن خالد عن ابي السفاتج عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيامة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده
عليهم السلام فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان

هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله ع
في قوله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسالته عن قوله هنالك الولاية لله الحق
قال ولاية امير المؤمنين ع علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن محمد
بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق عمن حدثه عن ابي عبد الله ع في قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال
الانبياء والاوصياء عليهم السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن بن عمرو بن يزيد عن محمد بن
جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير
هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا ع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن القمي — القمي
عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال سالته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك
من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك
المقربون في جنات النعيم اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث
قال لم نك من المصلين لم يك من اتباع السابقين احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قوله
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي
عليه السلام الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن عثمان عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال
ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سالت ابا جعفر ع عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي ع هي الواحدة التي
قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابن اورمة وعلي بن عبد الله
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين آمنوا
ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا
بالنبي في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ع من كنت مولاه فهذا علي مولاه
ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين ثم كفروا حيث مضى رسول الله ع فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا
باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع
في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان
ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين ع قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما
نزل الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي ع
ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر
فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس لا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله

والذي نزّل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة وكان
كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الآية وبهذا
الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا
على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم
الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي
عليه السلام والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا
الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية
امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون محمد بن الحسين عن محمد عن علي بن
محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد عن الوليد بن صبيح
عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى سأل سائل بعذاب
واقع للكافرين بولاية علي عليه السلام ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه
وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك ولاية امير المؤمنين
فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا
بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية
امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد
الله عليه السلام في قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت
الانبياء وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة وولايتهم
من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قال بولاية محمد وآل محمد خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في

ليلة

في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي رحم الله ونحن والله
الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي
قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم
بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين
ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك
على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا
بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم احمد بن عبد العظيم عن ابن
ابي اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من
بلغ ان يكون اماما من آل محمد ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله احمد عن عبد العظيم
عن الحسين بن مياح عمن حدثه قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه
الآية وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد
نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد
لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول
عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والاوصياء من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان
عن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت
من المسلمين فقال ابو جعفر آل محمد لم يبق فيها غيرهم علي بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن
اسماعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما رأوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه
الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي
كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود قال النبي وامير المؤمنين علي بن محمد عن علي بن محمد عن الوشا
عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر

وهيثم وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين وقوله حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر ع عن قوله ائتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واما اثارة من علم فانما عنى
بذلك علم اوصياء الانبياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابيه عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع
يقول لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك
وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت
فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله
عز وجل ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم ع وسألته عن قوله
اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم
وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله ص من الدنيا حتى
الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر
مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن
جعفر عن اخيه ابي الحسن ع مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع في
قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره
بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا
بهذه الآية فقال بعضهم نكفر بها وان آمنا فهذا ذل حين يسلط علينا ... قال فنزلت هذه الآية
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني ولاية علي بن ابي طالب واكثرهم الكافرون بالولاية محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر ع عن قوله الذين
يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة
عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة
انه سأل امير المؤمنين ع عن قوله ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان
ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك
الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك
بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين

فقال

فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب
الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما
سخط الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله
ع عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا
اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون
ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن
ليموت فتسقط ورقة منها محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن
يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني
في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال لا ينفع
ايمانها لانها سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن احدهما ع في قول الله
جل وعز بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين عليه فاولئك
هم اصحاب النار هم فيها خالدون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
ابي عبيدة الحذاء قال سألت ابا جعفر ع عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم
هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم
يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي
هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال
يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي صلى الله عليه وآله والوصي والقائم يأمرهم
بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ
العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب
التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل
الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا
يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا
الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة
الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه
وآله الصادقين على الحوض الحسين بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويهم
جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات
للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى الحسين
بن محمد عن معلى عن سهل بن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اليه يصعد

الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله
له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين
ويجعل لكم نورا تمشون به قال اماما تأتمون به محمد بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي
انه لحق وما انتم بمعجزين الحسين بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا
فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خير لك
من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار
غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين
كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا الذين اقروا لامير المؤمنين
ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا
قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة لا يؤمنون بولاية
امير المؤمنين ع ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا
فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون فهو خروج القائم
وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر
مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم
ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون
الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال ولاية امير المؤمنين هي العهد الذي قال الله قلت فانما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين
ع علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال
وسألته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم
كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون
بولاية علي امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده
فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار
جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة
منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون
ثم قال يا محمد وسواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما

تنذر من اتبع

تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين ع وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي
بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال سألته عن قوله
جل وعز يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله الذين
آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ولاية القائم قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله
قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم نوره ولو كره الكافرون بولاية علي
قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا
قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه
امامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرآنا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا
برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا
يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية
علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤوسهم قال الله ورأيتهم يصدون عن ولاية علي وهم
مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين ع قال ان الله
ضرب مثلا من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم
والصراط المستقيم امير المؤمنين ع قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في
ولاية علي ع قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله
بهذا في علي فانزل الله بذلك قرآنا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض
الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين
للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم
ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال
الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت
قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت
اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه
وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته
احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا
ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك

بك فاهجرهم هجراً جميلاً وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا
تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه
حق قلت ويزداد الذين آمنوا بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون
قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله
فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر
قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر من تقدم ومن تأخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين
قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده او لا
يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال
الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا
قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تأويل قلت
ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا
اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ان ينسب
نفسه الى الظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال
وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول
ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي بن ابي طالب الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال
الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه
ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون
صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان
كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم
به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين
بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيامة اعمى
قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيامة يقول لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف
ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره
ولم يؤمن بآيات ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين ع والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه
من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة
الحق مع القائم نصيب **باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية** محمد بن يعقوب

عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال
كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية
ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وعقبة ع قال ان الله خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب
ان خلقه من طينة الجنة ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك
في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من
خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر
بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب
ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم
وانهم ليدينون بولايتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال
ولاية علي ع مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية
علي ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب عليا ع علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا
ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع
باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة
الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق
على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله جل وعز على محمد ص امته في
الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام
وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول **باب**
في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل
عن ابي عبد الله ع ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك
فقال له امير المؤمنين ع كذبت قال بلى والله اني احبك ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل
الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك
ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله ع كان في النار محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

يمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر ع قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و
وحقيقة النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن عبيس
سليمن عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمن بن داود فقال
نعم وذلك ان رجلا ساله فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا
عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب
يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها
لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه
من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك
فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم باب التاريخ مولد النبي ص ووفاته ولد النبي ص لاثنتي عشرة ليلة
مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث
باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب
وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار
وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلث
عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض ع لاثنتي عشرة مضت من ربيع الاول
يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله
وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
بن غالب وهو ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثمان سنين
وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه ص القاسم ورقية وزينب وام
كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد بعد المبعث
الا فاطمة عليها السلام وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة
فلما فقدهما رسول الله ص سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل ع فاوحى الله اليه
اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع كان رسول الله
صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق وما برا الله برية خيرا من محمد صلى الله
عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله ع قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال قال امير المؤمنين ما برا الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الرحمن عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال قال الله تبارك
وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل
تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين

وقسمت الثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها
روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا
ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك
فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال
كنت عند ابي جعفر الثاني ع فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته
ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها
وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال
يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش
قال لرسول الله ص باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي
واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت
انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم
عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل
كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده
وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم
ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف
عن ابي عبد الله ع يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا
فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا
بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن
محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان
والمكان وخلق الانوار وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا و
عليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب
الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام الحسين عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر ع يا جابر ان الله اول ما خلق خلق
محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان
نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله والتهليل ويصلون الصلوات
ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك
بن اسماعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر ع قال كان في رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة

وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله
بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح م

لا يعرف انه قد مر فيه لطيب عرقه وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا سجد له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله
قال مرتين فانتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال فقال
امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا
حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال
له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي
يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان
كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها
الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلالا يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة
الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك
قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له صف
لي نبي الله عليه السلام قال كان نبي الله صلى الله عليه وآله ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين
شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله
سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه
اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفا كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله
قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم ولا يغادر منهم
صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه
عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه
ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم
وقبائلهم الى يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها
حال النبي والائمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب
لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده
غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به
العلماء بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول
على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها

وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها
ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته
نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل و
اودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة
للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها
وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم
تدعو الى هداه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال
النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم
على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كي لا يضلوا
من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد
بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول
عليه السلام اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا
للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال
لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء
به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن
العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله
بات آل محمد باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه
وآله وتر الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون
كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة
من كل هلكة ودرك لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم
وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا
عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله
لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة و
اجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله
واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى
الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته
آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل
او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم

فقالت ابا جعفر عم من اتاهم الغرية فقال بل الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري
عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عم محمد بن يحيى
عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عم
قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت
النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيه عبد الله بن عبد المطلب
والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابو طالب وفي رواية ابن فضال
وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عم قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده عليه سيماء
الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد
عن مقرن عن ابي عبد الله عم قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة
وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عم قال بعث
عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاية في ابل قد ندت له فجمعها فابطا عليه
فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب ونادى برسول الله
صلعم فاخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله عم لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب
فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسالك ردها
فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو
يسالني اطلاق ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه
ما قال لك الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله
وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه
فقال له اتدري لم جاؤوا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب
الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك
اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك
ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف
او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى لما صاروا فوق

رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم
الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عم قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد
غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل
يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست
بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله
مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى
وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عم قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا
الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن
محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا
وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون
ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض
يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب
له جدد فالقى المشركون عليه سلى ناقة فملؤوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب
فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ
السيف وقال لحمزة خذ السلى ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة
فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امرر السلى على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم
ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي عن ابيه عن ابن ابي
نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عم قال لما توفي ابو طالب
نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر وثارت
قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه محمد بن يحيى
بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عم قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل
قال بكل لسان محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن جميل
بن ابي زياد عن ابي عبد الله عم قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين سنة
ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي
ابي الحزور عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عم يوم افتتح البصرة وركب بغلة
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه
ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق

بز جميع الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان افضل كل امة بعد نبيها
وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصيا الشهدا الا وان افضل الشهدا حمزة بن عبد المطلب
وجعفر بن ابي طالب له جناحان عضيبان كرم الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان
الحسن والحسين والمهدي يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ
فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا محمد بن الحسين عن سهل بن زياد
عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف
كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه
ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فيقول القوم كما يقول
حتى صلى الله عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف
عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر ع قال قال النبي صلعم لعلي يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض
اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى
العباس امير المؤمنين ع فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع
المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلعم كان اماما
حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون
عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما قبض النبي صلعم صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع سمعت
رسول الله صلعم يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي إِنَّ اللَّهَ وَ
مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن
داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى السلام على الله وعلى رسوله فقال ان الله والملائكة يصلون
على النبي لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا
ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور
السقف المرفوع ويريحهم الله من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال
لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلعم على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك
له على الله فلعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول اللهم صل على محمد عبدك وصفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك باب النهي عن الاشراف على قبر
النبي صلعم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف
على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله
فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلعم فلما كان
من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه

ان يرى شيئا يعجب منه يمنى او يراه قايما يصلي ويراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله

مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلام في شهر
رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض
النبي صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول
هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن
الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع ان فاطمة بنت اسد
جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا اتيك بمثله
الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام ثلثون
سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال
ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من
مكة الى المدينة على قدميها وكانت ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله
صلعم وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت واضعفاه فضمنت لها
ان يكفيها الله ذلك فكفنها بقميصه واضطجع في قبرها لذلك وانكب عليها فلقنها ما تسال
عنه سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها
فقلت ابنك ابنك بعض اصحابنا رفعه عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما ولد رسول الله صلعم فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت
فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين الى ابي طالب ع ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب
وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر
عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلعم قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين
عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا
وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير
المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا
واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على اصحابه وافضلهم
مناقبا واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واشبههم
به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن
المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين
وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا
ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما
واصوبهم نطقا واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله

يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت
بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم
نطقا واكثرهم رأيا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا اولا
حين تفرق الناس وآخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه
ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا
وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت
والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف
بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال آمن الناس في صحبتك
وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض
جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل
عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب
والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك
علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك
الاسلام وظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من
بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه
راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا
وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم
حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان قال كنت انا وعامر بن عبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن
قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه
بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك
الله ثلاث مرات الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد
فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا حفص الخلقاني فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري
فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث
كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره محمد بن يحيى عن محمد بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم
عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم
اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال
فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج
من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا
على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا

عن ابن محبوب

عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة
فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة
رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله
عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة
درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها
قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن
علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت ان اخذتم
مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله
عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه
سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها
عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره فانصرفوا ولدت فاطمة عليها وعلى
بعلها بعد مبعث النبي صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة وخمسة
وسبعون يوما وبقيت بعد ابيها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل عليه السلام فيحسن
عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك محمد
بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة
شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثنا علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين
بن علي قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه
الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة
في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء
العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت
نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت
الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي
فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان
ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال
فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم

فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل
ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله
تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله
المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت لابي عبد الله من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين وكاني استعظمت ذلك من قوله فقال
كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذلك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة
ولم يكن يغسلها الا صديق محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن
محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب
عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت
اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة ثم قال
اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث
في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق
يفور فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلاثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شيئا
فقالت له من اين لك هذا قال انا لناكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند
ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت
لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك اطعمتها
لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا في زمانه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله
عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين
كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب
هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت
في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن
الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين
عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم ومن دونه مولد الحسين بن علي صلوات الله عليهما
ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلاث ومضى

ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين وله سبع واربعون سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله
بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله
تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا
وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام
يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد
الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد
ستة اشهر وعشرا محمد عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي
عبد الله عليه السلام وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة
بنت اشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن
فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم
النهدي عن اسماعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي في بعض عمره
ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من
العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه
لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال
فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال
الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا
الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن
ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام قال ان لله مدينتين احداهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل
لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابن النعمان عن فضيل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله
قال خرج الحسن عليه السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال
كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت
وامي ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فسارا ميلا فاذا هو بالاسود
فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن
فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج
اليه هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت

ولد الحسين بن علي عليهما السلام في سنة ثلث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة
وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله
وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر
خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم
بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة
اشهر وعشرا محمد عن احمد بن محمد عن ابي سلمة عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
قال ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة
تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي
من بعدي فعرج ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود
تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك
بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود
يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل
اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته
كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه
قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام ولا من انثى
كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت
لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلام والحسين بن علي عليهما السلام
وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه
فيمصه فيجتزئ به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فنظر
نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلام فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام احمد
بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى بن سعيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد
بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين
صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال
لما هبط النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج
قال حدثنا ابو عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم
ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد

يا ابا الحرث

يا ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض
في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحرث
فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين
عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها
انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم
حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذا رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها
فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت
بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على
الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا هدية
اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن
من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لهن حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر
مولد علي بن الحسين عليهما السلام ولد علي بن الحسين في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين
وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد آخر ملوك الفارس الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله
عليه وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر
بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى
المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال
عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين بل شتم بابويه ثم قال الحسين يا عبد الله ليلدن لك منها
خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم
ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته
وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي
بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها
او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص
بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات ابي علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت
بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلام كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها
قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليهما السلام قال لمحمد عليه السلام
يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت
بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته

ان يحفر لها حفيرة وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت
بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتى محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال
صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل
فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين ع يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه
الصرر من الدنانير والدراهم حتى يأتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات
علي بن الحسين ع فقدوا ذاك فعلموا ان عليا ع كان يفعله محمد بن احمد عن
عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بنت الياس عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ان
علي بن الحسين ع لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا
وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة

مولد ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام

ولد ابو جعفر ع سنة سبع وخمسين وقبض ع سنة اربع
عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي
بن الحسين ع وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم
الطاهرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الصالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح
عن ابي جعفر ع قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت
بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها
ابي بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله ع جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم يدرك
في آل الحسن امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر
من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت فكان يقعد
في مسجد رسول الله ص وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون
جابر يهجر فكان يقول لا والله لا اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك
ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول
قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه
محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله
عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل رأسه
ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى
ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر
يأتيه طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب محمد عليه وآله السلام فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين

فكان

فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس يحدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما رأينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عن من لم يره
فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله فيأتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم
ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم
كما علموا قال لي نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤوا الاكمه والابرص فقال لي نعم
باذن الله ثم قال لي ادن مني يا با محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء
والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك
ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت
كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر ع عليهما كلامهما
ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك
ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا
واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا
فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر
الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر ع الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان
بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له منكم
فلما دخل عليه ابو جعفر ع قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا
بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال
الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد
ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم
نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله
اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا
اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار في الحبس تكلم فلم يبق
في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من
اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة
وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا
حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف
عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي

والله لئن لم تخرجا الى هذا الرجل بالسوق لنؤخذن من فوقكما ومن تحتكما وارجلكما فضربوني
عند الدرة والطبق وكنت بوقتي بما انشا ثبوتي فاني اسمع لكم قال فبادروا فاخرجا الى محمد بن علي عليهما السلام
بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به. محمد بن عبد الله
والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين
في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليه السلام تسعة عشر سنة وشهرين. مولد ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام. ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلاث وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين
ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي
عليهم السلام وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي
بكر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم الحسن قال حدثني وهب بن حفص
عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد
الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله
يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة
الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون
بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمن بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن المفضل
بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر
بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو
عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله صلى الله
عليه. الحسين بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال
سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته خبري
فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه
بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في
بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت
فقال يد مقتول ثم قال ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال اخرج لسانك ففعلت فقال لي
امض فلا بأس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت
على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بحائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم
امر بي فكتفت وشد راسي وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما
جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشأنك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر
فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه
فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال
لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال

والله ما يقنعني الا ان تفعل بي كما فعلت بك واطلقته فتناولني خاتمه وقال اموري في يديك فدبر فيها
ما شئت. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل
بن عمر وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن
الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال
باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفرجت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم
قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض تتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم
ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم
ويدخل عدونا الجحيم. الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع
السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير
مرة فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت
ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى
الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت
الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن
محمد عليه السلام فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن
لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت
فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا
والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم
لم تأت عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فأتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت
عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم
قبض رحمة الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء
من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك. ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي تدري ما كان
سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك
قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال
ابي قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ
هذا المال وأت المدينة وأت عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم
اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد
منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا فاذا قبضوا المال فقل اني
رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق
ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال
خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف

فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فخجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم
قريبوا العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني
واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من
اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا
بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد
وهو ابن خمس وستين سنة سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي
قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتريته باربعين دينارا باب
مولد ابي الحسن عليه السلام ولد ابو الحسن موسى عليه السلام بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع
وعشرين ومائة وقبض عليه السلام لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس
وخمسين سنة وقبض عليه السلام ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هارون حمله من المدينة لعشر
ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر
رمضان ثم شخص هارون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر
ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عم في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش
وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا
عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر وكان ابو عبد الله
قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكلها الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة ياكلها من
يظن انه لا يشبع وكلها حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك
التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له
بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس الذي
ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي
الا جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا
هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه
الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال
النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم
ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر وجعفر
قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في
الدنيا محمودة في الاخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين
شيء الا افسدوه فقالت كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس
واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير

اهل الارض

اهل الارض موسى بن جعفر عم محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن
ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عم قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة
الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم
بابي الحسن موسى عليه السلام على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فراني مغموما فقال لي
يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث
فيك فقال ليس علي باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء
الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس
الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق
فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عم امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله
فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة
لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب
بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عم اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال
له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسالت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان
والى خير العباد واعلمهم واتاني ات في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال
انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد
علي الشقة ولقد قرات الانجيل كلها ومزامير داود وقرات اربعة اسفار من التورية وقرات ظاهر القران حتى
استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد
علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية
وكتاب هود وكل ما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد
فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق
فارشدك اليه فاته ولو ماشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت
لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب
قال فانطلق حتى تاتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني
غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم
والخليفة اشد ثم تسال عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر واين منزله
واين هو امسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة
غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان
يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت
لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت
فداك تاذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام

فقال ابو الحسن عم على صاحبك ان يهداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني
ارد على صاحبك الكلام ومارزقه السلام فقال ابو الحسن عم على صاحبك ان يهداه الله فاما التسليم
فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسالك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي
انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص
الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليهما واما
قوله فيها يفرق كل امر حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال قال ان الصفات
تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتاب الذي
نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال النصراني اني لا استر عنك ما علمت
ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في الصدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله
وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك
في ذلك الحق كل ما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عم اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل
ممن قرأ الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم
وضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني فقال ابو ابراهيم عليه السلام اما ام
مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال
وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك
وتعالى وعظمه محمد فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت مريم فهو يوم
الثلثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عم هل تعرفه قال
لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوي بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم
الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى
مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث
قال اذن لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال
كان اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية
واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم
جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما
قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام
قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله
قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه
النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه
مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد

ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الاولياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة
لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له
وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم
والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع
صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال ههنا اخ لك
كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست
ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين
فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في
حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امراة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عم خمسين دينارا
من صدقة علي بن ابي طالب واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عم فمات بعد مخرجه بثمان و
عشرين ليلة ح علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن
جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عم واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن
لهم الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فات بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم
قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك
يجيبها وسالها ابو ابراهيم عم عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله فكان
يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض
يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع
الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسبذان وسالت الذي اخبرني فقال
هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم
ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم عم فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما
المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عم فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله
الذي انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة
ورحمة وجعل عليا عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه
الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابراهيم عم عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت
بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت
حتى قدمت سبذان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل
سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه
ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله ولا اعالج الباب
الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها
ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في
دهرنا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما

من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي واهل تعرف بيت المقدس
قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس
وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء
وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما
وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء
وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما
وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك
حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها
على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث
جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية
يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلاثا
ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادكم اسمها الخصف فالطف بالشيخ
وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله
عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه
بالصفة وساصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم
دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابراهيم قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه
جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك
له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله
من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر
في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين
ثم ساله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسال الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب
فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة
على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل
عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب اخبرني عن الاثنين من تلك
الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده
لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة
شيعتنا منا ونحن من رسول الله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه
وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السلام
بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال له اختتن فقال

لخبيث في ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال
مر العبد الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال
ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة
صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي لا حيلة لي فقال يا امة الله هل لك ان
احييها لك قال فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة وحرك
شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة
فخالط الناس وصار بينهم ومضى احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة
عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت
الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا
والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين
واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار
باموال الناس فافلسوا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر
قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت
ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو
في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي
فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده
في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك
في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك
يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك
اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد
فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل
ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى
عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت عليه
فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها
فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت
تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول
مخدة ادم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى
ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم
اعطيته الثلاثة الآلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هارون فسلم عليه بالخلافة وقال
ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هارون
اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه سعد بن عبد الله عن عبد الله

وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في
عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام
ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس
وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلام
بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة وقد دفن بها عليه السلام وكان المأمون اشخصه
من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المأمون وشخص الى بغداد اشخصه معه
فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم
رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت
له اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم
ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال
ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان
معك بالامس قلت رجل من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال
اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان
هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض ولا عنه بها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا
حتى ولدت الرضا عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم
وتكلم ابو الحسن عليه السلام خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية
قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال
دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح
واستأذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم عن عبد الله عن احمد بن عبد الله
عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح
علي واعانه الناس فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت
نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء
فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله
فداك ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يأمره بالكف عني ووالله ما قلت
له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق
صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم
فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عنه فلما فرغت
قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان يأكل معي فاصبت والغلام
من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة

من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره
ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم
فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي
ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه
فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا
والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى
جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال باني فارع وهادمه
يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى هارون نزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل
وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا
الحسين بن محمد عن محمد بن الحسن بن محمد عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن موسى
قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة
وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه وانا وليس معنا ثالث فقلت
جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب
بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رأيت علي بن ابراهيم عن ياسر
الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمأمون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه
الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا
يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفر عليه السلام سبع سنين فكتب اليه المأمون لا تأخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق
البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فلما وافى مرو عرض عليه المأمون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام
قال فولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي شيئا فكتب الرضا عليه السلام اني داخل في ولاية العهد على ان لا
فقال على شروط اسألكها فقال المأمون سل ما شئت
آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه
المأمون الى الرضا يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا قد علمت ما كان بيني وبينك
من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المأمون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك
فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان
لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام فقال المأمون اخرج كيف شئت
وامر المأمون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي
الحسن في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن فلما طلعت
الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال
لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى
نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا
ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة

فاطلقنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا ع وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا ورفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن ع حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ع ورد على الفضل بن سهل ذو الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعا حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن يسأله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا ع قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا ع الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلث نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر لوجهه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا ع اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا ع بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد

عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا ع مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطشت والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطشت ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى ع وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في سنة اثنين ومأتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلثة ولد ابو جعفر محمد بن علي الثاني ع في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومأتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها ع وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبا قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذ انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا معه اذ انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان في العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته كل الذي كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبا افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر ع يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل ع

على حماره فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد
ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل
هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه فلما كان يصلي
فيه صلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن
اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام الذي
يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه
الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحي ان اردت
دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا
يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا
يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه
غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة
على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح
والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته
ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب
من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح
عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان
ينزل فيه في الصحن فدخل وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي
فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط قال خرج علي فنظرت الى رأسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد و
قال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة علي
بن ابراهيم عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المأمون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه
فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة
منهن جاما فيه جوهر يستقبلون ابا جعفر عليه السلام اذا قعد في موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل
يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المأمون فقال يا امير المؤمنين ان كان في
شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه
اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه يمينا ولا شمالا ثم رفع
اليه رأسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان
مات قال فسأله المأمون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة لا افيق منها ابدا الحسين بن محمد
عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير
معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية

فقال هذه

فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض
بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير
فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له
يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل و
وضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك
قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال
بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه
اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة
عرسه حيث بنى بابنة المأمون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل في صبيحته انا وقد اصابني العطش
وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او
يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه
الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا
وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي فقال يا غلام او جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة
ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام
ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح
قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني فتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا
الهاشمي وانا اظنه كما يقولون علي بن ابراهيم عن ابيه قال استأذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي
من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عليه السلام وله عشر سنين
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام
وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر لي
بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد
بن سنان قال دخلت على ابي الحسن فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت
له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد اولا
تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم
ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله
وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه
من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد
المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا
بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام
ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان

غدًا فأتني ولكن معك ميزان وأوزان فدخلت على ابي جعفر ع فقال لي مضى ابو الحسن ولك
عليه الف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي
بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان
قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة اشهر واثني عشر يوما مولد ابي الحسن
علي بن محمد ع ولد صلى الله عليه للنصف من ذي الحجة سنة اثنتين وعشر ومائتين وروي انه
عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر وابوه
علي المدلول الاخر الذي وروي كان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر
من راى فتوفي بها ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن ع المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت
فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة
يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو فقال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا
في السجن قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران
مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك ب
ستة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد
قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى
انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت
فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون
واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعا
ليك علي بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن ع غنما
كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت
الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان
ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت
ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد
قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد علي
بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة
فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت
الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد
اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤون
من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن
ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل
من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل

ومعي سلم

ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض درج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا
سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة وسجادة على حصير بين
يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت
البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في
جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها
فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست
منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة الف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح
الكيس الاخر فاذا فيه اربع مائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك كله فحملته ورددت
السيف والكيس وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون الحسين
بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج
ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به
الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثماني سنين
ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب فقلت
يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج
يساله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج العسكر كتب اليه برد ضياعه
ومات قبل ذلك وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يساله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن
يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات الحسين
بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد
استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه
بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت
ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام
حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي انه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي
يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل في
تلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث ع من يحيى بن
هرثمة في سنة ثلث واربعين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك
ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي
بذلك رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما
كان يتولاه من الحرب والصلاة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته
بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق
نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل

وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين
مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت
ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير
كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك
يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته
وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم
ابر واليهم اسكن منه اليك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى
الله على محمد وآله وسلم الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال
كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا
فقالوا له فان لم تجد منه فرصة في هذا فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل
ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما
وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان
اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف
وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك
ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع
من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا
تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فيروح فيقال
قد سكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه
بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب
علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي
نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما
فاخذته فشربته فبرئت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث
مولد ابي محمد عليه السلام ولد عليه السلام في شهر رمضان وفي نسخة اخرى في شهر ربيع الآخر سنة
اثنين وثلاثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين
وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال
لها حديث الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان عامل
السلطان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال
ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه
وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته والسلطان وجميع بني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن
منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه
للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم

جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى
فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه
ابي قام فمشى اليه خطى ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد ولا باولياء العهد فلما دنا
منه عانقه وقبل وجهه ومنكبيه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس
الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب
فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي يتقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس
ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر
الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف
السماطين لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه
ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن
بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي
وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات
وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد
الك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت سالتك عنها فقال قد اذنت يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه
من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته
بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت
ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان
هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت
اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته
في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت
احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال
والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي
اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من
الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فيسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر
ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على
السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما
اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه
خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره
وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك
بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه
وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار

الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي رحمة الله عليه وصلواته فصارت
سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها
وطلبوا اثر ولده وجاؤا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك
جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك
في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته فكانت
سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل
فامره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه
فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال
هذا الحسن بن علي بن محمد ابن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير
المؤمنين وثقاته فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت
الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل
والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك
عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر
بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره
ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم
عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة
بك الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا
واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي
وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي علي بن محمد عن محمد بن
اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت
المعتز بنحو من عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث
فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال وكتب الى رجل آخر يقتل
ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد
بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال
لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال
ما اعرفه ولا رأيته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم
مائتي درهم للكسوة ومائتي درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلاثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة
ومائة للكسوة واخرج الى الجبل فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم
ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان
القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة
ومائتان للدقيق ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة

للكسوة

للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم الفا
دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر
قد جرينا عليه علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني قال
كنت مع ابي بسر من رأى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله
حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه
قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله
فتستريح منه فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد
الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال
العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين
الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال
اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار
ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع ونزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رأيته
قال يا امير المؤمنين ما رأيت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال
فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده علي
عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض
قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابي
عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهري انه كتب اليه من القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف
العطش فكتب امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين علي
بن محمد عن علي بن الحسين بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب
الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفونهم ان شاء الله تعالى فخرج اليهم
في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الف وهو في اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن
اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب
وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج
من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد
النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الوليجة وهو قول الله تعالى ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع
الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع
فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت
الى ابي محمد ضيق الحبس وكتل القيد فكتب الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر
فصليت في منزلي كما قال وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى
منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب

ثنا الله اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم
غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد
حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتع
بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك
لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم
وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب
حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان
كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب
فيهما الى ابي محمد ع فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس
واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى
بين الناس بعلمه كقضاء داود ع لا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب ورقة
وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه
ما ذكر ابو محمد ع فافاق اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس
بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت انه ليس
عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي
هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال انك
تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق ع وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت يكون
ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا
ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء اسحق قال حدثنا علي بن زيد بن علي
بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل
فرسك فقلت هو عندي وهو ذا على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على
مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام وقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت
اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد
صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت
على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف
عليك يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا اسحق قال حدثني محمد
بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد ع حين اخذ المهتدي في قتل الموالي
يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع
ابو محمد ع بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف
فكان كما قال ع اسحق حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد ع اسأله ان يدعو الله لي
من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك

فاذا فيه الصحة ووقع في آخر الكتاب اجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي
احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له اسحق حدثني عمر بن ابي
مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في
ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل
امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي
في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده قد
كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي
الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها
خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي
عنها وابنا لي آخر اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد قد عوفي
في ابنا العليل ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد ع اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من
قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد
الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد
ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف
على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار اسحق
قال اخبرني محمد بن الربيع الشائي قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى
وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد بن الخصيب اذ اقبل ابو محمد ع من دار العامة
يوم الموكب فنظر الي واشار بسبابته احد احد فرد فسقطت مغشيا علي اسحق عن ابي هاشم
الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست
وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما
ربحت الفص والكرا هناك الله يا ابا هاشم اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العيناء الهاشمي مولى
عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد ع فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء
فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته علي بن محمد
عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على
صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف
عندما حبس ابا محمد ع فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت عليه فقد
صارا من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت له فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار
ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا وتداخلنا ما لا نملكه من
انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن
المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد بعث اليه
يوما في وقت صلاة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لا افهمه من العروق التي تفصد

التي تقصد فقلت في نفسي ما رايت امراً اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت فصد
الثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم قال
فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اساله قال فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال
لي احبس قال فحبست قال ثم قال كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة دنانير فاخذتها
وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول
ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان
الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس صاحبي فاخبرته
قال وقال انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا
الرجل فعله المسيح في دهره مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام
يشكوا عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقتل يزيد محمد بن حجر
علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له
امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال
لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق
قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسالته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان
الخط سيختلف عليك ما بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب و
جعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة
اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك
اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت
يا سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين
على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت سيدي فسكت ساعة ثم قال
يا احمد ان الخط سيختلف عليك ما بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب
وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة
اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك
اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت
سيدي روي لنا عن آبائك فلم يقض ذلك فقال وما هو ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين
على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت سيدي
فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت
منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده
اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري
منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما ياخذني فيها نوم اصلا **مولد الصاحب عليه السلام** ولد عليه السلام للنصف
من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال

خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي
عقب فكيف راى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد
قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن علي بن عبد
الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر
من راى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا فلان كيف
حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة
في خدمتك قال فقال الزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت
ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فدخلت عليه يوما
وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان اخرج ولا ادخل فخرجت
علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك
فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود
فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي
كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة سنة قال ابو علي وابو عبد الله
ونحن نقدر له الان احدى وعشرين سنة علي بن محمد وعن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد
بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب
لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرا الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور
وصحف ابراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا
الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي
علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت
ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا
مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى
مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم
اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا
هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلم هذا
الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي
الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى صلى الله عليه وآله فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه
لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت
ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده
ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير
ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه
حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت

من بلاد الهند ومن الامر الذي كنت فيه طالبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن
النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه
فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر
بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اسكيب بعدما فاوضته
ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن
والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن
العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ
فقال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت
اليه من الصلاة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرأ في كتبنا ان محمدا عليه السلام
خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي
لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا
محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ع ثم اعلمني ما حدث فلم يكن همة الا
طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه
رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض
اخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسية اتهيأ للصلاة واصلي واني لواقف متفكر فيما
قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك
فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطريق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام جالس فقال
مرحبا يا فلان بكلام الهند ثم قال كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين
كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا وكل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج
مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة
كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف
الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان
في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد
بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد ع فيما في ايدي الوكلاء واراد
الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال
له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية
بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا
فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني
آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا
على رقعة الرجل اذا مضى بالنهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك

يقطع الطريق

يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة
ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر
قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير
فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر
احمد الله على ما من عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل خذهما
فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن
في الثوبين ٥ علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب سفينة
وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال
واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري
دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته والا قصفت به
فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع الرسول فيها يا محمد معك كذا
في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع
لي راس واغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي
عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت
بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي
بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين
كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد ع رجع قوم منهم
عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون
في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل
له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم
فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القاسم بن العلاء
قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن
ابني كتبت اسأل الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين
ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان
فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت
النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة
فلم الق سوءا والحمد لله علي عن نصر بن صباح البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور على
مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء
فوقع الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل
راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني
قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم

خبر وانصرف بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن
في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسالت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب
خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر واتيت الدرب
مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد
جاني فقال الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن
الحسن رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال
حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلثة ايام واستاذنته في الزيارة
من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد
جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت
العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت
ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال
ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه
فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل فصرت اليه فدخل الي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة
وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله
قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي كفرت بردي على
مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت
علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى
الرسول الذي حمل الي الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالونا ذلك يتبركون
به وخرج الي اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد
نيتك الا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه
قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد
جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابوري
بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني
ابن الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي
انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال
شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا
بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على
الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد
كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته
الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته
ركلا كثيرا فخرج ابنه مستغيثا باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق

فركبت

فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل
همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا
ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم
عنه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم
جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت
ان انا لم ادفع الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع
عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي قبلك من ثمن الشهري
والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع او الثامن ثم
كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال وتهيات للحج
وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري
واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك
فانك ستحج قابلا ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت
محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم
الاسدي وعادلته علي بن الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند
مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي بن محمد
عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد ع ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض
الناس ان ابا محمد ع مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا
يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في الوقت فصار
الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجركم الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان
معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله
ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه
قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم
فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم
الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد بن ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال
اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد
كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال الحسن بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال
اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما
فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم
لك منها عشرون درهما الحسن بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد ع في الاجراء على الجنيد
قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد ع ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وآخر
صاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك علي بن محمد بن

ساج قال كنت لي جارية كنت معجباً بها فكتبت استأمر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما
يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب
بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالاً لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين
المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد
الصيمري يسأل كفناً فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه
بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها
فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ
من ثمنها شيئاً فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين
ديناراً وامروه بدفعها الى صاحبها الحسن بن الحسين العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني و
آخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك
الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوماً
لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئاً قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء في النواحي
وانهى ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوماً
لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئاً قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا
من احد شيئاً وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به
فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئاً فلم يزل يتلطفه ومحمد
يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال
خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني
الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار
فيقبض عليه باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم من الله رحمه والسلام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال اقبل امير
المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل
حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلاث
مسائل ان اخبرتني بهن علمت انك وهم شرع سوا فقال له امير المؤمنين سلني عما بدا لك قال اخبرني
عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال
فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا
اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمداً رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي
رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك
وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته
بعدك بعده واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد
بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه

القائم بامر

بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي
بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه القائم بامر علي بن محمد واشهد على
رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً والسلام عليك يا
امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلام فقال ما كان الا ان وضع رجله
خارجاً من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد
اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر
وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين
محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي لجابر
بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسألك عنها فقال له جابر
اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به امي انه في
ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فهنيتها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحاً اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتاباً ابيض
شبه لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا ابنت رسول الله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي
واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة
عليها السلام فقرأته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى
منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه
ابي فما خالف حرف حرفاً فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين
من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم
الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير
عدلي عذبته عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبياً
فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصياً واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك
على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء
مدة ابيه وجعلت حسيناً خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد
وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم
علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي
والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر
ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا

لا ينقطع خيطي ولا تخفى حجتي وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن
غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي
وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها
يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لا
سرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي
لا يؤمن به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار
واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي
الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء
وصبر ايوب فتذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون
ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم
اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير
لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر
الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد
فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى
من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله
بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي
عند معاوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من
رسول الله صلى الله عليه وآله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن
القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات
وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل الوجه عليه ثياب حسان من ولد
هارون حتى قام على راس عمر براسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني
جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب
ابن عم رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال اكذاك انت قال
نعم قال اني اريد ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال يا هاروني
ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سالت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم
عالم قال علي عليه السلام فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في
ديني قال ما جئت الا لذاك قال فاسال قال اخبرني عن اول قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض

اي عين

اي عين واول عين فاضت على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن الثلث
الآخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في
جنته قال يا هاروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف
من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثنا
عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هارون كتبه بيده واملاه
موسى عمي عليه السلام قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال
يا هاروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص ثم يضرب ضربة ههنا يعني قرنه فتخضب
هذه من هذه قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم
ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلمه معالم الدين   محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين
عليهما السلام يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه
قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله   محمد
بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن الخطاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد عليهم السلام فقال عبد الله بن زيد
وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم   محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابي يحيى
المدائني عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف
عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال
له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة
وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب
والسنة وجميع ما تسال عنه وهو ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال انت كما ذكر
عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم
انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم
انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام
يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سالتك عن البقية
والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض واول شجرة غرست على وجه الارض
واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة
كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة
اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن
واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم

منها احمد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها
فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل
من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من
بعد محمد عليهم السلام على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين
على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن بن
العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع ان امير المؤمنين ع قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل
سنة وانه ينزل في تلك السنة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي
وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين ع قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله ليأتينك
فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه
قال ثم ذهب فلم ير ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي
بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الامام
من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن ابي طالب ع فرسول الله
وعلي هما الوالدان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي
جعفر ع قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد
الحسين عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني واثني عشر من ولدي وانت
يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي
سعيد رفعه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون
مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي
الا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق
ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين ع لما قتل عجت السماوات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا
يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله
اليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له

واخذ بيد

واخذ بيد فلان القائم فقال يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران
قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر ع في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت
ابا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر ع باب في انه اذا قيل
في رجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى
باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت
كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول
الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران
ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا قلنا في
الرجل قولا ولم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قد يقوم الرجل بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من
بعده فهو هو باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر ع وهو بالمدينة فقلت له علي
نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني
بشيء فاقمت ثلاثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لهاهنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت
لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه
فقال ع سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان
انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم
تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال
كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله
ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت
فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر
بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا
باللبن مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى
يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع

يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه باب
صلة الامام عليه السلام الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام
يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام وقال الله عز وجل خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن
سليمن النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد
ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
قال هو والله في صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة
عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم
قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن ابي ابراهيم قال
سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم
في صلة الامام علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم
فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه ان الله تبارك وتعالى
جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها
لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي
فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابته خاصة ليس
لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول
والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة اسهم ثلثة له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل
واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله
خاصة لانه عليه السلام فتحها وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال
وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير صاحب الارض فليس له ذلك
فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن ابان عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله
بذي القربى والذين قرنهم بنفسه ونبيه عليه السلام فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا
ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم

عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله ولنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم
وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح قال الخمس من خمسة اشياء
من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن
جعله الله ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم
سهم لله وسهم لرسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله وراثة وله ثلثة اسهم سهمان وراثة وسهم
مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته وسهم ليتاماهم وسهم
لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل
عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون
به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس
وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله
فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات
قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم
وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل له وليس له
من الخمس لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال ان يأخذ من هذه الاموال صفوها الجارية
الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس
وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد
ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب
شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى
عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صلى الله عليه وآله
صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعترته
واولاده اجمعين التابعين لهم باحسان الى يوم الدين من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم
في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة
متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف
او الثلث او الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها مما سقت السماء او سقي سيحا
ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل

من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده
بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم
عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك
ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد
وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال
كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم
على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك
ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول
من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة
والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى
من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في
صدقات اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من
يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوف ولا
مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل من
ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي كل ارض فتحت ايام النبي صلى الله عليه وآله
الى آخر الابد ما كان افتتاحا بدعوة النبي اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله
في الاولين والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم وليس في مال الخمس زكاة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم
فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات
الناس وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء
قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه
وآله والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه
كما عليهم بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن
موسى عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن
قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل
ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك
فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله
فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك
بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام وام ايمن فشهدوا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها
فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال ارينيه فابت فانتزعه
من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في

رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها
سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله مما لم يوجف اهله
على رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل وفي
سورة الانفال جدع الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله واعلموا انما غنمتم من
شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله صلى الله عليه
وآله وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له افرأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل
ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارأيت رسول الله كيف يصنع أليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك
الامام علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال سألته عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام
وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال
ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته
في حل ليزكوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد قال
كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون
مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام
او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل
المؤونة او بعد المؤونة بن محمد بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد
ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن
نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل
معي فقلت للرجل احب ان تحل بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت
ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت
رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل
من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى
النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلام فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء
ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما
جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني

من ذلك في حل فقال وما ذاك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله عليه السلام
فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بداه ابو عبد الله فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني
مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين
فانهما غنيا بحاجتهما [علي] بن ابراهيم عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين
دخل على الناس الزنا فقلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين
فانه محلل لهم لميلادهم [علي] بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال
قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال [عدة] من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى له قال هو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال [علي] بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه
قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان
من المعادن يوخذ منها ما يوخذ من الذهب والفضة [محمد] بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيامة ان يقوم صاحب
الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكو اولادهم [محمد] بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن
قال سالته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه
قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس [محمد] بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار
قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على
ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس [سهل] بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين
بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس
عليك فيما سرح به صاحب الخمس [علي] عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن اقرأني علي بن
مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤونة وانه ليس على من لم
يقم ضيعته بمؤونته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس
بعد المؤونة مؤونة الضيعة وخراجها لا مؤونة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤونته ومؤونة عياله
وبعد خراج السلطان [سهل] عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار
من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام يساله الاذن في الخمس
[فكتب اليه] بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن
على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله ان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا
وعلى موالينا وما نبذل ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم
ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام
[وبهذا الاسناد] عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسالوه ان يجعلهم

في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا
له وهو الخمس لا نجعل لاحد منكم في حل   بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام
اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في
حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم
يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم
فياخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول
لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ
فقال عليه السلام الخمس كمل الجزء الثاني
من كتاب الحجة ويتلوه
كتاب الايمان
والكفر

باب طينة المؤمن والكافر

تمت الكتاب المجلد الاولى من كتاب الكافي تاليف ابو جعفر محمد ابن يعقوب الكليني رحمة الله عليه ...

بسم الله الرحمن الرحيم

باب طينة المؤمن والكافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي
بن الحسين عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من
تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكافر من طينة سجين قلوبهم وابدانهم
فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن
ههنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه
وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلث طينة
الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع
من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما
المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل
طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف
عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة اليماني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا
من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا
لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب
مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون
ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير
واحد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف
قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان
قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني

اخالط

اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة الامانة
ثم افتشه فافتشه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة الامانة وزعارة ثم افتشه
فافتشه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة
وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من اولئك من الامانة وحسن الخلق
وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الامانة
وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمن من طينة الانبياء قال نعم
علي بن محمد عن صالح بن محمد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن ابراهيم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل عليه السلام في اول ساعة من يوم الجمعة
فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا الى الارض القصوى فامر الله
عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض
ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الانبياء والرسل والاوصياء والصديقون والمؤمنون
والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون
والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا
جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته
والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله
عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت
الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل
او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل
بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر
من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف
اثنان ان الله جل وعز قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا
اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ
طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال
لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب
اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم
فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا
هؤلاء من هؤلاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن رجل سأل ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى

الى اخر الاية فقال وابي يسمع عليه السلام حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق
منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج
فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله
وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب
الشمال ان يدخلوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد ابن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد
بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام ارسل الماء على الطين
ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر
اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا
فدخلوها فامر الله جل وعز النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا
ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق
آدم عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان اول
من دخل تلك النار رسول الله صلى الله عليه وآله فذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا
اول العابدين **باب آخر منه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن
زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا
فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة
بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة
انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا
امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير
المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به
دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت
العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى
آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها
فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال ربنا
اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية
له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم
قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلام الى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء قال آدم عليه السلام يا رب
ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون
بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فمالي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير
وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم يا رب

فتاذن

تاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال
آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة
وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء
قال الله عز وجل يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العالم بعلمي
خالفت بين خلقهم وبمشيئتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت
الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن اطاعني وعبدني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار
لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم
وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم ولذلك
خلقت الدنيا والآخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري
وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم
ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل
والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي
به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسالني ان اعافيه ويصبر
على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني
ويسالني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني و
ينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسالني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم
لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر
ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت
واؤخر من ذلك ما قدمت وانا الله الفعال لما اريد لا اسال عما افعل وانا اسال خلقي عما هم فاعلون
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة
جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة
الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء
الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله
عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب
وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم

الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض
ثم دعوهم الى

باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اقر واجاب الله عز وجل بالربوبية محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله
باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب
حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم
بالاقرار بالله عز وجل احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من

فلانا حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فإن السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فإن الله عز وجل
يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فأراه حسن السيماء وله وقار فأغتم لذلك قال لا تغتم لما رأيت من نزق
أصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك إن الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطينتين
ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين كونوا خلقا بإذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لأهل الشمال
كونوا خلقا بإذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها بإذني فكان أول من دخلها
محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه أولو العزم من الرسل وأوصياؤهم وأتباعهم ثم قال لأصحاب الشمال
ادخلوها بإذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لأصحاب اليمين اخرجوا بإذني من النار لم
تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم أثرا فلما رآهم أصحاب الشمال قالوا ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا
ومرنا بالدخول قال قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق
فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر أولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون و
ويخرجون فقال لهم كونوا طينا بإذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت
من نزق أصحابك وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من خالفكم
ووقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن إسماعيل عن
محمد بن إسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأل رسول الله صلعم ما
بأي شيء سبقت ولد آدم قال إني أول من أقر بربي إن الله أخذ ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم
ألست بربكم قالوا بلى فكنت أول من أجاب. باب كيف أجابوا وهم ذر. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف أجابوا وهم ذر
قال جعل فيهم ما إذا سألهم أجابوه يعني في الميثاق. باب فطرة الخلق على التوحيد. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرت الله التي فطر الناس عليها
قال التوحيد. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل فطرت الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الإسلام فطرهم
الله حين أخذ ميثاقهم على التوحيد قال ألست بربكم وفيه المؤمن والكافر. محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فطرت الله
التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن
أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فطرت الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم
جميعا على التوحيد. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل وإذ أخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى الآية قال
أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد
ربه وقال قال رسول الله صلعم كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم

من خلق السماوات والأرض ليقولن الله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن أبي محمد الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطرت الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد. باب
كون المؤمن في صلب الكافر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال
أبو عبد الله عليه السلام إن نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى إذا صار في رحم المشركة
لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قلت إني قد أشفقت من دعوة أبي
عبد الله عليه السلام على يقطين وما ولد فقال يا أبا الحسن ليس حيث تذهب إنما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة
يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا. باب إذا أراد الله أن يخلق المؤمن. محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن ابن فضال عن إبراهيم بن أسد الطهوي عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إن في الجنة لشجرة تسمى المزن فإذا أراد الله أن يخلق مؤمنا أقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة أكل منها مؤمن أو
كافر إلا أخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا. باب أن الصبغة هي الإسلام. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الإسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال
هي الإيمان بالله وحده لا شريك له. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود
بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله
صبغة قال الصبغة هي الإسلام. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن محمد بن مسلم
عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الصبغة هي الإسلام وقال في قوله عز وجل فمن
يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان. باب في أن السكينة هي
الإيمان. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله
عز وجل أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان. عنه عن أحمد عن صفوان عن أبان عن فضيل قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام أولئك كتب في قلوبهم الإيمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا عنه عن أبي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل قال السكينة الإيمان. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص البختري وهشام بن سالم
وغيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان. علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الذي أنزل السكينة
في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال قلت وأيدهم بروح منه قال هو الإيمان وعن قوله وألزمهم كلمة التقوى قال
هو الإيمان. باب الإخلاص. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الأوثان. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله
عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلعم يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق والباطل
والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله
وما كان من سيئات فللشيطان. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام إن أمير المؤمنين
صلوات الله عليه كان يقول طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر

بالسمع اذناه ولم يحجزه صدره بما اعلى به. علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان
بن عيينة عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثر عملا ولكن اصوبكم
عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي
لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل
الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه وكل قلب فيه شرك او شك فهو
ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة. وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن
السدي عن ابي جعفر ع قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا
زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل
سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا
على الله وعلى رسوله واهل بيته صلى الله عليهم. باب الشرائع. علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عم
قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا ص شرايع نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والا
خلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع
عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء
وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض
مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم
ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء وانزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له فقاتل في سبيل الله لا
تكلف الا نفسك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت
لابي عبد الله عم قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى
ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة و
كل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم عم بالصحف وبعزيمة ترك
كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وبشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عم بالانجيل
وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله
حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عم. باب
دعائم الاسلام. حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشا
قال حدثنا ابان بن عثمن عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال بني الاسلام على خمس على الصلوة و
الزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عجلان بن صالح قال قلت لابي عبد الله عم اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر
رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين. ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي

الكوفي

الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال بني الاسلام على خمس على
الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه
يعني الولاية. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق
عم قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها. علي بن ابراهيم
عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عم قال
بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية قال زرارة واي شيء من ذلك
افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل
فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في
الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة
تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة
مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه
غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك
اجمع قال رسول الله صلعم الصوم جنة من النار ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم يكن منه توبة
دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها
وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء
عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا
الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي
الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك
المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن
السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله عم اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها
الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه
وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله
والايمان بان محمدا رسول الله صلعم والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي
امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلعم قال فقلت له في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال
نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
وكان عليا وقال الاخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الاخرون يزيد بن معاوية ثم كان الحسن
ثم كان الحسين وقال الاخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له
حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم

لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم
حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام
ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى
بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلاة والزكاة
والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد
بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكى
عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به
من عند الله وحق في الاموال الزكاة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من مات ولم يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده
محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هاهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على
امر حسن ه عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي
اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني اسألك مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال
هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال
ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل
به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله والولاية لولينا
والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع ه علي بن ابراهيم عن صالح السندي
عن جعفر بن بشير عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك اخبرني عن
الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعد علي فاعاد
عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج
البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي
فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن
من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها ه اصحابنا
عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زياد النهدي عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة ه
عنه عن علي بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسماعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر
عليه السلام هذه صحيفة مخاصم يسأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت

والبراءة

والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها ه علي بن ابراهيم
عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت
جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية
لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله به
فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا
من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن
في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان
يصدعوا شعب كاهلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد
عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله
فالصلاة وفرعه الزكاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال
الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ عليه السلام تتجافى جنوبهم
عن المضاجع **باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان** ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حكم بن ايمن عن القاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان ه علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل ه علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت
الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد ازف
منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو
الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج
البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف
هذا الامر كان مسلما وكان ضالا ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن
الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب ه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم ويؤدى به الامانة
ويستحل به الفرج والثواب على الايمان **باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد الاسلام
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان

فقال ان الايمان يشارك الاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا
الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس
والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام
بدرجة لان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في
القول والصفة ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان ٥ علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان
يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث
وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام
قال ان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال
قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث
في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد
لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ٥ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن
ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة
لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها
وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلاة والزكاة والصوم والحج فخرجوا
بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل
يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام
لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان
في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام
والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما
وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت
انهم مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا
كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله
في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام
اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به
فضل الايمان على الاسلام ارايت لو بصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك
قال فلو بصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول
الكعبة حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام باب آخر منه وفيه

ان الاسلام

ان الاسلام قبل الايمان ٥ علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان
عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان
وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون
العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا
اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه
اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال
ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان وداخلا في
الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه
وصار الى النار ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان
والاسلام قلت له افرق بين الايمان والاسلام فاضرب لي مثله قال قلت له اورد ذلك قال مثل الايمان
والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون
مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام
او الى الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر
ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه
باب علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون
عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات
ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به
شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان
اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء
الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك
وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله
عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة و
منهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى ان جعل
عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف
بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا
الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء
مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم

نبيه ع شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا حج بيت
الذي امر به ان يطهروه قبل ذلك ودعاهم ما كانوا عليه من السنة والسبيل الذي جاء به موسى ع فمن لم
يتبع سبيل محمد ع ادخله الله النار وما كان الذي جاء به النبيون جميعا ان لا يشرك بالله شيئا اذ بعث الله
محمدا ص وهو بمكة عشر سنين فلم يمت في تلك العشر سنين يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ادخل الله
الجنة باقراره وهو الايمان والتصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو يتبع محمدا ص على ذلك الا من اشرك
بالرحمن وتصديق ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة
وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر
عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال لا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم
كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم
ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا
يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من
اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور فهذا مشرك
وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء
فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون
وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت
القاضية الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود
ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم
على شركهم وهم قوم محمد ص ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم
قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ليس هم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين
قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا
المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اخراهم لاولاهم ربنا
هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم
من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا
اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد ص
في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله

عليها

عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم
سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه الغضب
واللعنة قد بين ذلك من الملعونين في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيامة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار
من فيه حتى يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه
كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني
مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله ص ليس يمتري فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين
يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى
بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين
هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله الله ملعونا فقال
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم
ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى
كتابه بيمينه اولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك
ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة
منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال
الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن
ابي جعفر ع قال قيل لامير المؤمنين من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص كان مؤمنا قال فاين
فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي ع يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا
حرام قال وقلت لابي جعفر ع ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص فهو مؤمن
قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من المؤمن لان
الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد
الفرائض كان كافرا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سألت ابا عبد الله ع عن
الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن

كلها ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا أبو عمرو الزبيري عن أبي عبد الله
عم قال قلت له أيها العالم أخبرني أي الأعمال أفضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا إلا به قلت وما هو قال الإيمان
بالله الذي لا إله إلا هو أعلى الأعمال درجة وأشرفها منزلة وأسناها حظا قال قلت ألا تخبرني عن الإيمان
أقول هو وعمل أم قول بلا عمل فقال الإيمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح
نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه إليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى أفهمه قال الإيمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح
الزائد رجحانه قلت إن الإيمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال لأن الله تبارك وتعالى فرض
الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها
فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره
ومنها عيناه اللتان يبصر بهما وأذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه
الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة إلا وقد وكلت
من الإيمان بغير ما وكلت به أختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب
غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان
وفرض على اللسان غيره
غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج
وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فأما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم
بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأن محمدا عبده ورسوله صلوات الله
عليه وآله والإقرار بما جاء من عند الله من نبي أو كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله
وهو قول الله عز وجل إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال ألا بذكر الله
تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو
رأس الإيمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه وأقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا
للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا
ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع إلى ما حرم الله وأن يعرض عما
لا يحل له مما نهى الله عنه والإصغاء إلى ما أسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم
آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل قد أفلح
المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون
وقال وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقال وإذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الإيمان
أن لا يصغي إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان وفرض على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم الله عليه وأن يعرض عما نهى الله
عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم
أن ينظروا إلى عوراتهم وأن ينظر المرء إلى فرج أخيه ويحفظ فرجه أن ينظر إليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن
من أبصارهن ويحفظن فروجهن من أن تنظر إحداهن إلى فرج أختها وتحفظ فرجها من أن ينظر إليها وقال

وكل شي

وكل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا إلا هذه الآية فإنها من النظر ثم نظم أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والأفخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض
على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حرم الله وأن يبطش بهما إلى ما أمر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة
الأرحام والجهاد في سبيل الله والطهور للصلاة فقال يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم
إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وقال فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق
فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لأن الضرب من علاجهما وفرض على
الرجلين أن لا يمشي بهما إلى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي إلى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا
تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن
أنكر الأصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الأيدي والأرجل على أنفسهما وعلى أربابهما من تضييعهما لما أمر الله عز وجل
وفرضه عليهما اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون فهذا أيضا مما فرض الله عز
وجل على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت
الصلاة فقال يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة
على الوجه واليدين والرجلين وقال في موضع آخر وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال فيما فرض على الجوارح
من الطهور والصلاة بها وذلك أن الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله إلى الكعبة عن بيت المقدس فأنزل الله عز وجل
وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم فسمى الصلاة إيمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه
موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لإيمانه وهو من أهل الجنة ومن
خان في شيء منها أو تعدى ما أمر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الإيمان قال قلت قد فهمت نقصان
الإيمان وتمامه فمن أين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه
إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وقال
نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم
يكن لأحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الإيمان دخل
المؤمنون الجنة وبالزيادة في الإيمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لي أبو عبد الله عم إن السمع والبصر والفؤاد
كل أولئك كان عنه مسؤولا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر إليه والفؤاد عما عقد عليه ه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان أو غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عم قال سألته عن الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله
والإقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة أليست عملا قال بلى قلت
العمل من الإيمان قال نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا يثبت الإيمان إلا بعمل ه عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد بن خالد عن علي بن يحيى عن ابن سنان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عم قال قلت له الإسلام فقال دين الله اسمه الإسلام وهو دين الله
قبل أن تكونوا حيث كنتم وبعد أن تكونوا فمن أقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما أمر الله به فهو مؤمن ه عدة

عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال
له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة حدثنا عنك انه سالك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد
شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسالك عن الايمان فقلت الايمان
بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي نصر عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله ع عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال قلت اليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه ٦ عن بعض
اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سال رجل العالم ع فقال ايها العالم
اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عمل الا به فقال وما ذاك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال
درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قال اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول
بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعو اليه قال
صف لي جعلت فداك حتى افهمه قال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص
المنتهي نقصانه ومنه الزايد الراجح زيادته قلت فان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت وكيف ذلك قال
ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحهم جارحة الا وقد وكلت من
الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح
ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به بالكتاب
ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان غير
ما فرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض
على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة
والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان
محمدا عبده ورسوله ٧ محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون ان الكافر عندنا
هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله فكيف يستوي هذان
والكفر اقرار من العبد فلا يكلفه بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد
عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول
والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى
احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان للايمان
درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق
بين المؤمنين كما يستبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه
لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها
ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها وتقدموهم اذ لم يكن لمن سبق

الى الايمان الفضل على من ابطا عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله
المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الاخرين من هو اكثر عملا من المؤمنين من الاخرين من هو اكثر عملا من الاولين
واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الاخرون
بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله
او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال
قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله
وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدا بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث
بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به تلك الرسل

به اولياءه بعضهم على بعض
فقال عز وجل

فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الاية وقال ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال
هم درجات عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله
ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان
ومنازله عند الله عز وجل

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة
اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه
السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى السبعة
ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي الى السبعة
٢ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن
بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي عبد الله ع قال بعثني ابو عبد الله ع
في حاجة وهو بالحيرة وانا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحاير الذي
كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك او
قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسالني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم
فقلت جعلت فداك انا نبرا منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن
منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرا منكم قال قلت لا جعلت فداك قال
وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا
منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة
اسهم ومنهم من له ستة اسهم فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين

على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه
صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة
وسأضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه
الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلاة قال فتوضأ
ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا
يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى
ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف
الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله
فقال له انما بقيت صلاة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه
الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا
الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عليه السلام ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله
من مثل ذه واخرجه من مثل هذا **باب** احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن
يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق
لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا
ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء
حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلاثة اعشار جزء
حتى بلغ به جزءين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم
يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك
من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزءين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على
هذا لم يلم احد احدا ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن
حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم
يصعد منه مرقاة بعد مرقاة ولا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشر فلا تسقط
من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان
من كسر مؤمنا فعليه جبره ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي
ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم
على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب
الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو
وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات ح عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن
سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم
اكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات **باب نسبة الاسلام** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي

ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق
هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن
يرى يقينه في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة ح عنه
عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام
عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله مثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله
عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له
حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي
وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل الى اهل السماء استودع
الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيامة ثم هبط بي الى اهل الارض
فاستودع الله عز وجل حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي الى يوم
القيامة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما
فرج الله صدره الا عن نفاق **باب** عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقورا عند الهزاهز صبورا
عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه
في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده ح علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل
ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح
اولها الا بآخرها ضل اصحاب الثلاثة ح يقول فيها ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الا الوفاء
بالشروط والعهود ومن وفى الله بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل
اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون ح فقال وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات
هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من
ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله
بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد
والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم
مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول

فانها لا تشتبه الاخبار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم
يتدبر اتبعوا رسول الله صلعم واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى
واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار
والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم ۵ عدة عن ابيه عن سليمان
الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عم قال رفع الى رسول الله صلعم قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا
مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء
فقال رسول الله صلعم حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا
تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر
عن ابي جعفر عم وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين صلوات الله عليه في داره او
قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن
الكوا سأل امير المؤمنين عم عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع
الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم
به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن
استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى
وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة
لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة
لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق
سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار
جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا
مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان
يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة
وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان باب
صفة الايمان بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عم قال سئل امير المؤمنين عم عن
الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك
على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق
من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع الى الخيرات
واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف
الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان من الاولين و
اهتدى الى التي هي اقوم فنظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى
من انجى بطاعته ۵ والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم

علم ومن عرف شرائع الحكم ومن حكم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا ۵ والجهاد على اربع شعب على الامر با
المعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى
عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله
غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان ۵
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن عم قال سمعته
يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في
الناس شيء اقل من اليقين ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن
عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عم يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم والايمان على الاسلام
درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم
بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا
عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر عم انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين
فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم
لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عم قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة
واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين باب حقيقة الايمان واليقين
عدة عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل عن [illegible] عن ابيه عن [illegible] عم قال لقي رسول الله صلعم
في بعض اسفاره او غزاته ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال
فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء ان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون
واتقوا الله الذي اليه ترجعون ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان رسول الله صلعم صلى بالناس
الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه
فقال له رسول الله صلعم كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلعم من قوله وقال
ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت
نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر
الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها
معذبون مصطرخون وكاني الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلعم هذا عبد نور الله قلبه
بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب يا رسول الله ادع الله لي ان ارزق الشهادة معك فدعا له
رسول الله صلعم فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلعم فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر ۵ محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال استقبل رسول الله ص حارثة بن مالك فقال يا رسول الله انا مؤمن حقا فقال رسول الله ص لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكأني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله ص عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله ص سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القاسم بن بريد قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر.

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا

باب التفكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك.

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله ع عما يروي الناس ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين.

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين صلوات الله عليه التفكر يدعو الى البر والعمل به

باب المكارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله ع قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الناس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء.

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة.

عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال قال ابو عبد الله ع انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله تعالى خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق.

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الايمان له

اركان الرضا

اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله.

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه وان كان من قرنه الى قدمه خطايا لم ينقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر.

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا.

عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.

ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين.

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه.

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين ع مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين.

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله.

عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس قال ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من رأس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء.

الحسن بن محبوب عن علي بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه قلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن

العزيز عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كان قنبر غلام علي يحب عليا حبا شديدا فاذا خرج علي صلوات الله عليه
خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك قال جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال
ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا
يستطيعون بي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع ؟ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره قال قيل للرضا ع
انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه
البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح
عن بعض اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله ع قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد
او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره ؟ عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله ع قال ان اعلم الناس
بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل ؟ عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه
فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو خير له ؟ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل ان من
عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة
وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة
والسقم فيصلح عليه امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي
فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين
نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد
من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه
باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك
وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم
وافنوا اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي
والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا
فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم
وبذلك تسميت ؟ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي
الحسن الاول ع قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ؟ ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله ع قال
الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين
عندي ؟ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال
فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له
وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي

الا عمل بطاعتي واطلاع امري ؟ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له
ان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له ؟ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال
احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره

الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي
بالقضاء اتى عليه القضاء ٣

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال
علي بن الحسين صلوات الله عليه الزهد عشرة اجزاء اعلا درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى
درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا ؟ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لقي الحسن بن علي ع عبد الله بن جعفر
فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن
لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له ؟ عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط ؟ عنه
عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لم يكن رسول الله ص
يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ما اعتصم بي
عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن
فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت
اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ؟ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما
قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكات عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال
يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن
وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه
لكما تقول قال مما حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين
هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال
الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني ؟ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله ؟ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الغنى والعز يجولان
فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا ؟ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ايما عبد
اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله لم يبال لو سقطت السماء على
الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله
عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين ؟ عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد

ابن عمر الصلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك
كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له
فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعا اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة
ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال
لئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي بن محمد
بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس يطلب فيه العلم وقد نفدت
نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف
حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه
قرا في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل
كل مؤمل غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي
ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي
مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني
لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت امال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملات سماواتي
ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم ان من طرقته
نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي
ما لم يسالني ثم انتزعته عنه فلم يسالني رده وسال غيري افيراني ابدا بالعطاء قبل المسالة ثم اسال
فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس الكرم والجود لي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس
انا محل الامال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي
املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص
ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض
اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت
نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله
فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب ابائي ان الله عز وجل
يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اساله حاجة بعدها

باب الخوف والرجا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن الحرث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان
اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين
لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء

لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا ه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى ابن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه
يراك فان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم بارزته بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شي ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شي ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا ه عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال
هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شي هرب منه ه
ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال
كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شي هرب منه ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة
شدة الخوف من الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال
تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف
الراهب ه علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد
المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج
ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجات على جزيرة من جزائر البحر
وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه
فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها
اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومات بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا
شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهك استكراها وانا
والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة
والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله
يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اساله شيئا قال فادعو انا
وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار
ثم تفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب
انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك
الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه وآله يا ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية
فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله
قاض فيه فلياخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الموت فوالذي
نفس محمد

نفسي بيده ما بين الدنيا من ... وما بينهما من رأى الجنة والنار ٥ عنه عن احمد عن ابن محبوب عن
داود الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول
ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
٥ عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون
مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو ولا يكون خائفا راجيا
حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي عبد الله ع قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري
ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة
ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

باب حسن الظن بالله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا
انفسهم واعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي
والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا
فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت
٥ ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله ص
قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له
وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا
بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن
بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن
ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا
وان شرا فشرا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع

باب الاعتراف بالتقصير

يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابي خلف عن ابي الحسن موسى ع قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد
التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض
العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر ع يا جابر لا اخرجك الله من
النقص والتقصير ٥ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله
اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اوتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى
اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ٥ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل
بن يونس عن ابي الحسن ع قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون

فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه
مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل

باب الطاعة والتقوى

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال خطب
رسول الله ص في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا
وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح
الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم
استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه من غير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ٥ ابو علي الاشعري ٣
عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى
الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوا لدين
والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف
الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا
بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك
فعالا فلو قال اني احب رسول الله ص فرسول الله ص خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا
الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر
والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا
فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيامة يقوم
عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون
كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي عبيدة عن
ابي جعفر ع قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل ٥ احمد
بن زياد عن الحسن بن موسى عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة شيعة
آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك
ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه
الخير يؤجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى
الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم
لا تغتروا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكرنا
الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير العمل بلا تقوى قلت كيف

شدّ الرجل ليطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى
ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه ه الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن
داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما نقل الله عز وجل عبداً
من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن
ابي عبد الله ع قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله و
الورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله ع فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال
ما عند الله الا بالورع ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله ع قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل
عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان اشد العبادة الورع ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله ع ما نلقى من الناس فيك
فقال لا نزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال ابو الصباح
نعم فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء اصحابي
عن حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك
تكن من اورع الناس ه علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري
عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله ع عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك
بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم
وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه
وقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت ه محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن بزيع عن ابيه قال كنت عند
ابي عبد الله ع فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان
في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه ه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله
عز وجل فرجا ان الله عز وجل يقول من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديقون والشهداء والصالحون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون
بجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن الحجال عن العلا عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع كونوا دعاة للناس بغير
السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فان ذلك داعية ه الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن
سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول ع قال
كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو
في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من عمل بما افترض الله عليه
فهو من اعبد الناس

باب النية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين ع قال لا عمل الا بنية ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المؤمن
الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق
نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحاق بن الحسين عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع
عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله ع انما خلد اهل النار في النار
لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا
ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال
على نيته

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي
فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تبار اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن
رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله ع لكل احد شرة ولكل شرة
فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا
تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى ه محمد بن سنان عن
مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر ع مثله ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال مر بي ابي وانا

بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا
احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص
ابن البختري وغيره عن ابي عبد الله ع قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك
تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه باليسير ه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن فضال عن
معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجوا
ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا **باب** من بلغه ثواب من الله على عمل علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من سمع شيئا من الثواب على شيء
فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس
ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه **باب الصبر** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال الصبر رأس الايمان ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال الصبر من
الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد وكذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان
ه علي بن ابراهيم وابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع
قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا ص فامره بالصبر والرفق فقال
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي
هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها
الا ذو حظ عظيم فصبر ص حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد
نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل
من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي ص نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك
وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا
السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر ص في جميع احواله ثم بشر في
عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون
فعند ذلك قال ص الصبر من الايمان كالرأس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت
كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال ص
انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل الله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله ص واحبائه وجعل له
ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله له عينه في اعدائه مع ما يدخر له

في الآخرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى
علي بن الحسين ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له ه علي بن محمد عن
محمد بن اسماعيل عن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر ع ان افضل العبادة عفة البطن والفرج ه عدة من اصحابنا عن (حنان بن)
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه كثيرا ما يقول افضل العبادة العفاف ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر ع اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجوا
ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من عبادة
افضل من عفة بطن وفرج ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم
عن ابي جعفر ع قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم
ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي حمزة
قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيامة الا ثلاث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت
عن محارم الله ه علي بن محمد بن صالح عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع
يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا ه علي بن ابراهيم
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا
ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة
عمل بها وان كان معصية تركها ه ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا
اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه ه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيامة **باب اداء الفرائض** عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين صلوات الله
عليهما من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا قال اصبروا على الفرائض ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على
الائمة عليهم ه وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن [illegible] عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى

تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه

علي بن ابراهيم عن ابن
ابي عمير عن ... الحلبي قال قال لي ابو عبد الله ع اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الله
الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجبة عن ابي
جعفر ع قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن
فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول اني لاحب ان اقدم
على ربي وعملي مستو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن عمرو عن سليمان
بن خالد قال قال ابو عبد الله ع اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر هلالا

باب العبادة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال في التوراة مكتوب يا ابن آدم
تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املأ
قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو
عبد الله ع قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص افضل الناس
من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على
يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله
قال لابي عبد الله ع جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى
لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون
مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية
قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابراهيم عن ابن محبوب عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي
عبد الله ع قال العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله عز وجل
حبا له فتلك عبادة الاحرار وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك
عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال الصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر
وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين ع لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم تضرره
ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان له مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك

الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر ع قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا
دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن في قبره كانت
الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر يطل عليه ويتنحى الصبر ناحية ... للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم
عنه فانا دونه علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال دخل
امير المؤمنين ع المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين ع ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي وامي واخي وخشيت
ان اكون قد وجلت فقال امير المؤمنين ع عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الامور بمنزلة
الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن ع قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت
جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان
رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين ع الصبر صبران صبر عند
المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة
وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه
الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان
فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضاء وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله
ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست
بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع لما حضرت ابي علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى
صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق
وان كان مرا عنه عن ابيه عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع 2
عن المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال الخزرجي يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع
الحديث الى علي ع قال قال رسول الله ص الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر
على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء والارض ومن صبر المعصية
على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية
كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش عنه عن علي بن
الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله ع ان آتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرأ المفضل السلام
وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله ع من ابتلي من
المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن مروان

عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما
بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابن ابان عن ابي ساقر عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن محبوب عن ابي
عبد الله ع قال صابروا على المصائب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن علي بن
محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما
تتفطر البيضة على الصفا ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني
منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت
منه شيئا قسرا اعطيته ثلاث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله
ع قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ه ثم قال ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا ه علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر ع قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنا اكثر من مروة الاعطاء ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع يرحمك الله
ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله ع او ابي جعفر ع قال
من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ه ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله ع قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على
ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

باب الشكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى
الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع ه وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله ص ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية اشكر
من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في
النعم وامان من الغير ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن
سالم عن رجل عن ابي عبد الله ع قال المعافا الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كا
لمحروم القانع ه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم الله عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال
فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك

وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله ص يقوم
على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه وتعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ثلاث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
ع قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه عن ابي عبد الله ع قال ما انعم الله على
عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال شكر النعمة اجتناب المحارم
وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية
عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله ع هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل
ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه قوله جل وعز سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه
قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل
لي من لدنك سلطانا نصيرا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال ابو الحسن صلوات الله عليه
يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة ه عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان
جمال عن ابي عبد الله ع قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها ه
ابو علي الاشعري عن يحيى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله
قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص
ابن البختري عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال
انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله
ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل له بها الجنة ه ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عمر بن يزيد
قال قلت لابي عبد الله ع اني سالت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سالت الله ان يرزقني ولدا فرزقني ولدا
وسالته ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا ه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله ع من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله
علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال له قائل جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله
حق شكره فقال ابو عبد الله ع الم تسمعني قلت الحمد لله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن حفص الخياط عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة
واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به

بعد او ليشاء لتفعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد
لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله ع قال اذا رايت
الرجل قد ابتلي وانعم عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي ٥ عنه عن ابيه
عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله
ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم ٥ عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ان ركب قالوا يا رسول الله انا رأيناك
صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة
٥ عنه عن عثمن بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده
على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله
على ما انعم عليه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي
الحسن ع في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت
فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك
وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني حين علمت ان ذلك مني ٥
ابن ابي عمير عن جميل عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله ع اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم
ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي
يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي
تلك الليلة ٥ ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال كان نوح ع يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك
عبدا شكورا وقال قال رسول الله ص من صدق الله نجا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي القسم بن محمد الكوفي
عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب
كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول
لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن مالك بن ... عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا ٥ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن
علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيمة افضل من حسن الخلق ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان ما بين
قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله ع ما يقدم المؤمن على الله عز وجل
بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

ابي عبد الله عليه السلام ع

عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله
وحسن الخلق ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين الاحمسي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان
الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله ع قال البر وحسن
الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى
بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة
كما تميث الشمس الجليد ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال هلك رجل على عهد النبي ص فاتى الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله ص فقالوا
يا رسول الله ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه
به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم ٥
عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية
ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يتصبر على الطاعة
تصبرا فهو افضلهما ٥ وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن
ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو
عليه ويروح ٥ عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمن القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك
وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك
لما تركوا وليا لله الا قتلوه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال
ابو عبد الله ع اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل
فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقاء قال قال لي ابو عبد الله
ع يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ص
ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي ص فلم تقل شيئا
ولم يقل لها النبي ص شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبي ص في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من
ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ص ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول
لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها
رآني فقام فاستحييت منه ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين
يالفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الخلق الحسن يبلغ بصاحبه درجة الصائم
القائم

باب حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله ع

عن عبد الله بن سنان ع

للعيش

الحقوق

امير المؤمنين ع

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر
ورواه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام إلا أنه قال يا بني هاشم ◦ عنه عن ابن
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من أتى الله بواحدة منهن أوجب الله له الجنة
الإنفاق من إقتار والبشر لجميع العالم والإنصاف من نفسه ◦ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله أوصني فكان فيما أوصاه أن قال الق أخاك بوجه — فكان صح
منبسط ◦ عنه عن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب
كلامك وتلقى أخاك ببشر حسن ◦ عنه عن أبيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر
يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار ◦ عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة **باب الصدق**
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله عز وجل لم يبعث نبيا إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البر والفاجر ◦ عنه عن عثمان بن عيسى عن إسحاق
بن عمار وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فإن الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم
حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة ◦ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران
عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من صدق لسانه زكى عمله ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبي المقدام قال قال لي أبو جعفر عليه السلام في أول دخلة دخلت عليه تعلموا
الصدق قبل الحديث ◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي كهمس قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام — عبد الله بن أبي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام صح — إذا أتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له إن جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عند رسول الله
صلى الله عليه وآله فالزمه فإن عليا عليه السلام إنما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث وأداء الأمانة ◦ علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا فضيل إن الصادق
أول من يصدقه الله عز وجل يعلم أنه صادق وتصدقه نفسه تعلم أنه صادق ◦ عنه عن ابن أبي عمير عن منصور بن
حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما سمي إسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلا في مكان فانتظره سنة فسماه الله
عز وجل صادق الوعد ثم إن الرجل أتاه بعد ذلك فقال له إسماعيل ما زلت منتظرا لك ◦ أبو علي الأشعري
عن محمد بن سالم — سالم — عن أحمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا ربيع إن الرجل ليصدق
حتى يكتبه الله صديقا ◦ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول إن العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من — الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله صح — الكاذبين ◦ فإذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر وإذا كذب
قال الله عز وجل كذب وفجر ◦ عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع ◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت
نيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهل بيته مد له في عمره ◦ عنه عن أبي طالب رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام
لا تنظروا إلى طول ركوع الرجل وسجوده فإن ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا إلى صدق
حديثه وأداء أمانته **باب الحياء** عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران (?) عن علي بن ...

عن أبي عبيدة

عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة ◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
ابن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال قال أبو عبد الله عليه السلام الحياء والعفاف والعي أعني عي اللسان
لا عي القلب من الإيمان ◦ الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن
الزبير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رق وجهه رق علمه ◦ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
ابن المغيرة (?) عن يحيى أخي دارم عن معاذ بن كثير عن أحدهما عليهما السلام قال الحياء والإيمان مقرونان في قرن فإذا
ذهب أحدهما تبعه صاحبه ◦ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين
عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا إيمان لمن لا حياء له ◦ عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله — لا ايمان
عليه السلام عن بعض أصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل
هو العلم وحياء الحمق هو الجهل ◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن إبراهيم
عن علي بن أبي علي اللهبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع من كن فيه
وكان من قرنه إلى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر **باب العفو**
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في خطبته ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والإحسان إلى من أساء
إليك وإعطاء من حرمك ◦ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن
عمر بن دينار الرقي عن أبي إسحاق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة
وتعفو عمن ظلمك — تصل من قطعك وتعطي من حرمك صح ◦ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله صاحب
القماط (?) عن حمران بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل
من قطعك وتحلم إذا جهل عليك ◦ علي عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول
إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد أين أهل الفضل
قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي
من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة ◦ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن جهم بن الحكم المدائني عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم
بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزا فتعافوا يعزكم الله ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي
خالد القماط عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة
◦ عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان أبو الحسن موسى عليه السلام في حائط له يصرم
فنظرت إلى غلام له قد أخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فأتيته وأخذته وذهبت به إليه فقلت جعلت فداك
إني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام يا فلان قال لبيك قال أتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا
يا سيدي قال فلأي شيء أخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه ◦ عنه عن ابن فضال
قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمهما عفوا ◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها

ما حملت على ما صنعت فقالت قلت ان كنت نبيا لم يضرك وان كان ملكا اريحت الناس منه فعفا رسول الله
ص عنها ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ثلاث لا يزيد الله
بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه **باب كظم الغيظ**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول
ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان ٥ عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع
قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم ٥ عنه عن علي
بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول ع قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي
من عصى الله فيك بافضل ان تطيع الله فيه ٥ عنه عن محمد بن سنان عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء
في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم
على رقابكم فتذلوا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله ع
ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول من كظم غيظا ولو شاء
ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله
قلبه امنا وايمانا يوم القيامة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم عن
ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك
بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق ٥
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله
ص من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها
صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خالد بن نجيح عن معاذ
بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله
فيه ٥ عنه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ما احب ان لي بذل نفسي
حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة
غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم **باب الحلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون
حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين ٥

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم
وينطق ليفهم ولا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء
ان زكي خاف مما يقولون ٥ ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول
انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله يحب الحيي الحليم ٥ عنه عن علي بن حفص العوسي الكوفي
رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط ٥ عن بعض اصحابنا رفعه
قال قال ابو عبد الله ع كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله
الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله ع غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله ع على
اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله ع يا فلان والله ما ذلك لك تنام
الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي محمد عن ابي
عمران عن سعيد بن يسار قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت
وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر لك ان اتممت ذلك قال
فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان **باب الصمت وحفظ اللسان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن ع من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب
الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير ٥ عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما شيعتنا الخرس ٥ عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال
شهدت ابا عبد الله ع وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك
تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا ٥ عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن صلوات الله عليه وقال
له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك ٥ عنه عن الهيثم بن ابي
مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله
به الجنة قال بلى يا رسول الله ص قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر المظلوم قال
فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك
الا من خير اما يسرك ان يكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام
من فضة فان السكوت من ذهب ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال
رسول الله ص امسك لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن
من لسانه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم

كفوا السنتكم ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله
ص نجاة المؤمن من حفظ لسانه ٥ يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان ابو ذر رحمه الله يقول
يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك ٥
حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال كان
المسيح ع يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا
يعلمون ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله
عليهما قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا
ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن قيس ابي اسماعيل وذكر انه لا بأس به من اصحابنا
رفعه قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال
احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يحسب كلامه من
عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب
لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب
بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك ٥
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ان كان في شيء شؤم ففي اللسان ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد
العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابراهيم
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ٥
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله
ع قال في حكم آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن الحسين بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب
محسنا او مسيئا **باب المداراة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
ص ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا ع يقول جاء جبرئيل الى النبي ص فقال
يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي ٥ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال في التوراة مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران يا موسى اكتم مكتوم سري
في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم

سري فتشرك عدوك وعدوي ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن
حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص امرني ربي بمداراة
الناس كما امرني باداء الفرائض ٥ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ٥ قال ابو عبد الله ع خالطوا
الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين
الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال له انه ابله لا عقل له ٥ علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه ذكره رفعه قال
ان قوما من الناس قلت مداراتهم للناس فانفوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم بأس وان قوما من غير قريش حسنت
مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه
ايدي كثيرة **باب الرفق** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق ٥ وباسناده قال ابو جعفر ع من قسم
له الرفق قسم له الايمان ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير
عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم
وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان ومثاقلته
جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الرفق
يمن والخرق شؤم ٥ عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه ٥ علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو
بن المقدام رفعه الى النبي ص قال ان الرفق الزيادة عن ابي عبد الله ع قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي
عنهم الخير ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسماعيل
بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي جعفر ع قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع
الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى
معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ٥ علي بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي
الحسن ع قال قال وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم في غضبه ولا
خير فيمن كان كفره في غضبه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن ع
قال الرفق نصف العيش ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها
وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما ع قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه
بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل

للمؤمن عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اصطحب
اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن جوش قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من [illegible]
من الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله ع قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب
وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر ع فاشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير
وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو
ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا ص واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا
بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر
ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى ع
ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد ص احدثت
لله هذا التواضع فلما بلغ النبي ص قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع
يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين
بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع
قال افطر رسول الله ص عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولى الانصاري بعس
مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه قال شرابان يكتفى باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع
لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن
اكثر ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله
ع مثله وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يذكر انه اتى رسول الله ص ملك فقال ان الله يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا
قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا
قال ومعه مفاتيح خزائن الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب
ان تحمد على التقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله
قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان يا موسى اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال
فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك
اذا صليت وضعت خديك على التراب او قال على الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال مر علي بن الحسين صلوات الله عليهما على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون
فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا
عنده وتغدى معهم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن جعفر بن يحيى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع

ملا يقال لهم

قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه ه عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب
قال نظر ابو عبد الله ع الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيا منه فقال
ابو عبد الله ع اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم
عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي عبد الله ع قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود كما ان اقرب
الناس الى الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون ه عنه عن علي بن الحكم رفعه عن ابي بصير
قال دخلت على ابي الحسن موسى ع في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله ع فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا
ونحر فلان بدنة فقال يا با محمد ان نوحا كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت
وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن
فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عند ذلك
يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن ع عرض بنفسه ه عنه عن عدة من اصحابه
عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع قال قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي
حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء
قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان يأتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها بالحسنة كاظم
الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله
قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن
ابي عبد الله ع قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتمنع في الله ه ابن محبوب عن ابي
جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ود المؤمن
في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم
كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن
يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن الحب والبغض امن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه
الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن يحيى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال
بعضهم الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال
رسول الله ص لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتولي اولياء الله
والتبري من اعداء الله ه عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص المتحابون في الله يوم القيامة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين
وجوههم اشد بياضا واضوأ من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس

من حوله فيقول هؤلاء المتحابون في الله ه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي
حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين قام مناد فنادى يسمع
الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير
حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم
من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله
ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين ه عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد
عن ابي عبد الله ع قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل
ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه
فيدخله الله ببغضكم النار ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر ع قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله
ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته
فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب ه عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره
عن ابي جعفر ع قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من
اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله ع قال
قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا
فليس بشيء ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه ه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال
عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه ه
الحسين بن محمد بن عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كل من
لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري عن ابي عبد الله ع
قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه
من الدنيا سالما الى دار السلام ه علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل
مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله ص لا يجد الرجل حلاوة الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله
ع حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن الجنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا
علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن
البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد

الورع

الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد
في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ه وبهذا الاسناد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا
الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة ه علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان علامة الراغب في ثواب الاخرة زهده في عاجل زهرة
الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص
على عاجل زهرة الحياة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الاخرة ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الخزاز ابن زيد عن ابي عبد الله ع قال ما اعجب رسول الله ص شيء من
الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده حسن بن
راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال خرج النبي ص وهو محزون فاتاه ملك ومعه
مفاتيح خزائن الارض يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله
ص الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق نبيا لقد سمعت هذا
الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال مر رسول الله ص بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه
كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي ص والذي نفسي بيده الدنيا اهون على
الله من هذا الجدي على اهله ه علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن
ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن
فقد اوتي خير الدنيا والاخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء
الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان
تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا ه قال وسمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا
سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم
يشتغلوا بغيره ه قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو ه علي بن محمد القاساني
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب ه قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال
ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسول الله ص افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة
وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهي معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين
والحرص وهي معصية ادم وحواء حين قال الله عز وجل لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة
اليه ثم الحسد وهي معصية ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة
وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا ه فقال الانبياء والعلماء
بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن

ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي
طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر
الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا ه عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن
داود الابزاري قال قال ابو جعفر عليه السلام ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب
ه عنه عن علي بن الحكم عن حفص بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلوات الله
عليهما ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة
ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في الدنيا
اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا
عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله
عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن راى اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة
وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قصارا لعقبى راحة طويلة اما الليل
فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما
النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما با
لقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها ه عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله
المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني
لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه
صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته
او امراة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار
القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم
يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب
الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر
فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة
مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل
الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما
ضربت هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جل وعز من
دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ماله عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول
الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك
قول الله عز وجل وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ه عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي
ابراهيم عليه السلام قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالآخر
وبعد شملتي الصوف اتزر باحدهما وارتدي بالاخرى ه وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كان ابو ذر رحمه الله يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من
رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت
عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت
منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا انما مثلي كمثل الراكب رفعت له الشجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها
ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت
غما ه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم
يبق ما جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك
ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها
ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها
فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسال غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته
وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تاس على ما فاتك
من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء
عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى
قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي يعقوب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون
من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس
في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها
موكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب
لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضى الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعة الناس له
فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن تبعه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي صلوات الله عليه انما مثل الدنيا كمثل الحية
ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل ه علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين صلوات الله عليه الى بعض اصحابه
يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من اتقى الله جل وعز وقوي
وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفا بضوء قلبه ما ابصرت
عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه
وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه
على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة

في غفلة وما دخلوه في الآخرة أكثر مما رفض الدنيا فما خيب الدنيا بعيني وبينكم وبين الرقاب فقد أرى
ما يقرب من عمرك ولا تقل غدا وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى
أتاهم أمر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمة الضيقة وقد أسلمهم الأولاد
والأهلون فانقطع إلى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك
على طاعته ووفقنا وإياك لمرضاته ٥ علي بن إبراهيم عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن
أبي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم صلوات الله
عليه للحواريين يا بني إسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى أهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم
إذا أصابوا دنياهم **باب** الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن عاصم بن حميد عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وعلوي و
ارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا كففت عليه ضيعته وضمنت السماوات والأرض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن
ابن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي
لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من أمر الدنيا إلا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السماوات
والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر **باب القناعة** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال أبو جعفر عليه السلام إياك أن تطمح بصرك إلى
من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم وقال ولا تمدن عينيك
إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا فإن دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فإنما كان قوته
الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف إذا وجده ٥ الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح
بن أبي حماد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة سالم بن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم
بن واقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل ٥ عدة من
أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام قال
في التوراة ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل
ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن محمد بن عرفة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال من لم يقنعه من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل إلا الكثير ومن كفاه من
الرزق القليل فإنه يكفيه من العمل القليل ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله يقول ابن آدم إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فإن أيسر ما فيها
يكفيك ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي عن سالم بن مكرم عن أبي عبد الله
عليه السلام قال اشتدت حال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امرأته لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه
قال من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري ... فذهب الرجل فاستعار معولا ثم أتى الجبل

صعد

فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فأكله ثم ذهب من الغد فجاء بأكثر من
ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم أثرى حتى أيسر
فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فأعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سألنا أعطيناه ومن
استغنى أغناه الله ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو
بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أراد أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق
منه بما في يد غيره ٥ عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام
قال من قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس ٥ عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكا
رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه إلى ما هو أكثر منه وقال علمني
شيئا أنتفع به فقال أبو عبد الله عليه السلام إن كان ما يكفيك يغنيك فأدنى ما فيها يغنيك وإن كان ما يكفيك
لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك ٥ عنه عن عدة من أصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام من رضي من الدنيا بما يجزيه كان أيسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه
باب الكفاف علي بن إبراهيم عن أبيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن أبي عبيدة الحذاء قال
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إن من أغبط أوليائي عندي عبدا مؤمنا خفيف
الحال ذا حظ من صلاة أحسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت
منيته فقل تراثه وقلت بواكيه ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافا ٥ النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن أحب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من أبغض محمدا وآل محمد المال والولد ٥
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن إبراهيم بن محمد النوفلي رفعه إلى علي بن الحسين
صلوات الله عليهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله براعي إبل فبعث يستسقيه فقال أما ما في ضروعها فصبوح الحي وأما
ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم أكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث إليه يستسقيه فحلب له
ما في ضروعها وأكفأ ما في إنائه في إناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث إليه بشاة وقال هذا ما عندنا وإن أحببت أن
نزيدك زدناك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض أصحابه يا رسول الله دعوت
للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي أسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن
ما قل وكفى خير مما كثر وألهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف ٥ عنه عن أبيه عن أبي البختري عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن إن قترت عليه وذلك أقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن
إن وسعت عليه وذلك أبعد له مني ٥ الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله اسد
عليه السلام قال قال الله عز وجل إن من أغبط أوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح أحسن عبادة ربه وعبد الله
في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت
بواكيه **باب تعجيل فعل الخير** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة
بن حمران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا هم أحدكم بخير فلا يؤخره فإن العبد ربما صلى الصلاة أو صام اليوم
فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك ٥ عنه عن علي بن الحكم عن أبي جميلة قال قال أبو عبد الله عليه السلام

افتتحوا نهاركم بخير وأملوا على حفظتكم في أوله خيراً وفي آخره خيراً يغفر لكم ما بين ذلك إن شاء الله. عنه عن ابن أبي عمير عن مرازم بن حكيم عن أبي عبد الله ع قال كان أبي يقول إذا هممت بخير فبادر فإنك لا تدري ما يحدث. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إن الله يحب من الخير ما يعجل. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن بشير بن يسار عن أبي عبد الله ع قال إذا أردت شيئاً من الخير فلا تؤخره فإن العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما يتقرب به إلى الله عز وجل ولو شق تمرة. عنه عن فضالة بن أيوب عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فإن العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا أكتب عليك شيئاً أبداً ومن هم بسيئة فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه عز وجل فيقول لا وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبداً. علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال إذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فإن الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا أعذبك بعدها أبداً وإذا هممت بسيئة فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبداً. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله ع قال إذا هم أحدكم بخير أو صلة فإن عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال سمعت أبا جعفر ع يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فإن كل شيء فيه تأخير فإن للشيطان فيه نظرة. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الله ثقل الخير على أهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وإن الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيامة.

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن الجهم عن جده أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال كان رسول الله ص يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه. عنه عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال من يضمن لي أربعة بأربعة أبيات في الجنة أنفق ولا تخف فقراً وأفش السلام في العالم واترك المراء وإن كنت محقاً وأنصف الناس من نفسك. عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود أبي المنذر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول سيد الأعمال ثلاثة إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء إلا رضيت لهم مثله ومواساتك الأخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فقط ولكن إذا ورد عليك شيء أمر الله عز وجل به أخذت به وإذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن أحمد عن أبي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن أبيه عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع في كلام له ألا إنه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله إلا عزاً. عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال ثلاثة هم أقرب الخلق إلى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرته

في حال غضبه

في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه. عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن أبي عبد الله ع قال في حديث له ألا أخبركم بأشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلاثة أشياء أولها إنصاف الناس من نفسك. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سيد الأعمال إنصاف الناس من نفسك ومواساة الأخ في الله وذكر الله على كل حال. علي عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال أبو عبد الله ع ألا أخبرك بأشد ما افترض الله على خلقه قلت بلى قال إنصاف الناس من نفسك ومواساتك أخاك وذكر الله في كل موطن أما إني لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن إذا هجمت على طاعة أو معصية. ابن محبوب عن أبي أسامة قال قال أبو عبد الله ع ما ابتلي المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيراً أما إني لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله عند ما حرم عليه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن جده أبي البلاد رفعه قال جاء أعرابي إلى النبي ص وهو يريد بعض غزواته فأخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملاً أدخل به الجنة فقال ما أحببت أن يأتيه الناس إليك فأته إليهم وما كرهت أن يأتيه الناس إليك فلا تأته إليهم خل سبيل الراحلة. أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال العدل أحلى من الماء يصيبه الظمآن ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال من أنصف الناس من نفسه رضي به حكماً لغيره. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله ع قال أوحى الله عز وجل إلى آدم ع إني سأجمع لك الكلام في أربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى أعلمهن قال أما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً وأما التي لك فأجزيك بعملك أحوج ما تكون إليه وأما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الإجابة وأما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح ابن أخت المعلى عن أبي عبد الله ع قال اتقوا الله واعدلوا فإنكم تعيبون على قوم لا يعدلون. عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال العدل أحلى من الشهد وألين من الزبد وأطيب ريحاً من المسك. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلاث خصال من كن فيه أو واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلاً ولم يؤخر رجلاً حتى يعلم أن ذلك لله رضا ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فإنه لا ينفي منها عيباً إلا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس. عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن جعفر بن إبراهيم الجعفري عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من واسى الفقير من ماله وأنصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقاً. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب

عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الجنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم من يحكم في نفسه بالحق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه
الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل **باب الاستغناء عن الناس** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه
عن الناس ه علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس
من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه
ه وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما
قال رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره ه الله
عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين
بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز
ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك اكتب لي الى اسماعيل
بن داود الكاتب لعلي اصيب منه قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي ه عنه عن ابيه
عن جابر بن عيسى عن معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر عليه السلام قال الياس مما في ايدي الناس عز
للمؤمن في دينه اوما سمعت قول حاتم ه اذا ما عزمت الياس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك
اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني عمر بن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
ذكره الله **باب صلة الرحم** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام
الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من
قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير ه وعنه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يكون
الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء ه وعنه
عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال
وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل ه عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيامة

ان يصل الرحم

ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة فان ذلك من الدين ه وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي
عبد الله عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ
في الاجل ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد
وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيامة
الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها
وصلة الرحم منساة في الاجل محبة في الاهل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرحم متعلقة يوم القيامة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم القيامة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم
المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل ه عنه عن عثمان
بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الا
موال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه ه علي بن ابراهيم عن ابيه
بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله
عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اعجل الخير ثوابا صلة الرحم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من سره النسأ في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلاث
سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون اجله ثلاثا وثلاثين
سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل اجله الى ثلاث سنين ه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خرج امير المؤمنين عليه السلام يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من
محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم
بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال
فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فدلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم
عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى

ايديهم وذات يده وصلت العشيرة اخلاها ان تعمر بدرهم ٥ وابرز عنه دينا ثاقلا فان التواصلين
المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون ثم بعث براحلته وقال حل ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لن يرغب المرء عن عشيرته
وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه
واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته
فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن تلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة
ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق
للمرء يجعله الله في الناس خير من المال ياكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونايا عن عشيرته
ان كان موسرا في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها ٥ عنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن هلال
قال قلت لابي عبد الله ع ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا
يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقطع عنهم ٥ عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان القوم ليكونون بررة فتنمى اموالهم وتطول
اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة ٥ وعنه عن الهيثم بن عيسى عن الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي
تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان
الجمال قال وقع بين ابي عبد الله ع وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس
فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله ع على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية
قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية من كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني
قال وما هي قال قول الله جل ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
فقال صدقت لكاني لم اقرا هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا ٥ وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله ع ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته لي ان
اقطعه قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله ٥ عن علي بن
الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله ع اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر
اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني ٥ عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا ع قال ان رحم آل
محمد الائمة ع لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين
ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال
عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل فقال قرابتك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن وهشام بن الحكم ودرست بن
ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم
آل محمد عليهم السلام وقد يكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال —

قال رسول الله ص من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة
ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي
به الى اسفل قعر في النار ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال
قلت لابي عبد الله ع يكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك
كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم
وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد
بن بشير قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منساة في العمر وتقي مصارع السوء
وصدقة الليل تطفي غضب الرب ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله
ع قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي
ولاد الحناط قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما
وان لا تكلفهما ان يسالاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله ع واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما
اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول
كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملا عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق
اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ٥ ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت
بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك
ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن
ابي عبد الله ع قال يجيء يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر
عنه عن علي بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها
وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى ع قال سال رجل رسول الله ص ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه
باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال وانا عنده لعبد الواحد
الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الآية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فلما كان بعد سالته فقال هي التي في لقمن ووصينا الانسان بوالديه حسنا
وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم من ان يامر بصلتهما وحقهما على
كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يامر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما
الا عظما ٥ عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع ما يمنع الرجل منكم

ان يبروا والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع
لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا ع ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما
وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله ص قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق
۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص
فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال اباك ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال اتى رجل رسول الله ص فقال يا رسول الله اني راغب
في الجهاد نشيط قال فقال له النبي ص فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت
فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين
كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله ص فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده
لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن
معاوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله ع فقلت
اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رايت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثا
سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم واكل
في انيتهم فقال ياكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا باس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها
الى غيرك كن انت الذي تقوم بشانها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تاتيني بمنى والناس حوله كانه معلم صبيان
هذا يساله وهذا يساله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها وراسها واخدمها فقالت لي
يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد
نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني ان هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء
فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها
فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت
يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا
الذي صليت عليها ونزلت في قبرها ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ۝ وعدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار
بن حيان قال اخبرت ابا عبد الله ع ببر اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله
اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في
وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله ص صنعت باخته ما لم تصنع
به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع ان ابي قد كبر جدا وضعف
فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا ۝

عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله ع ان لي
ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر ع قال ثلاث لم يجعل الله عز وجل
لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا
او فاجرين ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ان من السنة والبر ان يكنى
الرجل باسم ابيه ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل وسال النبي ص عن بر الوالدين فقال ابرر امك
ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدا بالام قبل الاب ۝ الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجة عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها
ثم جئت بها الى القليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك
قال الك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة
فقلت لابي عبد الله ع متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن
في قوم آخرين ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع
هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او
يكون عليه دين فيقضيه عنه ۝ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو
بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله ص رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره
ذلك فقال له النبي ص ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة
۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال
ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا
وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم ۝ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
ص ان انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين ۝ علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم
بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بالنصح لله في
خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي
عن ابي عبد الله ع قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم ۝ عنه عن محمد بن الخطاب عن سليمان بن
سماعة عن عمه عاصم الكوفي عن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم
ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا
۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع
يقول سئل رسول الله ص من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس ۝ عنه عن علي بن الحكم

عن مثنى بن الوليد الحناط عن عطية بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه صلوات الله عليهما قال
قال رسول الله ص من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار اوجبت له الجنة ه عنه عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال لا
تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو ه عنه عن ابي نجران عن ابي جميلة عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر ع قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان
يقال فيكم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا **باب اجلال الكبير**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من
اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ع
ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله ع عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل
من كف الاذى عنهم **باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب
على رجل منهم عرق سهر له الآخرون ه عنه عن ابيه عن ابن فضال عن ابي ايوب عن عمرو بن ابان عن
جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني
او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين
من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا
من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه
ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن اخو المؤمن
كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح
المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته
ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله ع ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا
تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك ه ابو علي الاشعري عن الحسين
بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في
صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة
عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة

فيخلفه

فيخلفه ه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث
ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري
عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق
فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال قوموا
فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا فشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا
رسول الله ص اني سمعت رسول الله ص يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي ه علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه قال ربعي فسالني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل
يقول ذلك فقلت له نعم فقال اني سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا
يحرمه فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه ه علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت
وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا
ظهر لك منه مثل الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه
واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر لك
وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون
التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى
مثل ان يكون قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي
الى الفساد في الدين فانه جائز ه [illegible] ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر ع قال لم تتواخوا على هذا الامر
انما تعارفتم عليه **باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري
عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه واذا مات خلفه في اهله وولده ه عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق
واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب
قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا
بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع
مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون
عينه ودليله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون
لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع
ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه

ان يبالكم ولكن تبادر مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك ه عنه عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن يوسف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب بعض اصحابنا
يسألون ابا عبد الله ع عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لا
ودعه قلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا انصاف
المؤمن من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل
حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه ه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ما عبد الله بشيء افضل من اداء حق المؤمن ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه
ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم
ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر
اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا
فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل
لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه
كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض
وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ه ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه
اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون الحارثي قال قلت لابي عبد الله ع ما حق المؤمن على المؤمن قال
ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على
من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه
ولا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف واذا قال له اف فليس بينهما ولاية
واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض
لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله ع واذهب اليه فبينما
انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله ع فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من
اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان
طواف الفريضة قال نعم فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن
فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر
الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا
انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه

عن فضالة

عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله ع انا وابن ابي يعفور
وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ص ست خصال من كن فيه
كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه
ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه
الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن
وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله ع ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا
فضلنا وان تطؤوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل
منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي
يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله
ص كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء
من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله ه عنه عن عثمان بن عيسى
عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن
الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم
لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن
عندنا قال فقال فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي
اسماعيل قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير ويتجاوز
المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم
ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ع
ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر ع
فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد ه علي بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد
بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني
عليك مشفق اخشى الا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي
يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في
حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف
بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى
عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال النبي ص حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه
باب

مجلد ٣

التراحم والتعاطف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين
تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب
الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل ه عنه
عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا
وتعاطفوا ه عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل
والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل
رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله

باب زيارة الاخوان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي
عبد الله ع قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك
ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة ه عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر ع
اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم
على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله
عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد
الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك
الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال
اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك
وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار
اياي زار وثوابه علي الجنة ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الجهني عن الحسين عن ابي عبد الله ع قال من زار
اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة ه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه
في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره ه عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد
اوجبت لك الجنة بحبك اياه ه عنه عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان
طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له يسير جعلت فداك فان كان المكان
بعيدا قال نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع الى منزله ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الجهني عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه لله في الله جاء يوم القيامة يخطر بين
قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل الله عز وجل له يسير
العطية ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران

الحلبي عن زيد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس
وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله
الا طبت وطابت لك الجنة ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما زار
مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي حمزة
قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر
اخاه المؤمن في الله ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا
في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع
لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه
حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي و
شفعتك في عبادي ه صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عبد الله ع قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر
رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج ه صالح بن عقبة
عن سعدان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون
غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا
ابتدأهم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن
لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج
من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا **باب**
المصافحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة
قال كنت زميل ابي جعفر ع وكنت ابدأ بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه
وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله
انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما
صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا ه عنه عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله يده بين
ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين الجهني عن
ابي جعفر ع ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا
لصاحبه فاذا اقبل الله بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل
عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

عن هشام بن سالم عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر ع قال إن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أقبل الله عز وجل
عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي عبيدة الحذاء قال زاملت أبا جعفر ع في شق محمل من المدينة إلى
مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا أبا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت
الأذى في أصابعي ثم قال يا أبا عبيدة ما من مسلم لقي أخاه المسلم فصافحه وشبك أصابعه في أصابعه إلا تناثرت
عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي ه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى
الحلبي عن مالك الجهني قال قال أبو جعفر ع يا مالك أنتم شيعتنا ألا ترى أنك تفرط في أمرنا إنه لا يقدر على صفة
الله فكما لا يقدر على صفته كذلك لا يقدر على صفة المؤمن إن المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب
تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك ه محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن نصر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال زاملت أبا جعفر ع فحططنا
الرحل ثم مشى قليلاً ثم جاء فأخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك أوما كنت معك في المحمل
فقال أما علمت أن المؤمن إذا جال جولة ثم أخذ بيد أخيه نظر الله إليهما بوجهه فلم يزل مقبلاً عليهما بوجهه
ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا أبا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب ه علي
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو الأفرق عن أبي عبيدة عن أبي جعفر ع قال
ينبغي للمؤمنين إذا توارى أحدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا أن يتصافحا ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن بعض أصحابه عن محمد بن المثنى عن أبيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إذا لقي
أحدكم أخاه فليسلم عليه وليصافحه فإن الله عز وجل أكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة ه عنه عن محمد بن علي
عن ابن فضال عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إذا التقيتم فتلاقوا
بالتسليم والتصافح وإذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار ه عنه عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن عمرو
بن وهب عن رزين عن أبي عبد الله ع قال كان المسلمون إذا غزوا مع رسول الله ص ثم خرجوا إلى الفضاء
نظر بعضهم إلى بعض فتصافحوا ه عنه عن أبيه عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن أعين عن أبي جعفر ع قال
إذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح أعظم أجراً من الذي يدع ألا وإن الذنوب لتتحات فيما بينهم
حتى لا يبقى ذنب ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار
قال دخلت على أبي عبد الله ع فنظر إلي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لإخوانك بلغني يا إسحاق
أنك أقعدت ببابك بواباً يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك إني خفت الشهرة فقال أفلا خفت البلية
أوما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لأشدهما حباً
لصاحبه فإذا توافقا غمرتهما الرحمة فإذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سراً
وقد ستر الله عليهما فقلت أليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد فقال يا إسحاق إن كانت الحفظة
لا تسمع فإن عالم السر يسمع ويرى ه عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن أبي عبد الله ع قال ما صافح

رسول الله

رسول الله ص رجلاً قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن ربعي عن
زرارة عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله
حق قدره فلا يوصف بقدرة إلا كان أعظم من ذلك وإن النبي ص لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله بسبع وجعل طاعته في
الأرض كطاعته فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن أطاع هذا فقد أطاعني ومن عصاه فقد
عصاني وفوض إليه وإنا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وإن
المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر ه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر ع يقول
إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا ه علي بن إبراهيم
عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال تصافحوا فإنها تذهب بالسخيمة ه عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال لقي النبي ص حذيفة فمد النبي ص يده فكف حذيفة يده
فقال النبي ص يا حذيفة بسطت يدي إليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت
جنباً فلم أحب أن تمس يدي يدك وأنا جنب فقال النبي ص أما تعلم أن المسلمين إذا التقيا فتصافحا
تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر ه الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن إسحاق بن عمار قال قال
أبو عبد الله ع إن الله عز وجل لا يقدر أحد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن
إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يدعها كما تتحات الريح الشديدة
الورق عن الشجر ه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن أفضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن
أبي جعفر وأبي عبد الله ع قالا أيما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة و
رفعت له درجة فإذا طرق الباب فتحت له أبواب السماء فإذا التقيا وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثم
باهى بهما الملائكة فيقول انظروا إلى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي ألا أعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فإذا انصرف
شيعه الملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة إلى مثل تلك الليلة من قابل فإن مات
فيما بينهما أعفي من الحساب وإن كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل أجره ه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فإذا التزما لا
يريدان بذلك إلا وجه الله ولا يريدان غرضاً من أغراض الدنيا قيل لهما مغفوراً لكما فاستأنفا فإذا أقبلا على المساءلة
قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فإن لهما سراً وقد ستر الله عليهما قال إسحاق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما
لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد قال فتنفس أبو عبد الله ع الصعداء ثم بكى
حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا إسحاق إن الله تبارك وتعالى إنما أمر الملائكة أن تعتزل عن المؤمنين إذا التقيا إجلالاً لهما وإنه
وإن كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فإنه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر وأخفى

باب التقبيل

أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن أبي
عبد الله ع قال إن لكم لنوراً تعرفون به في الدنيا حتى أن أحدكم إذا لقي أخاه قبله في موضع النور من جبهته ه علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعة بن موسى عن أبي عبد الله ع قال لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا رسول الله ص أو من أريد به

من رسول الله ● علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن عبد الله التيمي عن علي بن يزيد صاحب السابري قال دخلت
على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي ● محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع ناولني يدك اقبلها فاعطانيها فقلت
جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء ● محمد بن يحيى عن العمركي
بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة
الامام بين عينيه ● عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الصباح مولى آل سام عن ابي عبد الله قال ليس القبلة
على الفم الا للزوجة والولد الصغير باب تذاكر الاخوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين
اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان ● محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع
قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها
رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم ● عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع اني مررت بقاص يقص وهو
يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات اخطأت استاههم الحفرة
ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد
اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا
غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المستورد
النخعي عمن ذكره رواه عن ابي عبد الله ع قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة
وهم يذكرون فضل آل محمد قال فيقولون اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد
قال فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ● عنه عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر ع قال قال لي اتخلون وتتحدثون وتقولون
ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض
تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع
واجتهاد ● الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا
عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع ثلثة
من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه
عنهم وان سألوا حاجة تشفعوا الى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة
اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء
الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك الشيطان ولا جليسه
فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال صلوات الله عليه فان لم يستطع
فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة ● وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن

ابي المغرا

ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم
لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس
مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان
فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا باب ادخال السرور على المؤمنين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي
حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد
سر الله ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمر بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله
بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله
بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده
موسى ع قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم
فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه
الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه
وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن
يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله ● عنه عن بكر بن صالح
عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي
بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين ● علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد
من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا
ولو بتمرة قال داود حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن
سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله ص ● علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال
سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه ● محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل
اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيامة قال
له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه
حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت
تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته
على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك ● محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور
قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ع ان في ديوان

النجاشي على خراج الاهواز وهو يبين طاعتك فان رايت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم ◌ سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد
الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام فقبله ووضعه
على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة الاف درهم فدعا كاتبه
وامره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له
بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ
ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع
الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه الحديث على جهته فجعل يسر
بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله ◌ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج
من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال
ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما
يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال
ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت يرحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري
وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت
منه لابشرك واونس وحشتك ◌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله ◌ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الاعمال الى الله سرور
تدخله على المؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن
مسكين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند
موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل
ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت يرحمك الله فيقول
انا السرور الذي ادخلته على فلان ◌ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان
قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلام فقرأ هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك
عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة ◌ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي
بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل السرور على مؤمن
فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخله على رسول الله فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا ◌ عنه عن اسمعيل بن منصور
عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله عز وجل ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع
جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه
الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخوانك قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال
ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيامة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة
ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سال الحاجة اخا
من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان ◌ عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء
شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا
◌ عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضاء حاجة المؤمن خير
من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل
الحديث ◌ علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن سندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقضاء
حاجة امرئ مؤمن احب الى الله من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف ◌ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم عن اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذلك قال ايما مؤمن اتاه اخوه في حاجته فانما
ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته
وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك
الرحمة الى يوم القيامة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها
الى غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيامة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت
لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه اخوه في حاجة
يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا
علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من طاف
بالبيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحا عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة
الاف درجة قال وزاد فيه اسحاق بن عمار وقضى له ستة الاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن
افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا ◌ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة ◌
عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من طاف بهذا البيت طوافا وا
حدا كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحا عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة
حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف
قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتى بلغ عشرا ◌ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن ابراهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة
اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم
شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة

مبرورة فارغبوا في الخير ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة
بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه
المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء
حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة ● عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لان
احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين
ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب
الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ● علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز
وجل الى موسى عليه السلام ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه بالجنة فقال موسى يا رب وما تلك الحسنة
قال يمشي مع اخيه المؤمن في حاجته قضيت ام لم تقض ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عليه السلام قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما
هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله
وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة
مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوأ حالا ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون
عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة

باب السعي في حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال مشي الرجل
في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا
اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام ● عنه عن يحيى عن معمر بن خلاد
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة
ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة ● عنه عن احمد عن عثمن بن عيسى عن رجل
عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك
ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة ● ويحط بها عنه سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب
الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر ● عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة
رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة
واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المسلم المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة
وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات ويشفع في عشر حاجات ● عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة

المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه
ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في
الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا ● عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب
الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه
كتب الله عز وجل له حجة وعمرة ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته ● عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال
قال كنت جالسا مع ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكرا عليه
فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة
اخيك فقلت قضاها الله بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا
ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عليه السلام
وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله عليه السلام تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه
معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن
ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم
في حوائجهم ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمار قال كان حماد بن ابي حنيفة
اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج
الناس عانيا بما يصلحهم

باب تفريج كرب المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده
فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك اثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها
واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله ● علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلثا
وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم ●
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله
من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام
قال من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيمة ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن
صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه
في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة
قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير

باب اطعام المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشبع
مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا ● عنه

عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم رجلا من المسلمين
احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون ٥ عنه عن احمد عن
صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه
الله من ثلث جنان في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج من جنة عدن غرسها
ربنا بيده ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال
ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق رقبة عنه عن ابيه عن حماد
عن ابراهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن
سقا مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد
من خلق الله ما له من الاجر في الاخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات
المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلى قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا
ذا متربة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سقا
مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث
لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله ع اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم
قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه
اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما اكل الا ومعي منهم الرجلان والثلثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله ع اما
ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطيهم رحلي ويكون فضلهم
علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا
بذنوبك وذنوب عيالك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا
عند ابي عبد الله ع فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلثة واقل واكثر فقال ع فضلهم
عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم مالي واخدمهم
عيالي فقال انهم اذا دخلوا اليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا بالمغفرة لك ٥ عنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمرو بن سعيد عن عبد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق
افقا من الناس قلت وكم الافق قال عشرة الاف ٥ علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع
من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع ما منعك
ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا فقال ان الموسر
قد يشتهي الطعام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال اكلة
ياكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة ٥ عنه عن اسمعيل بن مهران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه ٥ عنه عن علي بن الحكم

عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله ع قال لان اخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه فابتاع به
الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة ٥ عنه عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ع قال سئل محمد بن علي صلوات الله عليهما ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله ع ما ارى شيئا يعدل زيارة
المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان
ازوره ولان ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب ٥ صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ع وزيد
بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح
ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسمعيل ينقذها من الذبح م
صالح بن عقبة عن يعقوب بن قابوس عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم مؤمنا احب الي من عتق عشر رقاب وعشر
حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيجيء الى ناصب فيسأله والموت
خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيا مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه
فقد احييتموه باب من كسا مؤمنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله ع قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان
يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملئكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو
قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملئكة هذا الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
يومكم الذي كنتم توعدون ٥ عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم
عن ابي عبد الله ع قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله به
عز وجل سبعة الاف ملك من الملئكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور ٥ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا
من عرى او اعانه بشيء مما يقويه على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملئكة يستغفرون
لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين ع قال من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث اخر لا يزال
في ضمان الله ما دام عليه سلك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عرى كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا من غنى لم
يزل في ستر الله ما بقي من الثوب خرقة باب الطاف المؤمن واكرامه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن
قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنة ٥ عنه عن احمد بن محمد عن عمر
بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال من قال لاخيه مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة ٥ عنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الله ع قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل ٥ عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن ابي اسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال
قال رسول الله ص ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة ٥ وعنه عن احمد

بن محمد بن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك
● عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان مما خص الله
عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرفه الله بذلك
احبه الله ومن احبه الله تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيامة بغير حساب ثم قال يا جميل اروِ هذا الحديث لاخوانك
فانه ترغيب في البر ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة
وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك على اهل الدنيا الا على
نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيامة اوحى الله عز وجل اليها ان كافي اوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء
ووصائف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم
وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام جنته فيمد القوم
ايديهم فياكلون ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة ● الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعيد
عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي محمد بن سليمن عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام احسن يا اسحق
الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه ● باب
في خدمته محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود
رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه
الله مثل عددهم خداما في الجنة باب نصيحة المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه ● عنه عن علي
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ● ابن محبوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه ● علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الناس منزلة عند الله
يوم القيامة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن
سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه ● باب
الاصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا ● عنه عن محمد
بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ● عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين ● عنه عن احمد بن محمد بن سنان عن مفضل
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ● ابن سنان عن ابي حنيفة سائق
الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه

فاصلح

فاصلح بيننا باربع مائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست
من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا
من مال ابي عبد الله عليه السلام ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
المصلح ليس بكاذب ● علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين
فلا تقل علي يمين ان لا افعل ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب او
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير
الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب انما هو الصلح ليس بكذب باب في احياء المؤمن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا
بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما
احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها ● عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن فضيل بن يسار
قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها
من ضلال الى هدى قال ذلك تاويلها الاعظم ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابان مثله ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي
خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسالك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على
حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال
وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان انست
من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال
من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له باب في ترك دعاء الاهل الى الايمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن سليمن بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة باب في ترك دعاء الناس علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد
بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله
واخترنا ما اختار الله اختار الله محمدا واخترنا آل محمد ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل
السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا
احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا
عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع
بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد
بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طائعا او كارها ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه قال قال أبو عبد الله ع اجعلوا أمركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فإنه
ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فإن المخاصمة ممرضة
للقلب إن الله عز وجل قال لنبيه ص إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال أفأنت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن رسول الله ص وعلي
ولا سواء وإني سمعت أبي يقول إذا كتب الله على عبد أن يدخل في هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره
علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن ابن أذينة عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل خلق قوما للحق فإذا
مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباطل أنكرته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه
وإذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن عبد الحميد بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فأضاء
لها سمعه وقلبه حتى يكون أحرص على ما في أيديكم منكم وإذا أراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فأظلم
لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء ۝ عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع
قال إن الله إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده وإذا أراد
بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ۝ **باب أن الله إنما يعطي الدين من يحبه**
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة
قال قال أبو عبد الله ع يا أبا الصخر إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الأمر إلا صفوته من خلقه
أنتم والله على ديني ودين آبائي إبراهيم وإسماعيل لا أعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وإن كان هؤلاء على دين
هؤلاء ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن أعين
الجهني قال سمعت أبا جعفر ع يقول يا مالك إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه إلا من يحب
عنه عن علي عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن أبي جعفر ع قال
إن هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الإيمان إلا صفوته من خلقه ۝ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن أبي سليمان عن ميسر قال قال أبو عبد الله ع إن الدنيا يعطيها الله عز وجل من أحب ومن أبغض
وإن الإيمان لا يعطيه إلا من أحب ۝ **باب سلامة الدين** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سويد
بن الحر عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا فقال أما لقد سطوا عليه وقتلوه
ولكن أتدرون ما وقاه وقاه أن يفتنوه في دينه ۝ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي جميلة قال
قال أبو عبد الله ع كان في وصية أمير المؤمنين ع أصحابه اعلموا أن القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل
المظلم على ما كان من جهد وفاقة فإذا حضرت بلية فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم وإذا نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم
دون دينكم واعلموا أن الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه ألا وإنه لا فقر بعد الجنة ألا وإنه
لا يغنى فقير النار ولا يفك أسيرها ولا يبرأ ضريرها ۝ علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار
عن أبي جعفر ع قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة
۝ محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن أبي جعفر ع مثله ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد

بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض أصحابه قال غبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال
له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن أنه إنما يعني الميسرة والدنيا فقال أبو عبد الله ع كيف دينه فقال كما تحب
فقال هو والله الغنى ۝ **باب التقية** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن أبي
عبد الله ع في قول الله عز وجل أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤون
بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الإذاعة ۝ ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عمر الأعجمي قال
قال لي أبو عبد الله ع يا أبا عمر إن تسعة أعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له ۝ والتقية في كل شيء إلا
في النبيذ والمسح على الخفين ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي
بصير قال قال أبو عبد الله ع التقية من دين الله قلت من دين الله قال إي والله من دين الله ولقد قال
يوسف أيتها العير إنكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال إبراهيم إني سقيم ۝ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن أبي
العلاء عن حبيب بن بشر قال قال أبو عبد الله ع سمعت أبي يقول لا والله ما على وجه الأرض شيء أحب إلي من التقية يا حبيب
إنه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب إن الناس إنما هم في هدنة فلو
قد كان ذلك كان هذا ۝ أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن
عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فإنه لا إيمان لمن لا تقية له إنما
أنتم في الناس كالنحل في الطير لو أن الطير تعلم ما في أجواف النحل ما بقي منها شيء إلا أكلته ولو أن الناس علموا ما
في أجوافكم أنكم تحبونا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا
۝ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الإذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي أحسن السيئة قال التي
هي أحسن التقية فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ۝ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عمر الكناني قال قال أبو عبد الله ع يا أبا عمرو أرأيتك لو حدثتك بحديث أو
أفتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فأخبرتك بخلاف ما كنت أخبرتك أو أفتيتك بخلاف ذلك بأيهما
كنت تأخذ قلت بأحدثهما وأدع الآخر فقال قد أصبت يا أبا عمرو أبى الله إلا أن يعبد سرا أما والله لئن فعلتم
ذلك إنه لخير لي ولكم أبى الله عز وجل لنا ولكم في دينه إلا التقية ۝ عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن علي عن درست
الواسطي قال قال أبو عبد الله ع ما بلغت تقية أحد تقية أصحاب الكهف إن كانوا ليشهدون الأعياد ويشدون الزنانير
فأعطاهم الله أجرهم مرتين ۝ عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال
استقبلت أبا عبد الله ع في طريق فأعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك
إني لألقاك فأصرف وجهي كراهة أن أشق عليك فقال لي رحمك الله ولكن رجل لقيني أمس في موضع كذا وكذا
فقال عليك السلام يا أبا عبد الله ما أحسن ولا أجمل ۝ علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال قيل لأبي عبد الله ع إن الناس يروون أن عليا ع قال على منبر الكوفة أيها الناس إنكم ستدعون إلى سبي فسبوني
ثم تدعون إلى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فقال ما أكثر ما يكذب الناس على علي ع ثم قال إنما قال إنكم ستدعون إلى سبي
فسبوني ثم ستدعون إلى البراءة مني وإني لعلى دين محمد ولم يقل لا تبرؤوا مني فقال له السائل أرأيت إن اختار القتل دون

ابرأ فقال والله ما ذاك عليه وما له الا ما مضى عليه ◦ عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن
بالايمان فقال له النبي ص عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا
◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم ان تعملوا عملا
نعير به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم
وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله
بشيء احب اليه من الخبء قلت وما الخبء قال التقية ◦ عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت
ابا الحسن ع عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر ع التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له ◦
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال التقية في كل ضرورة وصاحبها
اعلم بها حين تنزل به ◦ علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع
قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن ◦ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله ع ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية
نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ◦ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس
تقية ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع و
عبد الله ع قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عن اسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر ع يقول التقية في
كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له ◦ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن
حريز عن ابي عبد الله ع قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه ◦ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع خالطوهم
بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن
زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر ع رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل
لهما ابرآ من امير المؤمنين فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي
برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله ع احذروا عواقب العثرات ◦ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين
الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه
فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه

باب الكتمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين
في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان ◦ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء

والكتمان ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع
يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر ع قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله ع انا نريد
العراق فاوصنا فقال ابو جعفر ع ليقوي شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا
تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده
ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا
فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين
شهيدا ◦ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
انه ليس من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس
الينا حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤونة
من الناطق علينا بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه
بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون
في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي
وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري
له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله ص وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق و
امر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون كأني انظر الى ذلك نصب عيني ◦ عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال ما زال
سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد ◦ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم
واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم للذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز
منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من
ولايتنا ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال
قال ابو عبد الله ع يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين
عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه
في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار ◦ يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له
◦ يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال ابو عبد الله ع اخبرت بما اخبرتك
به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد فقال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالثا
الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن مسألة فابى وامسك
ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر ع ولاية الله
اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد ص واسرها محمد الى علي واسرها علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك

ن الذي امسك حديثنا نصه قال ابو جعفر عليه السلام في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لابي الحسن عليه السلام وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلام وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بمن امهل له فكأن الامر قد وصل اليكم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين فقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفوا ألسنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابدا ٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله ٥ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متأفك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر

خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان رأى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه قريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق مؤازر لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مأمول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جهل عليه يحلم لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك الشيطان ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال المؤمن يصمت

نيتهم ويخلص ايمانهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء
ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون ولا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين خ ودين حزم
وايمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد
في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد
وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر
ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ لا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد
الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب
في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه
وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض
اصحابنا رفعه عن ابي جماعة قال مر امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم
كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقت
منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان فوصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع
مؤمنون فاخبرني يا رسول الله صلى الله عليه وآله بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة
في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون الى الزكاة
والمطعمون المسكين والماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين
ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا تكلموا صدقوا رهبان الليل اسد
بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض
هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القاسم بن عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سرته حسنته
وساءته سيئته فهو مؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن زعلان عن ابي
اسحاق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون
الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان
واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل عن مرزبان بن حج عن مفضل قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا
ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر عليه السلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابي المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون
ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي اذا غضب لم يخرجه

غضبه

غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر من ماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري من المسلم
قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قلت انت
اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه
دفعة تعنته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن
الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم
تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري
رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اذا قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب
ومن يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها شتاء ولا صيفا قالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي ابراهيم الاعجمي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه
صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الحسن
اللؤلؤي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله
وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابي الحسين عن محمد بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم
واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن
حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل
بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على
وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عمرو بن خالد(?) عن
ابي جعفر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما
والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب
المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسالونه فكاك رقابهم من النار والله
لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين قال صلى امير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه
فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا
ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد
ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فاذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو والافطس عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا

الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا اولئك مصابيح الهدى (?) ه عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب ه عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي ع فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رايه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن رئاب وعن بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع الاسدي قال قال ابو عبد الله ع شيعتنا ... من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة قال فيهم التمييز وفيهم التمحيص وفيهم التبديل ياتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسال الناس وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة دارهم الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجا اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله ص انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا ع ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته ه عنه عن بعض اصحابنا عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي ع قالت قال رسول الله ص ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له ه عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة

النساء او قال قلة المؤاتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي ص وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا كونوا ه عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمن بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمن عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال سئل النبي ص عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا وباسناده عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص ان خياركم اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة في الامهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون ه عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله ع اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال ان من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء ه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين ه علي بن ابراهيم عن [illegible] عن ابراهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب في قلة عدد المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر ع يقول

الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون
حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا ○ محمد بن الحسين وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن
عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عم فقلت له والله ما يسعك
القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين مثل ما لك
من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال
مائة الف قلت نعم ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى
ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل
ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل
بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال
والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت
الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح صلوات الله عليه يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني
اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه
حيث يقول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه
باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذلك فقلت
جعلت فداك صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن حمران بن
اعين قال قلت لابي جعفر عم جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك
المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا
ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل
الثلثة ايهات ايهات ○ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر
قال سمعت ابا الحسن عم يقول ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين ○ باب
الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بكير عن
فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال ابو جعفر عم يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان
على ذا الراي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على راس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عم قال قال
رسول الله صلعم قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت
له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابن محبوب عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل
من نبات الارض حتى ياتيه الموت ○ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معوية

عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في
دينه ○ عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن
فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله عم في مرضة مرضها لم يبق منه الا راسه فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول
ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في راس جبل حتى ياتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا
وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم ○ يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب
كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا
ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل
بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله باي واد هلك ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حفص الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله عم
يقول قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن انني
لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسالني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا
الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد
باب في سكون المؤمن الى المؤمن ○ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حسين بن كثير عن ابي عبد الله عم
قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمان الى الماء البارد ○ باب فيما يدفع الله بالمؤمن ○ محمد بن يحيى
عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال
ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين ○ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عم قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم
ولكن يخلصون بعده ○ باب في ان المؤمن صنفان ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يحيى بن
ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله عم قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق الله عهده ووفى بشرطه وذلك قول الله
عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع
له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة وذلك ممن يشفع
له ولا يشفع ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خلف العبدي عن حفص بن عمرو عن ابي عبد الله
عم قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال
الاخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفته الريح انكفا وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا
واهوال الاخرة ويشفع له وهو على خير ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جميل بن مهران عن يونس
بن ظبيان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عم قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين فقال اخبرنا عن الاخوان فقال
الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك
على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم
ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم

ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما تبذل لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان ۞
باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته
ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم ۞ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع اشدها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان
يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه
اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا
على قلة جبل لبعث الله عز وجل اليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه
الى احد ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق
يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن مروان عن سماعة
بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه ۞ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله فشكا رجل اليه الحاجة
فقال له اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف
هو قال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت
ان الدنيا سجن المؤمن ۞ عنه عن محمد بن علي عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله
فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة
عنه قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو
اشدهم عليه ومنافقا يتتبع عثراته ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلي على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين
به ۞ سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا
يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه ۞ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان فيما مضى ولا فيما
بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه باب شدة ابتلاء المؤمن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم
ثم الامثل فالامثل ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر

عند ابي

عند ابي عبد الله عليه السلام البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من اشد الناس بلاء في الدنيا
فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن
عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عظيم الاجر لمع عظيم
البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اشد الناس
بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل
من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم ۞ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وعنده سدير
ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا
احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت
اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك ۞ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن [illegible]
الزراد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافا به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه
بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله السخط ۞ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول
بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ۞
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن
لا تمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية
بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا وكذا
فقال ان كان لغافلا عن صاحب يس انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم
ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلثا ان المؤمن من الله لبافضل مكان ثلثا ان الله ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه
عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور ۞
قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ماله من الاجر
في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله

يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة ◦ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عم قال ان الله
عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب
المريض ◦ علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه آمنه من العمى فيها والشقا
في الآخرة ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي
عبد الله عم قال كان علي بن الحسين يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ابي عبد الله عم عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه
قال قال ابو عبد الله عم دعي النبي عم الى الطعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت
فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي عم منها فقال له الرجل اعجبت
من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض رسول الله ولم ياكل من طعامه شيئا
وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة ◦ عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله
وابي بصير عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حاجة لله فيمن ليس له في
ماله وبدنه نصيب ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله
عم قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب
كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له يوحد الله به
◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله قال ان يكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية
في جسده ◦ عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عم قال قال الله عز وجل
لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا ◦ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله عم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا كذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض
ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا ◦ علي
بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال ان النبي عم قال لاصحابه ملعون
كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوم مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال فقد
عرفناها فما زكاة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم
قد تغيرت الوانهم قال لهم اتدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة
وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج
العين ◦ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عم
ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن ◦ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن رواه عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال ان المؤمن ليكرم على الله حتى لو ساله

بلغ

الجنة بما فيها اعطاه وذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الكافر ليهون على الله حتى لو ساله الدنيا
بما فيها اعطاه وذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد
الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال ان في كتاب علي عم ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون
ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه
وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا للمؤمن ولا عقوبة للكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل
بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم ان هذا الذي ظهر بوجهي
يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان
يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله
فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد
يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير
الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني هذا البلاء وفي
وشربه ولده صالح واذهب عني هذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال
فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله

باب فضل فقراء المسلمين

علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم قال ان فقراء المؤمنين
يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال سأضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على
عاشر فنظر في احداهما فلم ير فيها شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها ◦
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله عم المصائب منح من الله
والفقر مخزون عند الله ◦ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله عم يا علي ان الله جعل الفقر
امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم
يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكا من قلبه ◦ عنه عن محمد بن علي عن داود
الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عم كلما ازداد العبد ايمانا ازداد
ضيقا في معيشته ◦ وباسناده قال قال ابو عبد الله عم لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها
الى حال اضيق منها ◦ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عم ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا ◦
عنه عن نوح بن شعيب وابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة
الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
محمد بن الحسن الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عم قال قال النبي عم يا علي
الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج
عنه فلم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكا في قلبه ◦ وعنه
عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله عم ان الله عز وجل يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها

بالمعذرة اليهم فيقول وعزتي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود احدا منكم
في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم
فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل
ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت
الدنيا سبعون ضعفا ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن اسماعيل بن سهل واسماعيل
بن عباد جميعا رفعاه الى ابي عبد الله ع قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء
ابراهيم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة ۵
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل موسر
الى رسول الله ص نقي الثوب فجلس الى رسول الله ص فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض
الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله ص اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه
من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا
يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله ص للمعسر اتقبل قال لا
فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك ۵ علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم
بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى
اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي ص طوبى للمساكين بالصبر
وهم الذين يرون ملكوت السماوات والارض وباسناده قال قال النبي ص يا معشر المساكين طيبوا نفسا
واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم ۵ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيامة امر الله
تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك
ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم
معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم الحذاء عن محمد
بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب
الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله ع قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع
والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة ۵ محمد بن يحيى
عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عثمان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال احمد بن م
ان الله عز وجل ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول
وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك
من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيامة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة

فيضربوا

فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما
اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة ۵ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى ع
يقول ان الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت
به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن الحسن بن رباط عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم
فاحفظونا فيهم يحفظكم الله ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين ع عن
قول الله عز وجل لولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ان يكونوا على دين واحد كفارا
كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم
ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان
بن عبد الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله ع انه دخل عليه فقال اصلحك الله ان رجلا
منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني
بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال
ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن سل الله ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال الفقر الموت الاحمر فقلت
لابي عبد الله ع الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين **باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما
الملك والشيطان** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله ع قال ما من قلب الا وله اذنان
على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك
يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ۵
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد
بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان ۵ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ما من
مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله
المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه **باب الروح الذي ايد بها المؤمن** الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى
جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي
خديجة قال دخلت على ابي الحسن ع فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب
عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا
عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرا هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع
عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له **باب الذنوب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من
خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله ۝ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عم في قول الله
عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار ۝ عنه عن ابيه
عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع
ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن
كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يواخذ به ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل
عن ابي جعفر عم قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر ۝ علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة
ولا يامن البيات من عمل السيئات ۝ عنه عن ابيه عن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن
ابي عبد الله عم قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله
قال الاخذ على المعاصي ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمن الجعفري عن عبد الله
بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عم قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم
واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب ۝ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن ابان عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر عم قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوي عنه الرزق ۝ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن
محمد بن ابراهيم النوفلي عن حسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ملعون ملعون
من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة ۝ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب
فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت
بها الله ان الله لطيف خبير ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمن بن طريف
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق ۝ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن الفضيل عن ابي جعفر عم قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرا عنه
الرزق وتلا هذه الاية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم
نائمون ۝ عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اذا اذنب
الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا ۝
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال ان العبد يسال
الحاجة فيكون من شانه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى
للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ۝ ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول ان ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه
حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم

الى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلها بخطايا من بحضرتها
وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عم فاعتبروا يا اولي الابصار ۝ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان
العمل السيء اسرع في صاحبه من السكين في اللحم ۝ عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عم قال من هم بسيئة
فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا ۝ الحسين بن محمد
عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمن عن رجل عن ابي الحسن عم قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها
للشمس حتى تطهرها ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام
وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن ۝ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عم قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة
نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطي
البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عم قال قال امير المؤمنين لا تبدين عن واضحة وقد عملت
الاعمال الفاضحة ولا تامن البيات وقد عملت السيئات ۝ محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي
بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول كان ابي يقول ان الله قضى
قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين اسفارنا
وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا نعم الله
عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
فارسل الله عليهم سيل العرم ففرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي
اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور ۝ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله انعم على عبد بنعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا
يستحق بذلك السلب ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد
الجزري قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه
ليس من اهل قرية ولا اناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما
يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما
يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم
لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي ۝ علي بن ابراهيم
الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمن الجعفري عن الرضا عم قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء
اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي
تبلغ السابع من الورى ۝ محمد بن يحيى عن علي بن الحسين بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عم

انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم
ولا تمادوا فيها ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا وجع
اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت
واعظا ۵ احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي
الحسن موسى ع قال سمعت الرضا ع يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون
احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله ع قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت
عليه من لا يعرفني ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن ع
قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم
رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا **باب** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب الله عز وجل
عليها النار ۵ عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن ع يسأله عن الكبائر
كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع
الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنات واكل
مال اليتيم والفرار من الزحف ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وكل ما اوجب الله عليه
النار ۵ يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين
واليأس من روح الله والامن لمكر الله وقد روي ان اكبر الكبائر الشرك بالله ۵ يونس عن حماد عن
نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان
ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان ۵ عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله ع لا يزني الزاني
وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فاذا عاد سلب قلت فانه
يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا ۵ يونس عن اسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش
الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال
ما اكثر عرى الايمان ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة
قال سألت ابا عبد الله ع ... سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل
مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل
درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلاة قال ترك الصلاة قلت فما عددت ترك الصلاة
في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلاة كافر يعني من غير علة ۵ عدة

من اصحابنا

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن ... عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين
كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا
من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه
وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل
البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك
الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه وروى ابن فضال عن ابن
مسكان ۵ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الكبائر القنوط
من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال
اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارأيت
المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع
قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب ۵ وان كان معترفا بانها كبيرة وهي
عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان
ولا يخرجه من الاسلام ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر ع في قول رسول الله
ص اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه ۵ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا
نزل عاد الايمان قال قلت ارأيت ان هم ان يسرق اتقطع يده ۵ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... عن
صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له محمد بن عبدة يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان
على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود ۵ الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبعة
منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد ۵ ابان عن زياد الكناسي قال
قال ابو عبد الله ع والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال
يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ... وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه
صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني وانا كحه ويوارثني واوارثه وقد خرج
من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين ع صدقت سمعت رسول الله ص يقول والدليل عليه كتاب
الله خلق الله عز وجل الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب
الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون السابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم
خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا
انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا

وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن
دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال
في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن
ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح
القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال
الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اولاهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل عمره
فهو لا يعرف للصلاة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من
روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة
ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو
يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد تاتي عليه حالات في قوته وشبابه
فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها
نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم فاما
اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا
ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن
ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير
بروح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن داود قال سألت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله ص اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو قول الله
عز وجل وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه ه يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم
يونس عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم ه يونس عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام
واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي
الحسن ع الكبائر تخرج من الايمان فقال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله ص لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق وهو مؤمن ه ابن ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واظن
معهما ابو حنيفة على ابي جعفر ع فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي
والذنوب قال فقال له ابو جعفر ع يا ابن قيس اما رسول الله ص فقال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق
وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب

كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام
وعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانه ذنب ومات عليها اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان
عذابه اهون من عذاب الاول ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
قال حدثني ابو جعفر الثاني ع قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر ع يقول دخل عمرو بن عبيد على
ابي عبد الله ع فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله ع
ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله
ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من
روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله
عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الآية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار
من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا
لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا واليمين
الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة و
الغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكاة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر
لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلاة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله ص قال
من ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول
لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت
وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي ان لم يكن لي غير ذلك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع
حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله ع ان رسول الله ص نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا
بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل انسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا بين
يديه بعضه على بعض فقال رسول الله ص هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها
يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

باب الاصرار على الذنب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لا صغيرة مع

الاصرار ولا كبير مع الاستغفار ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر
ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه

باب في اصول الكفر واركانه

الحسين بن محمد عن احمد بن محمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله ع اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان ادم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص
على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لادم فابى واما الحسد فابنا ادم حيث قتل احدهما صاحبه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص اركان الكفر اربعة الرغبة
والرهبة والسخط والغضب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبد الله الدهقان
عن ابي عبد الله ع بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب
الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع ان رجلا من خثعم جاء الى النبي ص فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل
فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ع رجل على
هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر
وليس بكافر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
ص من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب
علي بن ابراهيم عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله
ص الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله الذي يمنع رفده و
يضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر
من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث
كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان
من الكاذبين وفي قوله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ٥ علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا اخبركم
بابعدكم مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود القاسي
القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى ٥ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن معمر بن
العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع
منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه
الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه

الا شيطانا

الا شيطانا ملعونا ٥ علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن ابي ... الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعبر ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث ملعون
من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله ص الا اخبركم بشرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله
الى غيره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد
في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء المستحل له

باب الرياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
القداح عن ابي عبد الله ع انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل
لغير الله وكله الله الى من عمل له ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا
يصعد الى الله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المعزا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله ع
كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به
وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من
عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله
له شرا ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا ع ويحك يا ابن
عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان
خيرا فخير وان شرا فشر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع
ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان
ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها
ان خيرا فخير وان شرا فشر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني قال قال النبي ص ان الملك ليصعد
بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد به ٥
وباسناده قال قال امير المؤمنين ع ثلث علامات للمرائي ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب
ان يحمد في جميع اموره ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله ع قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله
بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضيل عن ابي عبد الله
ع قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل

يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صلحت قويت العلانية ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معاوية عن الفضل عن ابي عبد الله ع مثله ۵ علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد يسر
خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال
من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر
من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم
طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه
دعاء الغريق فلا يستجيب لهم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى
مع ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان
ان يتقرب الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلعم كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا
فخير وان شرا فشر ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع انه قال
الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك
له فكتبت له سرا ثم يذكرها فمحيت فكتبت له رياء ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء
ولا سمعة فانه من عمل لغير الله علمني جوامع الكلام فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلث
مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله الا بالخير قال وكان
ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة ۵
عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع علمني عظة
اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال انطلق ولا تغضب ثم اعاد ثلث مرات ۵ عنه عن اسماعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله ع يقول من كف غضبه ستر الله عورته ۵ عنه
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية فيما
ناجى الله به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي ۵ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع قال يا ابن ادم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي
لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ۵ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله وزاد
واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ۵ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان في التورية مكتوبا يا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت
بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

وعلي

وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلعم يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل
قد اكتفيت بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك
لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلعم لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين
هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال
القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان هذا
الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن ادم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل
الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع الغضب ممحقة لقلب
الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم من كف نفسه عن اعراض الناس اقال
الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة ۵
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال من كف غضبه
عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

باب الحسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان الرجل ليأتي باي بادرة فيكفر
وان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب ۵ عنه عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن الهيثم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال ان الحسد ياكل الايمان كما تاكل
النار الحطب ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرائعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه
ورجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى ع فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى
على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى فدخله
العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس في الماء
فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا
امشي فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه
فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها
فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلعم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله ع آفة الدين الحسد والعجب والفخر ۵ يونس عن داود
الرقي عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي
ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي

ومن يك كذلك فلست منه وليس مني ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن
فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عم قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط باب
العصبية محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عم
قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عم قال عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم من
كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ٥ ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال من تعصب عصبه الله
بعصابة من نار ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى عن عامر بن السمط عن
حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عم قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك
حين اسلم غضبا للنبي صلعم في حديث السلا الذي القي على النبي صلعم ٥ عنه عن اسمعيل عن ابن فضال
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عم قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم
الله انه ليس منهم وكله الى عمله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة
عن ابي جعفر عم قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك فقال لا باس ما من احد
الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن يصنع ذلك لذلك باب طلب الرياسة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عم انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال
ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة ٥ عنه عن احمد بن سعيد
بن جناح عن اخيه ابي عامر عن ابن محمد رجل عن ابي عبد الله عم قال من طلب الرياسة هلك ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك
واهلك ٥ عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله عم ملعون من ترأس
ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن عقبة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عم اياك والرياسة واياك
ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال
فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون
الحجة فتصدقه في كل ما قال ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الربيع الشامي عن ابي جعفر عم قال
قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا
٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن صالح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
من اراد الرياسة هلك ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله ان شراركم من احب ان
يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي باب الختل الدنيا بالدين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عم يقول ان الله

سمعت ابا عبد الله عم يقول قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين
وويل للذين يقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية ابي
يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيران باب من وصف
عدلا وعمل بغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف بن ثابت عن معلى بن خنيس عن
ابي عبد الله عم قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عم انه قال من اشد الناس
عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابن يعفور عن ابي عبد الله عم قال ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه
الى غيره ٥ محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا
عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية
عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر عم ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس
حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال
علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم اياكم والمراء و
الخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق ٥ وباسناده قال قال النبي صلعم
ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر
وترك المراء وان كان محقا ٥ وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال ٥ علي
بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عم لا تمارين
حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يرديك ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية
عن عمر بن يزيد قال قال رسول الله صلعم ما كاد جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبد الله عم
قال قال جبرئيل عم للنبي صلعم اياك وملاحاة الرجال ٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن شبابه
عن ابي عبد الله عم قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر العورة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عم قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب و
تورث النفاق وتكسب الضغائن ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ما كاد جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال
قال رسول الله صلعم ما اتاني جبرئيل قط الا وعظني فاخر قوله لي اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة وتذهب
بالعز ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قال رسول الله صلعم ما عهد الي جبرئيل في شيء
ما عهد الي في معاداة الرجال ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه

قال قال لي ابو عبد الله ع من زرع العداوة حصد ما بذر **باب الغضب** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل
العسل ○ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر
قال ذكر الغضب عند ابي جعفر ع فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب
على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم
فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت ○ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع الغضب مفتاح كل شر ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابي يقول اتى
رسول الله ص رجل بدوي فقال اني اسكن البادي انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية
والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ○ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين صلوات الله
عليهما عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار
قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم **باب
الكبر** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله ع عن
ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله
عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله ص مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل
لها تنحي عن طريق رسول الله ص فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله
ص دعوها فانها جبارة ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل
عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطا ابني معطا
بن وسيله عن ابي جعفر ع قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن ابن جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله ع قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا
من ذلك اكبه الله في النار ○ عنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي
عبد الله قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ○ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت
فقال ما لك تسترجع قال لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود ○ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن الحر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال
الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما
غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه ○ علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله
عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم ○ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب ○ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص
الناس قلت وما تسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ○ عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد
بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع انني اكل الطعام الطيب واشم الريح الطيب
واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله
ع ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص
لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار ○ محمد بن يحيى عن جعفر عن محمد بن عبد الحميد
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ○ شيخ زان وملك جبار ومقل مختال
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان يوسف
ع لما قدم عليه الشيخ يعقوب ع دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل فقال يا يوسف
ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي
خرج من راحتي قال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك
نبي ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ما من
احد الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه
واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال
اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس ○ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض
اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال لي
ابو عبد الله ع ما من رجل يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله ع قال ما من
رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه **باب العجب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله
ع قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا ○ عنه عن سعيد
بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من دخله العجب هلك ○ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن ع قال سألته عن العجب الذي
يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن
صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل

العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه ٭ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن سنان عن نضر بن عرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اتى عالم عابدا فقال
له كيف صلوتك فقال مثلي يسال عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى
تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل
لا يصعد من عمله شيء ٭ عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما ع قال دخل
رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق
وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فيكون فكرته في ذلك ويكون فكرة
الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب ٭ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يعمل العمل
وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حالة الاولى وهو
خائف احسن حالا منه في حال عجبه ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن سعيد عن يونس عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص بينما موسى ع جالسا اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما
دنا من موسى خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال
انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى فما
هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فاستحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه
ذنبه ٭ وقال قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر
المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر
الصديقين الا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك **باب حب الدنيا
والحرص عليها** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله
ع وهشام عن ابي عبد الله قال راس كل خطيئة حب الدنيا ٭ علي عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير
عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما
في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم ٭ عنه عن ابيه عن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا
في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الشيطان يدير ابن آدم
في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته ٭ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي
اسامة زيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا
ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في
مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين ع قال قال
رسول الله ص ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى

عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز
كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما ٭ وقال ابو عبد الله ع اغنى الغنى من لم يكن
للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات ٭ علي بن
ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن
معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين ع اي الاعمال افضل عند الله
قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله افضل من بغض الدنيا فان لذلك شعبا كثيرة وللمعاصي
شعبا فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس لعنه الله حين ابى واستكبر وكان من الكافرين
ثم الحرص وهي معصية آدم وحوا عليهما السلم حين قال الله عز وجل فكلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة ثم الحسد وهي
معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب
الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء
والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة ٭ وبهذا
الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى ان الدنيا
دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان
عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها
فقرت عيناه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضال عن ابي جميلة
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها وهذا
في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن مسلم
عن سعد بن العباس عن سعيد بن جناح عن عمر بن جبير عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر
الاسدي عن ابي عبد الله ع قال مر عيسى ابن مريم ع على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم
لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم
لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ع ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى ع بالليل
على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت
اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف
كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت بكينا وحزنا قال كيف كانت
عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا
في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما
قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح
الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب
عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى ع الى الحواريين
فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة ٭ علي بن

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد
بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم تعملون للدنيا وانتم
ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويحكم علماء سوء الاجر تاخذون
والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان يخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف
يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه ه عنه
عن ابيه عن محمد بن عمرو بعض اصحابه عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله
قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم الله له ومن اصبح
وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه في الدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من تعلق قلبه في الدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال ه
باب الطمع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله
قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله ه عنه عن ابيه عمن ذكره رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال بئس العبد
عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليه السلام رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي
الناس ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن
سلام عن سعدان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه
منه الطمع باب الخرق عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان
شيء مما خلق الله اقبح منه باب سوء الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف
ذاك يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ه
عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ساء خلقه عذب نفسه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

باب السفه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا
بسفهاء وقال ابو عبد الله عليه السلام من كافأ السفيه بالسفه فقد رضي بالذي اتى اليه حيث احتذى مثاله ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان
فقال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن صفوان عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه
باب البذاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم الرجل
لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن حماد بن عيسى عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك
شيطان فقيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال اما تقرا قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد
قال وسال رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك
الذي لا يبالي ما قال وما قيل فيه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة رفعه عن ابي جعفر
قال ان الله يبغض الفاحش المتفحش ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي
قال كان لابي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له
سندي يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين
كنت قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا
فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رايته
يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به من الزنا ه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن محبوب عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل
رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما راى ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب
انت مني فلا تجيبني قال فاتاه آت في منامه فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب
عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم
دعا الله فولد له غلام ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال البذاء والجفاء في النار ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق ه عدة من

بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض
الفاحش البذي السائل الملحف ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ۝
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم
نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته ۝ عنه عن معلى عن احمد بن غسان
عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين
جمالك اياك ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك
لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا امر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا
اعود **باب من يتقى شره** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله بينا هو ذات يوم عند عائشة اذ استاذن عليه رجل فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل
اقبل عليه رسول الله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله
بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك
ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم ۝ عنه عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من خاف الناس لسانه فهو في النار
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم **باب البغي** عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
ان اعجل الشر عقوبة البغي ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك ۝ علي عن ابيه عن حماد عن
حريز عن مسمع ابي سيار ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك
نفسك وعشيرتك ۝ علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال امير المؤمنين ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق
وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها
اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا
باب الفخر والكبر محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليه السلام عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة ۝ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار
والعجب ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال
قلت لابي جعفر عليه السلام انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله

بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا فلا تفضل على احد الا بتقوى ۝ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عيسى بن الضحاك قال قال ابو جعفر عليه السلام عجبا للمختال الفخور وانما
خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به ۝ علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رسول الله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام آفة الحسب الافتخار **باب القسوة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عثمان عن علي بن عيسى
رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خلق
الله العبد في اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه
وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب
معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين لمة من الشيطان
ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة **باب الظلم** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام
قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم
الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد ۝ عنه عن
الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة
على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه
وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا
فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه ۝ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
حضر علي بن الحسين الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة و
بما ذكر ان اباه اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله ۝ عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم
عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين من خاف القصاص كف عن ظلم الناس
۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او ياكل مال يتيم حراما ۝ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله من اصبح لا يهم بظلم احد
غفر الله له ما اجترم ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ۝ ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه
الله بها في نفسه او ماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال
ابو عبد الله ع مبتديا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط الله على
عقبه او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ه عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني
لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين
فاني لم ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا ه الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده عليه اكل جذوة
من النار يوم القيامة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى
يكون ظالما ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي المفضل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
ع قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم ياجره الله على ظلامته
عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ظلم احدا
ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له ه احمد بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف
عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله
له ما اجترم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال دخل رجلان على ابي عبد الله ع في مدارات بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد
بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر
بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن ادم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من
الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول احذروا
اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال

رسول الله

رسول الله ص يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر
عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اؤته منها الا ما قدرت
له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته
ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة ه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين ع
انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يبعد عن الحق واما طول الامل
فينسي الاخرة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو الحسن ع اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان
ابو عبد الله ع يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف
النفس عما تهوى دواها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال
امير المؤمنين ع لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس ه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس منا من ماكر مسلما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن يحيى عن طلحة عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحد منهما ملك على حدة اقتتلوا
ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزو معهم تلك المدينة فقال
ابو عبد الله ع لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم
يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى
بن عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر بامام يوم القيامة مائلا شدقه حتى يدخل النار ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر
كنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار ه

باب الكذب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال
قال ابو جعفر ع يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل
الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال كان
علي بن الحسين ع يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير ٣
اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله ص قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد
يكذب حتى يكتبه الله كذابا ه عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل
جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب ه عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الكذب هو خراب الايمان ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال الكذب

على الله وعلى رسوله من الكبائر ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن
فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه
ثم هو يعلم انه كاذب ۵ علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذاب
يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عثمان
عن عمر بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق
والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت واينا لا يكون
ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسول الله ص وعلى الائمة صلى الله عليهم
۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله ع قال ذكر الحائك لابي عبد الله ع
انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع لا يجد عبد طعم
الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قلت لابي عبد الله ع الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على
الكذب ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي
عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم ع من كثر كذبه ذهب بهاؤه ۵ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن سالم رفعه
قال قال امير المؤمنين ع ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مؤاخاة الكذاب انه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا
يصدق ۵ عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان مما اعان الله على الكذابين النسيان ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح
بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف
ما سمعت منه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل
قال قلت لابي عبد الله ع انا قد روينا عن ابي جعفر ع في قول يوسف ع ايتها العير انكم لسارقون فقال
والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم ع بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما
فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله ع ما عندكم فيها يا صيقل قال فقلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب
اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات
وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم ع انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح و
دلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف ع ارادة الاصلاح ۵ عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن
عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كايد
في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او
رجل وعد اهله شيئا ولا يريد ان يتم لهم ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المصلح ليس بكذاب ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله ع بحديث
فقلت له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمته
قال لا فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب ۵ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين ع يقول اياكم والكذب
فان كل راج طالب وكل خائف هارب ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن
عمرو عن عطا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم
قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما
كذب **باب ذي اللسانين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار ۵
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر ع قال بئس
العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ۵ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى ع يا عيسى ليكن لسانك
في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد
ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان **باب الهجرة** الحسين بن محمد عن جعفر
بن محمد عن القاسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد
الله ع يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال
له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه
سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم
حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم ۵ علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
لا هجرة فوق ثلاث ۵ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا
عبد الله ع عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله ع رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته
وكان سيئ الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم قال اصبت لا خير في المهاجرة ۵ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال ابي قال
رسول الله ص ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق
الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى
على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ ألف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا ۵ الحسين بن
محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله و

ونادى باهليه يا القوم النشيه **باب قطيعة الرحم** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن سيف بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا ان في التباغض الحالقة لا اعني
حالقة الشعر ولكن حالقة الدين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الفضيل عن حذيفة
بن منصور قال قال ابو عبد الله ع اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي
الدار والجؤوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال
فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين ومائة فماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال
ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم
بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله ه عدة من اصحابنا عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال في كتاب علي ع ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة
الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون
فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع من اهلها وتنقل الرحم وان نقل الرحم
انقطاع النسل ه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا الى ابي
عبد الله ع اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر
الله اليكم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تقطع رحمك
وان قطعتك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين ع في خطبته
اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال يا امير المؤمنين او يكون ذنوب
تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت
ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء ه عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار **باب العقوق**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال ادنى العقوق
اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي
الحسن ع قال قال رسول الله ص كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر على النار ه ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال
اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام
الا صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله
فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله ع قال
من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة ه عنه عن محمد بن علي عن محمد بن فرات
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة

الف عام

الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين ه عدة عن
يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال لو علم الله شيئا ادنى
من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما ه عنه عن
ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن
متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا ه ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن
بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه
باب الانتفاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كفر بالله من تبرأ من نسب
وابن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق ه علي بن محمد عن صالح بن
ابي حماد عن ابي يحيى عن رجل عن ابي جعفر ع او ابي عبد الله ع قال كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب
وان دق **باب من آذى المسلمين واحتقرهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم
عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت
بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا
لا يحتاجان الى انس سواهما ه عنه عن احمد بن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله ع اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم
فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين
بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله
عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي
وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى
بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ص قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي
وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان
سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع
قال لما اسري بالنبي ص قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا
اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته

من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى
ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت اذا سمعه الذي يسمع به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني
اجبته وان سالني اعطيته ، علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال
من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على رؤس الخلائق ، علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالى [illegible]
المحاربة [illegible] وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي [illegible]
ومن [illegible]
بالولاية ، علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه
ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له **باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل ابني يزيد الاشعري عن عبد الله بن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين
فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص
الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو
في بيته ، عنه عن علي بن [illegible] عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان اقرب ما يكون العبد الى
الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ، عنه عن الحجال عن عاصم
بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات
المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ، علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله
عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل
على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما ، عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال
ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ عليه زلاته ليعيره بها يوما ما ،،
باب التعيير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي
عبد الله ع قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة ، عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت
حتى يركبه ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال

من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن
عثمان عن عمرو بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والآخرة ،
باب الغيبة والبهت علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله ص الجلوس في المسجد انتظار
الصلاة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب ، علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله
عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم ، الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سالت ابا عبد الله ع عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه
ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد ، عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سئل النبي ص ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله
لمن اغتبته كلما ذكرته ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي
يعفور عن ابي عبد الله ع قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما
قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس
بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن ع من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس
لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته ، علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الغيبة ان تقول
في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه ،
باب الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع
من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية
الشيطان فلا يقبله الشيطان ، عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة
المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هي اذاعة سره ، علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله ع فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن
حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه **باب الشماتة** عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله
ع قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا
حتى يفتتن **باب السباب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل
لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه ، عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي ص فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ،
ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى ع في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره

دون ماجيه عليه سالم يعتذر الى المظلوم ● ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد به على كافر صدق وان
كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن علي بن ابي حمزة عن احدهما قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت
مساغا والا رجعت على صاحبها ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت
بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ● ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال
انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا ● محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ما من انسان يطعن في عين
مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير **باب التهمة وسوء الظن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث
الملح في الماء ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر
بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما عامل
به الناس فهو بريء مما ينتحل ● عنه عن ابيه عن جعفر عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال قال امير
المؤمنين ع في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يقلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا
وانت تجد لها في الخير محملا **باب من لم يناصح اخاه المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن
النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص من سعى في حاجة لاخيه
فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله ● عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله
ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله ع ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى آخرهم
عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان
كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم
عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الراي سلبه الله عز وجل رايه ●
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه
المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله **باب خلف الوعد** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدا ولمقته تعرض
وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ● علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف

اذا وعد

اذا وعد ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن كان بينه
وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف
عام ● علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا ع فقال
لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في
مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى
مولاه فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان
فقلت له لست في البيت فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد
بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه
وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما
استوت الغمامة على رؤوسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار
من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع
الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما راى وما سمع فقال يوشع بن نون اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان
عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك فقال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال
لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح
عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة
سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى
بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما تقول في
مسلم اتى مسلما وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة
وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا
قال نعم يا ابا حمزة **باب من استعان به اخوه فلم يعنه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن
محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر ع قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام
له في حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر ● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن
ابي عبد الله ع قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه
الله بان يقضي حوائج غيره من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيامة ● ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن الخطاب بن
محمد عن ابي عبد الله ع قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر ●
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول من قصد اليه
رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل **باب من منع مؤمنا شيئا
من عنده او من عند غيره** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد
بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده
او من عند غيره اقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله

ثم يؤمر به الى النار. ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال لي ابو عبد الله ع يا يونس من حبس حق المؤمن
اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم
الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار. محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله ع من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي ابخل عبدي
على عبدي بسكنى الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها
اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على
قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان
اسوء حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه
فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى. **باب من اخاف مؤمنا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى
عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه
الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله ع قال
من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة
مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي. **باب النميمة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون
بين الاحبة الباغون للبراء المعايب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد
بن قيس عن ابي جعفر ع قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي الحسن الاصفهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة
المبتغون للبراء المعايب. **باب الاذاعة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او
الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله ع
قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال المعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له. يونس عن ابن
مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان. يونس عن يونس بن
يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطا ولكن قتلنا قتل عمد. يونس عن
العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك
فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك تعلم انك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية
كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه. يونس عن ابن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها
فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن

عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم
باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا. عنه عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة. علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال من اذاع علينا شيئا من
امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد
مولى ابي عبد الله ع عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن
تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم. علي بن حماد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن
ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين ع قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة
ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم و
اذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين. ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا
سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس. **باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق** علي بن ابراهيم عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضى الناس بسخط الله جعل الله حامده
من الناس ذاما. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر
طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا
وظهيرا. عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال كتب رجل الى الحسين ع عظني بحرفين
فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع لمجي ما يحذر. ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا
دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج
من دين الله. **باب في عقوبات المناكير التي يظهر في الناس للمعاصي العاجلة** علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان
ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي
لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان
ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله
عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم. علي بن ابراهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال وجدنا
في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة واذا طفف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين
والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا
على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال

في ايدي الاشرار فاذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم
شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم **باب مجالسة اهل المعاصي** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى
الله فيه ولا يقدر على تغييره ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت
ابا الحسن ع يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله
ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل
ما يقول فقال ابو الحسن ع اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى ع وكان ابوه
من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا
طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى ع الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال لا
تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول
فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله
لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب
عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد
المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان
تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق
فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته
وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث
كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور
فاتقوا الله وانظروا لانفسكم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه
عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قال لي علي بن الحسين ع يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا
ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد
لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله
احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته
ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله
فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي

الماجن

قال سالت ابا عبد الله

قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها
الى اخر الاية فقال انما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن سليم عن احمد بن عمر? قال حدثني اخي يحيى عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته
على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد
وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله ع ثلاث آيات من كتاب الله كانما كن في فيه
او قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا
فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب ه وبهذا الاسناد عن محمد بن سليم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم
ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم ه ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال
من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة
وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن
الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني ابو علي ابن النعمان عن ابن مسكان عن اليمان بن عبد الله قال رايت يحيى بن ام
الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون من سب عليا فعليه لعنة الله ونحن برآء
من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن
عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسالتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرا انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا **باب اصناف الناس** عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله ع
الناس على ستة اصناف قال قلت اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون
حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت
حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن رجل عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله ع الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر

والضلال فهم الناس اهل الموحدين وهم اهل الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون و
المرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل
الاعراف ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا
وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلت انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه
ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله
اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث فارتفع صوت
ابي جعفر وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه
قال لي يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله كفرائض الله عز وجل فقال ان الله
عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر رسول الله
بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص
من الخير ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر
لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم
من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين
فهو مشرك ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا من المشركين فقال ابو جعفر عليه السلام
فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال
الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر ۵ يونس عن ابن
بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا
واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله
قال ترك العمل الذي اقر به ان يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن موسى بن بكر قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس
قلت امرني هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكافرين ۵ علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام
يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة
اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال
قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم
واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة ۵ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر

وكان كفره

وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك ۵ هارون عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك
فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها الا استخفافا
بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلاة قاصدا
اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر
قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلاة
حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما
قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت
دعوت نفسك الى ترك الصلاة وليس فيها شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلاة
وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله فهو كافر ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور
بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من شك في رسول الله قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني
فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير
عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل
الذي اقر به قلت فما ترك العمل حتى يدعه اجمع منه قال منه الذي يدع الصلاة متعمدا لا من سكر ولا من علة ۵ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وحماد عن ابي مسروق قال سالني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة فقال لي
ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء ۵ عنه
عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل
فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال اي والله مشرك ۵ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل شيء يجره الاقرار
والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان
كافرا ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار
وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر
بالله قيل يا رسول الله وكيف تكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا يحملكم على الحق
فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابراهيم
بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان عليا باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا و
من خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا ۵ علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه
فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة

ومن جاز به بعدا لتقيهم دخل النار ٥ يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم قال ان عليا باب من ابواب الجنة
فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج كان في الطبقة التي لله فيهم المشية

باب وجوه الكفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله عز وجل على
خمسة اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود
بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين
يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء
مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله عز وجل فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود
على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها
انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله عز وجل يحكي قول سليمان هذا من فضل
ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله
به عز وجل وهو قوله واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم
هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى
تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم
فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك
منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من
الكفر كفر البراءة وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابراهيم عليه السلام كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا
بالله وحده يعني تبرأنا منكم ٥ وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون
من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض يعني يتبرأ بعضكم
من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال بني الكفر على اربع دعائم الفسق
والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت
الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة
ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة
والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى
الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق
بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته
اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده

الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين
والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي آلاء
ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه
نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون و
وطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين
والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف
عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها
فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه **صفة النفاق والمنافق** قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى
والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلي
منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل
نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل
والهيبة والمماطلة وذلك بان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب
ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية
فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين
ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح
مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال
الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن
كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته
وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل
السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى
ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة
والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته
ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين ٥ محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
عن محمد بن عبد الجبار والحسن بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن مسألة فكتب اليه ان
المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من
المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله ٥ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن مسلم عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا بن رسول الله وما الاعتراض
قال الالتفات واذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك
وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك ٥ عنه عن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك

وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ۞ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان
بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع النخل اراد صاحبه
ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك ان احرقه
بالنار ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق باب

الشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن ادنى ما يكون به العبد
مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه او ابغض ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن سماعة عن ابي بصير واسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن
قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من
نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا ۞ يونس عن داود بن فرقد عن حسان
الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا
وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف
الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فعليكم بالتسليم ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة
انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث
لا يشعرون ۞ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اطاع رجلا في معصية فقد عبده باب الشك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين
بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح اخبره اني شاك وقد قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان تريني
شيئا فكتب ان ابراهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يأت
اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
لفاسقين قال نزلت في الشاك ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه
فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد عنه عن ابيه عن النضر
قال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه

عن النضر بن سويد

عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك ۞ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن
عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا ۞ عنه عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلام قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شك او ظن فاقام
على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة ۞ عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا
قال يا ابا محمد انما مثل اهل البيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب
وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء
قال فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي
اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت
عيسى فقال تدعو ربك وانت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب
به عني فدعا له عيسى عليه السلام فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته باب الضلال علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب
مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال
ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان
الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك
فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب
ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون
ان لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى
قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رأيت اهل الطريق واهل
المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت
بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رأيت الكعبة والطواف
واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون
ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله
هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال
فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك
فقلت ما يمنعني الا انني اخشى ان لا يكون يحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري
قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني
بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت ارأيت قولك ما ابالي

ان تفعل فان ذلك على وجهين تقول لست ابالى ان تاثم من غير ان امرك فما تامرنى افعل ذلك بامرك فقال
لى قد كان رسول الله تزوج وقد كان من امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فقلت ان رسول الله ليس فى ذلك بمنزلتى انما هى تحت يده وهى مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لى
ما ترى من الخيانة فى قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعنى بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله فلانا
قال قلت اصلحك الله ما تامرنى انطلق فاتزوج بامرك فقال لى ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت
وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هى على دين سالم بن ابى حفصة قال لا فقلت من هى على دين ربيعة
الراى فقال لا ولكن العواتق اللواتى لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة
او كافرة فقال تصوم وتصلى وتتقى الله ولا تدرى ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذى خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مؤمن والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر قول الله اصدق من قولك يا زراره
ارايت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين قال فقال ما تقول فى قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم
اقبل على فقال ما تقول فى اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا
كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون فاستوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل
فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم
الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت قال
هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انى اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت
عنك عقدك **باب المستضعف** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زراره
قال سالت ابا جعفر عن المستضعف فقال هو الذى لا يهتدى حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدى سبيلا الى الايمان
لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم
القلم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن زرارة عن ابى جعفر قال المستضعفون الذين لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال
والنساء ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سالت ابا جعفر عن المستضعف
فقال هو الذى لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدى بها الى سبيل الايمان لا
يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلى قال قلت لابى عبد الله ما تقول
فى المستضعفين فقال لى شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم
هذا العواتق الى العواتق فى خدورهن وتحدثت به السقايات فى طريق المدينة ه عنه عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت
اى ولاية فقال اما انها ليست بالولاية فى الدين ولكنها الولاية فى المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا
بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسماعيل

الجعفى قال سالت ابا جعفر عن الدين الذى لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم
من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بدينى الذى انا عليه فقال بلى قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرا من عدوكم ومن ركب رقابكم وتامر عليكم وظلمكم حقكم فقال
ما جهلت شيئا هو والله الذى نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم
قال نساؤكم واولادكم ثم قال ارايت ام ايمن فانى اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه ه علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابى عبد الله انى ربما ذكرت هؤلاء
المستضعفين فاقول نحن وهم فى منازل الجنة فقال ابو عبد الله لا يفعل الله ذلكم بكم ابدا ه عنه عن علي بن الحسن
التيمى عن اخويه محمد واحمد ابنى الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابى عبد الله ونحن عنده
جعلت فداك انا نخاف ان ننزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم
ابدا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن رجل عن ابى عبد الله مثله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابى عمير عن ابى المغرا عن ابى بصير عن ابى عبد الله قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعى عن علي بن سويد عن ابى الحسن موسى قال سالته
عن الضعفاء فكتب الى الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف ه
بعض اصحابنا عن علي بن الحسين عن علي بن حبيب الخثعمى عن ابى سارة امام مسجد بنى هلال عن ابى عبد الله قال ليس اليوم
مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء **باب المرجون لامر الله** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابى جعفر فى قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين
فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا فى الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان
بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم
واما يتوب عليهم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطى عن رجل قال
قال ابو جعفر المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد ذلك دخلوا فى
الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يعرفون الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم
فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله **باب اصحاب الاعراف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لى ابو جعفر ما تقول
فى اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال
والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون
ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من
اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء
ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا
كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انى اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت
وتحللت عنك عقدك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر

الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فأولئك قوم مؤمنون يحدثون في إيمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون
ويكرهونها فأولئك عسى الله أن يتوب عليهم **باب صنوف أهل الخلاف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن مسكان عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة قال قلت
لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيامة ان الله
حكى عن قوم في كتابه الن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فألزمهم الله القتل
برضاهم ما فعلوا ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي
مسروق قال سألني ابو عبد الله ع عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله
تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يونس
بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة
واهل مكة يكفرون بالله جهرة ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
ابي بصير عن احدهما قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم
سبعين ضعفا ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف
بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله ع اهل الشام شر ام اهل الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان
اهل الشام كفروا وعادونا ◦ عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن
يسار عن ابي عبد الله ع قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على
شيء من الاشياء **باب المؤلفة قلوبهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة
من يعبد من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله ص يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم
...
محمد بما امر الله عز وجل نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه
واقروا به وان محمدا رسول الله ص يوم حنين تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب
وعيينة بن حصين الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم
الى رسول الله ص بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت
بين قومك شيئا انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر ع يقول فقال رسول الله ص
يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه
قال زرارة فسمعت ابا جعفر ع يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن ◦ علي عن محمد بن عيسى
عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم ◦ علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال لي ابو عبد الله ع يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان
اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس ◦ عدة من اصحابنا عن احمد
بن خالد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال لي ابو جعفر ع ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم
قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله ص وتألفهم المؤمنون بعد

رسول الله

رسول الله ص لكيما يعرفوا **باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم
فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله ع
قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك ارأيت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا
أدخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة
معهم **باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر ع فقال هؤلاء قوم
عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ص واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل
ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به
ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة
لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن فضيل(؟) عن ابي
عبد الله ع قال في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله
فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا رسول الله ص فهم
يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فأتوا رسول الله ص وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا
علمنا انه صادق وانه رسول الله ص وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا
وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله
ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول
عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك ◦ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل عن زرارة مثله **باب نادر** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا ع يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد
مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد
مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه
وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي
انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به
وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله
عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال
رسول الله ص في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب
الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين
وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا **باب**

ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينه عن ابي عبد الله ع قال ان ابي ع يقول ان الله اطلق للناس تعليم الايمان ولم يطلق لهم تعليم الكفر لكي اذا احاطوهم عليه ابرء(؟) ه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله ع لم يكن الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل بعد ذلك من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل اليهم يدعون العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله ه

باب المعارين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان فلان منهم معارا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله ع قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى ع ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن ع وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته ما قلت لابي الحسن ع وما قال لي فقال ابو عبد الله ع انه نبعة نبوة ه علي بن ابراهيم عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن ع قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان ه

باب في علامة المعار

عنه عن احمد بن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله ع ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضرر قلت له فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله ع ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نصر مثله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد

احدكم ذلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله ع هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان القلب يكون الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اتجده ذلك ثم تكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بالايمان وان شاء بالكفر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين

باب في ظلمة القلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابي عبد الله قال قال [illegible] تجد الرجل لا يخطي بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن سعد عن ابي جعفر ع قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر لا يطفا نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن

باب في تنقل احوال القلب

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمن الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر ع فدخل عليه حمران بن اعين وساله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر ع اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر ع انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر ع اما ان اصحاب محمد ص قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله ص كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا

فيغفر الله لهم ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين و
قال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه **باب الوسوسة وحديث النفس** الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشا
عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال قلت له انه يقع في قلبي امر
عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني ه ابن ابي عمير عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله هلكت فقال له اتاك الخبيث فقال لك
من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان
كذا فقال رسول الله ص ذاك والله محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال
حدثني ابي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث
عرض له ذلك في قلبه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار
قال كتب رجل الى ابي جعفر ع يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك
فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي ص لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم
من ان يتكلموا به فقال رسول الله ص اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا
وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
بن مهران عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان رجلا
اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت
ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله
قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم
فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله **باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها** علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر ع قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم
وبالذنوب فيغفرها لهم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه
خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لا والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار ه
الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي
عبد الله ع قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان الندم
على الشر يدعو الى تركه ه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات
عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من

عبد انعم الله عليه نعمة فعرفها انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده **باب ستر الذنوب**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا قال سمعته ع يقول المستتر بالحسنة
يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن عباس
عن اليسع بن حمزة عن الرضا ع قال قال رسول الله ص المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول
والمستتر بها مغفور له **باب من يهم بالحسنة او السيئة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج
عن زرارة عن احدهما ع قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة
وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليهم بالحسنة
ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها
فلا تكتب عليه ه عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته
عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال
ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها
كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين
قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن فضل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص اربع من كن فيه لم يهلك على الله بعد
هن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها وان هو لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب
الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن
السيئات او الاستغفار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام
واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات
اكتب على الشقي المحروم **باب التوبة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه
ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب
فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما ع في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم
لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله ع يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد
فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل
اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السماوات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم

وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم
ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل
الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم
على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما
عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك
ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد
يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن رئاب قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا
بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله
بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لم يكن ذلك منه كان افضل
ه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ ه علي بن ابراهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ع ان
ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال
قد بلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد
عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك
ثم لاعصينك ثم لاعصينك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه
ما كانا كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه
بشيء من الذنوب ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن حفص بن محمد الاشعري عن ابن المقتاح عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها باب الاستغفار من الذنب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل
من غدوة الى الليل فان استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لم يكتب عليه ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان جميعا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من
النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاث مرات لم تكتب عليه ه علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري
ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال العبد
المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت

عليه

عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته ه حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يتوب الى الله
عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت اكان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت
ان رسول الله ص كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم تكتب عليه ه عنه عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكره
بعد عشرين سنة فيستغفر منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن يقارف
في يوم وليلة اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السماوات والارض ذا
الجلال والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله له ولا خير فيمن يقارف
في يوم اكثر من اربعين كبيرة ه عدة من اصحابنا رفعوه قال قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ه ابو علي
الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحاق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد
عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع
ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له
بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك
كان قولي ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله ع من قال استغفر الله
مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب باب فيما اعطى الله
عز وجل آدم وقت التوبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله ع او عن
ابي جعفر ع قال ان آدم قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك
ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك
ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او قال بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس
هذه قال يا رب حسبي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من تاب
قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير من تاب قبل موته
بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين
قبل الله توبته ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا بلغت النفس هذه واهوى
بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن معاوية بن وهب قال خرجنا
الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلاة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر
على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس
ارتدوا بعد رسول الله ص الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب ع من الطاعة ما كان لرسول الله وكان بعد رسول الله الحق و
الطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله ع فعرض علي بن السري هذا الكلام

شار هذا فيه ساعة ثم قال فيتوبون منه تالله لقد خلق الله الجنة **باب اللمم** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارايت قول الله عز وجل الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم
وسالته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله
منه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال رجل من القوم
جعلت فداك والله اني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت
صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به
وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب
ليس من سليقته اي من طبعه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك
شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة **باب في ان الذنوب ثلثة** علي بن
ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب
ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة
فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم
اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب
الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي
وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم
من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه
التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب ٥ علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد في
الرجم ايعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك **باب تعجيل عقوبة الذنب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان
من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب
قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل
ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابي

عن ابي

عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن
ليكفرها ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل
خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه
عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة
في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد
بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قول
الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم
ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم
من ان يعود في عقوبته في الآخرة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن الاحمسي عن
رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا ٥ عنه عن احمد بن محمد وعلي
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد المؤمن ليهتم
في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الاحوص عن رجل
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده
فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان
ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما
لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة
له ثم ادخله النار ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور
عن رجل من بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج
منه فما كان خارج منه قد نقبته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى ورفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير
مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك
الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي
كانت له عندي سيئة او ذنب كانت له حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو
اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد
منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن

امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي ٣

بيحيب شيا ان رانيا جنة في دولة الباطل العقوق الا ابتلي بقل من به انا في بدنه واما في وله واما في ماله حتى نجلد الله
ما اكتسب في دولة الباطل ويوقر له حظه في دولة الحق فاصبروا وابشروا **باب في تفسير الذنوب** الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلا عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال الذنوب التي تغير النعم البغي
والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق
الزنا والتي تعجل الفنا قطيعة الرحم والتي ترد الدعا وتظلم الهوا عقوق الوالدين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان ابي يقول العوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفنا وتقرب الاجال
وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب
عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت
الزلازل واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة
ظهرت الحاجة **باب نادر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم
مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والاخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في اخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا
لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضايه
المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضايه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساته وحيدا عن
ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله
ونهاره فاصرف ذلك البلا عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضايه المشية ثم اكتب له عظيم
اجر نزول ذلك البلا وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الروف الرحيم
باب نادر ايضا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب
عليا واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله ص كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته من بعده هو بما كسبت
ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومين فقال ان رسول الله ص كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة
مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياه بالمصايب لياجرهم عليها من غير ذنب ه علي بن ابراهيم رفعه قال لما
حمل علي بن الحسين ع الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي
بن الحسين ع ليست هذه الاية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب
من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير **باب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك
الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله
ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم **باب**

الحيد عن الميل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله ع قال
امير المؤمنين ع ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك
لذي لب فرحا **باب الاستدراج** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان
بن السمط قال قال ابو عبد الله ع ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره بالاستغفار ويتمادى بها
وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله ع عن الاستدراج قال هو العبد
يذنب الذنب فيملى له ويجدد له عندها النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك
النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن
غياث عن ابي عبد الله ع قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء
الناس عليه **باب** علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال كان امير المؤمنين ع يقول انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن
مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت
فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك
لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلثة قد مضى انت
فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي
لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات الا تكون اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت
عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة
فانت في يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يامل من الايام الا يومه الذي
اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن
ابي الحسن ع قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن الحرث بن عمر عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر ع قال يا ابا النعمان لا يغرنك
الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم
ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن
بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي النعمان مثله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن
ابي عبد الله ع قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجي فلا تدري
ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله ه عنه رفعه عن بعض اصحابه
رفعه قال قال ابو عبد الله ع احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك ه عنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع
لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الدا وعرفت اية الصحة ودللت على الدوا فانظر كيف قيامك على نفسك
عنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل اجعل قلبك قرينا برا وولدا واصلا واجعل علمك والدا تتبعه واجعل نفسك

عدد انفاسها ولتجعل لها لك غاية تنتهي اليها ۵ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع اقصر نفسك عما يضرها من قبل
ان يفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك ۵ عنه عن بعض اصحابه
رفعه قال قال ابو عبد الله ع كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك
والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فني
عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله ع المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر ع قال
اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين
فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول ۵ عنه عن علي بن
الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي
القوة قبل الضعف وفي الحياة قبل الممات ۵ عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله ع قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيامة فاني
لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اوصني
بوجه من وجوه البر انجو به قال امير المؤمنين ع يا ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس
ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا
ولا ياسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها
لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من
حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون ۵ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا يصغر ما ينفع يوم القيمة
ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قدرت ان لا تعرف
فافعل وما عليك الا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال ان
علي بن ابي طالب ع كان يقول لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة
والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا
ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه
حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
ثم قال ما الذي آتوا آتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا
مقصرين في محبتنا وطاعتنا ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم عن رجل
قوم فعلمهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب ۵
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير
الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم
النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك

عليكم

عليكم ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ما احسن
الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع قال انكم في آجال
مقبوضة وايام معدودة والموت ياتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما
زرع ولا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله
وقاه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر الاشعري عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة
فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن فكالغائب يقدم على
اهله واما المسيء فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله
يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين
قال ابو عبد الله ع وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت
ان لا تسيء الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رايت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك
فاذا انت عصيت الله فقد اسات اليها ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا
ولا حزنا وما لم يات فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت ۵ علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال الخضر لموسى ع يا موسى ان اصلح يومك الذي هو امامك
فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل
كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الآخرة فان ما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها ۵ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في كلام له ان الدنيا حلالها
حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما تاسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى
عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول قال رسول الله ص كفى بالمرء عيبا ان يبصر من
الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن اسحق عن علي بن
مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس
ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه ۵
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الله عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
وعلي بن الحسين ع قالا ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه
من نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان ناسا اتوا رسول الله ص بعد ما اسلموا فقالوا
يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله ص من حسن اسلامه وصح يقينه

ايمانه ايأخذه القديم بالي وما عمل في الجاهلية ... عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن فضيل
بن عياض قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي ص من احسن في
الاسلام اخذ بالاول والآخر **باب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له
وحسب بكل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره **باب** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء
فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق
خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل
ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا
باب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله ص رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول
الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ٥ الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص وضع عن امتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون
وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد
باب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع
هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا ٥ محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال
قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء ٥ عنه عن
يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر
عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله ع
قال قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل ٥ احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن
عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله ع حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت
فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا
ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك ٥ علي
بن ابراهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول في خطبته يا
ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل آخر كتاب
الايمان والكفر والطاعات والمعاصي من كتاب الكافي والحمد لله وحده وصلى الله على رسوله محمد وآله ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه كتاب الدعاء باب

صر

فضل الدعاء والحث عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل
يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهيم لاواه
حليم قال الاواه هو الدعاء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال
قلت لابي جعفر ع اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسأل ... يستكبر عن عبادته ولا يسأل
ما عنده ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع قال لي يا ميسر
ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا فسل تعط
يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه ٥ حميد بن زياد عن ابن الخشاب عن ابن القداح عن ميمون القداح
بن جميع عن ابي عبد الله ع قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عثمان عن سيف
التمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب
الصغار هو صاحب الكبار ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم
بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قلت لابي عبد الله ع الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل
ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية ادعو الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك
بالقضاء والقدر ان تبالغ في الدعاء وتجتهد فيه او كما قال ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة
العفاف قال وكان امير المؤمنين ع رجلا دعّاء **باب ان الدعاء سلاح المؤمن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن فضالة عن ابي ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الدعاء سلاح المؤمن وعمود
الدين ونور السماوات والارض ٥ وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين ع الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما
صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص ... ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال
تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا ع انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء
قال الدعاء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء انفذ من السنان
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال الدعاء انفذ من السنان الحديد **باب ان الدعاء يرد
البلاء والقضاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما
ينقض السلك وقد ابرم ابراما ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان الدعاء يرد
ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن سعيد الزيات عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا ع قال قال علي بن الحسين ع ان الدعاء والبلاء ليتوافقان الى يوم القيامة ان الدعاء ليرد البلاء
وقد ابرم ابراما ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن ع قال كان علي بن الحسين ع يقول الدعاء

من ان يسأل ويطلب مما عنده وما احد
ابغض الى الله عز وجل

افتقر لان الدعاء هو العبادة ... لان الله تعالى ... لا للاكل ... يريد ... ٥

يدفع البلاء النازل وما لم ينزل ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الا ادلك
على شيء لم يستثن فيه رسول الله ص قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر
من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان
يفتح لصاحبه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى ع عليكم بالدعاء
فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف
البلاء صرفه ٥ الحسين بن محمد رفعه عن العلاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله ع ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي
علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه من جديد الارض **باب ان الدعاء
شفاء من كل داء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله ع عليك
بالدعاء فانه شفاء من كل داء **باب ان من دعا استجيب له** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن
عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله ع قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى
الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه
وراسه **باب الهام الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع
هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن ع ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه
الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان
ذلك البلاء طويلا فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل **باب التقدم في الدعاء** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل
به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه ٥ علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن ابيه
عن ابي عبد الله ع قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع
قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء ٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع من سره
ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء ٥ عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد
بن غواص الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء
فنزل به البلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حمزة عن ابي الحسن
الاول عن ابيه ع قال كان علي بن الحسين ع يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به **باب اليقين في الدعاء**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال اذا دعوت فظن ان حاجتك
بالباب **باب الاقبال على الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع

لا يقبل الله

لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي ع يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له
في الدعاء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب
قاس ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال استسقى رسول الله ص
حتى سقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله ص بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا
يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي
في ذلك نية **باب الالحاح في الدعاء والتلبث** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز
الطويل عن ابي عبد الله ع قال ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل ٥ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله ع مثله ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما
عن ابي عبد الله ع قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر ع
يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له ٥ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسالة واحب ذلك
لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسال ويطلب ما عنده ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن
رجل عن ابي جعفر ع قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة
فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الآية وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا **باب تسمية الحاجة
في الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى
يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر قال ان الله
عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج **باب اخفاء الدعاء** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا ع قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية
اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها **باب الاوقات والحالات التي يرجى فيها الاجابة**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع
اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن
فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء ٥ عنه عن ابيه وغيره عن القاسم بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال
قال ابو عبد الله ع يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن
وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر ع قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال

النفس ۵ عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عمار(؟) عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا رق احدكم فليدع
فان القلب لا يرق حتى يخلص ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الاية في قول يعقوب ع
سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر ۵ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا
من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد
رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك ووجل قلبك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال ورواه محمد بن
اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله ۵ عنه وابن فضال ورواه(؟) عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
سيف(؟) عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء
في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام ۵
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد
مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل
قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحاق
عن ابي عبد الله ع قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع
واحدة والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع ۵ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هي الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما ۵ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروان
بياع اللؤلؤ عن ابي عبد الله ع قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل
ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها
مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة ۵ عنه عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلاتي
بيساري فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان الله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة
تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى
ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء ۵ عنه عن
ابيه عن يونس(؟) عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه
اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل
فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي
وجهك وهو دعاء الخيفة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن
قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما ۵ علي بن

ابراهيم

ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله ع كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى قال
تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا

باب البكاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع
قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها
قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن سهل بن زياد(؟)
عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيامة
الا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار
ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل يطفئ باليسير
منها البحار من نار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد ۵ عنه عن عمرو بن عثمان(؟) عن ابي
جميلة(؟) عن الثمالي(؟) عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة
من الله لا يراد بها غيره ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان
وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله
وعين بكت في جوف الليل من خشية الله ۵ ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها
قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ۵ ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله ع
اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد
في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في
الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن المعاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي زيد(؟) عن ابي عبد الله ع قال اني لاكون ادعو فاشتهي البكاء فلا يجيئني
ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى ۵
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعيد بن يسار(؟) بياع السابري قال قال ابو عبد الله ع ان لم تك بك بكاء فتباك ۵ عنه
عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله ع اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء
قال نعم ولو مثل راس الذباب ۵ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع لابي بصير ان خفت
امرا يكون او حاجة تريدها فابدأ بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي ص وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب
ان ابي كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل
البجلي عن ابي عبد الله ع قال ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ

باب الثناء قبل الدعاء

عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من ربه
شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي ص ثم يسأل الله حوائجه ۵ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين ع ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله
عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ۵ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن عيص بن القاسم(؟) قال قال ابو عبد الله ع اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله ص عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي وآله فقال رسول الله ص سل تعط
من احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن محمد بن مسلم(؟) قال قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة انه والله

خرج عبد من ذنب الا بالاقرار ○ وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاذ عن ابي عبد الله ع قال انما هي المدحة ثم الثنا
ثم الاعتراف بالذنب ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال ابو عبد الله
ع اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على محمد النبي وآله ثم سل تعط ○
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال ابو عبد الله ع اذا طلب احدكم الحاجة
فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة
فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب
يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شي يا سميع يا بصير واكثر من اسما الله عز وجل فان اسما الله
كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي
ويكون عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله ص عجل
العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي وآله فقال رسول الله ص سل تعط ○
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله ع يقول دخل رجل المسجد فابتدأ
قبل الثنا على الله والصلوة على النبي فقال رسول الله ص عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله عز وجل
وصلى على رسول الله ص فقال رسول الله سل تعطه ثم قال ان في كتاب علي ع ان الثنا على الله والصلوة على رسوله قبل المسألة وان احدكم
ليأتي الرجل يطلب اليه الحاجة فيحب ان يقول له خيرا قبل ان يسأله حاجته ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عمن
حدثه عن ابي عبد الله ع قال قلت آيتين في كتاب الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل
ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال
لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعا اجابه قلت وما جهة الدعا قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه
عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي ص ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعا ○ ثم قال وما الآية الاخرى
قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شي فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني لانفق ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل
اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه ○ عنه عن الحجال
عن محمد بن زياد عن ... عن ابي عبد الله ع قال من سره ان يستجاب دعوته فليطيب مكسبه باب

الاجتماع في الدعا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور
عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله ع ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا
اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله
العزيز الجبار له ○ عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
ع قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الله الا تفرقوا عن اجابة ○ عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال كان ابي اذا حزنه امر جمع النسا والصبيان ثم دعا وامنوا ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
عبد الله قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان

باب العموم في الدعا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب للدعا

باب من ابطأت عليه الاجابة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك اني قد سألت

الله حاجة

الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شي فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له
عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر ع كان يقول ان المؤمن يسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته
حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل
لهم فيها واي شي الدنيا ان ابا جعفر ع كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في
الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعا فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم
واياك ومكاشفة الناس فانا اهل البيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اسا الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب
النعمة في الدنيا اذا سأل فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شي واذا كثرت النعم كان المسلم
من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت
له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس
الله عز وجل يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم ○ عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله ع ربما دعا الرجل بالدعا فاستجيب له ثم اخر ذلك الى
حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعا قال نعم ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسحق
المدايني عن حديد عن ابي عبد الله ع قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته
فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته ○ ابن ابي عمير عن سليمان
صاحب السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع يستجاب للرجل الدعا ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة ○ ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما ○ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عدة من اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع ان العبد الولي لله يدعو الله عز وجل
في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو
لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول
الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ... عن هشام بن سالم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعا قلت له كيف
يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة ○ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه
فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن
انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا يزال الدعا محجوبا حتى يصلى على محمد وآل محمد ○ عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من دعا ولم يذكر النبي رفرف الدعا ○ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ...

اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي
لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تكفى مؤونة الدنيا والآخرة ٭ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن ابي سارة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل
صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى يبدا بالنبي فيصلي عليه ثم
يسال الله حوائجه ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول
الدعاء وفي آخره وفي وسطه ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ذكر النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فاكثروا الصلاة عليه فانه من صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه الف صلاة
في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلاة الله وصلاة ملائكته فمن لم يرغب
في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته
فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن ابي عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم عن عمير بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل على محمد
وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلاثون للدنيا ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن
بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء
حتى يصلى على محمد وآل محمد ٭ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول الله فقال اجعل نصف صلواتي لك فقال نعم ثم قال
اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا والآخرة ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رجل لرسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك
فقال له خيرا فقال يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك
فقال اذا يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلاته فقال
ابو عبد الله عليه السلام لا يسال الله عز وجل شيئا الا بدا بالصلاة على محمد وآله ٭ ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلاة علي فانها تذهب بالنفاق ٭ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحاق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق بن
فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلاة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان

فيميل به فيخرج

فيميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح ٭ علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن ابيه عن رجل
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدا بالصلاة على محمد وآل محمد ثم يسال حاجته
ثم يختم بالصلاة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلاة
على محمد وآل محمد لا تحجب عنه ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلاة على محمد فقال اما انه لم يخرج احد
بافضل مما خرجت به ٭ علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال
دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد
كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله ٭ عنه عن محمد
بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هارون عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله في
صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي دخل النار فابعده الله
وقال من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ به طريق الجنة ٭ ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن عبيس
بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطا الله به
طريق الجنة ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع ابي رجلا
متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد وآل بيته **باب ذكر الله عز وجل في كل مجلس** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي يحيى بن عبد الله بن الحسن عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيامة ٭ سهل بن
زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع في مجلس قوم لم
يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله
وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم
من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ٭ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة
التي لم تغير ان موسى عليه السلام سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون
في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ٭ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا
عليهم ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا باس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسام من ذكر الله ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال
فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة التي لم تغير ان موسى سال ربه فقال الهي انه

باني على مجالس أهل[?] وأجلك أن أذكرك فيها فقال يا موسى إن ذكري حسن على كل حال ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض أصحابه عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لموسى أكثر ذكري بالليل
والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا إلي المصير
يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات ۝ وبإسناده عن أبي عبد الله ع قال قال الله عز وجل
لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم وأكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فإن الخطيئة موعد
أهل النار ۝ وبإسناده قال فيما ناجى الله به موسى قال يا موسى لا تنسني على كل حال فإن نسياني يميت القلب ۝ عنه عن ابن
فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن أبي عبد الله ع قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملإ أذكرك في
ملإ خير من ملئك ۝ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال قال الله عز وجل
من ذكرني في ملإ من الناس ذكرته في ملإ من الملائكة **باب ذكر الله عز وجل كثيرا** عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس
له حد ينتهي إليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن أداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج
فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي إليه ثم تلا يا أيها الذين آمنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي إليه قال وكان أبي كثير الذكر لقد كنت
أمشي معه وإنه ليذكر الله وآكل معه الطعام وإنه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله
وكنت أرى لسانه لازقا بحنكه يقول لا إله إلا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ
منا ومن كان لا يقرأ منا أمره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة
وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لأهل الأرض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله
فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله ص ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أرفعها في درجاتكم و
أزكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى فقال ذكر الله
عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل إلى النبي ص فقال من خير أهل المسجد فقال أكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله ص من أعطي لسانا
ذاكرا فقد أعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله ۝ حميد بن زياد عن ابن سماعة
عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيرا ۝ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من أكثر ذكر الله عز وجل أحبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن أبي بكر عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله
ع قال تسبيح الزهراء ع من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ۝ عنه عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن أبي أسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الأعرج عن أبي عبد الله ع مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن أبي المغرا عن أبي عبد الله ع قال من أكثر ذكر الله عز وجل أظله الله في جنته **باب أن الصاعقة
لا تصيب ذاكرا** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن
أبي عبد الله ع قال يموت المؤمن بكل ميتة إلا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال أبو عبد الله ع إن الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر

قال من قرأ

قال من قرأ مائة آية ۝ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن ميتة
المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله
عز وجل **باب الاشتغال بذكر الله عز وجل** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع
قال إن الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي من سألني ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله ع قال إن العبد ليكون له الحاجة إلى الله
عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها له من غير أن يسأله إياها ۝
باب ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن إبراهيم بن أبي البلاد عمن
ذكره عن أبي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن أبي المغرا الخصاف رفعه قال قال أمير المؤمنين ع
من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا إن المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله
عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه
قال قال الله عز وجل لعيسى يا عيسى اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي واذكرني في ملئك أذكرك في ملإ خير من ملإ
الآدميين يا عيسى ألن لي قلبك وأكثر ذكري في الخلوات واعلم أن سروري أن تبصبص إلي وكن في ذلك حيا ولا تكن
ميتا ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أحدهما ع قال لا يكتب الملك إلا ما سمع
وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل
لعظمته **باب ذكر الله عز وجل في الغافلين** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن المختار عن
أبي عبد الله ع قال قال أبو عبد الله ع الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في المحاربين ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه عن
النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين
له الجنة **باب التحميد والتمجيد** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لأبي عبد الله ع
جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فإنه لا يبقى أحد يصلي إلا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده ۝ عنه عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لأبي عبد الله ع أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل فقال أن تحمده ۝
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي الحسن الأنباري عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة
مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه وحميد بن زياد
عن الحسين بن محمد جميعا عن أحمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن في ابن آدم
ثلاثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم
ينم وكان رسول الله ص إذا أصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين مرة وإذا أمسى قال مثل ذلك
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني أبو مسعود عن أبي عبد الله ع
قال من قال أربع مرات إذا أصبح الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته ۝
علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن حسان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتر إنما التحميد
ثم الثناء قلت ما أدري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال يقول اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك
شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء وأنت العزيز الحكيم ۝ وبهذا الإسناد قال ما أصابه

ما ادري ما هو من التمجيد قال يقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر
والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير **باب الاستغفار** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير الدعاء الاستغفار ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين
بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي
تتلألأ ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن القداح قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب
ويفعله كالمستهزئ بربه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله ع ان رسول الله ص كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله خمسا وعشرين مرة ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع انه كان رسول الله ص يستغفر
الله عز وجل كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه
قال كان يقول استغفر الله سبعين مرة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يحيى بن حسين
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب التسبيح والتهليل والتكبير** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله ع قال جاء الفقراء الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله
ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا
فقال من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة
بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة
مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي ص فقالوا
يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله ص ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما ع قال اكثروا
من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير ٥ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض ٥ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال مر رسول الله ص
برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف له وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني
يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته
بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله
ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص خير العبادة قول لا اله الا الله **باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه
بظهر الغيب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه ٥ وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن

والحمد لله رب العالمين المنان

عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال
هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت
ما سألت بحبك اياه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست
بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر ع اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ
بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل به ولك مثلاه ٥ علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد
التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل
عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيامة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم
القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه عز وجل فيه
فينجو ٥ علي عن ابيه قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء
ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رأيت موقفا قط احسن من موقفك قال والله
ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى ع اخبرني انه من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة
الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الملائكة
اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب
عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا
سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك
واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك **باب من تستجاب دعوته** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله العمري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف
تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه ٥ الحسين بن محمد الاشعري
عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول خمس دعوات لا يحجبن
عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة
الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق
السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى
السماء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من قدم اربعين من المؤمنين
ثم دعا استجيب له ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم
على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال النبي ص ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص كان موسى يدعو وهارون يؤمن والملائكة تؤمن فقال الله سبحانه قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا

في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكم يوم القيامة **باب من لا تستجاب دعوته** علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن وليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر
ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله ع يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما
نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال
اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امراته ان يريحه منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره
وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن عبد الله بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل في بيته يقول اللهم
ارزقني فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم امرك بالاصلاح
ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فاداه بغير بينة فيقول
له الم امرك بالشهادة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمران ابي عاصم عن ابي عبد الله ع مثله الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد الوشاء عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل
رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امراته وهو لها ظالم
فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق
باب الدعاء على العدو عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار
قال شكوت الى ابي عبد الله ع جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه
فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه فقال ادع
عليه اذا ادبر واستدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه ه وروي عن ابي الحسن ع انه قال اذا دعا احدكم على احد قال
اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن
يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي
يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي فادع الله عليه اذا كنت في صلاة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين
الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم
اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة
قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان قالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا
قد مات ه احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع
فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رايت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي
من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت ه عنه عن علي بن الحسن عن
احمد بن محمد عن ابي عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله ع لادعون الله على من قتل
مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله ع لم
يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسالك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي
كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة
في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله ع راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه

بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات **باب المباهلة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
عن ابي مسروق عن ابي عبد الله ع قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر
الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون
في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذه وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت
وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى
في اصابعه ثم انصفه وابدا بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان
فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما
وجدت خلقا يجيبني اليه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن اسمعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله ه احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك
في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين
مرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حبيب عن ابي العباس عن ابي عبد الله ع في المباهلة قال تشبك اصابعك
في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك
وتلاعنه سبعين مرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عبد الجبار عن ابي جميلة عن بعض اصحابنا قال اذا جحد الرجل
الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد
الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما **باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن الحسن بن عمار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل مجد نفسه ثلاث ساعات في
تلك الساعات في الليل والنهار فمن مجده بما مجد به نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر
يعني من المغرب الى الصلاة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين
اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك
يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شيء والي
يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير المتعال قال ثم قال ابو عبد الله ع من عنده والكبرياء
رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى الله حاجته
ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن
ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة
حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله
لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله
الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله الذي لا اله الا انت خالق الخير

والشهادات اشهد الا اله الا انت خالق الجنة والنار انت لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة انت الله
لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **باب** من قال لا اله الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل
لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد ه عنه عن الفضل بن عبد الوهاب عن اسحاق بن عبيد الله عن عبيد الله
بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله ص من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها
في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين
حلة وقال رسول الله ص خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب من قال لا اله الا الله والله اكبر** محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى رفعه عن
حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله ع قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر **باب من قال لا اله الا الله
وحده وحده وحده** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال جاء جبرئيل ع
لرسول الله ص طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده **باب** من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له عشر مرات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابراهيم جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن
سكان عن ابي بصير وليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال عشر مرات
قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صلى العصر فقال قبل ان ينقض ركبتيه
عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله **باب** من قال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سعيد بن ... عن ابي جعفر ع قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسا واربعين الف
حسنة ومحى عنه خمسا واربعين الف سيئة ورفع له خمسا واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في
يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه
عن ابن رئاب عن ... عن ابي عبد الله ع قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك ه
باب من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الارمني عن ابي عمران
الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا اقبل الله عليه
بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة **باب من قال يا رب يا رب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

بن عيسى

بن عيسى عن ابيه عن ... عن ابي عبد الله ع قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال حدثني اسماعيل بن ابي ...
قال ابو عبد الله ع من قال يا رب يا رب عشر مرات قال ومن قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قال يا رب يا الله يا رب حتى
ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك **باب من قال لا اله الا الله مخلصا** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله ع قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة
قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيامة
وجمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر **باب من قال ما شاء الله**
لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نافع عن ابي عبد الله ع قال
ان رجلا ... فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله قال الله استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك
وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق **باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
ذو الجلال والاكرام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر ع قال
من قال في دبر صلاة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام
واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **باب القول عند الاصباح
والامساء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى
وظلالهم بالغدو والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة ه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابن جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان ابليس عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حين
تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا
صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما ع قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد
ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك
وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله ص وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه
ائمتي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيامة وابرأ من فلان وفلان وفلان
فان مات في ليلته دخل الجنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحاق الشعيري عن يزيد
بن كلثمة عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر ع قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي
وسنته ودين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله ص وعلي والاوصياء
وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله ه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز
عن ... عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو عبد الله ع ان علي بن الحسين ع كان اذا اصبح قال ابتدي يومي هذا بين يدي

والنار انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة انت الله
لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **باب** من قال لا اله الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله عز وجل
لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد ٥ عنه عن الفضل بن عبد الوهاب عن اسحاق بن عبيد الله عن عبيد الله
بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله ص من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها
في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين
حلة قال رسول الله ص خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب من قال لا اله الا الله والله اكبر** محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى رفعه عن
حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله ع قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر **باب من قال لا اله الا الله
وحده وحده وحده** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال جبرئيل ع
لرسول الله ص طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده **باب** من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له عشر مرات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابراهيم جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن
مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم رفعه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال عشر مرات
قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه
عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله **باب** من قال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سعيد بن عبد الحميد الحناط عن ابي جعفر ع قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف
حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في
يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه
عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك ٥
باب من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران
الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا اقبل الله عليه
بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة **باب من قال يا رب يا رب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

بن عيسى

بن عيسى عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله ع قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال اخبرني اسماعيل بن ابي عبد الله
قال ابو عبد الله ع قال يا رب يا رب عشر مرات فان قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن معمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى
ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك **باب من قال لا اله الا الله مخلصا** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله ع قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة
قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف افأروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيامة
وجمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر **باب من قال ما شاء الله**
لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نافع عن ابي عبد الله ع قال
اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك
وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق **باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
ذو الجلال والاكرام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر ع قال
من قال في دبر صلاة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام
واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **باب القول عند الاصباح
والامساء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى
وظلالهم بالغدو والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان ابليس عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حين
تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا
صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما ع قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد
ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك
وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله ص وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه
ائمتي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيامة وابرأ من فلان وفلان وفلان وفلان
فان مات في ليلته دخل الجنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحاق الشعيري عن يزيد
بن كلثمة عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر ع قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته
وسنة الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله ص وعلي والاوصياء
وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابراهيم
بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو عبد الله ان علي بن الحسين ع كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي

يسألني ويعطيني بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه ۵ عنه عن احمد بن محمد وعلي
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن شهاب وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال هذا بين يدي
يحتاج من حضه جبرئيل حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي
المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرات ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا امسيت قل اللهم اني اسألك عند
اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعاتك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم ياتي على ابن
آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيامة
فانك لن تراني بعدها ابدا قال وكان علي عليه السلام اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله
ثم يذكر الله عز وجل ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن
شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تغيرت الشمس فاذكروا الله عز وجل وان كنت مع قوم
يشغلونك فقم وادع ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث تناسخها الانبياء من آدم عليه السلام حتى وصلن الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسألك
ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي وزاد فيه بعض اصحابنا وفيه
حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي
طرفة عين ابدا وصلى الله على محمد وآله ۵ وعن ابي عبد الله عليه السلام الذي اصبحنا والملك لله اصبحت عبدك وابن
عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني من حيث
احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها الشكر
يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب
وسيد السادات ويا الله يا لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب في قبضتك ۵ عنه عن محمد بن علي
رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول اللهم ان هذا النهار خلق من خلقك اللهم لا تبتلني فيه ولا تبتله بي اللهم ولا تره
مني جرأة على محارمك ولا ركوبا لمعاصيك اللهم اصرف عني الازل واللاواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء
ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما ثلثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيامة قال وكان يقول عليه السلام اذا امسى
اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين ۵ عنه عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة
رسول الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا
بالله نسألك العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن
ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ
محمدا وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او صبرا

او مترديا في بئر او اكيل السبع او موت الفجاءة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة
رسولك مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي وما رزقني
ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس حتى تختم
السورة وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا
نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب
العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في
الاهل والمال والولد وتصلي على محمد وآل محمد عشر مرات ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع
الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد
وآله الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي
كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء قال لاهلها
مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات ومغفر له حتى ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم
بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين
فان هؤلاء الكلمات من الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز ۵ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد
من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت
وذرأت وبرأت في بلادك وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا ۵ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك
القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر
ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله
السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات ۵ علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال
يقول بعد الصبح الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم
هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ۵
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول
اذا اصبحت اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي
واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده اذا قلت هذا الكلام لم يضرك يومك
ذلك شيء واذا امسيت فقلته لم يضرك تلك الليلة شيء ان شاء الله ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فان من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعين نوعا
من انواع البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته
وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافيته وتقرأ آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك
اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
معمر بن عطية عن ابي عبد الله ع اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك
ووعدك واؤمن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله واصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد ص على ذلك احيا واموت ان
شاء الله اللهم احيني ما احييتني به وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك
اليك الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم
اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين
وآبائي معهم ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص عن ابي عبد الله ع قال تقول ثلاثا
اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد اللهم
ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله على محمد وآل محمد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله
قال مهما تركت من شيء فلا تتركن ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا

لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرأ اليك وفي هذا اليوم

اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم
اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال
من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما
كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك تعلم متقلبهم ومثواهم
اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا
اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسألك
الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري
به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت
وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك
اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا
عليه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شاء ربي كما يحب ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام ۵ عنه
عن اسماعيل بن مهران عن جعفر بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه ۵ عنه عن اسماعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن

عن ابي بصير

عن ابي عبد الله ع قال من قال في دبر كل صلاة الفجر وفي دبر صلاة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون
وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله الا انه قال
اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة ۵ عنه عن ابن فضال عن الحسن
بن الجهم عن ابي الحسن ع مثله الا انه قال يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا
ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن ع وانا اقولها مائة مرة ۵ عنه عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله
سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء ۵ عنه عن محمد بن عبد
الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن ع اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة في المغرب ومن قالها في الغداة دفع عنه مائة نوع
من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان ۵ عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله
بن ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم
ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت
الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت
وما لم يوصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين ع
يقول اذا اصبح سبحان الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك
ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسالك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك
على خلقك ۵ عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلاة اذا نسيتها ۵ عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله ع قال قلت استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم

ومن همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم

وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود
تعيده قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات قال فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار ۵ عنه عن اسماعيل بن
مهران عن رجل عن اسحاق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله ع ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه
ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير
ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه ۵ عنه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موقوفا غير تسبيح فاطمة ع وعشر مرات بعد الفجر
تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا ۵ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع من قال حين يطلع الفجر لا اله

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير عشر مرات وصل على النبي وآله عشر مرات وصلى الله على محمد وآله عشر مرات وسبح خمساً وثلاثين مرة وهلل الله
خمساً وثلاثين مرة وحمد الله خمساً وثلاثين مرة لم يكتب ذلك الصباح من الغافلين وإذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة
من الغافلين ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت إلى أبي جعفر الثاني ع
أسأله أن يعلمني شيئاً فكتب إلي تقول إذا أصبحت وأمسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا أشرك به شيئاً وإن زدت على
ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء بإذن الله يفعل الله ما يشاء ه الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان
عن داود الرقي عن أبي عبد الله ع قال لا تدع أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات إذا أصبحت وثلاث مرات
إذا أمسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فإن أبي ع كان يقول هذا الدعاء من الفرائض
علي بن محمد عن بعض أصحابه عن محمد بن سنان عن أبي سعيد المكاري عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال قلت له ما عنى
بقوله وإبراهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان إذا أصبح قال أصبحت وربي محمود
أصبحت لا أشرك بالله شيئاً ولا أدعو معه إلهاً ولا أتخذ من دونه ولياً ثلاثاً وإذا أمسى قالها ثلاثاً قال فأنزل الله
عز وجل في كتابه وإبراهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح إنه كان عبداً شكوراً قال كلمات بالغ فيهن
قلت وما هن قال كان إذا أصبح قال أصبحت أشهدك ما أصبحت بي من نعمة أو عافية في دين أو دنيا فإنها منك
وحدك لا شريك لك لك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيراً كان يقول إذا أصبح ثلاثاً وإذا أمسى ثلاثاً قلت فما عنى
بقوله في يحيى وحناناً من لدنا وزكاة قال تحنن الله قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان إذا قال يا رب

قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن إبراهيم عن أبيه والحسن بن علي عن أحمد بن إسحاق
جميعاً عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله ع قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله
الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته
أمه ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله ع قال إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليقل اللهم إني احتبست
نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وإن رددتها إلي فارددها مؤمنة عارفة بحق أوليائك حتى
تتوفاها على ذلك ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن يحيى بن العلاء عن أبي عبد الله
أنه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي ه علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال لي أبو عبد الله ع ألا أحدثكم بما كان
يقول الصادق إذا أوى إلى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت
اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله ع
قال كان أمير المؤمنين ع يقول اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الأحلام وأن يلعب بي الشيطان في اليقظة
والمنام ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الحسين بن سعيد جميعاً عن القاسم بن عروة عن
هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام إذا أخذت مضجعك فكبر الله أربعاً وثلاثين
واحمده ثلاثاً وثلاثين وسبحه ثلاثاً وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من أول الصافات وعشراً من آخرها
عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد عن أخيه عن شهاب بن عبد ربه أنه
سأل أبا عبد الله ع فقال إن امرأة تفزع في المنام بالليل فقال قل لها تسبح وتكبر أربعاً وثلاثين

وسبح الله ثلاثاً وثلاثين وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده
الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع أنه قال إذا أردت النوم فقل يا بني قل أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمداً عبده ورسوله أعوذ بعظمة الله وأعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بسلطان الله
إن الله على كل شيء قدير وأعوذ بعفو الله وأعوذ بغفران الله وأعوذ برحمة الله من شر السام والهامة ومن شر كل دابة
صغيرة أو كبيرة بليل أو نهار ومن شر فسقة الجن والإنس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معاوية فيقول العبسي الطيب عند ذكر النبي المبارك
المبارك ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن معقل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله ع إن استطعت أن لا تبيت
ليلة حتى تعوذ بأحد عشر حرفاً فافعل قلت أخبرني بها قال قل أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ
بسلطان الله وأعوذ بجمال الله وأعوذ بدفع الله وأعوذ بمنع الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ بملك الله وأعوذ بوجه الله وأعوذ
برسول الله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به كلما شئت ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
خالد بن نجيح قال كان أبو عبد الله ع يقول إذا أويت إلى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة
إبراهيم حنيفاً وما أنا من المشركين ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم
بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله ع قال إذا قام أحدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين وإله المرسلين
ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر ه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر ع قال إذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي
رد علي روحي لأحمده وأعبده فإذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت
رحمتك غضبك لا إله إلا أنت وحدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإذا قمت فانظر
في آفاق السماء وقل اللهم إنه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض
ولا بحر لجي يدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وأنت
الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم والحمد لله رب العالمين ه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان أبو عبد الله ع إذا قام آخر الليل يرفع صوته
حتى يسمع أهل الدار ويقول اللهم أعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير
ما بعد الموت ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه رفعه قال تقول إذا أردت أن تنام اللهم إن أمسكت
نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن أبي أسامة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر له
ما عمل قبل ذلك خمسين عاماً قال يحيى فسألت سماعة عن ذلك فقال حدثني أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ذلك وقال
يا أبا محمد أما إنك إن جربته وجدته سديداً ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً عن جعفر بن محمد
الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وباسمك
أموت فإذا قام من نومه قال الحمد لله الذي أحياني بعد ما أماتني وإليه النشور وقال أبو عبد الله ع من قرأ آية الكرسي
عند منامه ثلاث مرات والآية التي في آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وآية السخرة وآية السجدة وكل به

ملكان يحفظانه من شر الشياطين فاذا اووا الى مضاجعهم تلقيا ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويكبرونه
ويستغفرون له الى ان ينبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له ه احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي
عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند
النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم
ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يحرك شفتيه حين اراد ان
يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رايتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج
من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلاثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلاث مرات اللهم
افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله
عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله وتوكلت على
الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت
فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم
لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس
لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر عليه السلام فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له
فقال اتفطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه
الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله
توكلت على الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر
الدنيا والآخرة ه عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب
داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسي ومن
شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب
المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم
اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة
رسولك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله عليه السلام
اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني
فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد
لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني قال واذا دخل في منزله قال ذلك ه

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن القداح قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم
خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فاتني به في عافية ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قرأ قل هو الله
احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى منزله ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن القسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة
الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ
برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم
ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه
ويبلغ ولا يبلغ ما معه ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج
من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
موسى بن القاسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه السلام قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء
وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وآية
الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغك
الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا خرجت
من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه
الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ه باب الدعاء قبل الصلاة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد اذا قام
من قبل ان يستفتح الصلاة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلاتي واتقرب بهم
اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم
فانها السعادة اختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد
في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم
في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلاة اللهم اني اقدم محمدا نبيك بين يدي حاجتي واتوجه به
اليك في طلبتي فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلاتي به متقبلة وذنبي به مغفورا ودعائي
به مستجابا انك انت الغفور الرحيم ه عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام
واستقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه
لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله
اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله باب الدعاء في ادبار الصلوات محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا فرغ من الزوال

اللهم بملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وبك اللهم أنت الغني عني وبي الفاقة إليك أنت الغني وأنا
الفقير إليك أقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك
وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة يا بر يا رحيم أنت أبر بي من أبي وأمي ومن
جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت أنواع البلاء عني ه علي بن إبراهيم
عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الصباح الحذاء
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال إذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره أعطي
خيرا كثيرا ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير
الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحياة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان
ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي وأهلي ومالي وولدي اللهم ادرأ عني فسقة
الجن والإنس واجعل منقلبي إلى خير دائم ونعيم لا يزول ه عنه عن بعض أصحابه رفعه قال تقول بعد كل صلاة وهي
آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والإكرام ارحمني من النار ثلاث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها إلى ما يلي السماء ثم تقول
يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم وتقلب يدك فتجعل بطونهما مما يلي الأرض ثم تقول أجرني من العذاب الأليم ثلاث مرات صل على
محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق إلا الثقلين الجن والإنس
وقال إذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا ولا ترتكب بعدها محرما أبدا وعافني
معافاة لا تبلوني بعدها أبدا واهدني هدى لا أضل بعده أبدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا
وأرضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات
السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وأبلغ محمدا
صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهديك وأغنني بغناك واجعلني من أوليائك المخلصين وصلى الله
على محمد وآل محمد آمين قال من قال ذلك بعد كل صلاة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا إلى يوم
القيامة ه الحسين عن بعض أصحابه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا
لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيئتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله إلا رضاك اللهم
لك الحمد كما أنت أهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد إلى حيث ما يحب ربي ويرضى وتقول
بعد الفجر قبل أن تتكلم الحمد لله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة
العرش والله أكبر ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا إله إلا الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش
تعيده ثلاث مرات ثم تقول أسألك مسألة العبد الذليل أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لنا ذنوبنا وتقضي
لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب إلي أبو جعفر
ابن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلا تيسرت له وكفاه الله ما أهمه بسم الله
وصلى الله على محمد وآله وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا إله إلا أنت سبحانك إني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وإن كره الناس
حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الله رب العالمين حسبي من هو حسبي

الله

الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد
نبيا وبالإسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان أئمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بأمرك والمنتصر لدينك وأره ما يحب وتقر به عينه في نفسه
وفي ذريته وفي أهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه ما يحذرون وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا
وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول إذا فرغ من صلاته اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت وإسرافي على نفسي وما أنت أعلم به مني اللهم أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت بعلمك الغيب وبقدرتك
على الخلق أجمعين ما علمت الحياة خيرا لي فأحيني وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم إني أسألك خشيتك في السر
والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع
وأسألك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقا إلى رؤيتك ولقائك
من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت
اللهم إني أسألك عزيمة الرشاد والثبات في الأمر والرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك وأداء حقك
وأسألك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا وأستغفرك لما تعلم وأسألك خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم فإنك
تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب ه علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال
حدثنا أبو عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام إلى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلاة اللهم اجعل
لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز
عن بكير بن محمد عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره
وماله وولده أجير نفسي ومالي وولدي وأهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق إلى آخرها
وبرب الناس وآية الكرسي إلى آخرها ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال لي في دبر الفريضة
يا من يصنع ما يشاء ولا يصنع ما يشاء أحد غيره ثلاثا ثم سل ما أعطي ما سأل ه الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان
عن سعيد بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا صليت المغرب فأمر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا إله إلا
هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم والحزن ثلاث مرات ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن محمد الجعفي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال
ألا أعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينك قلت بلى فقال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم إني أسألك
بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي و
الإخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبدا ما أبقيتني ه علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير قال حدثني أبو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن أبي هلقام قال أتيت
أبا إبراهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة وأوجز فقال قل في دبر الفجر إلى أن تطلع
الشمس سبحان الله العظيم وبحمده أستغفر الله وأسأله من فضله قال هلقام لقد كنت من أسوأ أهل بيتي حالا
فما علمت حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيني وبينه قرابة وإني اليوم لمن أيسر أهل بيتي وما ذلك
إلا بما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام **باب الدعاء للرزق** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد

والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن جميل عن موسى بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع ان يعلمني دعاء للرزق
فعلمني دعاء ما رأيت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا
حلالا طيبا بلاغا للدنيا والاخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت
واسألوا الله من فضله فمن فضلك اسأل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة
يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن اسماعيل بن عبد الخالق قال ابطأ رجل من اصحاب النبي ص ثم اتاه فقال له رسول الله ص ما ابطأ بك عنا
فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله ص فقال
قل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي فقال يا رسول الله قد اذهب
الله عني بالسقم والفقر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم عن العزرمي عمن حدثه
عن ابي جعفر ع قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق
عيالي من فضلك فانك ذو الفضل العظيم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد
عن القاسم بن عروة عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله ع الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء في الرزق
فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلاة الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول
ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء قدير ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي داود عمن ذكره عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله اني ذو
عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي
فقال رسول الله ص يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد
يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على
محمد واهل بيته واسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين
به على عيالي ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله ع قال
علم رسول الله ص هذا الدعاء يا رازق المقلين ويا راحم المساكين ويا ولي المؤمنين ويا ذا القوة المتين صل على محمد واهل
بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال سمعته
يقول نظر ابو جعفر ع الى رجل وهو يقول اللهم اني اسألك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر سألت قوت النبيين
قل اللهم اني اسألك رزقا واسعا طيبا من رزقك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال قلت للرضا ع جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال فقلت الذي عندنا
الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين ع يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسألك من رزقك الواسع
عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري
واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري ه عنه عن ابي ابراهيم ع دعا في الرزق يا الله يا الله يا الله
اسألك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك

ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملأى اسأل

وان تبسط

وان تبسط علي ما حظرت من رزقك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق
كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ه ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال
كان علي بن الحسين ع يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك حسن المعيشة معيشة اتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل
بها في الحياة الى آخرتي من غير ان تترفني فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب
فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات
زهرته ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال
به رضوانك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجنا ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها
مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك
من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده ومن ارادني
فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطفئ عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم
من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واخبأني في سترك الواقي
واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي **باب الدعاء للدين** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله ع دينا لي على
فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير ه الحسن بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال الح على النبي رجل فقال يا رسول الله
علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي ص قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فالتقى الرجل بعد ما شاء الله ثم اتى النبي ص فقال
فقال يا رسول الله قد قضى الله ديني واذهب وسوسة صدري ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله قد لقيت من
الصدر واني رجل مدين معسر فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاء فقال قد اذهب
الله عني وسوسة صدري وقضى ديني ووسع علي رزقي ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبيد بن مهران عن موسى بن
بكر عن ابي ابراهيم ع كان يكتبه في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر
منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما عندك اشهد
ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما
انزل وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام **باب
الدعاء للكرب والهم والحزن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي
حمزة قال قال محمد بن علي عليهما السلام يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني
القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين
مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سألت حاجة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي عمران عن هشام

ناس

بن جميل عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه هم او غم او كرب او بلاء او لاواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا
توكلت على الحي الذي لا يموت ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق
جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن رجاء الدهقان
عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع
هاهنا فقال ان اخوتي القوني في الجب فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال
له ان الله يقول ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من هذا الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسالك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا
فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج
عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذي دعا به ابو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي
عبد الله عليه السلام اللهم اني اسالك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي
لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن اسماعيل بن
جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همي
واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي
واقرا آية الكرسي والمعوذتين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا لحقت
امرا فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا ٥ وفي حديث آخر قال
تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السماوات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة وصلى الله على محمد
وآله وقال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته
وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة
الا بالله ٥ عنه عن بعض اصحابه قال كان من دعاء ابي عبد الله عليه السلام في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل
محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر
خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف وتجاوز عن سيئ ما
عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما ابتليتني
به وتعيد علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك
وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني
والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من نعمك منذ خلقتني وانت الهي وسيدي ومولاي ومعزي وملجاي والحافظ لي والذاب
عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرتك كان ما حل بي فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت
وحتمت تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن
يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع دعاك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن [illegible] عن بعض

من ولاه قال قل اذا احزنك امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما
كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن [illegible] عن [illegible] بن مسلمة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم
الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك
فوضت امري فاحفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير رحمه الله عن ابن اذينة عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لي رجل اي شيء قلت حين
دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت
ومن حيث شئت وانى شئت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام
على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام
نظر الى ابي جعفر واسر شيئا بينه وبين نفسه ولا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد
اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك
في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال
لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك
عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به قلت بلى
بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد
وافعل بي كذا وكذا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال
كتب محمد بن حمزة العلوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سالت من محمد بن
حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يدعو يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان
يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن ابن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة
فليتوضا وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى
ويا شاهد كل ملا ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية ويا خليل ابراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفي محمد ادعوك دعاء
من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه
الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اخي سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني يصيبني الغم فقال اكثر من قول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا لحقته
وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك
اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا ٥
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان دعاء النبي صلى الله عليه

الاعراب بالصريخ لكل ربه ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي
وحال اصحابي واكفني هول عدوي ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن ابي البلاد
عن الرضا ع قال خرج بجارية لنا خناق في حلقها فاتاني آت فقال يا علي قل يا رؤوف يا رحيم
يا رب يا سيدي تكرره قال فقلته فاذهب الله عز وجل عنها فقال هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سالنا ابا الحسن ع دعاء ناخذه فقال اللهم اني اسالك بوجهك
الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي
رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل
محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة اخرى يامرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك
وقوتك اللهم اني اسالك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه
او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة
انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ه احمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي
تقولها مائة مرة وانت ساجد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن جبلة عن علي بن يوسف
عن سماعة قال قال لي ابو الحسن ع اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسالك بحق محمد وعلي فان لهما
عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي
كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك
اليوم ه علي بن محمد رفعه عن ابراهيم عن اسحاق الاحمر عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن ... بن رجاء عن
بن سيابة عن ظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله ع رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين
بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك
من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته
يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما
دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا اترك لكم نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله
يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا
ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما
الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما
قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد
فلما قتل مروان بن محمد ابراهيم الامام سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال
هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها
ثم تصدق بها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن ... عن ابي عبد الله ع قال كان
علي بن الحسين ع يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري

اللهم احفظني

اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع
عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله **باب الدعاء للعلل والامراض** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان يدعو عند العلة
اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من
لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك
الها آخر لا اله غيرك ه احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي
قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم
استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر
كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تعافيني
من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال
داود ففعلت مثل ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد عن الحسن بن نعيم عن ابي عبد الله ع قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني
بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية
عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم
يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد
يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلاتك التي
تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا
سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني
من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسماه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما
وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله عني كله ه علي بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل جميعا عن
حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال اذا رايت الرجل مرضه البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به
وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه ه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي عن
ابي عبد الله ع قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك
به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني ه عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله
ع ه عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله ع للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق
ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي
وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله ع فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله
ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله
واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل
الوجع عني ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك

على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله محمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد
ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلاث مرات ه عنه عن احمد بن محمد عن ابن بشير عن محمد بن اخي عرام
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد
رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل
وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك
من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب في قبضتك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما ع قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش
العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات ه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد
رسول الله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله ع يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من
شفا ه محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان
خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله ع وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك على موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول
الله ص اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال مرض علي ع فاتاه رسول الله ص فقال له قل اللهم اني اسالك تعجيل
عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك ه علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله ع ان النبي كان يعوذ بعض ولده بهذا الدعاء فيضع يده على موضع الوجع ويقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله و
قر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته
يوم الرجفة والزلازل يقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلث ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع
الوجع وتقول اللهم اني اسالك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب
علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد وآل محمد ه احمد بن
محمد عن الكوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع
في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر ع فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم
ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فذهب عني

باب الحرز والعوذة

حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله ع الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه
لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلثين
سنة وتركها ليلة فلسعته ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حسن بن احمد بن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ع قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ بمغفرة الله

واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار
عنيد وكل شيطان مريد ومن شر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر
كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع رقى النبي ص حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات
الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد
ثم التفت النبي ص الينا فقال هكذا كان يعوذ ابراهيم اسمعيل واسحق ه محمد بن يحيى عن احمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري
قال سمعت ابا الحسن ع يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم
ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما
تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع
ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لص ولا غول قال قلت له اني صاحب صيد
سبع واني ابيت في الليل في الخرابات والوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت
فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن [illegible]
قال علمني ابو عبد الله ع قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة
والجن والانس من العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تعيدها ثم تقول الثانية بسم الله اعيذ
فلانا بالله الجليل حتى تاتي عليه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن ابي [illegible] قال قلت لابي عبد الله ع
جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلثة الوسطى منها بجنبها كوكب صغير قريب منه تسميه
العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم
وسلمنا قال اسحق فما تركته منذ دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب ه احمد بن محمد عن الحسن بن عباس بن [illegible] عن [illegible]
عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له الا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال كان رسول الله ص
في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي
غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه
الى ان يؤوب الصبح متى ما آب ه علي بن ابراهيم عن محمد عن ابن ابي نجران عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد مستاسد ه
محمد بن جعفر والعباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن هارون قال كتبت الى ابي جعفر ع اساله
عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الي ابراهيم بخطه
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له
سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى اله
ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سالك

به اليقين وانك رب الناس كنت قبل كل شي وانت بعد كل شي اسالك باسمك الذي تمسك به السموات
ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات ان تجير عبدك فلان من شر ما ينزل من السما وما يعرج فيها
وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه كتابا بخطه بسم الله
وبالله وكتاب الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله من هذا الكتاب من شر كل ذي شر
فلان بن فلانة ومن امتك عبد من عبيد الله صلى الله عليه وآله ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان لقيت السبع فاقرا في وجهه آية الكرسي وقل عزمت
عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين
من بعده فانه ينصرف عنك ان شا الله قال فخرجت فلقيني السبع فاعترضت عليه وقلت الا تنحيت عن طريقنا
ولم تؤذنا فانصرف عنا بعض اصحابنا عن ابي نجار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في دبر الفريضة استودع الله العظيم
الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره حتى يحتاج من الجنة جبرئيل وحفظ في نفسه واهله وماله ۵
عنه رفعه قال من بات في دار وحده فليقرا آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على
وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير
المؤمنين عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشا من انواع البلا

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطا
المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبريا وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك
والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن
العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك
منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته
وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تاويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته
شفا لاوليائك وشقا على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك
وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضي به
في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن
حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه
ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته
ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آنا الليل والنهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا
في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعا من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا
ذكا عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك
من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه ورا ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا
بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتاويله السيئات وضاعف لنا به جزا في الحسنات
وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك

وطريقا واضحا

وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماك وتخشعا صادقا نسبح به اسماك فانك اتخذت
به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل
ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله
لنا شافعا يوم اللقا وسلاحا يوم الارتقا وحجيجا يوم القضا ونورا يوم الظلما يوم لا ارض ولا سما يوم
يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظما وفوزا يوم الجزا من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى
وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤس الملا يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السما اللهم ارزقنا
منازل الشهدا وعيش السعدا ومرافقة الانبيا انك سميع الدعا

باب الدعاء في حفظ القرآن

عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول
اللهم اني اسالك ولم يسال العباد مثلك اسالك بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى
كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسالك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى
وقرآن محمد وبكل وحي اوحيته وقضا امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسالك
باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض
فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسالك
باسمك الذي تحيي به الموتى واسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي
ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة
واسالك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسالك بكل اسم
انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعالي الذي يملا الاركان
كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل
بالحق وبكلماتك التامات وبنورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه
الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعا في انا نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بما المطر قبل ان يمس الارض
ويشربه ثلثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شا الله ۵ عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين
قال قال رسول الله الا اعلمك دعا لا تنسى القرآن اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني
من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو
الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني
وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص
الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني
اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت
ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني
فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اسمعيل السراج

عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني
من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسئلك
عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب الى ابي جعفر ع رجل يسئله ان يكتب له دعاء يدعو به فيجمع له به خير
الدنيا والآخرة فكتب بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك
الستر يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى
يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاياه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد
ولا تعذبني في النار ثم تسل حاجتك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي عبد الله البرقي عن ابي طالب
عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعنيني فيه الامور
انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة
ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا ه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى
القمي عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اني اسئلك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا ه عنه
عن ابن محبوب عن الفضيل بن يونس عن ابي الحسن ع قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني
من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به الله عز وجل فكن فيه
مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون ه عنه عن ابن محبوب عن عبد
الرحمن بن سيابة قال قال لي ابو جعفر ع غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني
فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له ه عنه عن يحيى بن المبارك عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره
عن الرضا ع قال ... على نفسه والقلب ... اسئلك الامن والايمان في الدنيا والآخرة ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رأيت علي بن الحسين ع في الكعبة في الليل
وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه
باك يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله
ع اكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ه عنه عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابراهيم الكرخي قال علمني ابو عبد الله ع هذا الدعاء وامرني ان ادعو به يوم
الجمعة اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك
ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد شرا قط غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي
سواك ولا ليوم فقري يوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع ادع الله لي فقال اللهم ارزقه صدق
الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم ه عدة

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال
قال امير المؤمنين ع يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك
حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا رب العالمين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة
عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي
يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ
به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال
اتى جبرئيل الى النبي ص فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك الي وقل
اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك
ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك
النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة ولك الليل والنهار كلهما
ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل
الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الالاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد
ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك
الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده
كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك
وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل
بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
لا نعبد غيرك ولا نسئل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله ع يا معوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين ع فشكا
الابطاء عليه في الجواب في دعائه فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور
ونور في نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد ولا تقر به ارض
ولا تقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر
ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور
الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك وبهم ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمر
بن ابي المقدام قال املى علي هذا الدعاء ابو عبد الله ع وهو جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم
انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله
الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله

لا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القريب وانت الله لا اله
الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله
الا انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله لا اله
الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت
وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها تطاع ربنا
فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك
ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم
واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيامة وسلمني
على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني
عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرني
من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الا تعلمني دعاء قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى
يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله ع كان رسول الله ص يقول انه لنعم المجيب انت
ونعم المدعو ونعم المسؤول اسألك بنور وجهك واسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسألك بملكوتك ودرعك
الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي
كذا وكذا ۵ عنه عن بعض اصحابه عن حسين بن عمارة عن حسين بن ابي سعيد المكاري عن جهم بن ابي
جهم عن ابي جعفر ع رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء
ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من
اعطى من سأله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد واعطني بمسألتي من
جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم ۵ وعنه رفعه الى ابي
جعفر ع انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع فيّ عدوا ولا حاسدا
واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط
عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن
هارون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تجهدني الا بما اطيق به ولا صبر لي عليه ۵ عنه عن احمد بن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت من دعاء
الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل
وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسألك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم
الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور

ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسله حاجتك والح في الطلب ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك
وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني با
لصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني
على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسألك ايمانا لا اجل
له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم
اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل
رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم و
الجبن والبخل والغفلة والقسوة والفقر والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء
لا يسمع ومن صلاة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد
ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسألك الثبات على دينك والتصديق
بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك
راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة
برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت
الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق
بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك
وملائكتك واولو العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم اللهم انت السلام ومنك السلام اسألك يا ذا الجلال والاكرام
ان تفك رقبتي من النار ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال ان
ابا ذر اتى رسول الله ص ومعه جبرئيل ع في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله ص فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع
كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا
عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء ابو ذر الى النبي ص فقال له رسول الله ص ما منعك
يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك
فقال ذاك جبرئيل يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم
عليهما ما شاء الله فقال له ص ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء
فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك الامن والايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية
والغنى عن شرار الناس ۵ علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام قال وكان ابو جعفر يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل
وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب
ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب ان يهلل والله اكبر
كلما كبر الله شيء وكما يحب ان يكبر اللهم اني اسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه

علي بما قصر من اعطانيه وحفظي اللهم انجح لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة
عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي
بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم
اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني
به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم
ومكايدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي
في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن
ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسألك الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة
اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى
به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي
حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف
عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة الحسدة اللهم
وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي
وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت
وما اسررت فاغفره لي يا ارحم الراحمين ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به
لدينك ولا تستبدل بي غيري ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت
[illegible] ۞ وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء ابي يقول يا نور يا قدوس
يا اول الاولين ويا آخر الآخرين ويا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم
واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء
واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي
الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء ۞ عنه عن محمد بن سنان
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في
رغبتي قال وكان من دعاء امير المؤمنين عليه السلام اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب
فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك
ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها
يا رحمن ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام
هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به
اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسألك مسألة من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه
وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته

عندك

عنده جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل
والجأته ذنوبه الى ذل مقامه وخضوعه لديك وابتهاله اليك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته
واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي
اليك برقبتي اللهم اسألك الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسألك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء
واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات ۞ واسألك القوة في طاعتك
والضعف عن معصيتك والهرب منك اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك
رب من ارجوه ان لم ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطاياه ان حرمتني او من يملك
كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوأ فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجرأني على
عصيان من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه
فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر
الى الاثم وصرت الى اللهب من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر
صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي
رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما
اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت
لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي رب دعتني
دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها
كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي
برقي وكفلت لي برزقي فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك
في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسألك باسمك العظيم
رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي
حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها
وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفاء بالحلم
والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان ۞ ابن محبوب عن جميل بن صالح
انه ذكر ايضا مثله وذكر انه دعاء علي بن الحسين وزاد في آخره آمين رب العالمين ۞ ابن محبوب قال حدثنا [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك
والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل بها مني خطأ او خطر بها علي خطرات الشيطان اسألك
خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسألك
اللهم الاخذ باحسن ما اعلم وترك سيئ كل ما اعلم او اخطأ من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسألك السعة في الرزق والزهد
في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما
علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل
وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا

بعسرها يا كريم ثناؤك افتح لطلب الامر الذي فيه العافية والفرج ويسر لي مخرجه ومن قدرة له على مقدرة من خلقك
تحت نحسه وبعجزه وبنانه وخذلانه عن نحيه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه واسئلك ان تصلي على محمد ومن
جارك وجل ثناؤك وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي
في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعييني فيه الامور
انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى
كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قل اللهم اني اسئلك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم
وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين
ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين و
مرافقة النبيين اللهم اني اسئلك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك
وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل
ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما
وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من
لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عني
في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل شكري
فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يشهرني يا من خلقني للذي خلقني له وصنع بي ما صنع الذي خلقني
له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك
ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت
بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه صفة
يا اول قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من
يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله
يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا علمني دعاء وادع لي [illegible]
[illegible] بتصديقه اسئلك الامن والايمان علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين
فقال يا امير المؤمنين كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله ثم اكتسبت [illegible]
[illegible]
[illegible]
ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا [illegible]
ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]

من خضع له بنيت لكرمك انزلت بك حاجتي ونزلت خضعت بين يديك فانت صانع في كرمك وانا قائل بين يديك وحاجتي
ونفسي مرتهن بين يديك فاقض لي ما انت اهله وما تفضل بي انا اهله

كتاب فضل القرآن

علي بن محمد عن علي بن العباس
عن الحسين بن عبد الرحمن عن صفوان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القرآن
فان القرآن ياتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة
محمد واربعون صفا من سائر الامم فياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله
الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء
والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم
ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه
فيجاوز حتى ياتي صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي
اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى
ياتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون
لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون
فياتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله
عليه فيقول رسول الله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب
فتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة
نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس
ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق
الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادي فيقول يا رب
منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك
فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك
اليوم اليم العقاب قال فيرجع القرآن راسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة
رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه
فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول
فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول
في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت
اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادى بسببي ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه
حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا
رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة
اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن
فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تامر

ونهي قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع احمله في الناس فقال ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا
فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال
ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ايها الناس انكم
في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان
كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة
قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل
مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب
فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له
نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف
الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي
المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة
بن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم
وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم
اسألهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله ع قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة
قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال
ابو عبد الله ع كان في وصية امير المؤمنين ع اصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد
وفاقة ه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه ع قال شكا رجل الى النبي ص وجعا في صدره
فقال استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ه ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب
رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا والله لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد
طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله ص القرآن هدى من
الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من
الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا الى النار ه حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة
ويزجر عن النار ه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله ص
اعطيت السور الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل
ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتوراة لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود ع ه ابو علي الا
شعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال يجيء القرآن يوم القيامة في احسن
منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا الرجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة

المقربين

المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت
ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم
فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها ه علي بن ابراهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس
بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الدواوين يوم القيامة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات
وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى
ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب
انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد
فارضه كما ارضاني فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان العزيز الجبار ويملأ شماله
من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة ه علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري
قال قال علي بن الحسين ع لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان ع اذا
قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين اذا هم بشخص
قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا
انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم
كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون هذا
القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك

باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي ص نوروا بيوتكم
بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم
فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن
يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء ه محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن سهل
بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء
لاهل السماء كما يضيء الكوكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه
تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله
بن سليمان عن ابي جعفر ع قال من قرأ القرآن قائما في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومحا عنه

في صلاته جالساً كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات
قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ٥ ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن
يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من
القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرؤها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ٥ محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وغيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر عن بشير بن غالب
الأسدي عن الحسين بن علي عليهما السلام قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائماً يكتب له بكل حرف مائة حسنة
فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وإن استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة
وإن ختم القرآن ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح وإن ختمه نهاراً صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة
مجابة وكان خيراً له مما بين السماء إلى الأرض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأه قال يا أخا بني أسد إن الله جواد
ماجد كريم إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن ماد
القلانسي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة أو أقل
من ذلك أو أكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة يكون
فيها وإن ختمه في سائر الأيام فكذلك ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين
ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين
ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب المثقال أربعة وعشرون قيراطاً أصغرها
مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض ٥ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
جميعاً عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين عليهما السلام وقد روي هذا الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من استمع حرفاً من كتاب الله عز وجل من غير قراءة كتب الله له حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ
نظراً من غير صلاة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر
حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا أقول بكل آية ولكن بكل حرف باء أو تاء أو شبههما قال ومن قرأ
حرفاً وهو جالس في صلاة كتب الله له به خمسين حسنة ومحا عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفاً
وهو قائم في صلاته كتب الله له مائة حسنة ومحا عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة
مؤخرة أو معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله ٥ [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الرجل
قد ختم القرآن ويحدث بيوم

باب قراءة القرآن في المصحف

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن [illegible]
بن زيد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف عن والديه وإن كانا كافرين ٥ عنه عن علي بن
الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنه ليعجبني أن يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل
به الشياطين ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يشكون إلى الله عز
وجل مسجد خراب لا يصلي فيه أهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه ٥ علي بن محمد بن
حميد عن محمد بن عمرو بن سعد عن الحسن بن راشد عن جده عن أبي عبد الله عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف تخفف

العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
معاوية بن وهب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك إني أحفظ القرآن على ظهر قلبي فأقرأه
على ظهر قلبي أفضل أو أنظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو أفضل أما علمت أن النظر في المصحف عبادة

باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن

علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان
عن عبد الله بن سليمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
تبينه تبياناً ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن أفزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم أحدكم آخر السورة ٥
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القرآن نزل بالحزن ٥ علي بن محمد عن
إبراهيم الأحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤوا القرآن
بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فإنه سيجيء من بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع
الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن أبي الحسن عليه السلام قال ذكرت الصوت عنده فقال إن علي بن
الحسين عليه السلام كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وإن الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه
قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمل الناس من خلفه
ما يطيقون ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال أعرب القرآن
فإنه عربي ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله عز وجل أوحى إلى موسى بن عمران إذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير وإذا قرأت التوراة
فأسمعنيها بصوت حزين ٥ عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعط أمتي أقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ ٥ عنه عن أبيه عن علي بن معبد
عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن من أجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة
الصوت الحسن ٥ عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر
الصيقل عن محمد بن عيسى عن السكوني عن علي بن إسماعيل الميثمي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل نبياً
إلا حسن الصوت ٥ سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام أحسن
الناس صوتاً بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان عن محمد بن الفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام يكره أن يقرأ قل هو الله أحد بنفس
واحد ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إذا قرأت القرآن
فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال إنما ترائي بهذا أهلك والناس قال يا أبا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجع با
لقرآن صوتك فإن الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعاً

باب فيمن يظهر الغشية عند القرآن

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن إسحاق الضبي عن أبي عمران الأرمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن أبي
جعفر عليه السلام قال قلت إن قوماً إذا ذكروا شيئاً من القرآن أو حدثوا به صعق أحدهم حتى يرى أن أحدهم لو قطعت يداه أو رجلاه
لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا إنما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ٥ أبو علي الأشعري

عن محمد بن سنان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله

باب في كم يقرأ القرآن ويختم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة قال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا فاذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما ان عندي مصحفا مجزى اربعة عشر جزءا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثم للائمة عليهم السلام حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيامة قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلاث مرات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن في شهر واقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا اذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها واوما بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلاة ما استطعت

باب ان القرآن يرفع كما انزل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجميته فترفعه الملائكة على عربيته

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرأوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم

باب فضل القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى جيرانه ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت

عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم وان مات كان في جوار محمد النبي صلى الله عليه وآله

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة

حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه الشيطان ولا ينسى القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال جعفر ع
من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات مرت له على محو الف ذنب من ذنوبه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلاة لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلاة النهار والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين

وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا

عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ الهاكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضيل النوفلي رفعه قال ما قرأت الحمد على وجع سبعين

مع الحسكن ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لو قرئت الحمد على ميت
سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري
عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم
او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعاهد
نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران
عن الحسن بن راشد السفري قال سمعت ابا ابراهيم ع يقول من استكفى باية من القرآن من المشرق الى المغرب كفي ۵
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله ع
في العوذة قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها
وتتوضأ ويزاد فيها ماء ان شاء الله ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله ع يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد
اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر
فاقرأها حين تنظر اليه ثلث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده ۵ عنه عن يحيى بن عبد
الرحمن بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع انه قال
والذي بعث محمدا بالحق نبيا واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة
من صاحبها او ضالة او ابق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عما يؤمن من الغرق والحرق فقال اقرأ هذه الايات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد امن الحرق والغرق قال فقرأها رجل
واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت
علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقرأها
فذلت له دابته فقام اليه رجل اخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى
تأخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقرأها الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه رجل اخر فقال
يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك اية الكرسي وتغسلها
وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرئ باذن الله ثم قام اليه رجل اخر فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عن الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل فرد الله عز وجل عليه ضالته ثم قام اليه
اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الابق فقال اقرأ او كظلمات في بحر لجي الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها
الرجل فرجع اليه الابق ثم قام اليه رجل اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد
الشيء ليلا فقال اقرأ اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين ع من
بات بارض قفر فقرأ هذه الاية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله
تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب

فبات فيها

فبات فيها ولم يقرأ هذه الاية فتغشاه الشيطان واذا هو اخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ
الاية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الان حتى يصبح فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين ع فاخبره وقال
له رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض ۵ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن طلحة بن يزيد قال سمعت الجمعة بيوت من ابن الحمد لله بين شيء ۵ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اذا قرأت قل يا
ايها الكافرون فقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كذلك الله عز وجل ربي ثلثا ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته
بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بافة من افات الدنيا حتى يموت واذا مات
نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني
ويذكر تلاوة هذه السورة ويقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج
روحه حتى يأمرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض روحه واذا كشف له
الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه من الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك

يبتدرون بها الى الجنة

باب النوادر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبيس بن
هشام عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال قراء القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال
به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن
ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه
فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى
الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نزل القرآن اثلاثا
ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة
عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام
وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق
بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض
واحكام ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن
السري عن ابي عبد الله ع قال اول ما نزل على رسول الله ص بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق واخره
اذا جاء نصر الله ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين اوله واخره فقال
ابو عبد الله ع نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي ص نزلت
صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة ليلة
خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ثلث وعشرين من شهر رمضان ۵
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا ضال بالقرآن ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه

عن سعدان بن مسلم عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله ع كتاباً فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب
في آخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب فيه شيئاً الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد
كما كتب اول مرة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يس الضرير عن حريز عن زرارة قال قال يؤخذ المصحف
في الثلث الثالث من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه
اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر ع قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر
رمضان ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله ع عن القرآن والفرقان
اهما شيئان او شيء واحد فقال القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به ه الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف
يجيء من قبل الرواة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله
ع ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد ه
محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال نزل القرآن باياك اعني واسمعي يا جارة ه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله ع قال معناه
ما عاتب الله عز وجل به على نبيه ص فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم
شيئاً قليلا عنى بذلك غيره ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
قال سألت ابا عبد الله ع عن تنزيل القرآن قال اقرؤوا كما علمتم ه علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
دفع الي ابو الحسن ع مصحفاً وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلاً من
قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر ه عنه عن الحسين
بن النضر عن القاسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه
وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله تصير الامور ه الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن ابان بن يحيى بن القماح
قال قال لي ابو جعفر ع اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ من سورة يونس قال
فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله ص اني لاعجب كيف
لا اشيب اذا قرأت القرآن ه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما ع قال سألته عن
قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن ه احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد
عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ه
علي بن ابراهيم عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأه
ثم ينساه أعليه فيه حرج فقال لا ه علي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع ما
ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً
عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر ع قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة
سورة الملك ومن قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب بها من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس وان
والدي ع كان يقرؤها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس

لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه
قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما
الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ع ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن
فقال ابو عبد الله ع ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله ع اما
نحن فنقرأ على قراءة ابي ه علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل ع
الى محمد ص سبعة عشر الف آية ثم كتاب فضل القرآن والحمد لله اولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآل محمد ه

بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم
قال ابو عبد الله ع عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس
ان احداً لا يستغني عن الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض ه محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع كيف ينبغي لنا ان نصنع
فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم
وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعاً
عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا
المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه
ولا يعرف حق جاره ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع
فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما
يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال
قال لي ابو عبد الله ع اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم
والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد ص ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها براً او
فاجراً فان رسول الله ص كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم
فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك
ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر والله
لحدثني ابي ع ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي ع فيكون زينها آداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم
للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لآدانا للامانة واصدقنا للحديث ه

باب حسن المعاشرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع من خالطت فان استطعت
ان تكون يدك العليا عليهم فافعل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي
الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله ع والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعاً
اقعد فيه فجلس ابو عبد الله ع وكان متكئاً ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة

ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم
ولا حول ولا قوة الا بالله ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف ۝ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل بن فضل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم
ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ۝ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما
قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة **باب من تجب مصادقته ومصاحبته** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا عليك
ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيء اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم
تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق ۝ عنه عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر ع يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح
ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون على الله جميعا فتعلمون ۝ عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار
القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت عن ابي صخرة عن ابي الزعلي قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص
انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا
فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن عبد الله
بن مسكان عن رجل من اهل الجبل يرفعه قال قال ابو عبد الله ع عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا
امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع
احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن عبد الله الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبوه الى الصداقة
ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبوه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى
زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة
وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات **باب من تكره مجالسته** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر قال ينبغي
للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب ان
مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه
لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته
خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى
احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور
فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم ۝ وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا ينبغي للمرء المسلم
ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه
من عنده شين عليه ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن عيسى عن عمر بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع

قال لا ينبغي

قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قال عيسى ع ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن ۝
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله ع يا عمار ان كنت
تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم
خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله ع يقول حب الابرار
للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار ۝ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم
وابي حمزة عن ابي عبد الله ع عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين يا بني انظر خمسة فلا
تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب
يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة
البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك
ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان
توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في
البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
هم الخاسرون ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع
قال قال رسول الله ص ثلاثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء ۝
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني لا تقترب فتكون
ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش
خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه ۝ من يحب
المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد
منهم قال رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن علي بن يقطين
الهاشمي عن [illegible] عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من
ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك **باب التحبب الى الناس والتودد اليهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اتى النبي ص رجل من بني تميم فقال له
اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن [illegible] عن ابي
عبد الله ع قال مجاملة الناس ثلث العقل ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ثلاث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع [illegible] التودد الى الناس نصف العقل ۝ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن موسى بن بكر عن ابي الحسن ع قال التودد الى الناس نصف العقل ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون

عنده ليلا كثيرة ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي
عن ابي عبد الله ع قال قال الحسين بن علي عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من باعدته المودة
وان قرب نسبه لا شي اقرب الى شي من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتحسم باب اخبار الرجل
اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله ع اذا احببت
احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابراهيم قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ۝
احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما باب التسليم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدا بالكلام
قبل السلام فلا تجيبوه ۝ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اولى الناس بالله وبرسوله من بدا بالسلام ۝
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن يحيى بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام ۝ عنه عن ابن فضال عن عمر بن يزيد عن
ابي عبد الله ع قال البخيل من بخل بالسلام ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم
فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي ع يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا
الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن ۝ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ثلثة يرد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقول يرحمكم الله وان لم
يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا
فان معه غيره ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله ع يقول ثلثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة
والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن جميع عن ابي
عبد الله ع قال من التواضع ان تسلم على من لقيت ۝ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
جعفر ع قال مر امير المؤمنين ع بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال
لهم امير المؤمنين ع لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم ع انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ۝
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام
التسليم على المسافر المعانقة ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع يكره للرجل ان
يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام باب من يجب ان يبدا بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير ۝ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب

البغال

البغال يبدؤون اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤون اصحاب البغال ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة ۝ سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على
القاعد ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع قال اذا كان قوم في
مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم باب اذا سلم واحد من الجماعة
اجزاهم واذا رد واحد من الجماعة اجزا عنهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزاهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم
وهم جماعة اجزاهم ان يرد واحد منهم ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزا عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم
عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم من القوم واحد اجزا عنهم واذا رد واحد اجزا عنهم باب التسليم على النساء
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يسلم
على النساء ويرددن عليه وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول
اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما طلبت من الاجر باب التسليم على اهل الملل علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال دخل يهودي على رسول الله ص وعائشة
عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله ص عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل
آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله ص كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة
يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله ص يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق
لم يوضع على شي قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت
ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك ۝ عنه عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
لا تبدؤوا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله ع عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو
جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم قال يقول عليكم ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن
معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ۝ ابو علي
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه
قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف
عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله ص فدعاه فلما دخل النبي ص لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى
ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤوا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون اعناقهم فقال
ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون
ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق ۝

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال تقول في الرد
على اليهودي والنصراني سلام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي
الحسن ع ارايت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن ع ارايت ان احتجت الى
الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال قيل لابي عبد الله ع كيف ادعو لليهودي والنصراني
قال تقول له بارك الله لك في دنياك ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما
عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك ٥
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في رجل صافح
رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ **باب مكاتبة اهل الذمة** احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يكون له الحاجة الى المجوسي او
الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة
ايبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي يقضي حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك
فان رسول الله ص قد كان يكتب الى كسرى وقيصر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الرجل يكتب الى الرجل من عظماء المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا باس
اذا فعل لاختيار المنفعة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله ع واني لك باخيك
كله واي الرجال المهذب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعمر بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال قال لي ابو عبد الله ع لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم
قال سمعت رجلا يسال ابا عبد الله ع فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه
يودك ٥ ابو بكر الحبال عن محمد بن يحيى القطان المدائني قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام اني والله
لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني
انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك
لتدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر الى ما لي عندك ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال انظر قلبك فان انكر صاحبك
فاعلم ان احدكما قد احدث **باب العطاس والتسميت** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال لي ابو عبد الله ع للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه
اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول

رحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من وراء
جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحاق بن
يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله ع اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم
شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده
اذا مات وان يسمته اذا عطس ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا ع
فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك يقال له
كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول له قال نعم اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم
محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلاتنا عليه رحمة لنا وقربة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا ع يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل ٥ علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد قال سالت العالم ع عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة بدنه
وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه
فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
جعفر بن محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله ع فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس
ابو عبد الله ع فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله ع الا تسمتون سمتوا من حق المؤمن على المؤمن اذا مرض
ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر ع نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر
بالله عز وجل فقلنا ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله ص في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة
محمد ص ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر ع فقال الحمد لله فلم يسمته
ابو جعفر ع فقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته
قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر ع ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت
لابي جعفر ع ان الناس يكرهون الصلاة على محمد وآل محمد في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع
فقال ابو جعفر ع ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر ع
اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل ٥ علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي ص فقال الحمد لله
فقال النبي ص بارك الله فيك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رد فليقل يغفر الله
لك ولنا فان رسول الله ص سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه فهو حسن ٥ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن سنان عن الحسن بن النعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله ع فقال الحمد لله رب العالمين وجعل
اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن محمد عن محمد بن مروان رفعه
قال قال امير المؤمنين ع من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس ٥ محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال في وجع الاضراس ووجع الاذان اذا
سمعتم من يعطس فابدؤوه بالحمد ۵ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عقبة بن ابي سارة
قال ابو عبد الله ع من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل بيته ع لم يشتك عينه ولا ضرسه
ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ۵ ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران
عن ابي عبد الله ع قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله ع فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله ع
يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه ۵ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت
الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله
لك قال وقال رسول الله ص العطاس للمريض دليل العافية وراحة البدن ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب
بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن
كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم ۵ احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الحضرمي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت
الحمير قال العطسة القبيحة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي
عبد الله ع قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد
وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم
القيامة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله ع فلا
والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت
الخطأ فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من
الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاءه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام ۵ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تصديق الحديث عند العطاس ۵
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس
عاطس فهو شاهد حق ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال اذا عطس الرجل فسمته ثم اتركه **باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع ان من اجلال الله عز وجل
اجلال الشيخ الكبير ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم القيامة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من وقر ذا شيبة
في الاسلام امنه الله من فزع يوم القيامة ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الفضيل عن اسحاق بن عمار
قال سمعنا ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف بالنفاق ذو الشيبة في الاسلام
وحامل القرآن والامام العادل ۵ عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع ان من اجلال
الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدا ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه
من يستخف به قبل موته ۵ الحسن بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير رفعه عن ابي عبد الله ع

قال ان من اجلال الله

قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم **باب اكرام الكريم** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال دخل رجلان على امير المؤمنين ع فالقى لكل واحد
منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين ع اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن
عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع لما قدم عدي بن حاتم الى النبي ص ادخله بيته ولم يكن في البيت
غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول الله ص لعدي بن حاتم **باب حق الداخل** علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة
اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله ص اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في رحله فهو امير عليه حتى يخرج
باب المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عمرو عن ابي عبد الله ع قال المجالس بالامانة ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن زياد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص المجالس بالامانة ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان
يكون ثقة او ذكرا له بخير **باب في المناجاة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه
۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول ع قال اذا كان ثلاثة في
بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] فكانما خدش وجهه **باب الجلوس**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي علي بن عبد العظيم عن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي ص
وهو يكثر ان يجلس ... وكان يجثو على ركبتيه وكان لا يتكئ ... وسط
عليها الاخرى ولم ير صلى الله عليه وآله وسلم متربعا قط ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بكير عن ابي حمزة
الثمالي قال رايت علي بن الحسين ع قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون
انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم ۵ علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي عبد الله ع قال من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله
عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال كان رسول الله ص اكثر ما يجلس تجاه القبلة ۵ ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال
جلس ابو عبد الله ع متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هي
شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل
الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله ع متوركا كما هو ۵ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا دخل منزلا قعد في
ادنى المجلس اليه حين يدخل ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ... عن ابي عبد الله ع قال ...

سوق السلاح كحبوهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا يأخذ على بيوت السوق كرى ۵ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ينبغي للجالس في الصيف ان يكون بين اثنين مقدار
عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر ۵ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال رأيت ابا عبد الله ع يجلس
في بيته قبالة الكعبة **باب الاتكاء والاحتباء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته ۵ عنه عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاحتباء في المسجد حيطان العرب ۵ محمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن ع
قال قال النبي ص الاحتباء حيطان العرب ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال
سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس ۵ عنه عن محمد بن علي
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال الاحتباء للرجل يحتبي بقبالة الكعبة **باب الدعا**
بة والضحك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن ع فقلت جعلت فداك
الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله
ص كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله ص وكان اذا اغتم يقول
ما فعل الاعرابي ليته اتانا ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي
عبد الله ع قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح ۵ عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سالم عن [illegible]
عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال لي ابو عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا
فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله ص يداعب الرجل يريد ان يسره ۵
صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث ۵ قال
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله ع قال ضحك المؤمن تبسم ۵ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن حريز عن ابي عبد الله ع قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة
الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من الجهل
الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره ۵ عنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال القهقهة من الشيطان ۵ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه ۵ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اياكم والمزاح
فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر ۵ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن [illegible]
عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر ع قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة بن ميمون عن ابي عبد الله ع وابي جعفر او احدهما قال كثرة المزاح
تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا ۵ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة
العابد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المزاح السباب الاصغر ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى

عن ابن مسكان

عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال ۵
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن العباس عن مروان قال قال ابو عبد الله ع لا تمازح فيذهب بهاؤك
ولا تمار فيجترى عليك ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن
قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك ۵
عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول ع قال كان يحيى بن زكريا ع يبكي
ولا يضحك وكان الذي يصنع عيسى احسن من الذي كان يصنع يحيى عليهما السلام **باب حق الجوار** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن ابي جميلة جميعا عن [illegible]
عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه
عني قال فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا
ويفعل بي ويؤذيني فقال ارأيت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على
ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له
خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله ص اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب
جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله ص عليا ع وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه المقداد
ان ينادوا في المسجد بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع عن
ابيه قال قرأت في كتاب علي ع ان رسول الله ص كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب
ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر ۵ وفي رواية اخرى ع فكان بعد
ذلك يعقوب ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب واذا امسى نادى الا من اراد العشاء
فليأت الى يعقوب ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال
جاءت فاطمة عليها السلام تشكو الى رسول الله ص بعض امرها فاعطاها رسول الله ص كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليسكت ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله ع
حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة الديار ۵ عنه عن النهيكي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال
ابو عبد الله ع حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار ۵ عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن
عبد الله عن عبد صالح ع قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ۵ عنه عن محمد
بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمن عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم
يوم القيامة ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع
قال ان من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنة اخفاها وان رأى سيئة افشاها ۵ عنه عن محمد
بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة
تراه عيناه ويرعاه قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره **باب حد الجوار**

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
كل أربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ۵ وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن جميل بن دراج عن أبي جعفر ع قال حد الجوار أربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله

باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر ۵

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال أوصاني أبو عبد الله ع فقال أوصيك بتقوى الله
وأداء الأمانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة إلا بالله ۵ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد
عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال من خالطت فإن استطعت أن تكون يدك العليا عليه فافعل ۵ علي
بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين ع
صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي أين تريد يا عبد الله قال أريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه أمير
المؤمنين ع فقال له الذمي ألست زعمت أنك تريد الكوفة قال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت
قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له أمير المؤمنين ع هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه
هنيئة إذا فارقه وكذلك أمرنا نبينا ص فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة
فأنا أشهدك أني على دينك ورجع الذمي مع أمير المؤمنين ع فلما عرفه أسلم

باب التكاتب

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال التواصل بين الإخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ۵ ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام
أولى بالله ورسوله

باب النوادر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع قال
كان رسول الله ص يقسم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله ص رجليه بين أصحابه قط وإن
كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله ص يده من يده ۵ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن رجل
بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن أبيه عن جابر عن الحسين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لأصحابه أتدرون
ما العجز قالوا الله ورسوله أعلم فقال العجز ثلاثة أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية
أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو ومن أين هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك والثالثة أمر النساء يدنو أحدكم
من أهله فيقضي حاجته منها قبل أن تقضي حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص وكيف ذلك يا رسول الله قال
يتحوش ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أعجز الناس من
لقي رجلا فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه ۵ وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة
قال قال لي أبو الحسن موسى عليه السلام لا تذهب الحشمة بينك وبين أخيك أبق منها فإن ذهابها ذهاب الحياء
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال لي أبو عبد الله ع
لا تثق بأخيك كل الثقة فإن صرعة الاسترسال لا تستقال ۵ محمد بن أحمد عن محمد بن عبد العزيز عن صالح بن حمزة ومحمد
بن ياسين القماص عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال أبو عبد الله ع اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا
فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالإخوان في العسر واليسر

باب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام لا تدع
بسم الله الرحمن الرحيم وإن كان بعده شعر

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى
آل جعدة قال قال أبو عبد الله ع اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من أجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين ۵
عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله ع قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس أن تكتب
على ظهر الكتاب لفلان ۵ عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن الأحمر عن حديد بن حكيم عن أبي عبد الله ع قال لا بأس بأن
يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه ۵ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرازم بن حكيم قال أمر
أبو عبد الله ع بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم أن يتم هذا وليس فيه استثناء
انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه ۵ عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا ع أنه كان
يترب الكتاب وقال لا بأس به ۵ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية أنه رأى كتبا لأبي الحسن ع متربة

باب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن أبي الحسن ع قال في القراطيس
تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء أولا قبل ۵ عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت
أبا عبد الله ع يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها ۵ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل أبو عبد الله ع عن الاسم من أسماء الله يمحوه الرجل
بالتفل قال امحوه بأطهر ما تجدون ۵ علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص امحوا كتاب الله وذكره بأطهر ما تجدون ونهى أن يحرق كتاب الله
ونهى أن يمحى بالأقلام ۵ علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن إسحاق
بن عمار عن أبي الحسن ع في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل
قال اغسلها تم كتاب العشرة والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الروضة محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد
الله عليه السلام وعن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب هذه الرسالة الى اصحابه
وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا
فيها قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القاسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد
السراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فاسألوا الله ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون
قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم
ونازعتموهم الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تأخذوا
بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله تعالى
يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة و
ارواحكم وارواحهم مختلفة لا تأتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم غير ان الله تعالى اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من اهله
فتجاملونهم وتصبرون عليهم ولا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم وسواس بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان
استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير واياكم
ان تذلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه
كان خيرا لكم عند ربكم من ان تذلقوا السنتكم به فان ذلق اللسان فيما يكره الله وفيما ينهى عنه مرداة للعبد عند الله
ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيمة فتصيروا كما قال الله صم بكم عمي فهم لا يرجعون
يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون واياكم وما نهاكم الله عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله
به من امر آخرتكم ويأجركم عليه واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع اليه و
الرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل
الباطل التي تعقب اهلها خلودا في النار لمن مات عليها ولم يتب الى الله منها ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان
المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسألة فارغبوا
فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم اليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم ان تشره انفسكم الى شيء
مما حرم الله عليكم فانه من انتهك ما حرم الله عليه هاهنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها
القائمة الدائمة لاهل الجنة ابد الابدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته

فاختار

فاختار ان ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة عن اهلها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل
لاولئك ما اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوأ حالهم عند ربهم يوم القيمة استجيروا الله ان يجيركم في مثالهم ابدا
وان يبتليكم بما ابتلاهم به ولا قوة لنا ولكم الا به فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم
الامر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء
الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك
وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى في الله جل وعز يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق
ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله تعالى الذي انزله جبرئيل
على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله وسلم فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم ثم قال وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل من قبله
واوذوا مع التكذيب بالحق فان سركم امر الله فيهم الذي خلقهم له في الاصل اصل الخلق من الكفر الذي سبق في علم
الله ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا
تجهلوه فانه من يجهل هذا واشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما امر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه
فاستوجب سخط الله فاكبه الله على وجهه في النار وقال ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما آتاكم من
الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان يأخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا رأي ولا مقاييس قد
انزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن الذين آتاهم الله
علمه ان يأخذوا فيه بهوى ولا رأي ولا مقاييس اغناهم الله عن ذلك بما آتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم
كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سألهم وقد سبق
في علم الله ان يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من علم القرآن ما يهتدي به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق
وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسألتهم وعن علمهم الذي اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه في علم الله
الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين آتاهم الله علم القرآن و
وضعه عندهم وامر بسؤالهم واولئك الذين يأخذون باهوائهم وآرائهم ومقاييسهم حتى دخلهم الشيطان لانهم
جعلوا اهل الايمان في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلالة في علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا
ما احل الله في كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد
عهد اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله يسعنا ان
نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس بعد ما قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذي عهده الينا
وامرنا به مخالفا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم فما احد اجرأ على الله ولا ابين ضلالة ممن اخذ بذلك
وزعم ان ذلك يسعه والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حياة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبعد موته
هل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورأيه ومقاييسه فان قال
قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان يأخذ برأيه وهواه ومقاييسه فقد اقر بالحجة
على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال الله وقوله
الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله

شيئاً في تجيري الله الشاكرين وذلك ان الله يطاع ويتبع امره في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض الله
محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه
خلافاً لامر محمد صلى الله عليه وآله وسلم فكذلك لم يكن لاحد من بعد محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ولا رأيه
ولا مقاييسه وقال دعوا رفع ايديكم في الصلوة الا مرة واحدة حين يفتتح الصلوة فان الناس قد شهروكم بذلك والله
المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله فان الله يحب من عباده المؤمنين ان يدعوه وقد
وعد عباده المؤمنين الاستجابة والله مصيّر دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم عملاً يزيدهم به في الجنة فاكثروا ذكر الله ما
استطعتم كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان الله تعالى امر بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين
واعلموا ان الله لم يذكره احد من عباده المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله لا
يدرك شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله في ظاهر القرآن وباطنه فان الله تبارك وتعالى قال في كتابه
وقوله الحق وذروا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا ان ما امر الله ان تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله صلى الله
عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم وآراءكم فتضلوا فان اضل الناس عند الله من اتبع هواه ورأيه بغير هدى
من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم
على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم واياكم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدواً بغير علم وقد ينبغي
لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله و
لاولياء الله فمهلاً مهلاً فاتبعوا امر الله ولا قوة الا بالله وقال ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم عليكم بآثار رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وسنته وآثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده وسنتهم فانه من اخذ
بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا رسول
الله صلى الله عليه وآله المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وان قل ارضى لله وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد
في البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلالة بدعة وكل بدعة
في النار ولن ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر والرضا لان الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انه لن يؤمن عبد
من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله الا ما هو
اهله وهو خير له مما احب وكره وعليكم بالمحافظة على الصلوة والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله
المؤمنين في كتابه من قبلكم وعليكم بحب المساكين المسلمين فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله
له حاقر وماقت وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرني ربي بحب المساكين المسلمين منهم واعلموا انه
من حقر احداً من المسلمين القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله له اشد مقتاً فاتقوا الله في
اخوانكم المسلمين المساكين منهم فان لهم عليكم حقاً ان تحبوهم فان الله امر رسوله صلى الله عليه وآله وسلم بحبهم
فمن لم يحب من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين واياكم والعظمة والكبر
فان الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم القيمة واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانها ليست
من خصال الصالحين فانه من بغى صيّر الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب
الظفر من الله واياكم ان يحسد بعضكم بعضاً فان الكفر اصله الحسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعوا الله
عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليعن بعضكم بعضاً

فان ابانا

فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان معونة المسلم خير واعظم اجراً من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام
واياكم واعسار احد من اخوانكم المؤمنين ان تعسروه بالشيء يكون لكم قبله وهو معسر فان ابانا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسلماً ومن انظر معسراً اظله الله يوم القيمة بظله يوم لا ظل الا ظله
واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة
فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة الخير في العاجل والآجل وانه من اخر حقوق الله
قبله كان الله اقدر على تأخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب
لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا كنه فضلها الا الله رب
العالمين وقال اتقوا الله ايتها العصابة وان استطعتم ان لا يكون منكم محرج للامام فان محرج الامام هو الذي يسعى
باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك
المنزل عند الامام فهو محرج للامام فاذا فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه من
المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام صارت لعنته
رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على اولئك واعلموا ايتها العصابة ان السنة من الله
قد جرت في الصالحين قبل وقال من سره ان يلقى الله وهو مؤمن حقاً حقاً فليتول الله ورسوله والذين آمنوا و
ليبرأ الى الله من عدوهم ويسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون
ذلك الم تسمعوا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم
ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمناً حقاً حقاً فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فانه قد اشترط
مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المؤمنين اقام الصلوة وايتاء الزكوة واقراض الله قرضاً حسناً واجتناب
الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله الا وقد دخل في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله
مخلصاً لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين حقاً واياكم والاصرار
على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى هاهنا رواية القاسم بن
الربيع يعني المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيئاً مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا الله في تركهم ذلك الشيء فا
ستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه انما امر ونهى ليطاع
فيما امر به ولينتهى عما نهى عنه فمن اتبع امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله عنه
فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في النار واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا طاعتهم له فجدوا في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مؤمنين
حقاً ولا قوة الا بالله وقال عليكم بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم
هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله فانه
من اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه في الاحسان واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله فركبها
فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة
عند ربهم النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه شيئاً الا ملك مقرب

ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان ينفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة امره من آل محمد صلوات الله عليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلا عظم ولا صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين هم المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يفرقن احد منكم الزم الله قلبه طاعته وخشيته من احد من الناس اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله من اهل صفة الحق فاولئك هم شياطين الانس والجن وان لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدائع ووسوسة بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي خصكم الله من حيلة شياطين الانس ومكرهم من اموركم تدفعون انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون وجه ربكم بطاعته وهم لا خير عندهم لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجاهدوا على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصف منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل الم تعرفوا وجه قول الله في كتابه اذ يقول ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى وامامكم ودينكم الذي تدينون به عرضة لاهل الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل الصلاح لا تتركوا امر الله وامر من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من وصف صفتكم وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم لمن وصف صفتكم ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغاكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه وراء ظهوركم ما وافق هداكم اخذتم به وما وافق هواكم اطرحتموه ولم تاخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله اليه الشر ويباعده منه ومن كره الله اليه الشر وباعده منه عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم الله واجتنب مساخطه ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها في شيء وان العبد اذا كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر وقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال الكافر سلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا النفس على البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله في الآخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها في معصية

وولايته

وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله امر بولاية الائمة الذين سماهم في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان يكون لهم دول في الدنيا على اولياء الله الائمة من آل محمد يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ليحق عليهم كلمة العذاب وليتم ان تكونوا مع نبي الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم والرسل من قبله فتدبروا ما قص الله عليكم في كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدي الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم ووفائهم واجتهادهم لله في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم واعلموا ان الله اذا اراد بعبد خيرا شرح الله صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله بعبد خيرا وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا الم يسمع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله واكبه الله على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين

صحيفة علي بن الحسين صلوات الله عليه وكلامه في الزهد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد من الناس كان ازهد من علي بن الحسين صلوات الله عليهما الا ما بلغني من علي بن ابي طالب عليه السلام قال ابو حمزة كان علي بن الحسين صلوات الله عليه اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرأت صحيفة كان فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين صلوات الله عليه فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم من اهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا

من عصم الله فليس يعرف تصرف أيامها وتقلب أحوالها وعاقبة ضرر فتنتها إلا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك
طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى
عن لذاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنأ الحياة مع القوم الظالمين نظر إلى ما في
الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وأبصر حوادث الفتنة وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فلقد لعمري استدبرتم
الأمور الماضية في الأيام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك فيما تستدلون به على تجنب الغواة وأهل البدع والبغي
والفساد في الأرض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا إلى طاعة الله وطاعة من هو أولى بالطاعة ممن اتبع وأطيع
الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله إلا
إلى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على الآخرة إلا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل إلا إلفان مؤتلفان
فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وإن أرباب العلم وأتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا إليه وقد
قال الله إنما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا
بطاعة الله واغتنموا أيامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فإن ذلك أقل للتبعة وأدنى من العذر وأرجى
للنجاة فقدموا أمر الله وطاعة من أوجب الله طاعته بين يدي الأمور كلها ولا تقدموا الأمور الواردة عليكم
من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة أولي الأمر منكم واعلموا أنكم عبيد الله ونحن
معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فأعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض
على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس إلا بإذنه واعلموا أن الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد
عذر مستحق ولا يعذر غير معذور وله الحجة على خلقه بالرسل والأوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا في
إصلاح أنفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط بالأمس في جنب الله وضيع من
حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا إليه فإنه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون وإياكم وصحبة
العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا أنه من خالف أولياء
الله ودان بغير دين الله واستبد بأمره دون أمر ولي الله كان في نار تلتهب تأكل أبدانا قد غابت عنها أرواحها وغلبت
عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضض حر النار واعتبروا يا أولي الأبصار
واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا أنكم لا تخرجون من قدرة الله إلى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم إليه تحشرون فانتفعوا
بالعظة وتأدبوا بآداب الصالحين. أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن
إسماعيل الهمداني عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوصي أصحابه ويقول أوصيكم
بتقوى الله فإنها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا
خالصا تحيوا به أفضل الحياة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فإنها تزيل الثاوي
الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى فأدبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء
منها بالرخاء والبقاء منها إلى فناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها إلى الضعف والوهن فهي كروضة
اعتم مرعاها وأعجبت من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها الندى حتى إذا
بلغ العشب إبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق فأصبحت كما قال الله هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم خطبة لأمير المؤمنين صلوات الله عليه

وهي خطبة

وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن أبي عمرو الأوزاعي
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قد أرمضني اختلاف
الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر ألم أقفك على معنى اختلافهم من أين اختلفوا ومن أي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن
رسول الله قال فلا تختلف إذا اختلفوا يا جابر إن الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في أيامه يا جابر اسمع وع قلت إذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك إن أمير المؤمنين عليه
السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة أيام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك حين فرغ من جمع القرآن
وتأليفه فقال الحمد لله الذي منع الأوهام أن تنال إلا وجوده وحجب العقول أن تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه
والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق الأشياء لا على اختلاف الأماكن
ويكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا بأداة لا يكون العلم إلا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه
إن قيل كان فعلى تأويل أزلية الوجود وإن قيل لم يزل فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه
واتخذ إلها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه وأوجب قبوله على نفسه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل
ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلاة
تنالون الرحمة أكثروا من الصلاة على نبيكم إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما أيها الناس إنه لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرز من الورع ولا
شفيع أنجح من التوبة ولا لباس أجمل من العافية ولا وقاية أمنع من السلامة ولا مال أذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة
ولا كنز أغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب
والاحتكار مطية النصب والحسد آفة الدين والحرص داع إلى التقحم في الذنوب وهو داعي الحرمان والبغي سائق
إلى الحين والشره جامع لمساوي العيوب رب طمع خائب وأمل كاذب ورجاء يؤدي إلى الحرمان وتجارة تؤول إلى الخسران
ألا ومن تورط في الأمور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن
أيها الناس إنه لا كنز أنفع من العلم ولا عز أرفع من الحلم ولا حسب أبلغ من الأدب ولا نصب أوضع من الغضب
ولا جمال أزين من العقل ولا سوأة أسوأ من الكذب ولا حافظ أحفظ من الصمت ولا غائب أقرب من الموت
أيها الناس من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف على ما في يد غيره ومن سل
سيف البغي قتل به ومن حفر لأخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله
استعظم زلل غيره ومن أعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن
خالط الأنذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز أيها الناس إنه لا مال أعود من العقل ولا فقر أشد من الجهل ولا
واعظ أبلغ من النصح ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا وحشة أشد من العجب
ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر والصمت أيها الناس في الإنسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر
عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب وناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الأشياء وأمير يأمر
بالحسن وواعظ ينهى عن القبيح ومعز تسكن به الأحزان وحاضر تجلى به الضغائن ومونق تلتذ به الأسماع أيها الناس إنه لا خير
في الصمت عن الحكم كما أنه لا خير في القول بالجهل واعلموا أيها الناس أنه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم

لا حلم ومن لا ورع له لا عقل ومن لا يعقل لا يهن ومن هين لا يوقر ومن لا يوقر يتوبخ ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه في
غير اجره ومن لا يدع اللهو وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن
يغلب بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا يحمد ايها الناس
ان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من كثير
من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فاصبر فبكليهما تمتحن وفي نسخة وكلاهما سيختبر ايها الناس
اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع
اهلكه الحرص وان ملكه الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا نسي التحفظ
وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته الغرة وفي نسخة اخذته العزة وان جددت له نعمة
اخذته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وفي نسخة جهده البكاء وان اصابته مصيبة
فضحه الجزع وان جهده الجوع قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد
ايها الناس انه من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن افكر في ذات الله تزندق
ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له ادب
ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال
لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس لو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل الدنيا الكريم
الابلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس عن مدرجة اهل التفريط وفطنة
الفهم للمواعظ ما يدعو النفس الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم
مستأنف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما كرهته لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك
عليه لقد خاطر من استغنى برأيه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الآراء عرف
مواقع الخطأ ومن امسك عن الفضول عدلت رأيه ومن حصر شهوته فقد صان قدره ومن امسك لسانه امنه قومه
ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك السرائر الكامنة وليس في البرق الخاطف
مستمتع لمن يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنى ترك المنى والصبر
جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول معدم خير من
جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على من نال سؤله وقل
ما ينصفك اللسان في نشر قبيح واحسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال وقلما تصدقك الامنية
والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه في آخر ايام عمره ومن كساه الحياء
ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد من القول فان من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس
رشدك من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا
بزوال اخرى ولكل ذي روح قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت واعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض
فانه يصير الى بطنها والليل والنهار يتنازعان وفي نسخة اخرى يتسارعان في هدم الاعمار ايها الناس كفر النعمة
لؤم وصحبة الجاهل شؤم ان من الكرم ومن العبادة اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها
من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد هو اقرب من قريب

عن الرفق

عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك كما تعلمها فيك
اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه
من لم يرع في كلامه اظهر خرقه من لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة مع
عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس
من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند
تصحيح الضمائر تبدو الكبائر تصفية العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد
هيهات لولا التقى كنت ادهى العرب ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة
ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة ذوائب الزلفة ونهاية غاية الامنية
لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وهو ما بين مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة
حضر الفرس الجواد مائة عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة
الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجانة الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة
الى مرقاة نور فهي تنافت الى كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة
من رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على
الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء قد
وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا قد تجللهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب
ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وآله
وسلم غمامة بسطة البصر ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي العربي ومن كفر فالنار
موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ظلة ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن
احب الوصي وآمن بالنبي الامي ومن كفر فالنار موعده والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح والجنة
الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم
وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه
واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد
كان مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند قومه
ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك او ضل بعد وقوع الاعذار و
الانذار عن بينة وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم مصائبهم
وفجائعها فقد كانت على سعة من الامال ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لان الله ختم به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه
وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله
ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه
وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على
اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه

صلى الله عليه وآله وطاعتهم محبة الله ورضاه وغفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفى التولى عنه والاعراض عنه محادة الله
وغضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعنى الجحود به والعصيان
له فان الله تبارك اسمه امتحن بى عباده وقتل بيدى اضداده وافنى بسيفى جحاده وجعلنى زلفة للمؤمنين وحياض موت على
الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بى ازر رسوله واكرمنى بنصره وشرفنى بعلمه وحبانى باحكامه واختصنى بوصيته
واصطفانى بخلافته فى امته فقال وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل **ايها الناس** ان عليا
منى كهارون من موسى الا انه لا نبى بعدى فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفونى انى لست باخيه لابيه وامه
كما كان هارون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لى كما استخلف موسى
هارون صلى الله عليهما حيث يقول اخلفنى فى قومى واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه وآله
حين تكلمت طائفة فقالت نحن موالى رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجة الوداع
ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدى حتى رؤى بياض ابطيه رافعا صوته قائلا فى محفله
من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتى ولاية الله وعلى عداوتى عداوة الله
وانزل الله عز وجل فى ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت
ولايتى كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لى وتكرما نحلنيه واعظاما و
تفضيلا من رسول الله صلى الله عليه وآله منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو
اسرع الحاسبين فىّ مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دونى الاشقيان
ونازعانى فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا
يتلاعنان فى دورهما ويتبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بينى وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتنى لم اتخذك خليلا لقد اضللتنى عن الذكر بعد اذ جاءنى وكان
الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذى عنه ضل والسبيل الذى عنه مال والايمان الذى به كفر والقرآن
الذى اياه هجر والدين الذى به كذب والصراط الذى عنه نكب ولئن رتعا فى الحطام المنصرم والغرور المنقطع
وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود فى اخيب وفود والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان
بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك
وينصبون لها العتائر ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة والوصيلة والسائبة والحام ويستقسمون
بالازلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين الى البعاد وقد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم
سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة وانفطموها ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رأفة واسفر بنا
عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وتأييدا لمن صدقه فتبوؤا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم
القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطوائفها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة ميسورة وامن بعد خوف وجمع بعد
كوف واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب
الايمان وفلجوا بنا فى العالمين وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف
زاهد يظهرون الامانة ويأتون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ورفعه اليه لم يك ذلك
بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا

الكتائب

الكتائب وردموا الباب وفلوا الديار وغيروا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبوا عن احكامه وبعدوا من
انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابى قحافة اولى بمقام رسول الله صلى الله
عليه وآله ممن اختاره الرسول لمقامه وان مهاجر آل ابى قحافة خير من المهاجرى الانصارى الربانى
ناموس هاشم بن عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت فى الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
مضى ولم يستخلف فكان رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور فى الاسلام وعن قليل
يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما اسسه الاولون ولئن كانوا فى مندوحة من المهل وشفاء من الاجل
وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله عز وجل شداد بن
عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعور واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض
ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا
الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة
ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان
لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه الظالمون وآل اليه الاخسرون لهربت الى الله عز
وجل مما هم عليه مقيمون واليه صائرون الا وانى فيكم ايها الناس كهارون فى آل فرعون وكباب حطة فى بنى اسرائيل
وكسفينة نوح فى قوم نوح وانى النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هى
الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات خزيا فى الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد
العذاب وما الله بغافل عما يعملون فما جزاء من تنكب محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم
فى ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه
وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم تأتى الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
انا نحن نحيى ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر السورة

خطبة الطالوتية

محمد بن على بن معمر عن محمد بن على قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعرى عن عمرو الاوزاعى عن عمرو بن شمر عن سلمة بن
كهيل عن ابى الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه خطب الناس بالمدينة **فقال الحمد لله**
الذى لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكانه كيف ولا كان له اين ولا كان فى شئ
ولا كان على شئ ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوى بعد ما كون شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان خلوا
من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بلا حيوة ومالكا قبل ان ينشئ شيئا ومالكا
بعد انشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شئ يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشئ
ولا يخاف كما يخاف خليقته من شئ ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوى بغير قوة من خلقه لا يدركه حدق
الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين اذا اراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احدا عن شئ
من خلقه اراده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة
وانهج الدلالة صلى الله عليه وآله وسلم **ايها الامة** التى خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت

وتبعت اهواءها وضربت في عشواتها وقد استبان لها الحق فصدت عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه واخذتم من الطريق
واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل
ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم
فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر
سألتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون
جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به
امرتم واني عالمكم والذي بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا
ينزل بكم ما وعدتم وما نزل بالامم قبلكم وسيسألكم الله عز وجل عن ائمتكم معهم تحشرون والى الله عز وجل غدا
تصيرون اما والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعداؤكم لضربتكم بالسيف حتى تؤولوا الى
الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق وآخذ بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين ثم
خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلاثين شاة فقال والله لو ان لي رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه
الشياه لازلت ابن آكلة الذبان عن ملكه قال فلما امسى بايعه ثلاثمائة وستون رجلا على الموت فقال امير المؤمنين اغدوا
بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين صلوات الله عليه فما وافى من القوم محلقا الا ابوذر والمقداد
وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع يده الى السماء فقال اللهم ان القوم استضعفوني كما
استضعفت بنو اسرائيل هارون اللهم فانك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني
بالصالحين اما والبيت والمفضي الى البيت وفي نسخة المزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي الامي
لاوردت المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون ٭ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس
فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر
سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله يا ابا محمد وانك لتقول
هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال
قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام
لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا
وماتت له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله عليه السلام الرافضة
قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا
فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام
لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا
فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهارون وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله
عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى عليه السلام
الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا

كل شعبة

كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم
من اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عز وجل
بما انتم عليه يوم القيامة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
فقال يا ابا محمد ان لله ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله عز
وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا
الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه
ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله
في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو
الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله
عز وجل وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير
المؤمنين وشيعته فقال في كتابه يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا عليه السلام
وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد فهل سررتك قال جعلت فداك زدني قال لقد
ذكركم الله عز وجل في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد
لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة عليهم السلام
وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في الآية النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح
كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند اهل هذا العالم شرار الناس
وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ما من
آية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق
الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ليس على ملة
ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى فقال حسبي ٭

حديث ابي عبد الله عليه السلام مع المنصور في موكبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده فقال اني سرت مع ابي جعفر

المنصور وهو في موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله قد كان
ينبغي لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك
فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب فقال لي اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس
سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سالتك
هل لنا ملك فقلت طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما
في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا
انما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت الى منزلي اتاني بعض موالينا
فقال جعلت فداك والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك
كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الاخر يعمل بالجور
ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك
حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته
واحتقرت ما هو فيه فقال الان سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم ان لكل شيء
مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله
عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت او جهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا
فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر امرنا
وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رايت الحق قد مات وذهب اهله ورايت الجور قد شمل البلاد
ورايت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين قد انكفا كما ينكفئ الماء ورايت اهل
الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه ورايت الفسق قد ظهر واكتفى
الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه ورايت
الصغير يستحقر الكبير ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت
الغلام يعطي ما تعطي المراة ورايت النساء يتزوجن بالنساء ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال في غير طاعة
الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورايت الجار يؤذي
جاره وليس له مانع ورايت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن مرحا لما يرى في الارض من الفساد ورايت الخمور تشرب
علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق فيما لا يحب الله
قويا محمودا ورايت اصحاب الايات يحقرون ويحتقر من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا
ورايت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون للرجال و
النساء للنساء ورايت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المراة من فرجها ورايت النساء يتخذن المجالس ورايت التانيث
في ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المراة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم
وتنوفس في الرجل وتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان
الزنا يمتدح به النساء ورايت المراة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من يساعد
النساء على فسقهن ورايت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا ورايت البدع والزنا قد ظهر ورايت الناس يعتدون بشاهد الزور

ورايت الحرام

ورايت الحرام يحلل ورايت الحلال يحرم ورايت الدين بالراي وعطل الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستخفى به من الجراة
على الله ورايت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورايت الولاة
يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورايت الولاة يرتشون في الحكم ورايت الولاية قبالة لمن زاد ورايت ذوات
الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه
وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل ياكل من كسب امراته من الفجور يعلم ذلك ويقيم
عليه ورايت المراة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورايت الرجل يكري امراته وجاريته ويرضى
بالدني من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت الشراب
يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها
احد احدا ولا يجترئ احد على منعها ورايت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة
من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت من يحبنا يزور ولا تقبل شهادته ورايت الزور من القول قد ثقل على الناس
استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم الجار ورايت المساجد قد زخرفت ورايت اصدق
الناس عند الناس المفتري الكذب ورايت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت الغيبة
تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج والجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن
ورايت الخراب قد اديل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس الميزان والمكيال ورايت سفك الدماء
يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور
ورايت الصلاة قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال الكثير ثم لم يزكه منذ ملكه ورايت الميت ينشر من قبره ويؤذى
وتباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر ورايت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورايت البهائم
تنكح ورايت البهائم يفرس بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورايت قلوب
الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورايت المصلي انما
يصلي ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع من غلب ورايت
طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول
بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشيء من الحق ويامر
بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورايت الناس ينظر بعضهم
الى بعض ويقتدون باهل الشرور ورايت مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد ورايت الميت يهزا به فلا
يفزع له احد ورايت كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة اكثر مما كان ورايت الخلق والمجالس لا يتابعون
الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله ورايت الايات في السماء لا يفزع لها
احد ورايت الناس يتسافدون كما تتسافد البهائم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس ورايت الرجل ينفق الكثير
في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوا الناس
حالا عند الولد ورايت النساء وقد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورايت ابن الرجل
يفتري على ابيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او
بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت

السلطان يحتكر الطعام ورأيت اموال ذوي القربى تقسم في الزور ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورأيت الخمر يتداوى
بها وتوصف للمريض ويستشفى بها ورأيت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك
التدين به ورأيت رياح المنافقين واهل النفاق دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورأيت الاذان بالاجر والصلوة
ورأيت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب
المسكر ورأيت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك لا يعاقب
ويعذر بسكره ورأيت من ياكل اموال اليتامى يحمد بصلاحه ورأيت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله ورأيت الولاة
يأتمنون الخونة بالطمع ورأيت الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسوق والجرأة على الله يأخذون منهم ويخلونهم
وما يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر ورأيت الصلوة قد استخف باوقاتها ورأيت
الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس ورأيت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما
اكلوا وما نكحوا ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ورأيت اعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب الى الله عز وجل
وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب
وكنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأة على الله عز وجل واعلم ان
الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين **حديث موسى عليه السلام** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى على نبينا وعليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في
مناجاته يا موسى لا يطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد **يا موسى** كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع
فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين
يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح المذنب الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني
نعم العون ونعم المستعان **يا موسى** اني انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك
ولا تأتمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين **يا موسى** صل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين
يا موسى كن امامهم في صلوتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا
وبرهانا نيرا ينطق بما كان في الاولين وبما هو كائن في الآخرين اوصيك **يا موسى** وصية الشفيق المشفق بابن البتول
عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر
المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم
آخرون ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين
يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين
على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوة اداء العبد الى سيده نافلته فبه فصدق ومنهاجه فاتبع
فانه اخوك **يا موسى** انه امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي
وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم
لفاعلون وحبه لي حسنة فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه
على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشياطين فصل
عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملائكتي **يا موسى** انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني بشيء يسير

وكن عند

وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة التوراة بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي
من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين
من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنيعي ليس كمثلي
شيء وانا الحي الدائم الذي لا ازول **يا موسى** كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك لي في التراب
واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي
ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد
يا موسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك فهي
اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين جل وتعالى
يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون
والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون لي داخرون ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها مني بمكان ولها عندي
عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكاة القربان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي
واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد
ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري
يا موسى اكرم السائل اذا اتاك برد جميل او اعطاء يسير فانه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن
يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف لي بولولة
واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى آبائك الاولين **يا موسى**
لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة
والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصياني شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمان كل زمان آتي بالشدة بعد
الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي دائم قائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض
ولا في السماء وكيف يخفى علي ما مني مبتدؤه وكيف لا يكون همك فيما عندي والي ترجع لا محالة **يا موسى** اجعلني حرزك
وضع عندي كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي المصير **يا موسى** ارحم من هو اسفل منك في الخلق
لا تحسد من هو فوقك فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب **يا موسى** ان ابني آدم تواضعا في منزلة لينالا
بها من فضلي ورحمتي فقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب
بعد الاخ والوزير **يا موسى** ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات **يا موسى**
عجل التوبة واخر الذنب وتأن في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري اتخذني جنة للشدائد وحصنا لملمات
الامور **يا موسى** كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به
وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وكيف ترجو ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت اليها ركون
الظالمين **يا موسى** نافس في الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون **يا موسى** اجعل لسانك من وراء
قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار **يا موسى** اطب
الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك **يا موسى**
الموت يأتيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد **يا موسى** ما اريد به وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري

فضلا كثيرا وان اصلح الملك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو فاعد له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك
من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في
الآخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن
عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد
المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي
لا يملكهما احد غيري وانظر حين تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى
يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا لعامل فيها
بالخير فانها له نعم الدار يا موسى ما آمرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقائق التوراة الى صدرك وتيقظ بها
في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن
بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الآخرة فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه
وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب السائق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد
كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل
لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعقة لم تدم وكذلك فكن كما امرتك وكل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنى
مقبلا فقل ذنب عجلت لي عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما
ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت مغبته
يا موسى صرخ الكتاب اليك صراحا بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش
لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى
مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان
واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجأ اليك وانضوى اليك
من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل
عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم
طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب
النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي
فاني منك قريب فاني لم اسالك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سالتك ان تدعوني فاجيبك وان تسالني فاعطيك
وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع
عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك
زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة
عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي ولا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع دعاء الطامع
الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة
الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها • علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن
الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه قال قرأت جوابا من ابي عبد الله

الى رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث
لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه فان الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال
ما عنده الا بطاعته ان شاء الله • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اشيم عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا
فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من
يوم ولا من ليلة الا ولي فيها تحفة من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان
جبرئيل اتاني فاقرأني من ربي السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى
انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيدا
الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم يصلي
عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين • سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
الديلمي المصري عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال
فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الناطق بالكتاب قال الله جل ذكره
هذا كتابنا ينطق عليكم قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل على محمد ولكنه
فيما حرف من كتاب الله • جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله
عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت
والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين صلوات الله عليه تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونفثه بالعلم نفثا
قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جلسوا مجلسا كان آل الرسول صلى الله عليه وآله اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال
والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة صلوات الله عليها يسأل عن دين
رسول الله فيجليه لمن ساله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار اذا جليها • سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت هل اتيك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة
قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى
نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم • سهل عن محمد عن ابيه عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى
وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الآية قال قلت ان المشركين يزعمون
ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان
المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال لي يا ابا بصير لو قد قام
قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون
بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم
هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زيد بن

الاسرى قال سمعت ابا جعفر صلوات الله عليه يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم
فيقول لهم الروم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم
طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك
قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون
يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف هو سعيد بن عبد الملك
الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة **رسالة ابي جعفر عليه السلام الى سعد الخير** محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع والحسين بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله
عمن حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله عز وجل يقي
بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه في
السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان
على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات
حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل الذم واعلموا ان الله تبارك وتعالى
الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه
هداه ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم
يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل ان يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد
رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه
وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية
وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا عرى
الدين ثم ورثوه في السفه والصبا فالامة يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تعالى وعليه يردون فبئس
للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله
فاصبحت الامة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم
ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من الانبياء كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله
تبارك وتعالى في الباب الواحد فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة
فاعرف اشباه الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
ثم اعرف اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكثرة فاذا تفرقت
قادة الاهواء كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطمع لا يزال يسمع صوت ابليس
على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الاذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء في
انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان رأوا تائها ضالا لا يهدونه او ميتا لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى

اخذ عليهم

اخذ عليهم الميثاق في الكتاب ان يأمروا بالمعروف وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر والتقوى
ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذي
تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان
اطاعوهم عصوا الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند التعريف و
يكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة في الردى
وآخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان
الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله على البيضاء ليلها من نهارها
لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا
امامين داع الى الله تبارك وتعالى وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان اوليائه
وكثر خيله ورجله وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق اولياء الله
بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اليوم اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهادن اهل الهدى وتعاونت
اهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف وصنف آخر فابصرهم رأي العين
نجباء والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران
المبين الى هيهنا رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالطريق فان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليهم
فان كان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي ثم تصير الى رخاء ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخائر
بعضهم لبعض ولولا ان يذهب بك الظنون عني لجليت لك عن اشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك اشياء من الحق
كتمتها ولكني اتقيك واستبقيك وليس الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين
منه **رسالة ايضا منه اليه** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن
بزيع قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت من ذلك
لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضا الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف
الا في عباد غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا
حتى يكون ابغض الى الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة الناس
كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك الله انا لا ننال محبة الله
الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون
يا اخي ان الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون معهم
على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا
وضيعة انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من تائه
ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد وما احسن اثرهم على العباد واقبح آثار العباد عليهم • عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان فيك شبها من عيسى

مريم ولولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملاء من الناس الا
اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش
معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون
قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد
هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه الاية وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا ابن عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل
تجعل لسائر قريش شيئا مما في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا
براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال
هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله
عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذاك والله حين
قالت الانصار منا امير ومنكم امير • وعنه عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله
عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه
صلى الله عليه وآله وسلم فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه
فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى
وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الآخرة
قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب
وان غدا حساب ولا عمل وانما بدء وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها
رجال رجالا الا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى لكنه يؤخذ من هذا ضغث
ومن هذا ضغث فيمزجان فيجتمعان فيجللان معا فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم
الحسنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها
الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية
وتسبى الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحى بثفالها ويتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير
العمل ويطلبون الدنيا باعمال الآخرة ثم اقبل بوجهه وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت
الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها رسول الله متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها

وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل
من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارأيتم لو امرت
بمقام ابراهيم عليه السلام فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورددت فدك
الى ورثة فاطمة عليها السلام ورددت صاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما كان وامضيت قطائع اقطعها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ ورددت دار جعفر عليه السلام الى ورثته
وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من الجور قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن الى ازواجهن
واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري بني تغلب ورددت ما قسم من ارض خيبر ومحوت
دواوين العطايا واعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطي بالسوية ولم اجعلها دولة بين
الاغنياء والقيت المساحة وسويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ما كان عليه وسددت ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت
المسح على الخفين وحددت على النبيذ وامرت باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات والزمت الناس الجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخرجه وادخلت
من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخرجه وادخلت من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
ادخله وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق وعلى السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها
ورددت الوضوء والغسل والصلاة الى مواقيتها وشرائعها ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم و
رددت سبايا فارس وسائر الامم الى كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت
الناس الا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض اهل عسكري
ممن يقاتل معي يا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوعا ولقد خفت ان يثوروا
في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت
من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله عز وجل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى
الجمعان فنحن والله عنى بذي القربى الذي قرننا الله بنفسه وبرسوله صلى الله عليه وآله فقال فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى
اغنانا الله به ووصى به نبيه صلى الله عليه وآله ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله صلى الله
عليه وآله وسلم واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب الله
الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقي اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا صلى الله عليه وآله
وسلم والله المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خطبة لامير المؤمنين عليه السلام
احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي
وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم
من الامم الا بعد ازل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي قلب بلبيب

ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير عباد الله احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد
اقاده الله بعمله كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم
بعد النضرة والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا
وما لي لا اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا
يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه
آخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطاء لا ينالون تقربا
ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي
الامي صلى الله عليه وآله وسلم ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السموات والارض اهل حسرات وكهوف
شبهات واهل عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورايه فهو مامون عند من يجهله غير المتهم عند من لا
يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاؤها وواسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم
كيف يستذل بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا من الاصل النازلة بالفرع المؤملة
الفتح من غير جهته كل حزب منهم آخذ بغصن اينما مال الغصن مال معه ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر يوم لبني
امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم
كسيل الجنتين سيل العرم حيث بعث عليه فارة فلم يثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رص طود يذعذعهم الله
في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض ياخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن بهم قوما في ديار قوم تشريدا لبني امية
ولكي لا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم طي الجنادل من ارم ويملأ منهم بطنان الزيتون
فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك وكأني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن
ما في ايديهم بعد العلو والتمكين في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا والى الله عز وجل يفضي منهم
من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد
على الله عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها كثير ولو لم
تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة
وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى صلى الله عليه وآله ولعمري ليضاعفن
عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية
لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق خلف ظهوركم وقطعتم الادنى
من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم
لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم والذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير
فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول عليه السلام فتداويتم
من العمى والصمم والبكم وكفيتم مؤنة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله
الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون خطبة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب السراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه
لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال الحمد لله الذي علا فاستعلا ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد

ان لا اله

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا
للرسل على العالمين مصدقا للرسل الاولين وكان بالمؤمنين رؤفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله اما بعد
ايها الناس فان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم واول قتيل قتله الله
عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله
عز وجل عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل
احوالهم وآمن ما كانوا وامات هامان واهلك فرعون وقد قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم
بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن
سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة
ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها
فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين الا وقد سبقني الى
هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له ومن ليست له منه نوبة الا بنبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله
اشرف منه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن قل
الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم سعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا
على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي ولو اشاء لقلت عفا الله عما سلف سبق فيه الرجلان
وقام الثالث كالغراب همه بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع راسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلثة و
اثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر
في النار اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب
من افترى ان الله ادب هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا
ذات بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك حديث علي بن الحسين عليه السلام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم
خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم عند الله اتقاكم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمران الصيقل عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لياتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب
فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا اتخذت الامانة مغنما والزكوة مغرما
والعبادة استطالة والصلة منا قال فقيل متى ذلك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر
الصبيان . عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب
امير المؤمنين صلوات الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم
احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر شيء
ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلثة
دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلثة دنانير فقال الانصاري يا امير المؤمنين هذا

غلام اعتقه الا من خيطى ابا سوا فقال انى نظرت فى كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحاق فضلا

حديث النبي ص حين عرضت عليه الخيل ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن القاسم بن ابى قتادة جميعا عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال خالد ابنه بل لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقرى الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطام راحلته على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب ولده ثم وقف وعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصين ان من امر هذا الفرس كيت كيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر الدم فى وجهه فقال له فاى الرجال افضل فقال عيينة بن حصين رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يمانى والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرءا من اهل اليمن الجفاء والقسوة فى الفدادين اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضرموت خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث بن معوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالى ثم قال لعن الله الملوك الاربع جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن يوالى غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثا فى الاسلام او آوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن آباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان وابا سفيان بن حرب وشهبلا ذا الاسنان وابنى مليكة بن جزيم ومروان وهوذة وهونة

على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان مولى لامير المؤمنين عليه السلام سأله مالا فقال يخرج عطائى فاقاسمك هو فقال لا اكتفى وخرج الى معوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين صلوات الله عليه يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين صلوات الله عليه اما بعد فان ما فى يدك من المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهله بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فآثر نفسك على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقى بما جمعت له وليس من هذين احد بان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقى برزق الله

كلام على بن الحسين صلوات الله عليهما حدثنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدى عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان على بن الحسين صلوات الله عليه يعظ الناس ويزهدهم فى الدنيا ويرغبهم فى اعمال الآخرة بهذا الكلام فى كل جمعة فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وحفظ عنه وكتب كان يقول **ايها الناس** اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت فى هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه يا ابن آدم ان اجلك اسرع شىء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك ملكاك ناكر ونكير لمساءلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذى كنت تعبده وعن نبيك الذى ارسل اليك وعن دينك

الذى كنت

الذى كنت تدين به وعن كتابك الذى كنت تتلوه وعن امامك الذى كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما كنت افنيته وفيما انفقته (ومالك من اين اكتسبته) فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسألة والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب واحسنت الجواب وبشرت بالرضوان والجنة من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ فى الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا تقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالاحسان والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل فى هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل فى هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا **ايها الناس** من الذنوب والمعاصى ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها فى كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وتحذيره وتهديده عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات فى هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله فى مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الدنيا الذين مكروا السيئات فان الله يقول فى محكم كتابه افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم فى تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة فى كتابه ولا تأمنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين فى الكتاب والله لقد وعظكم الله فى كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله فى كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما آخرين فقال عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون يعنى يهربون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون فلما اتيهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله فى الكتاب على اهل المعاصى والذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذا الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفى عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيه الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء

فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون
عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون فكونوا
عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه وآله ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان
فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في
خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها وهو ولي ميراثها فاسال الله العون لنا ولكم على تزود التقوى
والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لآجل ثواب الآخرة
فانما نحن به وله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حديث الشيخ مع الباقر
عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا
عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلام والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكا على عنزة له
حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر
عليه السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت وقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم
جميعا وردوا عليه السلام ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر ثم قال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك
فوالله اني لاحبكم واحب من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في دنيا واني لابغض عدوكم وابرأ
منه ووالله ما ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو
لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين اتاه رجل
فساله عن مثل الذي سالتني عنه فقال له ابي عليه السلام ان تمت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان
مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك ههنا واهوى بيده الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون
معنا في السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي
والحسن والحسين وعلي بن الحسين وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع
الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي ههنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها
ها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر يمسح باصبعه
الدموع من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله ناولني
يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه
وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلام ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم
فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار ماتما قط يشبه ذلك المجلس
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل يبيع الزيت
وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حبا شديدا كان اذا اراد ان يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل
فتطاول له رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما راه رسول الله صلى الله عليه وآله

قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له
وقال له خيرا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياما لا يراه فلما فقده سال عنه فقيل يا رسول الله ما رايناه منذ ايام فانتعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتعل معه اصحابه وانطلق حتى اتوا سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس فيه
احد فسال عنه جيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه قد كان فيه خصلة قال وما هي
قالوا كان يرهق يعني يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحمه الله والله لقد كان يحبني حبا لو
كان نخاسا لغفر الله له • علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين قال وكان
متكئا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين
اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال الله عز وجل وقالوا
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل
النار ثم قال طلبوكم والله في النار فما وجدوا منكم احدا وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها
عني ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترئ على خيانة ابدا
والثالثة الخوف من الله عز ذكره كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمعة الف بيت
في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي اما الصلوة
فالخمسون ركعة واما الصيام فثلاثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس في آخره واما الصدقة
فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال
وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك في صلاتك وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل وضوء
وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك • عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابراهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسب المرء دينه
ومروته عقله وشرفه جماله وكرمه تقواه • عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة و
ثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون بن مسلم عن بريد بن معاوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاط
له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقطع الرجلين فرثى له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت
امشي عنه عامة الطريق فرثى له وقال له عند ذلك زياد اني الم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم
فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء

كل قوم الى امامهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا • سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة
قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وآل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وشيعة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وما الناس الا هم كان علي افضل الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا • عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر
بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا
لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسأل في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا
بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا
ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله
عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح
القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا
في ديننا الا ذلك قال فان مت قبل ان ادرك القائم قال ان القائل منكم اذا قال ان ادركت قائم آل محمد نصرته
كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان • عنه عن الحسن بن علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال
دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال ممن انتم قلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان
اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا وابغضنا
الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد
على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر الله به عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه و
اهوى بيده الى حلقه وقد قال عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية
فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن
عديس عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن علي
عليه السلام وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله عليه السلام فقال اعرفه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور
وشر الروي روي الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة حين يحضر احدكم الموت
وشر الندامة ندامة يوم القيامة واعظم الخطايا اللسان الكذاب وشر الكسب كسب الربوا وشر الكسب كسب الزنى
وشر المأكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدي حسن مع ايمان واملك امره به وقوام خواتيمه
ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يتول الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه
ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن
يشكر يزيده الله ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه لا تسخطوا الله برضا احد
من خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين احد من خلقه شيء
يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته وابتغاء مرضاته وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة
من كل شر يتقى وان الله عز وجل يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا

وان امر الله

وان امر الله نازل ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب • وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سأل ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث المرسلين وليس
كما يقولون لم يزل وكذبوا يفرق في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله عز وجل ان يقدر الى مثلها
من قابل • حديث الجرى مع الشمس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ
عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان من الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه
الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه وقدر ذلك
كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر
والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد و
اراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم باية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر
والنجوم والكواكب فيأمر الملك اولئك السبعين الف ملك ان ازيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك
البحر الذي يجري في الفلك قال فيطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية طمست الشمس في
البحر على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله
ان يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك فترجع الشمس الى
مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما اما انه لا يفزع
لهما ولا يرهب بهاتين الآيتين الا من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى
عن الفضل بن اسماعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من اهل بيتي من استخفافهم
بالدين فقال يا اسماعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته
في القيامة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلاته فيكم الم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون حجة
عليهم في القيامة • عنه عن ابيه عن محمد بن الهيثم التميمي عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل
منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيامة على جيرانه به فيقال لهم الم يكن فلان فيكم الم تسمعوا كلامه الم
تسمعوا بكاءه في الليل فيكون حجة الله عليهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن
صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة
من سجيل قال كان طيرا ساف جاءهم من قبل البحر رؤوسها كامثال رؤوس السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل
طائر ثلاثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلهم بها وما كان قبل
ذلك رؤي شيء من الجدري ولا رأوا ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا
بلغوا حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رؤي في ذلك الوادي ماء قط
قبل ذلك اليوم بخمس عشرة سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر
وبين ولد الحسن عليه السلام كلام فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فذهبت اتكلم فقال لي مه لا تدخل
فيما بيننا فانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احديهما من رجل زراع وزوج الاخرى

من جوف الحمار ثم ذراعها فبدأ باسم الله الذراع فقال لها كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله الشمس
فنحن احسن بني اسرائيل حالا ثم مضى الى امراة الفخار فقال لها كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله
السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن . محمد بن احمد عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يتعوذ في دعائه ويقول عزمت بالريح وبالروح كانت ما
العزيمة التي عزم عليها علي بن ابي طالب امير المؤمنين رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جن وادي الصبرة
فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة الساعة الساعة . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يتفقد
يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قال فاصنع ماذا يا رسول الله قال
اقرضهم من عرضك ليوم فقرك . عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن عيسى في داره
التي في المسعى يشرف على المسعى اذ راى ابا الحسن موسى عليه السلام مقبلا من المروة على بغلة فامر ابن هياج رجلا من
همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن رجله فنزل عنها
وقال لغلمانه خذوا سرجها وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا فقال ابو الحسن كذبت عندنا البينة بانه سرج محمد بن
علي واما البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم وما قلت . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا
مع ابي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند ابي جعفر من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين في اول الليل
فعرض له عاشر كان يكون في السالحين في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى اباء وانا
ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد آذاك واخاف ان يردك وما ادري ما يكون من ابي جعفر
وانا ومرازم اتاذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل اكثره فاذن
له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله
ذلك في الذل الكبير . عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن ابي جعفر عن ابي بصير قال بعث ابو عبد الله عليه السلام
غلاما له في حاجة فابطا فبعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله عليه السلام على
اثره لما ابطا عليه فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله
ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان عن ابي علي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان
تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رايتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل
يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم حديث الطبيب محمد عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال
مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب . عنه عن احمد عن ابن
فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من داء الاوجه ساع الحليد بنظر مني توى
فيلحقه وفي رواية الاخرى قال الله الاخرى دوو دوا . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس
بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد
بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي

سالك اللهم

سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من
علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما نشطت
من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به حديث الرياح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت ان
الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل
ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز وجل ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من
الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله
عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال
ولله عز وجل رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته ومنها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس
السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب فاما الرياح
الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك
الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله
من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي
فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله واذا اراد الله ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا
فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل من البحر والبر واذا اراد الله
ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور
حيث يريد الله من البر والبحر . محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل الرياح من العذاب رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من
الريح عذابا قال وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه وكانت طاعتهم اياه وبالا عليهم الا من بعد تحولهم عن طاعته قال
وكذلك فعل بقوم يونس لما آمنوا رحمهم الله بعد ما كان قد قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب
المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم وذلك لما آمنوا به وتضرعوا اليه قال واما الريح العقيم فانها ريح عذاب لا
تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم
عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار منخر
الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج الخزان الى الله عز وجل من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا انا نخاف
ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله عز وجل اليها جبرئيل فاستقبلها بجناحيه فردها الى
موضعها وقال لها اخرجي على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به واهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم .
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول
ولا قوة الا بالله ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا من الانصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر
يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا

رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا الحمد لله ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما قلته الا اياما حتى ذهب عني الفقر والسقم.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي
جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة فقال نعم قال كيف رأيت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم
فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في
هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء عليهم السلام.
حديث اهل الشام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام
من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسألك عن مسألة قد اعيت علي ان اجد احدا يفسرها وقد سألت عنها
ثلاثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيئا غير الذي قال الصنف الآخر فقال له ابو جعفر عليه السلام ما ذاك قال
فاني اسألك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سألته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال
ابو جعفر عليه السلام ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان
قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه

تفسير سبحان ربك رب العزة الآية

الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق
الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه
وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور
فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق
الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق
من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا ثقب وذلك قوله السماء بناها رفع سمكها فسواها و
اغطش ليلها واخرج ضحاها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين
فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحاها يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله
تعالى أولم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلام فلعلك تزعم انهما
كانتا رتقا ملتزقتان ملتصقتان ففتقت احداهما من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر عليه السلام استغفر ربك فان قول
الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث
فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو
جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله جل وعز الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت
فارتفع من خمودها دخان فخلق السماوات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح
فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر.
حديث الحوت على اي شيء هو محمد بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الارض على اي شيء هي قال هي على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء

هو قال على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء.
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق
الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب اربعين صباحا والماء العذب اربعين صباحا حتى
اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة منهما
عنق مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار. حديث اهل الحجة الاحلام وعلى اهل ذلك الزمان
بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق
وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز وجل بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته
فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة
وان عصيتموني ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا
لقد رأينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه
بما رأوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز وجل اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم
تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول رأي المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات
يعني به الرؤيا. عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها
في دنياه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على ثلاثة وجوه
بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة
والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة
الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة فاذا رآها بعد الثلثين من
الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تخلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور او لم
يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها. حديث الجنان والنوق علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن اسحاق بن محمد المدني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن قول
الله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز
وجل واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له يا علي اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهم ليخرجون من
قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق
والسندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم
زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة
مزكية فيسقون منها شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل
وسقاهم ربهم شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم يصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهي

بين الخلق فلا يعرفون ابدا ثم قال العرش فيوقفهم قدام العرش ويقال لهم من الآفات والاسقام والحر والبرد ابدا قال فيقول
الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق رضاي عنهم ووجبت
رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب
الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصر صريرا يبلغ صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في
الجنان فيتباشرون بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون
الجنة وتشرف عليهم ازواجهم من الحور العين والادميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء
الله مثل ذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية من فوقها غرف بماذا بنيت
يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة
لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج
بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة اذا ادخل المومن
الى منازله في الجنة ووضع على راسه تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر المنظوم في
الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة
واللولو والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير
فاذا جلس المومن على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر لولي الله عز وجل منازله في الجنان استاذن عليه الملك الموكل بجنانه
ليهنيه بكرامة الله عز وجل فيقول خدام المومن من الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي الله قد اتكى على اريكته وزوجته
الحوراء تهيا له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصائفها وعليها
سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللولو والزبرجد وهي من مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان
من ذهب مكللتان بالياقوت واللولو شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فتقول
يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت لي قال فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا
لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر
وسطها لوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي والي تناهت
نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون
للملك الموكل بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب
فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على
باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين ليهنوا ولي الله وقد سالوني ان اذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي
ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب
الى القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنون ولي الله فاستاذن لهم فيتقدم القيم الى الخدام
فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك ارسلهم يهنون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيوذن
للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة
بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة
الجبار جل وعز وذلك قول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة سلام عليكم الى آخر

قال وذلك

قال وذلك قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك
العظيم الكبير ان الملائكة من رسل الله عز وجل يستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم
الكبير قال والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها منهم يتناول المومن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكي
وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله يا ولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبلي قال وليس من مومن في الجنة الا وله جنان
كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار من لبن وانهار من عسل فاذا دعا ولي الله
بغذائه اتي بما تشتهي نفسه عند طلبه الغذاء من غير ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون
في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل مومن سبعون زوجة حوراء
واربع نسوة من الآدميين والمومن ساعة مع الحوراء وساعة مع الآدمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكئا ينظر
بعض المومنين الى بعض وان المومن ليغشاه شعاع نور وهو على اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار
لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس جل جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد اشرفت عليك من
خيمتها شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان راتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع
الذي رايت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه ورقته قال فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل
الي فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة يبشرونها بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب فيبتدر
والفضة مكللة بالدر والياقوت والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة
طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة فيها الدر
والياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا يمل ولا تمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان
المذكورة في الكتاب فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة النعيم وجنة الماوى قال وان لله عز وجل جنانا
محفوفة بهذه الجنان وان المومن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف شاء واذا اراد المومن
شيئا انما دعواه اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت اليه الخدم بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به
وذلك قول الله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال وآخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين يعني بذلك عندما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم
واما قوله اولئك لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فياتون به اولياء الله قبل ان يسالوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه
وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا به • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلام وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة واصحابه يروون
عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجي بالملائكة والله ما جاءت
بهذا النبيون ولقد قال ابراهيم عليه السلام اني سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا
وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب حديث
ابي بصير مع المراة ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت علينا ام خالد التي كان
قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم فاذن لها قال
واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته

انك امرتني بولايتهما قال نعم قلت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما احب
اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون . محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله
واعظم ذلك الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت
فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة لمقبولة
وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه
فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق من كافى عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين
شفاعة ليشفع لثلثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم . محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك او بشيء
من امرك فقال بلى انك احد من يستخف بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال ويحك الم تسمع فلانا ونحن
بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد والله اعييت والله ما رفعت به راسا ولقد استخففت به ومن — ل المحتفة
استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع حرمة الله عز وجل . الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله عز ذكره من علينا بان عرفنا
توحيده ثم من علينا بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم ونتبرأ
من عدوكم وانما نريد بذلك خلاص انفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام سلني فوالله
لا تسالني عن شيء الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال قلت خبرني عن
الرجلين قال ظلمانا حقنا في كتاب الله عز وجل ومنعا فاطمة صلوات الله عليها ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما
الى اليوم قال واشار الى خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما . وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي
عن الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك منه — ل مال
ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال
قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ
مال من غير حله ولا قلب حجر الا ذاك في اعناقهما . وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي
العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي عليا عليه السلام فقال له انت الذي تقرا هذه الآية
بايكم المفتون وتعرض بي وبصاحبي فقال افلا اخبرك باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي
وبني امية . وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن الحارث النصري قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما تقولون في ذلك قلت نقول هم الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة قال
ثم قال هي والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني فضلت قريشا على العرب

واتممت

واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار . وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام انهما قالا ان الناس لما كذبوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هم الله تبارك وتعالى
بهلاك اهل الارض الا عليا فما سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه صلى الله عليه
وآله وسلم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين . عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس قال اذا كان يوم
القيمة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلا مهلا جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم
الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر
عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال يوم القيمة قال
فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيامر ملكا من الملائكة فينادي فيهم
يا معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادي الجبار قال فيسمع آخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك
وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤوسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداع
قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز وجل ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله
الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم آخذ للضعيف
من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز
هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولا احد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها وآخذ له بها عند الحساب فتلازموا
ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون
فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد
غمهم وترتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل على
جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلائق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى
واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم
فيجب ل — قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم
رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد من
تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس قصرا
من فضة بما فيه من الآنية والخدم قال فيطلعه عليهم في حفافة القصر الوصائف والخدم قال فينادي مناد
من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول
الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها
منه عند الحساب ايها الخلائق استعدوا للحساب قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى
ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون
والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال
فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شيء ياخذ من الكافر وهو

من اهل النار وقال قال علي بن الحسين عليه السلام يطرح عن المسلمين من سياته بقدر ما له على الكافر فيعذب الكافر
بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمة قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم
كيف يوخذ مظلمته من المسلم قال يوخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم حسناته
قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان للمظلوم سيئات يوخذ من
سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام انهم قالوا حين دخلوا
عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم
للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرئ منا دينه فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم
صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا يوم القيمة او جاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله
لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض
او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ٦
ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع
معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدانيا يدعو الناس فلا
يستجيبون له وكان اول من استجاب له علي بن ابي طالب عليه السلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لعباد بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول في كتابه ان تعف
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى
تقول قولا عدلا • يونس عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة
رسول الله صلى الله عليهم وحرمة كتاب الله جل وعز وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القاسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
اذا بلغ المؤمن اربعين سنة آمنه الله من الادواء الثلثة البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله
عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الانابة فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله
عز وجل باثبات حسناته والقاء سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب
اسير الله في ارضه وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه
وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الملكيه وصغيره وكبيره • علي بن ابراهيم عن ابيه الملكية
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
الوباء يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره فقال لا باس انما
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك لمكان ربية كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوباء فهربوا منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفار منه كالفار من الزحف كراهية ان يخلو مراكزهم • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

ابو مالك

ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام ثلث لم يعر منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة
والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده • عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال لي الحمى منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا
وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تاخذ في الجسد كله وربما اخذت في اعلى الجسد ولم تاخذ في اسفله وربما اخذت
في اسفله ولم تاخذ في اعلى الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك انه كان
اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع
صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال صدق قلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا
لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت فارسل الي محمد بن ابراهيم بطبيب فجاءني بدواء فيه قي
فابيت ان اشربه لاني اذا قييت زال كل مفصل مني • الحسين بن محمد الاشعري عن بكر بن محمد الازدي قال قال ابو عبد
الله عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتاه جبرئيل صلى الله عليه فرقاه فقال بسم الله
ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم الله
خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرا باذن الله قال بكر وسالته
عن رقية الحمى فحدثني بهذا • ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق • حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر من
جبينه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلام الى جنبه فقال الحق ببني ابيك مع من انهزم عن رسول
الله فقال يا رسول الله لي بك اسوة قال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل عليه السلام ان هذه
لهي المواساة يا محمد فقال انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد وقال ابو عبد الله عليه السلام فنظر رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الى جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي • حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بن عيسى
بياع السابري عن ابان بن عثمان قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله امير وكان في المسجد عند زمزم
فقال ادعوا لي قتادة فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت
في العرب واعز وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة
كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب واحدة قال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني
قال بدر قال وكيف ذا قال ان بدرا اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهي اعز وقعة
كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت العرب
فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال
خرج ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول ما تنقم الحرب العوان مني
بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخي لافرس منه يعني خالد بن الوليد

وكانت له قريش وبلقيها قادمين الى ويقولون اوفي بميعادي واحمي عن حسب هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي من
يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرز الي رجل
يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو يقول انا ابن ذوي الحرمين
عبد المطلب وهاشم المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي عن حسب فقال خالد كذب لعمري والله ابو تراب
ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن لي في الانصراف فقام الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول زنديق ورب
الكعبة زنديق ورب الكعبة

حديث آدم مع الشجرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم عليه السلام ان لا يقرب هذه الشجرة فلما
بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما فلما اكل آدم عليه السلام من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توأم وولد له قابيل
واخته توأم ثم ان آدم امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل
كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الى آخر الآية وكان القربان تاكله النار
فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني قرباني
ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم
يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله كيلا يكون
له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم صلى الله عليه وسلم قال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه حيث
قربنا القربان فانطلق آدم فوجد هابيل قتيلا فقال آدم عليه السلام لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم صلى الله
عليه وسلم على هابيل عليه السلام اربعين ليلة ثم ان آدم سأل ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته
توأم فلما انقضت نبوة آدم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني
لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف
به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح صلى الله عليه وآله فقال ان الله
تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله عز ذكره ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين
نوح صلى الله عليهما عشرة آباء انبياء او صياء كلهم واوصى آدم عليه السلام الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به
وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان آدم عليه السلام مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال
له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرأه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له
جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلاة عليه فارجع فرجع فوجد آدم عليه السلام قد قبض فاراه جبرئيل
كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلاة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل ان الله عز وجل
امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه
وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر
على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رأيت ابي آدم قد خصك من العلم بما لم اخص

انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء
الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه وانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت
اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة وآثار
علم النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلام فظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية آدم فوجدوا نوحا
عليه السلام نبيا قد بشر به آدم عليه السلام فآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم عليه السلام وصى هبة الله ان
يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء
في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر الآية وكان من بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن
فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء عليهم السلام فمكث
نوح صلى الله عليه وآله وسلم في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكذبين
للانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينه وبين آدم صلى الله عليه وسلم وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين
يعني من كان بينه وبين آدم صلى الله عليه وآله الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا
لما انقضت نبوته واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة في العقب من ذريتك فاني لم اقطعها من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم التي بينك وبين آدم صلى الله
عليه ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى
خروج النبي الآخر وبشر نوح ساما بهود عليه السلام وكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلام وقال
نوح ان الله باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه
منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح عليه السلام ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية
عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث
العلم وآثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا صلى الله عليه وقد بشر به ابوهم نوح عليه السلام فآمنوا به واتبعوه
وصدقوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحاق
ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته وآمن العقباء من ذرية الانبياء
عليهم السلام من كان قبل ابراهيم لابراهيم عليه السلام وكان بين ابراهيم وهود من الانبياء صلوات الله عليهم
وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي وقوله عز
وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم فجرى بين كل نبيين عشرة انبياء وتسعة وثمانية انبياء
كلهم انبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح صلى الله عليه وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وابراهيم صلوات
الله عليهم حتى انتهت الى يوسف عليه السلام ابن يعقوب صلى الله عليه ثم صارت من بعد يوسف في اسباط
اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلام وكان بين يوسف وبين موسى من الانبياء عليهم السلام فارسل
موسى وهارون عليهما السلام الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فا

بعضهم بعضا ويعلمنا ام احاديث وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قايمان ويقتلون اثنين واربعة قيام حتى انه كان ربما قتلوا
في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم آخر النهار فلما نزلت التورية على موسى صلى الله عليه وآله بشر بمحمد صلى الله
عليه وآله وكان بين يوسف وموسى من الانبيا وكان وصي موسى يوشع بن نون عليهما السلام وكان فتاه الذي ذكر الله
في كتابه فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر بمحمد
صلى الله عليه وآله وسلم وذلك قوله تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد صلى الله عليه وآله وسلم
عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا
برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبياء صلوات الله عليهم بعضهم ببعض حتى بلغت
محمدا صلى الله عليه وآله وسلم نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في اهل بيتك عند علي بن
ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع العلم والايمان والعلم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها
من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك قول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل
امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم
بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليه امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه من الانبياء والاخوان والذرية
التي بعضها من بعض فذلك قوله جل وعز ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب
فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء والصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة وكل هؤلاء
من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي
الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم وللهداة فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء
وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة
بعد الانبياء عليهم السلام من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا
بنصرهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنباط علمه صلوات الله عليه فقد خالف امر الله عز
وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله
فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه السلام وطاعته ولم يضعوا فضل الله
حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابراهيم
عليه السلام لقول الله عز وجل ذكره ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما
فالحجة الانبياء صلى الله عليهم واهل بيوتات الانبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق
بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها للناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي
بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو
من يتبع الائمة وقال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم

للانبيا

اولئك

اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه
وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفر به امتك فقد وكلت اهل
بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك
علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا
بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وسالهم اجر المودة
واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث
وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون
لكم الحجة يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز لا تصل ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله
ان يكرمه ولا يعذبه ومن ياتي الله عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابو منصور
عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان
معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس
فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تداكأ عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال
اشهد لآتينه فلاسالنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه واساله
لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرات
التورية والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسالك عن مسائل لا يجيب فيها الا
نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلام راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى وبين
محمد صلى الله عليه وآله وسلم من سنة قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما في قولي
فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه واسال من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سال محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين
عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله حيث
اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلام
فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فصلى بالقوم
فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك
رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى اهبط آدم الى
الارض وكانت السموات رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما تاب الله عز وجل على آدم
عليه السلام امر السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت
الثمار وتفهقت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله
عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلام ارض تبقى خبزة

قد تداك

يأكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلام هم يومئذ
اشغل ام هم في النار فقال نافع بل هم في النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم
ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد بقيت مسألة واحدة قال وما هي قال اخبرني
عن الله تبارك وتعالى متى كان قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسألك عنه قال وما هو قال ما تقول في اصحاب النهروان فان قلت
ان امير المؤمنين عليه السلام قتلهم بحق فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده
وهو يقول انت والله اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت قال دعني من كلامك هذا والله اعلم
الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا **حديث نصراني
الشام مع الباقر عليه السلام** عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد الملك
ابا جعفر عليه السلام من المدينة الى الشام فانزله معه وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد
وعنده جماعة من الناس يسألونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء ألهم عيد اليوم
فقالوا لا يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسألونه عما يريدون
وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى
صلى الله عليه قال فهل نذهب اليه قال ذاك اليك يا ابن رسول الله قال فتقنع ابو جعفر عليه السلام رأسه بثوبه ومضى
هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى
بساطا ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا افعى ثم قصد قصد ابي جعفر
عليه السلام فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر بل من الامة المرحومة فقال افمن علمائهم
انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصراني اسألك ام تسألني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى
رجل من امة محمد يقول سلني ان هذا لملئ بالمسائل ثم قال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار
اي ساعة هي فقال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني فاذا لم يكن من ساعات
الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر عليه السلام من ساعات الجنة وفيها تفيق
مرضانا فقال النصراني فاسألك ام تسألني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى
ان هذا لملئ اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام
هذا الجنين في بطن امه يأكل مما تأكل امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر
عليه السلام انما قلت لك ما انا من جهالهم فقال النصراني فاسألك او تسألني فقال ابو جعفر صلوات الله
عليه سلني فقال يا معشر النصارى والله لاسألنه عن مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل
فقال اخبرني عن رجل دنا من امرأته فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة و
ماتا في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد عاش احدهما خمسين سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال
ابو جعفر صلوات الله هما عزير وعزرة كانا حملت بهما امهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا سنة
ثم اماتت الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما في ساعة
واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رأيت بعيني قط اعلم من هذا الرجل لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام

ردوني

ردوني قال فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر صلوات الله عليه **حديث ابي الحسن موسى صلوات الله عليه** عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور
عن علي بن سويد قال كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس كتابا اسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة
فاحتبس الجواب علي اشهرا ثم اجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته
ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن في الارض
اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ وضال ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى
حيران فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه محمد صلى الله عليه وآله وسلم اما بعد فانك امرؤ انزلك الله من آل
محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك من امر دينك بتفضيلك اياهم
وبردك الامور اليهم كتبت تسألني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء
سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رأيت ان افسر لك ما سألتني
عنه مخافة ان يدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله جل ذكره وخص بذلك الامر اهله
واحذر ان تكون سبب بلية على الاوصياء او حارشا عليهم بافشاء ما استودعتك واظهار ما استكتمتك ولن تفعل
ان شاء الله ان اول ما انهي اليك اني انعي اليك نفسي في ليالي هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن
مما قد قضى الله عز وجل وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم
والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا
اماناتهم اتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسألت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء والمساكين وابن ابناء
السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما
فلما احرزاه توليا انفاقه ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله جل وعز كلامه وهزئا
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والله ما دخل
قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين حتى توفتهما
ملائكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسألت عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته
منهم عارف ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسألت عن مبلغ
علمنا وهو على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث واما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب
ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وسألت عن امهات الاولاد
وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما امهات الاولاد فهن عواهر الى يوم القيامة نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة
واما من دخل في دعوتنا فقد هدم ايمانه ضلاله ويقينه شكه وسألت عن الزكاة فيهم فما كان من الزكاة فانتم احق
به لانا قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان وسألت عن الضعفاء فالضعيف من لم يرفع اليه حجة ولم يعرف
الاختلاف فليس بضعيف وسألت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين
والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا وادع الى شرائط الله عز ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا

فخيرها واكثرها ولا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف منا خلافه فانك لا تدري لما قلناه وعلى اي وجه
وضعناه آمن بما اخبرتك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا ينفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء
واجب دعوته اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك وعده في مرضه ليس من اخلاق
المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الامر به فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار
فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين واذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله عز وجل
بالمجرمين فقد فسرت لك جملا مجملا وصلى على محمد وآله الاخيار حديث نادر حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن محمد بن ايوب وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني قد اجتويت المدينة افتأذن لي ان اخرج انا وابن اخي
الى مزينة فنكون بها فقال اني اخشى ان يغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتأتيني شعثا فتقوم بين
يدي متكئا على عصاك فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خيرا ان شاء الله فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فخرج هو وابن اخيه وامرأته فلم يلبث هناك الا يسيرا حتى غارت خيل بني فزارة فيها عيينة
بن حصن فاخذت السرح وقتل ابن اخيه واخذت امرأته من بني غفار واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وبه طعنة جائفة فاعتمد على عصاه فقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل
ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا
السرح وقتلوا نفرا من المشركين ◦ ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل رسول الله صلى الله
عليه وآله في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين
والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد على
رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل عليه السلام
عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ السيف وجلس على صدره وقال من ينجيك مني يا غورث
فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه فقام وهو يقول والله لانت خير مني واكرم ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم
بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان قدرتم ان لا تعرفوا
فافعلوا وما عليك ان لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تبارك
وتعالى ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا
ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا
الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا او رجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما ستر به عورته وما اكن
به رأسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول و
الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ما الذي آتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون
ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا
وطاعتنا ثم قال ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تحسد ولا ترائي ولا
تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان من عرف نعمة الله بقلبه
استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين

قلوبهم

فقلت

فقلت انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا رآه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى
وانت موقوف محاسب اما تلوت قصة سحرة موسى صلى الله عليه وآله ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم
من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد
ثلاثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال
يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد
احب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السماوات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل
ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله
عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى بن عمران عليه السلام
برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى عليه السلام لو كانت حاجتك
بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب
حديث رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل جائعا خائفا في الله ◦ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد
بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكئا قال وقد كان يبلغنا
ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما رأته عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال لا والله ما رأته عين ياكل وهو
متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة
من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن الارض ثلاث مرات يخيره من غير
ان ينقصه الله تبارك وتعالى مما اعد له يوم القيامة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا قط فيقول لا
ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم
الله ذلك له ثم تناولني بيده وقال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر
واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس
الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما
على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء
ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وما اطاق احد عمله وان كان علي بن
الحسين صلى الله عليه وآله لينظر في الكتاب من كتب علي صلوات الله عليه فيضرب به الارض ويقول
من يطيق هذا ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي بن
المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل اكلة العبد ويجلس
جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا

نعت بها اليك ربك بكوء لك ما اقلت الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرفيق الاعلى
سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك
واذا جعت دعوتك وذكرتك **حديث عيسى بن مريم عليهما السلام** علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام
قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام يا عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء
وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن
الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجأ الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية
بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك
واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا توكل على غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض
بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى
تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى ارع الليل لتحري
مسرتي واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم
في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا
لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها آمنة
من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها
لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار
حذرا للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيامة حيث لا ينفع اهل ولا ولد يا عيسى اكحل عينك بميل الحزن اذا
ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما
وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا بالبلغة وليكفك الخشن الجشب فقد
رأيت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا
تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوة واسمعني لذاذة نطقك بذكري
فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف
وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعني
كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى
ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك ولا تسأل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة
يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك
المتمرد علي بالعصيان يأكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد
ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجأ اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى
قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني آليت ان اجيب من دعاني وان اجعل
اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج
الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا

وكذلك

وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت
في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكرك الموت
ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى
اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وآمن بي وتقرب بي الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم
فاني آليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي
وقرين السوء يردي واعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني ذنب
ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها غيرك واعبدني ليوم كالف سنة مما
تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل
الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل
من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك ملحقهم في اللاحقين
يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى
لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبدأك بالنعم منه تكرما وكان لك
في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك
من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك
ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك ما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير
وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على
الارض هونا وصل على البقاع فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني
منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا ابن مريم لو رأت عينك ما اعددت
لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار الاخرة دار تجاور فيها الطيبون ويدخل
عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم القيامة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها
يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من
العاملين مع آبائك آدم وابراهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي
مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع
الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو منها من كان من الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ
وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا
يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا لي واشهد على اني خلقتك وانك عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك
يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن عاصيا
ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان
الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الي واني آخذك بعلمي فكن ذليل النفس عند ذكري
خاشع القلب حين تذكرني يقظان عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني واني
رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني

من الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها
عندي وتمسك بوصيتي فان فيه شفاء للقلوب يا عيسى لا تامن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري
يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى
كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي كل
ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك
يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي يا عيسى احبكم الي اطوعكم
لي واشدكم خوفا مني يا عيسى تيقظ ولا تايس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى
كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك
الكافرون يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون واياك
والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب
فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا
عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع والكلب والموت الذي انت لاقيه
وكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي في جوار
الصالحين يا عيسى اني اذا غضبت عليك لم ينفعك من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين
يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملئك اذكرك في ملا خير من ملا الآدميين يا عيسى
ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة
العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق
وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملون يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم و
دنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترئون وتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف يا عيسى
قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم
يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك
وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى ذل لاهل الحسنة
وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخدان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم
قردة وخنازير يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم
امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول
بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي
المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني العربي
الامين الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم
ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه قال عيسى عليه السلام الهي من هو حتى
ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم
شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون

طيب مطيب

طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في آخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى
يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه
الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن
يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء
واكواب مثل مدر الارض عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا وذلك من
قسمي له وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبداهم به دينه
الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دين ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام
ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلاة كنداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختتم
بالتسليم ويصف قدميه في الصلاة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه وراسه النور في صدره والحق على
لسانه وهو على الحق حيثما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى
امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا
عظيما ووفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوه السلام فان له في المقام
شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك مني فقد دللتك عليه وكلما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك
يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر
في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب
يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي
لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان انباتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك
بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة وذنب هو حب الدنيا
فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في
ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا
كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيثما كان وان قطعت واحرقت
بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكن من الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من
عينيك واخشع بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين
وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا استقر اهل النار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض ما لنا
لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم كما كانوا يقولون في الدنيا **حديث ابليس** ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم قال قلت
جعلت فداك كل قال اتدري مم ذاك يا يعقوب قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم
فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا راى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما

وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام في رؤيا التي رأتها قولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه ثم انصرفي على يسارك ثلث مرات

حديث محاسبة النفس

علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله جل ذكره فاذا علم الله جل وعز ذلك من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون • وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز وجل الى موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود عليه السلام • وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرن ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم في الكنانة لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا • وبهذا الاسناد عن حفص قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضأ عندها ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها والله النخلة التي قال الله جل ذكره لمريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا • حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة اما مؤنة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليه واما مؤنة الآخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما رجل مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل • ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليه السلام ان آية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولى سليمان مدبرا الى محرابه فقام فيه متكيا على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت الارضة من عصاه فاكلت منسأته فانكسرت وخر سليمان الى الارض افلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين • ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم فانزل

وسلم فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون • ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة • عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام • ابن محبوب عن حنان وعلي بن رئاب عن زرارة قال قلت له قول الله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال ابو جعفر عليه السلام يا زرارة انما صمد لك ولاصحابك فاما الآخرين فقد فرغ منهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني لارجو ان يقر الله باعينكم الى قريب • يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت جعلت فداك ارأيت الراد علي هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه قال اي والله على فراشه حي عند ربه يرزق • يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله ما احد من الناس احب الي منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدهم للصلوة اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره • عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله • يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام كان عبدا لله ناصحا لله عز وجل فنصحه واحب الله عز وجل فاحبه ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانكم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رأيتم اصحاب علي عليه السلام ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي فقالا قد رآنا لو ارادنا لكلمنا الى علي صلوات الله عليه فلما جاء اكب عليه يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه فقالا ما حدثك فقال حدثني بالف باب يفتح كل باب الى الف باب • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلام ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فكذا كان يفعل

قال فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال الظاهر ارفق لك • سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه الشيء
الذي اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك
فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته
فتكون من الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم •
حديث من ولد في الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبيد بن رافع عن الخطاب بن مسلمة عن ابي جعفر
عليه السلام قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر • علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح وامسى معافا في بدنه آمنا في سربه عنده قوت
يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والآخرة وهو الاسلام • عنه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا تكلم بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره
اعلم ان الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله نفسه
الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام • وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما خلق الله عز وجل
خلقا الا وقد امر عليه آخر يغلبه فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت
اي شيء يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها فذلت ثم ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها
على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت
اي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق
النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها
فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه
فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت وارخت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنى واحتال واتخذ
ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره
فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار
ثم لا احييك ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما اشبه هذا مما قد يغلب غيره • عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله اوصني فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله فهل انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلاثا وفي كلها يقول له الرجل نعم يا رسول الله
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يك غيا فانته
عنه • وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان
جهال • وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب من اقبل اليكم
بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا من
اخلاق اوليائه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ولا من اخلاق اوليائه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام

ان خير ما ورث

ان خير ما ورث الآباء لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني بالادب العلم قال وقال ابو عبد
الله عليه السلام ان اجلت في عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما تلك
الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال وكتب ابو عبد الله عليه السلام الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره •
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط قال اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابن مسلم
الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل واظهرتم ما يحب الناس والناس اظهروا ما يسخط الله
عز وجل واخفوا ما يحب يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام قال لي المأمون يا ابا الحسن لو كتبت
الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد فسدت علينا قال قلت يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما
دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني هذا الامر الذي دخلت فيه
في النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب حماري وامر في سكك
المدينة وما بها اعز مني وما كان بها احد منهم يسألني حاجة يمكنني قضاؤها له الا قضيتها له قال فقال لي افي لك •
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه • وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم خصلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ • وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام
من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
عن محمد بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال ان في الجنة نهرا يقال له جعفر
على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى شاطئه الايسر
درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابراهيم وآل ابراهيم عليهم السلام • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان النصر
مع احسنهما بقية على اهل الاسلام • عنه عن احمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبلت القلوب
على حب من ينفعها وبغض من اضر بها • محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله
عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بني ان ابي محمد بن علي عليهما السلام اخذ بيدي كما اخذت بيدك
وقال ان ابي علي بن الحسين اخذ بيدي وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه
وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره • محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت
فارتفع من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السماوات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الارض من الرماد
ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر حديث زينب العطارة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه وآله

وهي عندهن فقال اذا اتينا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه
اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشيء من بيعي وانما اتيت اسألك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلاله
ساحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما ومن
عليهما عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الآية خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة ملقاة في فلاة قي والديك له جناحان
جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة
في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت
بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء
الذاهب كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء على الثرى كحلقة في
فلاة قي ثم تلا هذه الآية له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى
والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى بمن فيه ومن عليه عند السماء الاولى
كحلقة في فلاة قي وهذا كله وسماء الدنيا بمن عليها ومن فيها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان السما
آن ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة في فلاة قي وهذه الثلاث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة
في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة
قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية وينزل من السماء من جبال فيها
من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر
المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي
عند العرش كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهواء الذي
تحار فيه القلوب **حديث الذي اضاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالطائف** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن بريد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان نزل على رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم الى الناس قيل للرجل
اتدري من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قالوا هو محمد بن عبد الله يتيم ابي طالب وهو الذي كان نزل
بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه واسلم ثم قال له
اتعرفني يا رسول الله قال ومن انت قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرحبا بك سل حاجتك فقال اسألك مائتي شاة برعاتها فامر له
رسول الله صلى الله عليه وآله بما سأل ثم قال لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسألني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى
عليه السلام قالوا وما سألت عجوز بني اسرائيل لموسى فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف
من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسأل موسى عن قبر يوسف عليه السلام فجاءه شيخ فقال
ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل موسى عليه السلام اليها فلما جاءته قال تعلمين موضع قبر يوسف صلى الله
عليه وآله وسلم قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما سألت قالت لا ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى الله

جل وعز

جل وعز الى موسى عليه السلام لا يكبر عليك ان تجعل اليها حكمها فقال لها موسى عليه السلام فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون
معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيامة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان على هذا لو سألني
ما سألت عجوز بني اسرائيل ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كانت امرأة من الانصار تودنا اهل البيت وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا
فقال لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى آل محمد اسلم عليهم واحدث بهم عهدا واقضي حقهم فقال
لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا ابطأ بك عنا فقالت اني لقيت عمر بن الخطاب واخبرتها
بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لا يزال حق آل محمد على المسلمين واجبا الى يوم القيامة ● ابن محبوب
عن الحارث بن محمد بن النعمان عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة
واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم
يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ● علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي
ايوب عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صوالح
المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدرات في خيام الدر
والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله
عز ذكره ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنين ● علي بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي الصباح الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان للشمس ثلاثمائة وستين
برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش
فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها
لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحرقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها
ما قال سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب وكثير من الناس ● عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسماعيل بن مهران عن حريز عن جابر بن
يزيد قال حدثني محمد بن علي سبعين حديثا لم احدث بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي عليه السلام ثقلت على عنقي وضاق
بها صدري فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها الى احد
ولا يخرج شيء منها الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فما تأمرني فقال يا جابر اذا ضاق
بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحتفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض
تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عني ما كنت اجده ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران مثله
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لآخذن البريء
منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول
هؤلاء شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم وبي ● سهل بن زياد عن عمرو بن
عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين

تمحوه عن السنة قال كانوا ثلثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم
يامروا فمسخوا ذرا وصنف لم ياتمروا ولم يامروا فهلكوا • عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال كتب ابوعبدالله عليه السلام الى الشيعة ليعطفن ذووا السن منكم والنهى على ذوي الجهل وطلاب الرياسة
او لتصيبنكم لعنتي اجمعين • محمد بن ابو عبدالله عليه السلام ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر
الكوفي عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لآدم صلى الله عليه
ودولة لابليس فدولة آدم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة آدم
واذا اراد ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين • حديث الناس يوم القيمة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعا
بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين عليهم الصلوة
والسلام فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار بعث رب العزة عليا عليه السلام فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي
يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله به ومن به عليه وهو
والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها الابواب لان ابواب الجنة اليه وابواب
النار اليه • علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته
يقول خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة عليهما السلام في السر لم ينفعكم في العلانية • جعفر عن عنبسة
عن ابي عبدالله عليه السلام قال اياكم وذكر علي وفاطمة صلى الله عليهما فان الناس ليس شيء ابغض اليهم من ذكر
علي وفاطمة عليهما السلام • جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز ذكره اذا اراد
فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد • جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل
قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبدالله عليه السلام فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا
وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض محمدي احب اليهم منك فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء
السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون
امرنا فلا باس • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال
انقطع شسع نعل ابي عبدالله عليه السلام وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك شسعك
فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها • سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال
الحجامة في الرأس هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال اتدري يا رفاعة
لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري قال لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز الله له امانه • عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن فضال عن حنان عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال لا يبالي الناصب صلى ام زنى وهذه الآية نزلت فيهم
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية • سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم ويزيد بن حماد جميعا عن عبدالله بن سنان

فقال ان

بها ابان عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال الوليد جرى على الفرات قد اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخ زخا فتناول
بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا او لحم خنزير • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
رجل ذكره عن سليمان بن خالد قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا يحرسونه
فلما شف الناس اخذنا جثته فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه
فقال افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات صلى الله عليه وآله ولعن الله قاتله • عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد
احراقهم زيدا بسبعة ايام • سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبدالله
عليه السلام قال ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه • سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت
قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه السلام والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب هذا الخلق
وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان
بينهم وبين الناس استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل • سهل بن زياد عن منصور بن العباس
عن سليمان المسترق عن صالح الاحول قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول آخى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بين سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان • سهل عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد عن
الحرث بن المغيرة قال لقيني ابوعبدالله عليه السلام في طريق المدينة فقال من ذا احارث قلت نعم قال اما لاحملن
ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستاذنت عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم
على علمائكم فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون ومما يدخل علينا به الاذى
ان تاتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال
اهجروهم واجتنبوا مجالسهم • سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد وعلي بن اسباط
يرفعونه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر
والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام وغيره عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ان
يظل جائعا خائفا في امر الله عز وجل • علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن عبدالرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة بياع السابري عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان علي
بن الحسين صلوات الله عليه فنظر فيه قال ثم من يطيق هذا من يطيق قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة
يتغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي صلوات الله عليه من ولده من بعده الا علي بن الحسين
عليهما السلام • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان ولي علي عليه السلام لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك وان ولي عثمان لا يبالي
احلالا اكل او حراما لان صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلام فقال اما والذي ذهب بنفسه ما اكل
من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب

مما كان لا يجوز فيه ذنبا او يعرق فيه جبينه الا ما ارجو به الله عز وجل وطلب الخلاص من النار وكان قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر
اذا وجده وملبوسه الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامر كان محمد بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليه السلام في
الصيف فأتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم تفور فوضع يده فيه فوجدها حارة ثم رفعها وهو يقول
نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة
فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حين امكنتنا فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام ائتنا بشيء فاتي
بتمر في طبق فمددت يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا
وائتنا بشيء فاتي بتمر فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال انه طيب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متكئا منذ بعثه
الله الى ان قبض تواضعا لله عز وجل وما راى ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بسيئة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن السيئة ففعل وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال ياتي الله
به ولا اعطى على الله عز وجل شيئا قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله عز وجل له ذلك قال وكان اخوه
من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما
لله عز وجل طاعة فيأخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يداه و
ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعده احد غيره والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نازلة قط الا قدمه فيها ثقة به منه وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه
وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام اشبه الناس طعمة
وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ياكل الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلام يستقي ويحتطب
وكانت فاطمة صلوات الله عليها تطحن وتعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها وردتان
صلى الله عليها وعلى ابيها وعلى بعلها وولدها الطاهرين • سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء صافية وما بعث الله
نبيا حتى يقر له بالبداء • سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما نفروا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت
اربا اربا • علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال [illegible] حتى يحكم الله
بيننا وبين خلقه • سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسماعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن اسماعيل بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكيم اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه
في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا • سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف

قال قلت

قال قلت حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم • سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار وابن سنان
وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر
بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان
عصيتموه كفرتم بالله • عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب • سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال كاني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم
من ذهب فيفكه فيقرؤه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ
حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام الذي يتكلم به • سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الحكمة ضالة المؤمن فحيثما وجد احدكم ضالته فليأخذها • سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الاشعث بن قيس شرك في دم امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وابنته جعدة سمت الحسن ومحمد ابنه شرك في
دم الحسين صلوات الله عليه • علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي
اسامة قال زاملت ابا عبد الله عليه السلام فقال لي اقرأ فافتتحت سورة من القرآن فقرأتها فرق وبكى ثم قال يا ابا
اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه ياتي على القلب تارات او ساعات الشك من صباح ليس فيه ايمان
ولا كفر شبه الخرقة البالية والعظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا
تدري اين هو قال قلت بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله
عز وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال قلت ما غير ذلك
جعلت فداك ما هو قال اذا اراد كفرا نكت كفرا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لا اكاد القاك الا
في السنين فاوصني بشيء اخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد ولا ورع معه واياك
ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم وقال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة
الحياة الدنيا فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانما كان قوته الشعير وحلواه
التمر ووقوده السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان
الخلق لم يصابوا بمثله عليه السلام قط • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن السري
عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر بنا
ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام
ثم قال ما لي ارى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في هذه
الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم
راجعون بيوتهم اجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات اما يتعظ آخرهم
باولهم لقد جهلوا ونسوا كل موعظة في كتاب الله وامنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة

لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيب نفسه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن
تواضع لله عز ذكره وزهد فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي
واتبع الاخيار من عترتي من بعدي وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي
العاملين بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به على اهل
المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق القصد وبذل الفضل
وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال
ان احق الناس ان يتمنى الغنا للناس اهل البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس ان
يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس
اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفا عنهم عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل
العيوب يتمنون فسقهم واصبح اهل الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد طلب
عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن
يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد
من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة من خصال اربع اما كفاية واما معونة بجاه
او دعوة تستجاب او مشورة براي **خطبة لامير المؤمنين عليه السلام** علي بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن
خالد عن اسماعيل بن مهران عن عبد الله بن ابي الحارث الهمداني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب
امير المؤمنين صلوات الله عليه **فقال** الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة
اسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا وانعم بالحيوة عليهم فضلا
فاحيا وامات وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا فاتقنها بحكمته تدبيرا انه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء
والباقي الى غير منتهى يعلم ما في الارض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص حمده المخزون بما
حمده به الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه امد ولا ياتي بمثله احد اومن به واتوكل عليه
واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله **ايها الناس**
ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا
وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضي نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا الى الدنيا فما استعدوا
حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر قل في الدنيا لبثهم وعجل الى الآخرة
بعثهم فاصبحتم حلولا في ديارهم ظاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم
بانفسكم دؤوب وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضي باخباركم مطاياه
الى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب فرحم الله امرا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرا زم نفسه
من التقوى بزمام والجمها من خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها
رافعا الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه دائم الفكر طويل السهر عزوفا عن الدنيا ساما كدوحا لآخرته متحافظا

امرا جعل

امرا جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر — الدنيا دوم
قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصبا على اطرافه داخلا في اعطافه خشوعا لله عز وجل يراوح بين الوجه
والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة اسباله ترتعد من خوف الله عز وجل اوصاله
قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من امره وان احسن طول عمره يظهر
دون ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك ودائع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله
جل ذكره لابره او دعا على احد نصره الله يسمع اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة
لاهلها ماوى دعاؤهم فيها احسن الدعاء سبحانك اللهم دعاهم المولى على ما آتاهم وآخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين **خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان
او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة **الحمد لله**
اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البديء البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد
بالآلاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته والمتعالي فوق كل شيء بجبروته المحمود
بامتنانه وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته نحمده على آلائه وتظاهر
نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملا قدر آلائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي كان
في اوليته متقادما وفي ديموميته متسيطرا خضع الخلائق لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته ودانوا
لدوام ابديته واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه
وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله ومفتاح وحيه وسببا
لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهدأة من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب
وكفر بالبعث والوعد ارسله الى الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فصله وفصله وبينه واوضحه
واعزه وحفظه من ان ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه الامثال وصرف
للناس فيه الآيات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا ونذرا لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده حتى اتاه
اليقين صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدأ بدء الامور
بعلمه واليه يصير غدا ميعادها وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء آجالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زالت
عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير
ليوم الآخرة الطويل فانها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدو
الدنيا اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون كما قال
الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام انه لم يصب امرؤ منكم في
هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو يخاف فيها نزول جائحة او تغير نعمة
او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم العدل تجزى كل نفس بما
عملت ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان
الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب

يخطبهم ان احسن القصص وابلغ الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا
له وانصتوا لعلكم ترحمون واستعيذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر
ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل
محمد وتحنن على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم
الخلائق كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم عندك يوم القيمة جاها وافضلهم عندك منزلة
ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا
ناكبين ولا نادمين ولا مبدلين اله الحق آمين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي وحمد وافضل
من اتقي وعبد واولى من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن
بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتهمد سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره
من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوي الاعمال ومكاره الآمال والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب
والرضا بما يعمل الفجار في الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل
عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا
رسولك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا حرامك
وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم
وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق آمين. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لكل مؤمن حافظ وسائب قلت
وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن
اينما كان واما السائب فبشارة محمد يبشر الله تبارك وتعالى بها المؤمن اينما كان وحيثما كان. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالطوا الناس تخبروهم تقلهم
سهل عن بكر بن صالح رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان
له في الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل. سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب
قال تمثل ابو عبد الله عليه السلام ببيت شعر لابن ابي عقب وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون
الفا مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها
بغداد قال لا ثم قال دخلت الري قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت
نعم قال رأيت الجبل الاسود عن يمين الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا منهم ثمانون رجلا من ولد
فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد العجم. علي بن محمد عن علي بن العباس
عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بآيات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين ليسوا بشكاك. عنه عن علي عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان

قال سمعت

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل و
اعظم من ان يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر. علي عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي
قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا
ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا
فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا
يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل اتيك حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن
ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود. عنه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا
ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه
الآية في فلان وفلان وابي عبيدة الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة
حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد صلى الله عليه وآله لا تكون الخلافة في بني هاشم
ولا النبوة ابدا فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية قال قلت قوله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله عليه السلام
لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين عليه السلام وهكذا كان في سابق
علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخرج
الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تأويل هذه
الآية يوم البصرة وهم اهل هذه الآية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين صلوات الله عليه وكان الواجب عليه قتالهم
وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن
رأيهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب على امير المؤمنين
صلوات الله عليه ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اهل مكة انما من
عليهم وعفا وكذلك صنع امير المؤمنين عليه السلام باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم باهل مكة حذو النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت
والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم. علي بن ابراهيم عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان جالسا
مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني
من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه وآله
وسلم وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم
هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلمان يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما
لقيت من هؤلاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من انت وما اصلك

وما أصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما قلت له يا سلمان قال قلت أنا سلمان بن عبد الله كنت
ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكنت عائلا فأغناني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه وآله
وسلم وكنت مملوكا فأعتقني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا معاشر قريش إن حسب الرجل دينه ومروته خلقه وأصله عقله قال الله عز وجل إنا
خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لسلمان ليس لأحد من هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله عز وجل وإن كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل
علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما ولي علي عليه السلام
صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني والله لا أرزؤكم من فيئكم درهما ما كان لي عذق بيثرب فليصدقكم أنفسكم
أفتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال فقام إليه عقيل كرم الله وجهه فقال له والله لتجعلني وأسود بالمدينة سواء
فقال اجلس أما كان ههنا أحد يتكلم غيرك وما فضلك عليه إلا بسابقة أو بتقوى عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب إني رسول الله إليكم وإني شفيق عليكم وإن لي عملي ولكل
رجل منكم عمله لا تقولوا إن محمدا منا وسندخل مدخله فلا والله ما أوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب إلا
المتقون فلا أعرفكم يوم القيامة تأتون تحملون الدنيا على ظهوركم ويأتي الناس يحملون الآخرة ألا إني قد أعذرت
إليكم فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن النضر بن سويد
عن الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال الراية كانت على رأس جبل والناس يجيئون إليه
من كل جانب حتى إذا كثروا عليه تطاول لهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم
إلا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط الناس ويبقى تلك العصابة أما إن قيس بن عبد الله
بن عجلان في تلك العصابة فما مكث بعد ذلك إلا نحوا من خمس حتى هلك عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد
بن عثمان قال حدثني أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رجلا كان على أميال من المدينة
فرأى في منامه فقيل له انطلق فصل على أبي جعفر عليه السلام فإنه قد توفي علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها بمحمد هكذا والله
نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله عنه عن أبيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن
أبي عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها عنه عن أبيه عن علي بن أسباط
عن علي بن حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم وسلموا للإمام
تسليما أو اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أن أهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان
خيرا لهم وأشد تثبيتا وفي هذه الآية ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت في أمر الوالي ويسلموا لله في الطاعة
تسليما علي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي جنادة الحصين بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة
السلولي صاحب رسول الله صلى الله عليه عن أبي الحسن الأول عليه السلام في قول الله عز وجل أولئك الذين يعلم الله
ما في قلوبهم فأعرض عنهم وقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية قال تلا أبو جعفر عليه السلام أطيعوا الله

وأطيعوا

وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن خفتم تنازعا في الأمر فارجعوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم ثم قال كيف
يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم إنما قال ذلك للمأمورين الذين قيل لهم أطيعوا الله وأطيعوا الرسول حديث صالح
علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم سأل جبرئيل عليه السلام كيف كان مهلك قوم صالح صلى الله عليه فقال يا محمد إن صالحا بعث إلى قومه
وهو ابن ست عشرة سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه إلى خير قال وكان لهم سبعون صنما
يعبدونها من دون الله عز ذكره فلما رأى ذلك منهم قال يا قوم بعثت إليكم وأنا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة
سنة وأنا أعرض عليكم أمرين إن شئتم فاسألوني حتى أسأل إلهي فيجيبكم فيما سألتموني الساعة وإن شئتم سألت
آلهتكم فإن أجابتني بالذي أسألها خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قالوا قد أنصفت يا صالح فاتعدوا ليوم
يخرجون فيه قال فخرجوا بأصنامهم إلى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم فأكلوا وشربوا فلما أن فرغوا دعوه
فقالوا يا صالح سل فقال لكبيرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال له صالح يا فلان أجب فلم يجبه فقال صالح يا فلان
أجب ولم يجبه فقال صالح ما له لا يجيب قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها بأسمائها فلم يجبه منها شيء فأقبلوا
على أصنامهم فقالوا لها ما لك لا تجيبين صالحا فلم تجب فقالوا تنح عنا ودعنا وآلهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم
وفرشهم ونضوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤوسهم وقالوا لأصنامهم لئن لم تجيبي صالحا اليوم
لتفضحن قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها فلم تجبه فقال لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا أرى
آلهتكم يجيبوني فاسألوني حتى أدعو إلهي فيجيبكم فيما سألتموني الساعة فانتدب له منهم سبعون رجلا من كبرائهم
والمنظور إليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسألك فإن أجابك ربك اتبعناك وأجبناك ويبايعك جميع أهل
قريتنا فقال لهم صالح عليه السلام سلوني ما شئتم فقالوا تقدم بنا إلى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق
معهم صالح فلما انتهوا إلى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء
عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم صالح لقد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي جل وتعالى قال فسأل الله تبارك وتعالى
صالح ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك الجبل اضطرابا
شديدا كالمرأة إذا أخذها المخاض ثم لم يفجأهم إلا رأسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت
ثم خرج سائر جسدها ثم استوت قائمة على الأرض فلما رأوا ذلك قالوا يا صالح ما أسرع ما أجابك ربك ادع
ربك يخرج لنا فصيلها فسأل الله عز وجل ذلك فرمت به فدب حولها فقال لهم يا قوم أبقي شيء قالوا لا انطلق
بنا إلى قومنا نخبرهم بما رأينا ويؤمنوا بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون إليهم حتى ارتد منهم أربعة وستون
رجلا وقالوا سحر وكذب قال فانتهوا إلى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع سحر وكذب قال فانصرفوا على ذلك
ثم ارتاب من الستة واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث رجلا من أصحابنا يقال له سعيد
بن يزيد فأخبرني أنه رأى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرأيت جنبها قد حك الجبل فأثر جنبها فيه وجبل
آخر بينه وبين هذا ميل علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر
أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر قال كان هذا بما كذبوا صالحا وما أهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث
إليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله إليهم صالحا فدعاهم إلى الله فلم يجيبوا وعتوا عليه عتوا وقالوا لن نؤمن

حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في رأس كل سنة ويجتمعون
عندها فقالوا له إن كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع لنا إلهك حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فأخرجها
الله تعالى كما طلبوا منه ثم أوحى الله تبارك وتعالى إليه يا صالح قل لهم إن الله قد جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم
ولكم شرب يوم فكانت الناقة إذا كان يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير إلا شرب من
لبنها يومهم ذلك فإذا كان الليل وأصبحوا غدوا إلى مائهم فشربوا منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم
فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم إنهم عتوا على الله ومشى بعضهم إلى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها
لا نرضى أن يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم قالوا أيّنا الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا ما أحب فجعلوا له جعله فلما توجهت
الناقة إلى الماء الذي كانت ترده تركها حتى شربت الماء وأقبلت راجعة فقعد عليها في طريقها فضربها بالسيف ضربة
فلم تعمل شيئا فضربها ضربة أخرى فقتلها وخرت إلى الأرض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد الجبل فرغا ثلاث
مرات إلى السماء وأقبل قوم صالح فلم يبق أحد إلا شركه في ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير
إلا أكل منها فلما رأى ذلك صالح أقبل إليهم فقال يا قوم ما دعاكم إلى ما صنعتم أعصيتم ربكم فأوحى الله تبارك وتعالى
إلى صالح عليه السلام أن قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها إليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم فيها ضرر وكان لهم منها أعظم
المنفعة فقل لهم إني مرسل عليكم عذابي إلى ثلاثة أيام فإن هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصددت عنهم وإن هم لم يتوبوا
ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فأتاهم صالح عليه السلام فقال لهم يا قوم إني رسول ربكم إليكم وهو
يقول لكم إن أنتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا أعتى ما كانوا وأخبث و
قالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال يا قوم إنكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني
وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما أن كان أول يوم أصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم إلى
بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وإن كان عظيما فلما
كان اليوم الثاني أصبحوا ووجوههم محمرة فمشى بعضهم إلى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة
منهم لو أهلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح ولا تركنا آلهتنا التي كان آباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان
اليوم الثالث أصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم إلى بعض فقالوا يا قوم أتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم
قد أتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل أتاهم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة أسماعهم
وفلقت قلوبهم وصدعت أكبادهم وقد كانوا في تلك الثلاثة أيام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا أن العذاب نازل بهم
فماتوا أجمعين في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق منهم ناعقة ولا راغية ولا شيء إلا أهلكه الله فأصبحوا في ديارهم
ومضاجعهم موتى أجمعين ثم أرسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فأحرقتهم أجمعين وكانت هذه قصتهم
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من أصحابنا عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني
فروة عن أبي جعفر عليه السلام قال ذاكرته شيئا من أمرهما فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون أنه كان ظالما
فكيف يا فروة إذا ذكرتم صنميهم • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن سدير قال كنا عند أبي جعفر عليه السلام فذكرنا ما أحدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واستذلالهم
أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال رجل من القوم أصلحك الله فأين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال
أبو جعفر عليه السلام من كان بقي من بني هاشم إنما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالإسلام عباس

وعقيل

وعقيل وكانا من الطلقاء أما والله لو أن حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما ما وصلا إلى ما وصلا إليه ولو كانا شاهديهما
لأتلفا نفسيهما • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن أبي عبد الله
عليه السلام قال من اشتكى الواهنة أو كان به صداع أو غمز بوله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي
له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر والحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة
عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحزن من القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الرئة وفي حديث آخر لأبي جميلة العقل
مسكنه في القلب • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لأبي الحسن عليه السلام فسأل عنه
فقيل إن به طحالا فقال أطعموه الكراث ثلاثة أيام فأطعمناه إياه فقعد الدم ثم برأ • محمد بن يحيى عن محمد
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن إبراهيم قال سألت أبا جعفر عليه السلام وشكوت إليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاءة
بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما أحب • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت أبا الحسن
الأول عليه السلام يقول من الريح الشابكة والحام والإبردة في المفاصل تأخذ كف حلبة وكف تين يابس تغمرهما بالماء و
تطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفى ثم تبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام أيامك قدر قدح روي •
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن أبي الحسن عليه السلام قال من تغير عليه
ماء الظهر فلينفع له اللبن الحليب والعسل • الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمدان قال قال أبو عبد الله عليه السلام
فيم يختلف الناس قلت يزعمون أن الحجامة في يوم الثلاثاء أصلح قال فقال لي وإلى ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون أنه
يوم الدم قال فقال صدقوا فأحرى أن لا يهيجوه في يومه أما علموا أن في يوم الثلاثاء ساعة من وافقها لم يرق دمه حتى يموت
أو ما شاء الله • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن أبي عروة أخي شعيب أو عن
شعيب العقرقوفي قال دخلت على أبي الحسن الأول عليه السلام وهو يحتجم يوم الأربعاء في الحبس فقلت له إن هذا يوم
يقول الناس إن من احتجم فيه أصابه البرص فقال إنما يخاف ذلك على من حملته أمه في حيضها
• محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فإن من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه
• محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن أبي جميلة عمن سمعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدواء
أربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال شكا
رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام السعال وأنا حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم وشيئا من سكر فاستفه يوما أو
يومين قال ابن أذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته إلا مرة حتى ذهب • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن سيف بن عميرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن موسى بن عمران عليه السلام شكا إلى ربه تعالى
البلة والرطوبة فأمره الله تعالى أن يأخذ الهليلج والبليلج والأملج فيعجنه بالعسل ويأخذه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام
هو الذي تسمونه عندكم الطريفل • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن العلاء عن
إسماعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست
آخذ عليه صفدا فقال لا بأس قلت إنا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا بأس قلت ونسقي هذه السموم الأسمحيقون والغاريقون
قال لا بأس قلت إنه ربما مات قال وإن مات قلت نسقي عليه النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالت له عائشة بك ذات الجنب فقال أنا أكرم على الله من أن يبتليني بذات الجنب قال فأمر فلُدّ بصبر • علي بن إبراهيم عن

ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما
قتله قال يقطع ويشرب • احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن
مسكين عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلام فرآني اتأوه فقال ما لك قلت ضرسي فقال لو احتجمت
فاحتجمت فسكن فاعلمته فقال لي ما تداوى الناس بشيء خير من مصة دم او مزعة عسل قال قلت جعلت فداك ما المزعة عسل
قال لعقة عسل • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن بعض اصحابه عن ابي جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى
عليه السلام يقول دواء الضرس تاخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه
قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا ياخذه ثلث ليال فان كان الضرس
لا اكل به وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات يبرا باذن الله
قال وسمعته يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم تاخذ حنظلة رطبة
قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم تثقب راسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق ثم تصب عليها خل
خمر حاذقا شديد الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها غليانا شديدا ثم ياخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيدلك
به فمه ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل وكلما فني خله اعاد مكانه وكلما
عتق كان خيرا له ان شاء الله تعالى • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن
بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت لك الفداء ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني
فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها
فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع
القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت
لا قال افتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال افتدري كم
بين السنبلة وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستون او
سبعون دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي وسط
الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة
واحدة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن [illegible] قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن [illegible] حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الشاة والبقر
[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هام ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال
ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك • علي بن ابراهيم
عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال ابو عبد الله عليه السلام الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها
تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كفارة الطيرة التوكل • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره
عن بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلام وبعضهم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم

وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل مدينة من مدائن الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون
يقع بهم في كل اوان فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر
في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا
قل فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا انه اذا وقع الطاعون واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون
خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها
عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمانوا قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم و
صاروا رميما يلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل
يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا
عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب فاحياهم الله قال فاوحى الله عز وجل
ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك
الكلام نظر الى العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه و
يهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلام فيهم نزلت هذه الاية
• ابن محبوب عن خالد بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اخبرني عن يعقوب عليه السلام حين قال لولده اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه اكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسال الله
عز وجل ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح
تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل اقبضها متفرقة روحا روحا قال فاخبرني هل مر بك روح يوسف فيما مر بك فقال لا
فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل [illegible]
[illegible] فتنة قال [illegible] كان النبي بين اظهرهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
عليه [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] الساعة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن
عن ابن رئاب وعبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى ابن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى ابن مريم عليهما السلام • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قرا رجل على امير المؤمنين صلوات الله عليه فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقال بلى
والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا ياتون بباطل يكذبون به حقك • ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على
مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل
ان الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين
اني لاقول من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذي انزل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

قال انزلت في هذه الآية ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضرهم لحاجته وحاجة اصحابه ولو قد كان تاويلها
لم يبق منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل حتى لا يكون شرك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في هذه الآية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله
في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نهى يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم وابو البختري فاسروا فارسل عليا عليه السلام فقال انظر من هاهنا من
بني هاشم ثم قال فمر علي عليه السلام على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه فقال له عقيل يا ابن ام علي اما والله لقد
رايت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد
فلان وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد
قتل ابو جهل فقال اذا لا تنازعوا في تهامة فقال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء بالعباس فقيل له افد
نفسك وافد ابني اخيك فقال يا محمد تتركني اسال قريشا في كفي فقال اعط مما خلفت عند ام الفضل وقلت
لها ان اصابني في وجهي هذا شيء فانفقيه على ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني به جبرئيل
من عند الله عز وجل فقال ومحلوفه ما علم بهذا احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم مشركين
الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم نزلت هذه الآية قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا
الى آخر الآية. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت في علي وحمزة وجعفر
وشيبة فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر
وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن مسلم
عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه
قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا
ربه منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية
نسي ما كان يدعو اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله انه ساحر ولذلك
قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل
ومن رسوله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلام
يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى فقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة
ربه قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله وانه ساحر كذاب انما
يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا تاويله يا عمار. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله عليه السلام ذوا عدل منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما اخطات فيه الكتاب. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم.
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله
عليه السلام وتمت كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا فقلت جعلت فداك انا نقراها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
فقال ان فيها الحسنى. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله

بن القاسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال
قتل علي بن ابي طالب عليه السلام وطعن الحسن عليه السلام ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين فاذا جاء وعد اوليهما
فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله
قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم عليه السلام ثم رددنا لكم الكرة
عليهم خروج الحسين عليه السلام في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان
هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت
المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته
الحسين بن علي صلوات الله عليه ولا يلي الوصي الا الوصي. سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني
ابو جعفر الخثعمي قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين صلوات الله عليهم
وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين صلوات الله عليه يا ابا ذر انك انما غضبت لله عز وجل
فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء ووالله
لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله جعل الله له منها مخرجا فلا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل
ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل
فثوابك على الله عز وجل ولذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم
ان استعفاءك البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من الاياس فدع الاياس والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم
الحسن عليه السلام فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا
بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ان شاء
الله ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شان
ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك واحوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير في الصبر والصبر من الكرم
ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه
والله ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه
وان هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران
المبين ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا رايتكم
ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكم ومالي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة
كما ثقل على معوية بالشام وآلى ان يسيرني الى بلدة فطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه
الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى فيها انيسا ولا اسمع بها حسيسا واني والله ما اريد الا الله عز وجل
صاحبا ومالي مع الله وحشة حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الطيبين. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة
اذا كانتا قال فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان
الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون. عنه عن محمد بن فضال

والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون
اول النهار وينادي آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادي اول النهار منادي آخر النهار فقال الرجل
فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الآية • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج
السفياني **حديث الصيحة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت
شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد
ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب قلت يرويه احد من الناس قال والذي نفسي بيده لسمعت اذني منه يقول لا بد
من مناد ينادي باسم رجل قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال لي يا سيف اذا كان ذلك فنحن
اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف لولا اني سمعت
ابا جعفر محمد بن علي يقوله ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما السلام • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا في المسجد اذ اقبل داود
بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية من المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي
جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلام فقال لهم
ابو جعفر عليه السلام ما منع جباركم من ان يأتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام
اما والله لا تذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأن الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال
ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له اصلحك الله
فهل له من مدة قال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان
منكم كما تلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر عليه السلام فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك
فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلام من خلفه يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فسحة
من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واومأ بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها
فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء ابو
الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلام فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر
دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية
يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها صبيان منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت
ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل
عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور من آل
ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم قطع الكلام • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الفضيل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايام عبد الله بن علي قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال
دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم من حيث بدا صلاحهم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن خليل الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام قال آيتان تكونان قبل قيام القائم

لم يكونا منذ هبط آدم صلى الله عليه وسلم الى الارض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال رجل يا ابن
رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلام اني اعلم ما تقول ولكنهما
آيتان لم يكونا منذ هبط آدم عليه السلام • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم
ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع
والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون
الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان
رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما على درجة الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم
الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام لقنبر
يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا الشيعة
الا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء
ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما
وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رأيت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض
منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب
وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا
ينطقون بنور الله عز وجل ومن خالفهم ينطقون بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه
الى السماء فيبارك عليها فان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان
اجلها متأخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم
وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته
واهل اجابته • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن
ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه الا وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد مصطفى
صلى الله عليه وآله وسلم ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله
اليهم يوم القيامة والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من
شيعتنا يتلو القرآن في صلاته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلاته جالسا الا وله بكل حرف
خمسون حسنة ولا في غير صلاة الا وله بكل حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا لاجر من قرأ القرآن
ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلاتكم لكم اجر الصافين في سبيله انتم
والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة
الاعين عينان في الرأس وعينان في القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم و
اعمى ابصارهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكو الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي بين اهل المدينة حتى تقدموا
واراكم واسر بكم فليت هذا الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا في الطائف فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجيء من ناحيتنا

مكروه ابدا • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال انشد الكميت ابا عبد الله عليه السلام
شعرا فقال اخلص الله لي هواي فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا
فما اغرق ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي • سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن
سفيان بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها
قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال انشدنا قال فقلت فرو جودي بدمعك المسكوب قال فصاحت وصحن النساء
فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام
صبي لنا غشي عليه فصحن النساء • سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخندق مروا بكدية فتناول رسول
الله صلى الله عليه وآله المعول من يد امير المؤمنين او من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة فتفرقت بثلاث
فرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا
بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلى • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله تبارك وتعالى ريحا يقال لها الازيب لو ارسل منها مقدار منخر ثور
لاثارت ما بين السماء والارض وهي الجنوب • علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن رزيق ابي العباس
عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى قوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله ان بلادنا
قد قحطت وتوالت السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمنبر
فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل
عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم ان يمطروا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون
ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله عز وجل ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت
عزاليها فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف السماء
عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامر الناس ان يؤمنوا على دعائه فقال له
رجل من الناس يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون
الاودية وفي نبات الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا • جعفر بن بشير عن رزيق عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي البختري قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه سئل عن السحاب اين يكون قال يكون
على شجر على كثيب على شاطئ البحر يأوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه
بالمخاريق وهو البرق فيرتفع ثم قرا هذه الآية والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت الآية والملك
اسمه الرعد • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط ومحمد بن مسلم قالا قال
ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز وجل في رزقه ومن حسن بره
باهله زاد الله في عمره • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي
قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين

ودعاء النبي صلى الله عليه وآله للقحط والمطر

فاطبق ولا تنظر

فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان نازعك
فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تأت حراما • علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
اسباط عن مولى لبني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من كن فيه فلا ترج خيره من لم يستح من العيب
ويخش الله بالغيب ويرعو عند الشيب • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك الشريف من كان له مال قلت فما الحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة
بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت واشد من ذلك كله فقر
يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئا حديث ياجوج وماجوج الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الخلق
فقال خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر واجناس بني آدم سبعون جنسا والناس ولد آدم
ما خلا ياجوج وماجوج • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الناس طبقات ثلث طبقة منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة ياكل بعضهم بعضا بنا
عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام
اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه
الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتي الرجل منكم اخاه فيسأله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه
الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام
وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي عذافر قال دفع الي انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله
عليه السلام فكانت في جوالقي فلما انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة
بها فقال انت الذي شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة فاتنا حتى اعوضك قال
فلما انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت
نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا
عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف
خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني
الله خير مما اخذ مني الا وانها في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها
كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ائت عامل المدينة فتنجز منه ما وعدك فانما هو شيء دعاك
الله اليه لم تطلبه منه • سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
شيء يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلاث يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب
البلاء فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحياة في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب

الى من العزيز بمعصية الله • سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كئيبا حزينا فقال يا رسول الله
مالي اراك كئيبا حزينا فقال اني رايت الليلة رؤيا قال وما الذي رايت قال رايت بني امية يصعدون المنابر وينزلون
منها فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم اهبطه الله جل ذكره بآي من
القرآن يعزيه بها قوله افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله
جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر • سهل عن محمد بن عبد
الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الفتنة في دينه او جراحة لا ياجره الله عليها • سهل بن زياد عن محمد بن يونس عن عبد
الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان شيعتك قد تباغضوا وشنأ بعضهم بعضا فلو نظرت جعلت فداك
في امرهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقلت ما كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم قال
ثم قال واين هذا من مروان وابن ذر فظننت انه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على اسماعيل فقلت يا ابا محمد
اني ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقال ما قال
مروان وابن ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى ان لكم علينا لحقا كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم
ثم قال ساانظر ثم قال يا عبد الله ما على قوم اذا كان امرهم امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد ياخذون عنه
الا يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة من درجات
الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به ولا ينبغي لهذا الآخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي لم يلحق به ولكن يستلحق
اليه ويستغفر الله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر
عليه السلام قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا قال اما الذي
فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرا بعضهم من بعض
فاما رجل سلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى صلى الله عليه وآله على احدى
وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى عليه السلام اثنين وسبعين
فرقة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعون فرقة في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله على ثلاث
وسبعين فرقة اثنان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلاث وسبعين فرقة ثلاث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا
ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار • وعنه عن احمد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق
قصيرة • وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج
شيعتكم قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها
ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا الامر من المدينة
الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة
فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستاذن الله في
ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليه فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون راسه

الى الشام

الى الشام فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة
فيهلكهم الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي عليه السلام الى مكة فيلحقون بصاحب
هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة فيامن اهلها ويرجعون اليها •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج
ابو عبد الله وهو مغضب فقال اني خرجت آنفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك
يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي الى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت
له وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه اذا لصم صما لا يسمع
بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب
وقتله بالحديد • عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جهم بن ابي جهيمة عن بعض موالي ابي الحسن عليه السلام
قال كان عند ابي الحسن موسى عليه السلام رجل من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب فقال له ابو الحسن عليه السلام
عند ذلك دع هذا الناس ثلاثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن
عليه فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا ابا الحسن واين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن عليه السلام هو
ما قلت لك • عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يحدث اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها
اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد • الحسين بن محمد الاشعري
عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان عن ابي مريم
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها
حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت يا ابه اتامر ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا
منك بل اياهم اردت وكررها ثلاثا ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف
معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلو اخباركم ونكتب آثاركم فقال والله لكانما مادت بهم الارض حياء مما
قال حتى اني لانظر الى الرجل منهم يرفض عرقا لا يرفع عينيه من الارض فلما رايت ذلك منهم قال رحمكم الله فما
اردت الا خيرا ان الجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها
غيرهم قال فوالله لكانما نشطوا من عقال • وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن عبد الله الصوفي
قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلام لو ميزت شيعتي لم اجدهم الا واصفة
ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم
الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة علي انما شيعة علي من صدق قوله فعله • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول تؤتى بالمراة الحسناء يوم القيامة التي قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم
عليها السلام فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي
حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف صلى الله عليه فيقال انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن
ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت علي البلاء حتى افتتنت فيؤتى

بابي ترب عليه السلام فيقال الا يليك اشد او يليه هذا فقد ابتلي فلم يبتق وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن اسمعيل البصري
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرؤن من شئتم
وتتولون من شئتم قال نعم قال وهل العيش الا هكذا • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن
كلامنا لكانوا به اعز وما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشرا • وهيب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان يقبل منهم • وهيب
بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفره
الى خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء
مائدة فقال مه ان الرب تبارك وتعالى واحد والام واحدة والاب واحد والجزاء بالاعمال • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الطبائع للجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس
الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد
الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فيعذبه حتى يلين ثم يصفو فيأخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر الثفل والماء وهو يولد
البلغم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن يزيد النوفلي عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به قال ابو عبد الله عليه السلام ان خيرا نهر في الجنة
مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات
كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمي بذلك النهر وذلك قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك
الله خيرا فانما يعني بذلك تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه • وعنه عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة نهرا حافتاه حور
نابتات فاذا مر المؤمن باحداهن فاعجبته اقتلعها فانبت الله عز وجل مكانها حديث القباب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ليلة وانا عنده ونظر
الى السماء فقال يا ابا حمزة هذه قبة ابينا آدم عليه السلام ان لله عز وجل سواها تسعة وثلاثين قبة فيها خلق
ما عصوا الله طرفة عين • عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان بن صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله
عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام قال نعم ولله قباب كثيرة الا ان خلف مغربكم هذا
تسعة وثلاثون مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ما يدرون خلق
آدم ام لم يخلق يبرءون من فلان وفلان • علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حصن نفسه ورفع ثوبه وحلق سلعته فقد برئ من الكبر
عدة من اصحابنا عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا والقسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل
بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا
اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من راسه منه وهو يقول لا لا

ويا قاسم

ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون • عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لابليس عونا يقال له تمريح اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين • عنه عن صالح
عن الوشاء عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ
كله فاذا قتلته فاغتسل وقال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي
للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ قال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن
عليا حتى يقوم من هاهنا قال وقال ابي ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا قال وقال ان عبد الملك بن مروان
لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم
يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان ياخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا
الجذع درع حديد ثم لفوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده • عنه عن صالح عن محمد بن
عبد الله بن مهران عن عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم رحمة ويبعث القائم نقمة
عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشير عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام
اشبه الناس بموسى بن عمران ما بين راسه الى سرته وان الحسن اشبه بموسى بن عمران ما بين سرته الى قدمه • علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سألت ابا عبد الله كم كان طول آدم عليه السلام
حين هبط به الى الارض وكم كان طول حواء قال وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ان الله عز
وجل لما اهبط آدم وزوجته حواء عليهما السلام الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه دون افق السماء وانه
شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان آدم قد شكا ما يصيبه
من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حواء غمزة فصير طولها خمسة وثلثين
ذراعا بذراعها • عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحارث بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل اصاب اباه سبي في الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبي في الجاهلية الا بعد ما توالده العبيد في
الاسلام واعتق قال فقال فلينسب الى آبائه العبيد في الاسلام ثم هو يعد من القبيلة التي كان ابوه سبي فيها ان كان معروفا
فيهم ويرثهم ويرثونه • ابن محبوب عن ابي ايوب عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى اعطى المؤمن ثلاث خصال العزة في الدنيا والآخرة والفلج في الدنيا والآخرة والمهابة في صدور الظالمين
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول ثلاثة هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة الصلاة
في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال وثلاثة هم شرار الخلق
ابتلي بهم خيار الخلق ابو سفيان احدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعاداه ومعاوية قاتل عليا صلوات
الله عليه وعاداه ويزيد بن معاوية قاتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما وعاداه حتى قتله • ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال لا حسب لقرشي ولا لعربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى
ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله
ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معاوية قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معاوية دخل المدينة
وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك

فقال له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام
وما انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سالت فقال له يزيد ان لم تقر لي والله قتلتك فقال
له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامر به فقتل
حديث علي بن الحسين عليهما السلام مع يزيد ثم ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي
فقال له علي بن الحسين صلوات الله عليهما ارايت ان لم اقر لك أليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس فقال له
يزيد بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد اقررت لك بما سالت انا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع
فقال له يزيد اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك * الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن
سعيد عن محمد بن سالم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان قال حدثني عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن
الاول عليه السلام ان لي جارين احدهما ناصب والآخر زيدي ولا بد من معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب
بآية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانبياء والمرسلين قال ثم قال
ان هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا * محمد بن سعيد قال حدثني القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل
البسه الله عز وجل الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا * ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم
محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان يبلغ نفسه هذا المكان واومى بيده الى حلقه
ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي بذلك يا ابا شبل اما
ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله منكم ولا يقبل
منهم والله ما تقبل الصلاة الا منكم ولا الزكاة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة و
ادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا أليس القضاة والامراء
واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله عز وجل فانكم لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا و
ههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم خيرة الله
فاتقوا الله وادوا الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا * عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله * سهل بن زياد
عن محمد بن سنان عن حماد بن طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله
عليه السلام فقلت له ان هذا الموقف لكثير قال فضرب ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن مني يا ابا عبد الله غثاء يأتي
به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم لا والله ما يتقبل الله الا منكم * الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله اذ دخلت عليه ام خالد
التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله أيسرك ان تسمع كلامها فقلت نعم فقال اما
الآن فأذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما
قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما

وكثير

وكثير النوا يأمرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون * عنه عن علي بن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلي عليه السلام خرجت
فاطمة عليها السلام واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راسها آخذة بيدي ابنيها فقالت
ما لي ولك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابني وترملني من زوجي والله لولا ان تكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت الى ربي
فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم اخذت بيده فانطلقت به * ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي
عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لو نشرت شعرها لماتوا طرا * ابان عن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به * ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال سمعت ابا عبد الله يقول اخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجرته ومروان وابوه يستمعان الى حديثه
فقال له الوزغ ابن الوزغ قال ابو عبد الله عليه السلام فمن يومئذ يرون ان الوزغ يستمع الحديث * ابان عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يدعو له فارسلوا
به الى عائشة ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ ابن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه
ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي امير
المؤمنين صلوات الله عليه فقال انت الذي تقرأ هذه الآية بايكم المفتون تعرضا بي وبصاحبي قال افلا اخبرك
بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية
اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية * علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل راسه
ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب عهد بالعرش ثم انشأ يحدث
فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء
لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه
الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع
كذا وكذا فامطري عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يأمرها به فليس من قطرة
تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان
من يوم الطوفان على عهد نوح صلى الله عليه فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله عليه السلام
قال قال لي ابي صلوات الله عليه قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله
عز وجل جعل السحاب غرابيل للمطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكي لا يضر شيئا يصيبه فالذي ترون فيه
من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
رفعه قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن
ليصيبه ابدا وان جهد فليكن سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت فيه من
ذلك ودع ما فاتك من الدنيا ولا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به سرورا وليكن همك فيما بعد الموت

سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبدالله عليه السلام قال مررت انا وابو جعفر عليه السلام
على الشيعة وهم بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر عليه السلام شيعتك ومواليك جعلني الله فداك قال اين
هم فقلت اراهم بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله لاحب ريحكم وارواحكم
فاعينوا مع هذا بورع واجتهاد وانه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله
انكم لعلى ديني ودين آبائي ابراهيم واسمعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع واجتهاد • ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون
بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن
عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان استخار الله راضيا بما صنع الله له خار الله له حتما
سهل بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين
عليه السلام فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت اسالك عن ثلث
عن الشرف وعن المروة وعن العقل قال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة
واما العقل فمن اتقى الله عقل • سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار عن محمد بن مسلم قال قلت
لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس
من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم
صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك والقمر قال ان الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور النار وصفو
الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم عن زيد بن الحسن قال سمعت اباعبدالله
عليه السلام يقول من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من
الناطق عن الوارث وباي شيء جهلتم ما انكرتم وباي شيء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين • عنه عن ابي عن يونس
بن عبدالرحمن رفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلام ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك
قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق • عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلام
لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع
مضمحل كما يضمحل الغبار الذي يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته القرآن • علي بن محمد بن عبدالله
عن ابراهيم بن اسحاق عن عبدالله بن حماد عن ابن مسكان عنه عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر
التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل
لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا
واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقة
وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا • عنه وغيره عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما
عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك وقال ابو عبدالله عليه السلام

انفع الاشياء

انفع الاشياء للمرء سبقه الى عيب نفسه واشد شيء مؤونة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة
الحريص واروح الروح اليأس من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن
له الفضل عليك فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه وقال لرجل اعلم
انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم
اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا
بالاعتبار • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر
الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل
الدائم القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم
الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنا من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير
المجزي ولا جهل اضر من العجب • ابن محبوب عن عبدالله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت
علي بن الحسين عليه السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال اخبرني ان كنت عالما
عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المؤمنين عليه السلام يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السلام
اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تعالى ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس
فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي افاض بالناس واما قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم
منا ولذلك قال ابراهيم صلى الله عليه فمن تبعني فانه مني واما قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة
الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا • علي بن ابراهيم عن حنان ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال سالت اباجعفر عليه السلام عنهما فقال يا ابا الفضل ما تسالني عنهما فوالله
ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما وما منا اليوم الا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما
ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا
او يتكلم متكلمنا ثم قال اما والله لو قد قام قائمنا او تكلم متكلمنا لابدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما
ما كان يظهر والله ما اسست من بلية ولا قضية تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا اولها فعليهما لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين • حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الا ثلثة فقلت ومن الثلثة فقال المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي
رحمة الله وبركاته عليهم ثم عرف اناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى
جاءوا بامير المؤمنين صلوات الله عليه مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين • حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة فقال ايها الناس
ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها الا انكم من آدم عليه السلام وآدم من طين الا ان خير
عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم
كان في الجاهلية او احنة والاحنة الشحناء فهي تحت قدمي هذه الى يوم القيمة • حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام

قال قلت ما كان ولد يعقوب انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولاد الانبياء ولم يكن يفارقوا الدنيا الا سعداء تابوا
وتذكروا ما صنعوا وان الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بامير المؤمنين صلوات الله عليه فعليهما لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين • حنان عن ابي الخطاب عن عبد صالح عليه السلام قال ان الناس اصابهم قحط شديد على عهد
سليمان بن داود عليه السلام فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت
فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق اذا هو بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة قدميها الى
الارض وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم قال فقال سليمان
عليه السلام ارجعوا فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط • عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عبيد المدائني عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان لله تعالى ذكره عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر ولله
عز وجل عباد ملاعين مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء
الا اتوا عليه • الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن الحسين بن شاذان الواسطي قال كتبت
الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع
بخطه ان الله تعالى ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق
لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون • محمد بن سالم بن ابي سلمة عن احمد بن
الريان عن ابيه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل
ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم اقل عندهم مما في بطونهم بارجلهم و
لنعموا بمعرفة الله جل وعز وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع اولياء الله ان معرفة الله عز وجل
من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال قد كان
قبلكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم الارض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه
من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا اذى بل ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فسلوا ربكم
درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز وجل خلقا اصغر من البعوض والجرجس
اصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع اصغر من الجرجس وما في الفيل شيء الا وفيه مثله وفضل على الفيل
بالجناحين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن ابي الربيع الشامي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي
عليه السلام قال وسالته عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا
رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيا
من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين قال وسالته عن قول الله عز وجل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه قال فقلت فقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل افلا تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن اذا قرأتم القرآن فقرأ ما قص الله عليكم من خبرهم

عنه عن ابن

عنه عن ابن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له
ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس في نفسك فان الناس اعداء النعم • يحيى الحلبي عن ابي المستهل
عن سليمان بن خالد قال سالني ابو عبد الله عليه السلام فقال ما دعاكم الى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا
قال قلت خصال ثلاث اما احدهن فقلة من تخلف معنا انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا من الصبح
ان يفضحنا واما الثالثة فانه كان مضجعه الذي كان سبق اليه فقال كم الى الفرات من الموضع الذي وضعتموه فيه
قلت قذفة حجر فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه حديدا وقذفتموه في الفرات وكان افضل فقلت جعلت
فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال اي شيء كنتم يوم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا
قال فاني اجد في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فابتدأتم انتم بتخلية من اسرتم سبحان
الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة • يحيى عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الله عز وجل اعفى نبيكم ان يلقى من امته ما لقيت الانبياء من اممها وجعل ذلك علينا • يحيى عن عبد الله
بن مسكان عن ضريس قال تمارى الناس عند ابي جعفر عليه السلام فقال بعضهم حرب علي عليه السلام شر من
حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال بعضهم حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فسمعهم
ابو جعفر عليه السلام فقال ما تقولون فقالوا اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وفي حرب علي فقال بعضنا حرب علي صلوات الله عليه شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب
علي عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام لا بل حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت له جعلت فداك احرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم وساخبرك
عن ذلك ان حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقروا بالاسلام وان حرب علي عليه السلام اقروا بالاسلام
ثم جحدوه • يحيى بن عمران عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
وآتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم
مثل الذين هلكوا يومئذ • يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد سوادا من خارج فكذلك
هم يزدادون سوادا • الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال سمعت
عبد الملك بن اعين يسال ابا عبد الله عليه السلام فلم يزل يساله حتى قال فهلك الناس اذا فقال اي والله يا ابن
اعين فهلك الناس اجمعون قلت من في المشرق ومن في المغرب قال انها فتحت بضلال اي والله هلكوا الا
ثلاثة • محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن اسحاق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب وعدة قالوا كنا عند ابي عبد
الله عليه السلام جلوسا فقال لا يحق عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحياة ويكون المرض
احب اليه من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم كذلك فقالوا لا والله جعلنا الله فداك وسقط
في ايديهم ووقع الياس في قلوبهم فلما راى ما داخلهم قال ايسر احدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت
على ما هو عليه فقالوا بل يموت على ما هو عليه الساعة قال فارى الموت احب اليكم من الحياة ثم قال ايسر احدكم
ان بقي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا يا ابن رسول الله قال فارى المرض

اجابكم من الجحمة ثم قال الا يسر احدكم ان لو ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فان في الفرج
احبابكم من الغنى • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان اباه قال
يا بني انك ان خالفتني في العمل لم تنزل معي غدا في المنزل ثم قال ابى الله عز وجل ان يتولى قوم قوما يخالفونهم في اعمالهم
ينزلون معهم يوم القيامة كلا ورب الكعبة • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما احد من هذه الامة يدين بدين ابراهيم عليه السلام الا نحن
وشيعتنا ولا هدي من هدي من هذه الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده وساله رجل عن رجل يجيء منه الشيء على حد الغضب يؤاخذه
الله به فقال الله اكرم من ان يستغلق عبده وفي نسخة ابي الحسن الاول يستغلق عبده • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن ابي حمزة وغيره واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكم في حياتي
خيرا وفي مماتي خيرا فقيل يا رسول الله اما في حياتك فقد علمنا فما لنا في وفاتك فقال اما في حياتي فان الله عز وجل
قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان من ينتحل هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى
كذبه • علي بن محمد عن صالح ابن ابي حماد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن
الحسين عليهما السلام اني رايت رجلا دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى بير الزكية وهي
عند دار صالح بن علي واذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين
فدنوت اليه فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلادا قتل فيها ابوك وجدك فقال زرت ابي وصليت في هذا المسجد
ثم قال ها هو ذا وجهي صلى الله عليه وآله وسلم • عنه عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال سالته عن
قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال نزلت في الحسين عليه السلام
لو قتل اهل الارض به ما كان سرفا • عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الحوت الذي يحمل الارض اسر في نفسه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله تعالى اليه حوتا اصغر من
شبر واكبر من فتر فدخلت في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل رءوف به ورحمه
وخرج فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك فاذا راه اضطرب فتزلزلت الارض
عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين صلوات الله عليه فاضطربت
الارض فوحاها بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت الينا وقال اما انها لو كانت التي قال الله لاجابتني ولكن
ليست بتلك • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابي شبل قال صفوان ولا
الا انه قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من احبكم على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما
تقولون • خطبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن احمد بن النعمان عن ابي جعفر الاحول عن سلام
بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لما انقضت القصة فيما بينه وبين
طلحة والزبير وعائشة رضي الله تعالى عنهم بالبصرة صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم قال يا ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله
انها لتغر من املها وتخلف من رجاها وستورث غدا اقواما الندامة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم

وبغيهم

وبغيهم على اهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وبالله انه ما عاش قوم قط في غضارة من كرامة نعم الله
في معاش دنيا ولا دائم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فازال ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم وتحويل من طاعة الله
والحادث من ذنوبهم وقلة محافظة وترك مراقبة الله عز وجل وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عز وجل يقول في محكم كتابه
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ولو ان اهل
المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم حذروا زوال نعم الله وحلول نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من الله جل
بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا وفزعوا الى الله عز ذكره بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واساءتهم لصفح
لهم عن كل ذنب واذا لاقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من صلاح امرهم ومما كان انعم به عليهم
كل ما زال عنهم وفسد عليهم فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا
اليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي الامر واهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما تعاونتم عليه
من تفريق الجماعة وتشتيت الامر وفساد صلاح ذات البين ان الله جل وعز يقبل التوبة ويعفو عن السيئات و
يعلم ما تفعلون • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان قال حدثني ابو عبد الله المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة الجاريات من ماء
حار وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين عليه السلام يامر بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويامر بفرش
التراب وتوسد اللبن ولباس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله منه • الحسين بن محمد عن احمد بن
هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام رايت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع
القفص فتكسرت القوارير فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد
بن ابراهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات • عنه عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي
الحسن الرضا عليه السلام في ايام هارون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هارون يقطر
الدم فقال جراني على هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست
بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هارون من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام • عنه عن احمد عن زرعة عن سماعة قال
تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب بجارية رجل عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد اذاني فقال لها عديه وادخليه الدهليز
فادخلته فشد عليه فقتله والقاه في الطريق فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون وقالوا ما لصاحبنا كفو
لن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه
فقلت دعهم قال فلما جاء ورأوه وثبوا عليه فقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل به احدا غيرك فقال لتكلمني منكم
جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ بايديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان
يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به انصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم من سخطهم قال
نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت وما هذه الصحيفة جعلني الله فداك فقال ان ام الخطاب
كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر بها نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه
فبصرت به ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما تعمل هاهنا قال جاريتي سطر بها نفيلكم فهرب منه الى الشام فدخل على ملك
الدومة فقال له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك ايها الملك فقال رجل من اهلك قد اخذت ولده فاحب
ان ترده عليه قال ليظهر لي حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل الى الملك فلما راه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك

فقال اما ان هذا الرجل والله عربي من الملوك قد دخلت لم يملك استه ان جعل ينظر فقال له الملك اذا صرت الى مكة
قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال
ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان
له دولة وان ابن هذا ابن الشيطان ولست آمن ان يترأس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد علي على ان احمي حديدة و
اخط في وجهه خطوطاً واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يتصدر في مجلس ولا يتأمر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم قال
ففعلوا وخط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب عندنا فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا
وتوفي مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس ابا عبد الله عليه السلام بالولاء
فقال داود بن علي ان اباك قاتل معوية فقال ان كان ابي قاتل معوية فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته وقال
والله لاطوقنك غدا طوق الحمامة فقال داود بن علي كلامك هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال اما انه واد ليس لك ولا لابيك
فيه حق قال فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلام ومعه كتاب
في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام الكتاب بين يديه فلما ان قراه قال ادعوا لي جندل
الخزاعي وعكاشة الضميري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال اتعرفان هذه الخطوط قالا نعم
هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان لفلان من قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله
ارى خطوط اجدادي عندكم فقال نعم قال فقد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها
وكانت النعل لها حاضرة قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك قال فان نثيلة كانت امة لام الزبير ولابي طالب
وعبد الله فاخذها فاولدها فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون
قريش قال فقال قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا
واشهد عليه فهو هذا الكتاب. الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة
بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم. حدثنا محمد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى بن مصعب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كنت ابايع لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على العسر
واليسر والبسط والكره الى ان كثر الاسلام ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم فاخذتها
عليهم نجا من نجا وهلك من هلك. عدة عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان من وراء اليمن واديا يقال له وادي برهوت لا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطيور
في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد خلف ذلك
الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم صاح عجل لهم فيهم وضرب
بذنبه يا آل الذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا لامر ما انطق الله
هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد
ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعا وسيبوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا

اعرض علينا

اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب والسنن والفرايض والشرايع كما جاء من عند الله عز ذكره وولى عليهم رجلا من بني
هاشم سيره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا
بيت المقدس قال فوصف لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل فقال انظر ههنا فنظر الى البيت
فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس
يقدمها جمل اورق او احمر قال وبعثت قريش رجلا على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد
عمرو يا لهفا الا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك. حميد بن زياد عن محمد بن
ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون
واريك جعفرا واصحابه في البحر يغوصون قال نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله بيده على وجهه فنظر الى
الانصار يتحدثون ونظر الى جعفر عليه السلام واصحابه في البحر يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر. علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما خرج من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم
فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اكفني شر سراقة بما شئت
فساخت قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوائم فرسي انما هو من قبلك فادع الله
ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم يصبك مني خير لم يصبك مني شر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطلق
الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول
الله صلى الله عليه وآله فتاخذ الارض قوائم فرسه فلما اطلقه في الثالثة قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي
وان احتجت الى ظهر او لبن فخذ منه وهذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة لنا فيما
عندك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال الامر الذي تنتظرون حتى تكونوا كالمعزى الموات التي لا يبالي الخابس اين يضع يده منها ليس لكم شرف ترقونه
ولا سند تسندون اليه امركم. وعنه عن علي بن الحكم عن ابي سنان عن ابي الجارود مثله قال قلت لعلي بن الحكم
ما الموات من المعز قال التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض. علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن
عيص بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم
فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجه ويجيء بذلك
الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى
باقية تعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم احق م
آت منا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه
انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى
اي شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد وهو اذا كانت

والوئيد لا يسمع منا الا من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما بصاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا
على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان فلا ضير وان احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى
لكم وكفاكم بالسفياني علامة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن الحسين عليه السلام قال
والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم
بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على
رجلك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابراهيم الجعفي قال حدثني ابي
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ما لي اراك ساهم الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك
الطيب اسحق السكر ثم انخضه بالماء واشربه على الريق وعند العشا قال ففعلت فما عادت الي • عدة عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين
قال ففعلت فبرات واخبرت بعض المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال من اين عرف ابو عبد الله عليه السلام
هذا هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب كتب ينبغي ان يكون اصابه في بعض كتبه • عدة عن احمد بن محمد عن جعفر بن
يحيى الخزاعي عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل اي شيء تعللني(؟)
محموم منذ ايام قال لاصحابك اطعمه الادوية المرة الفالج والغافث وما يشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر ان يبرئ بالحلو
ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرا عليه ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم
ويجعل عليها حديدة فاذا كان في الغداة صب عليها الماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية زاده سكرة اخرى
فصارت سكرتين ونصفا فاذا كان الليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلاث سكرات ونصفا • احمد بن محمد
الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هارون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي كتموا
بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الى منزله
واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولي قريش فرارا فانزل الله عز وجل
في ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا • عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي هارون
المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال بابي وامي وقومي وعشيرتي عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسها والله عز وجل يقول في كتابه وكنتم على شفا
حفرة من النار فانقذكم منها فبرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انقذوا • عنه عن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي سمال
عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء اليس قد آتى الله عز وجل بني امية الملك قال ليس حيث تذهب اليه ان الله عز
وجل آتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه الآخر فليس هو للذي اخذه • محمد بن احمد
بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن
اشيم عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال نزل به جبرئيل عليه السلام وكانت حلقته فضة **حديث نوح عليه السلام يوم القيامة** محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيامة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح صلى الله عليه وآله اول من يدعى به فيقال
له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال فيخرج نوح صلى الله عليه
فيتخطى الناس حتى يجيء الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو على كثيب المسك ومعه علي عليه السلام وهو قول الله عز
وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح عليه السلام لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم يا محمد ان الله
تبارك وتعالى سالني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له
انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت
فداك فعلي عليه السلام اين هو قال هو اعظم منزلة من ذلك • حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر
الى ذا وينظر الى ذا بالسوية • عدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا معاشر الانبياء امرنا
ان نكلم الناس على قدر عقولهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز وجل بانكم موالي وقد يسالني
بعض من لا يعرفني فيقول لي ممن الرجل فاقول له انا رجل من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل اني
مولى لبني هاشم فقال لا اليس قلبك وهواك منعقدا على انك من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول
انا من العرب انما انت من العرب في النسب والعطا والعدد والحسب وانت في الدين وما حوى الدين بما تدين الله
عز وجل به من طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا • حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان حواري عيسى عليه السلام كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى باطوع له
من حوارينا لنا وانما قال عيسى عليه السلام للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله
ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه وآله ينصرونا
ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين عليه السلام
والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما ابغضونا والله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الم غلبت الروم
في ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلوات الله
عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر الى المدينة واظهر الاسلام كتب الى ملك الروم وفارس يدعوهما
الى الاسلام وبعثه اليهما مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكرم رسوله
واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ
يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجى منهم لملك فارس
فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك كتابا قرآنا الم غلبت الروم
في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي الشامات وما حولها وهم يعني وفارس من بعد غلبهم الروم
سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء

عز وجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحها المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل يقول في بضع
سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي امارة ابي بكر رضي الله عنه وانما
غلب المؤمنون فارس في امارة عمر رضي الله عنه فقال الم اقل لكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقرآن يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ
اما تسمع لقول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشية في القول ان يؤخر ما قدم ويقدم ما اخر
في القول الى يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المؤمنين فذلك قوله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
اي يوم يحتم القضاء بالنصر • ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة
يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه وآله من بعده
فقال ابو جعفر عليه السلام اوما يقرؤون كتاب الله اوليس الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت
له انهم يفسرون على وجه آخر فقال اوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد
ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن
ومنهم من كفر • عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لابي عبد
الله عليه السلام فملت اليه لاسأله عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام ساجدا فانتظرته
طويلا فطال سجوده علي فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت مولاه متى سجد فقال من قبل
ان تاتينا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال يا ابا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال ما هذه
الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدونني فقم بنا فقمت معه
فلما ان راوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني للسلطان فاني لست مفتيا لكم ثم اخذ
بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لي يا ابا محمد لو ان ابليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية والتكبر
عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز وجل ما لم يسجد لآدم كما امره الله عز وجل ان يسجد له وكذلك هذه الامة
العاصية المفتونة بعد نبيها عليه وآله السلام وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم لهم
فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا الامام
الذي امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد صلى الله
عليه وآله وسلم خمس فرائض الصلاة والزكاة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشياء من الفرائض
الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي اسحاق الجرجاني عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا
اجلا ومدة من ليال وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس وان جاروا ولم يعدلوا امر الله عز وجل صاحب الفلك
فاسرع بادارته فاسرع لياليهم وسنيهم وشهورهم وقد وفى لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور • ابو علي
الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر
تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال ابو عبد الله عليه السلام

فهل تدرى

فهل تدرى قال ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين تهب الريح
فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجه اما جنوب
فجنوب واما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال من آية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا
في الشتاء والصيف والليل والنهار • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء
سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم • حدثنا ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة
رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلاثة اجنحة وجزء له اربعة اجنحة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن ميسرة عن الحكم بن عيينة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان في الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج فينتفض فيخلق الله عز وجل من كل قطرة
تقطر منه ملكا • عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لله عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير • الحسين بن محمد عن معلى
عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه
مثبتة تحت العرش وجناحاه في الهواء اذا كان في نصف الليل والثلث الثاني من آخر الليل ضرب بجناحيه
وصاح وقال سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة
باجنحتها وتصيح • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما تروون ممن قبلكم في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام قال لا هي على الطعام ادر للعروق
واقوى للبدن • عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرا آية الكرسي و
احتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن عن معاوية بن حكيم
قال سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس من دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في
البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج اليه • عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال الحمى تخرج في ثلث في العرق والبطن والقيء • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
حفص بن عاصم عن سيف التمار عن ابي المرهف عن ابي جعفر عليه السلام قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير
قلت جعلت فداك وما المحاضير قال المستعجلون اما انهم لن يريدوا الا من يعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم
لن يريدوكم بجائحة الا عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا المرهف
قلت لبيك قال اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز ذكره لا يجعل لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا
محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فاتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال اي شيء تسارون
يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان
فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الارض
يا فضل حتى يخرج السفياني فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلاثا وهو من المحتوم • ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس اكان من الملائكة

ام كان يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة   شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكر
وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار
وانا عنده فقلت له جعلت فداك رايت قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين ايدخل
في هذا المنافقون قال نعم يدخل في هذا المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة • عنه عن علي بن حديد
عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني اصلي
فاجعل بعض صلواتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاجعل نصف صلواتي لك فقال ذاك افضل لك فقال يا رسول
الله فاني اجعل كل صلواتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك
وآخرتك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كلف رسول الله صلى الله عليه ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يكلف
احدا من خلقه كلفه ان يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه قبله ولا
بعده ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان يأخذ لها اخذ لنفسه
فقال عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشر حسنات
عنه عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن فضيل الصائغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم والله نور
في ظلمات الارض والله ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب الدري في السماء
وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابي عبد الله عليه السلام والله ما
اعجب ممن هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط
عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى
عنه عن ابن فضال عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن عطا يقول
قال ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج دابتين حمارا وبغلا فقربت اليه البغل ورأيت انه احبهما اليه فقال من
امرك ان تقدم الي هذا البغل قلت اخترته لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر قال فقدمت
اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله
عليه وآله وسلم الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين
وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له الصلاة جعلت فداك فقال هذا وادي النمل لا يصلى فيه حتى اذا
بلغنا موضعا آخر قلت له مثل ذلك فقال هذه ارض مالحة لا يصلى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي
صليت او تصلي سبحتك قلت هذه صلاة يسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة
علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلاة الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في
بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والآخرة فقلت له ما ذكرك جعلت فداك المرجئة
فقال خطروا على بالي • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن
بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كيف لنا بابي طالب
فقال ابو جهل انا اكفيكموه انا اقول لكم احب ان نقعد اليوم في البيت نصطبح فلما كان من الغد جاء المشركون
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقعد ابو لهب وامرأته يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلام فقال له يا بني اذهب الى
عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له

يقول لك ابي

يقول لك ابي ان امرءا عمه عين في القوم ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح
له فتحامل على الباب وكسره ودخل فلما رآه ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول لك ان امرءا عمه عين في القوم
ليس بذليل قال له صدق ابوك فما ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تأكل وتشرب فوثب واخذ سيفه فتعلقت
به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهي عوراء فخرج ابو لهب ومعه السيف فلما رأته قريش عرفت
الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت
ان اسلم ثم تنظرون ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع • عنه عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
ابليس يوم بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين المسلمين فشد عليه جبرئيل عليه السلام بالسيف
فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل حتى وقع في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام لاي شيء كان
يخاف وهو مؤجل قال يقطع بعض اطرافه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم
عن ابان بن عثمان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على التل الذي
عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فيأتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد
ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلام بيده وما اراد القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال
اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقترب فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انطلق حتى تسمع كلامهم وتأتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تأتيني فاخذ سيفه وقوسه وحجفته قال حذيفة فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب
الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونادى يا صريخ المكروبين
ويا مجيب المضطرين اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول
الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك ودعاءك وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قد بعث الله عز وجل عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصى وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت
فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاول ريح فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته ولا رمحا
الا القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين
فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب الا وانه لن
يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة
فنظرت عن يميني فضربت بيده فقلت من انت فقال معاوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن
عمرو قال حذيفة واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا وقال طلحة
الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع النجا النجا وفعل عيينة بن حصن مثلها ثم فعل الحارث
بن عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان يشبه بيوم القيامة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة ايام قدم على ابي العباس

ثم كان يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكر
وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار
وانا عنده فقلت له جعلت فداك رايت قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا في غير مكان في مخاطبة المؤمنين ايدخل
في هذا المنافقون قال نعم يدخل في هذا المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة ۰ عنه عن علي بن حديد
عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني اصلي
فاجعل بعض صلوتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاجعل نصف صلوتي لك فقال ذلك افضل لك فقال يا رسول
الله فاني اصلي فاجعل كل صلوتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا يكفيك ما اهمك من امر دنياك
وآخرتك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كلف رسول الله صلى الله عليه ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يكلف
احدا من خلقه كلفه ان يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه ولا
بعده ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان ياخذ لما اخذ لنفسه
فقال عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشر حسنات
... منصور بن روح عن فضيل السائغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم والله نور
... اهل السماء ينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب الدري في السماء
... يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابو عبد الله عليه السلام والله ما
... ولكن انجبه بمن نجا كيف نجا ۰ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط
... عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى
... بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن عطا يقول
... دم ثم قال اسرج دابتين حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل ورايت انه احبهما اليه فقال من
... البغل قلت اخترته لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر قال فقدمت
... الركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله
عليه وآله وسلم ... الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين
وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له الصلوة جعلت فداك فقال هذا وادي النمل لا يصلى فيه حتى اذا
بلغنا موضعا آخر قلت له مثل ذلك فقال هذه ارض مالحة لا يصلى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي
صليت او تصلي سبحتك قلت هذه صلوة يسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة
علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في
بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والآخرة فقلت له ما ذكرك جعلت فداك المرجئة
فقال خطروا على بالي ۰ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن الحسين
بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كيف لنا بابي
لهب فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت نصطبح فلما ان كان من الغد تهيا المشركون
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقعد ابو لهب وامراته يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلام فقال له يا بني اذهب الى
عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له

يقول لك ابي

يقول لك ابي ان امرا عمه عين في القوم ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح
له فتحامل على الباب وكسره ودخل فلما رآه ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول لك ان امرا عمه عين في القوم
ليس بذليل قال له صدق ابوك فما ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثب واخذ سيفه فتعلقت
به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهي عوراء وخرج ابو لهب ومعه السيف فلما راته قريش عرفت
الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت
ان اسلم ثم تروني ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع ۰ عنه عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
ابليس يوم بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين المسلمين فشد عليه جبرئيل عليه السلام بالسيف
فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل حتى وقع في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام لاي شيء كان
يخاف وهو مؤجل قال يقطع بعض اطرافه ۰ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم
عن ابان بن عثمان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على التل الذي
عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد
ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله بيده وما اراد القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال
اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقتربت فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انطلق حتى تسمع كلامهم وتاتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تاتيني فاخذ سيفه وقوسه وحجفته قال حذيفة فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب
الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونادى يا صريخ المكروبين
ويا مجيب المضطرين اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول
الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك ودعاءك وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قد بعث الله عز وجل عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصا وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت
فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاول ريح فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته ولا رمحا
الا القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين
فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب الا وانه لن
يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة
فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت من انت فقال معاوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن
عمرو قال حذيفة واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا وقال طلحة
الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع النجا النجا وفعل عيينة بن حصن مثلها ثم فعل الحارث
بن عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان ليشبه يوم القيامة ۰ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة ايام قدم ابو العباس فلما

انتهينا الى الكناسة قال ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى انتهى الى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل فقال
انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره
عن خطته قال اما اول ذلك فالطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد بن
ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمان نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة
قال وكان نوح عليه السلام رجلا نجارا فجعله الله عز وجل نبيا وانتجبه ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة
تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح على نبينا وعليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز ذكره
فيهزؤون به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان
تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح عليه السلام ان اصنع سفينة واوسعها
وعجل عملها فعمل نوح سفينة في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث
ابي عبد الله عليه السلام عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت
عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم فقال لي يا مفضل وههنا
نصبت اصنام قوم نوح صلى الله عليه يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل
نوح سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قلت وكم الدورين قال ثمانين سنة قلت وان العامة يقولون عملها في
خمسمائة عام فقال كلا كيف والله يقول ووحينا قال قلت واخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار
التنور فاين كان موضعه وكيف كان وقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فاين
ذلك موضع زاوية باب الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدء خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل
احب ان يري قوم نوح آية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون
كلهن فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى نضب
الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت اسبوعا ثم استوت على الجودي وهو
فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم مصلى الانبياء صلى الله عليهم ولقد صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وآله حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل عليه السلام يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم هذا
مسجد ابيك آدم صلى الله عليه ومصلى الانبياء صلى الله عليهم فانزل فصل فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج به
الى السماء • علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزين
الاسدي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان نوحا صلى الله عليه لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما
بينه وبين ربه في اهلاك قومه ان يفور التنور ففار فقالت امراته ان التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام الماء وادخل من
اراد ان يدخل واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر قال وكان نجرها في وسط مسجد
ولقد نقص من ذرعه سبعمائة ذراع • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال جاءت امراة نوح صلى الله عليه وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى
جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم ففضه وكشف الطبق
ففار الماء • علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام

قال كانت

قال كانت شريعة نوح صلى الله عليه وسلم ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر
الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا يشركوا
به شيئا وامره بالصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرض مواريث
فهذه شريعته فلبث فيهم نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر
فاوحى الله عز وجل اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلذلك قال نوح عليه السلام
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك • عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي عن عمرو بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا صلى الله عليه وسلم لما غرس
النوى مر عليه قوم فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان جبارا
طوالا قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفينة فمروا عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد
ملاحا في فلاة من الارض حتى فرغ منها صلى الله عليه وسلم • علي عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح
الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طول سفينة نوح عليه السلام الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها
ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا وسعت بين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت
على الجودي • محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد
الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل نوح صلى الله عليه في السفينة الازواج الثمانية
التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضان
اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الظباء التي تكون في المفاوز ومن الابل اثنين البخاتي والعراب
ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس والزوج الآخر البقر الوحشية وكل طير طيب وحشي وانسي ثم غرقت الارض
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارتفع الماء
على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام الفي سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة وخمسين سنة
قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام بعدما نزل من السفينة ونضب الماء
فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح صلى الله
عليه وآله قال ما جاء بك يا ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك قال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول
ثم قال يا ملك الموت كل ما مر بي من الدنيا مثل تحويلي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه صلى الله
عليه وسلم • محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد
الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح صلى الله عليه وسلم بعد الطوفان خمسمائة سنة
ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الى الاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي و
يعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الآخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع
الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء
قال فدفع نوح صلى الله عليه الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث فلم يكن عندهما علم

بشعمان بن قال ويخبرهم نوح هود عليهما السلام وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها
ويكون عيدا لهم • علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة
ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه
ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة في جميع الفيء ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه على
جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراما على
من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع
ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من ذلك وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا
حجة قلت قوله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن
نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عز
وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم قل تربصوا انا معكم متربصون والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم • وبهذا
الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا
ذكر للعالمين قال امير المؤمنين عليه السلام ولتعلمن نبأه بعد حين قال عند خروج القائم وفي قوله عز وجل ولقد
آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي
يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين
لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين يصدقون
بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلام وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلام
وفي قوله عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل • عدة عن علي بن الحسين عن منصور
بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على
دينه وقد سلط على ايوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط من المؤمنين على ابدانهم ولا
يسلط على دينهم قلت له قوله عز وجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله
مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم • عدة عن علي بن الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال كنت
مع ابي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل
هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انظر
اليهم على وجوههم من خلق مسخهم الله مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن
يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا صلوات الله عليه والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية
فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي
عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل
الا منكم وانكم لاهل هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة

ويؤتوا الزكوة

ويؤتوا الزكوة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انتم والله
اهل هذه الآية • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود
عن ابي اسحاق عن امير المؤمنين عليه السلام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه
وسوء سيرته والله لا يحب الفساد • سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم • علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
عن ابي جرير القمي وهو محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه • سهل عن
محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وآخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام واتبعوا
ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة فمنهم من آمن
ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن الفيض قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام يمرض المريض فيأمره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل بيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى
بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر قال لان الله حمى عليا عليه السلام منه في مرضه • عنه عن
احمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية المريض بعد
سبعة ايام • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا لا تأكله ولكن الحمية ان تأكل من الشيء وتخفف • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المشي للمريض نكس ان ابي
عليه السلام اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء وذاك انه كان يقول ان المشي للمريض نكس • علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال رأيت كأن الشمس طالعة
على رأسي دون جسدي فقال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت رأسك اما قرأت فلما رأى الشمس
بازغة قال هذا ربي فلما افلت تبرأ منها ابراهيم صلى الله عليه وآله قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس
خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة ولم يكن في آبائك واجدادك ملك واي خلافة وملوكية اكبر من الدين
والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون قلت صدقت جعلت فداك • عنه عن رجل رأى كأن الشمس طالعة على قدميه
دون جسده قال مال ينالك من نبات الارض من بر او تمر يطأه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما كد آدم عليه السلام
علي عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده
ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومأ بيده الى
ابي حنيفة قال فقلت رأيت كأني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته علي فتعجبت من
هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لئاما في مواريث اهلك فبعد نصب شديد تنال حاجتك منها

ان شاء الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اصبت والله يا ابا حنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت
فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن مسلم لا يسوؤك الله فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم
وليس التعبير كما عبره قال فقلت له جعلت فداك فقولك اصبت وتحلف عليه وهو مخطئ قال نعم حلفت عليه
انه اصاب الخطأ قال فقلت له فما تاويلها قال يا ابن مسلم انك تتمتع بامرأة فتعلم بها اهلك فتمزق عليك ثيابا
جديدا فان القشر كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة فلما كان
غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت غلامي فردها ثم ادخلها داري فتمتعت بها
فاحست بي وبها اهلي فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب وبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا
كنت البسها في الاعياد وجاء موسى الزوار العطار الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله رايت
رؤيا هالتني رايت صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت
صباحا ومساء فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان اسم صهرك قال حسين فقال
اما ان رؤياك تدل على بقائك وزيارتك ابا عبد الله عليه السلام فان كل من عانق سمي الحسين يزوره ان شاء الله
اسماعيل بن عبد الله القرشي قال اتى الى ابي عبد الله عليه السلام رجل فقال له يا ابن رسول الله رايت في منامي
كاني خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكان شبحا من خشب او رجلا منحوتا من خشب على فرس من خشب
يلوح بسيفه وانا اشاهده فزعا مرعوبا فقال له عليه السلام انت رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله
الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله
عما قد فسرت لي ان رجلا من جيراني جاءني فعرض علي ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير لما عرفت انه ليس لها
طالب غيري فقال ابو عبد الله عليه السلام وصاحبك يتولانا ويبرأ من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله رجل
جيد البصيرة مستحكم الدين وانا تائب الى الله عز وجل واليك مما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان
ناصبيا حل لي اغتياله فقال اد الامانة الى من ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر
الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت فقال ما لك
فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في
بيوتكم انه لو قد كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال
لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزانها . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن سفيان الجريري عن ابي مريم الانصاري عن هارون بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلام مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها في بعض ثم قال تفرجي تضيقي وتضيقي تفرجي
ثم قال هلكت المحاضير ونجا المقربون وثبت الحصى على اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال
يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسيا قلت هي قريب على شاطئ الفرات فقال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها
منذ خلق الله تبارك وتعالى السماوات والارض ولا يكون مثلها ما دامت السماوات والارض مادبة للطير
تشبع منها سباع الارض وطيور السماء يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية قال وروى غير واحد وزاد فيه وينادي مناد

هلموا الى لحوم الجبارين . عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل . عنه
عن احمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا شهاب يكثر
القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب ولا تقل اني عنيت بني
عمي هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد عناهم . حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان
عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الناس لما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عليه السلام
ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك
الذين ركبوا ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين صلوات الله
عليه فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام فلذلك كتم علي صلوات الله عليه فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه فلذلك
امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا . حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا
فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعدما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم
تعتزل بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد انت المرجا وشعرك المرجل
وفحلك المرجم . حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر
الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الناس صاروا بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هارون عليه السلام ومن اتبع العجل وان ابا بكر دعا فابى علي صلوات
الله عليه الا القرآن وان عمر دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وان عثمان دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن
وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع راية ضلالة فصاحبها طاغوت . حديث
ابي ذر رضي الله عنه . ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤي عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الا اخبركم كيف كان اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان
في بطن مر يرعى غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه ابو ذر ثم قال
له ابو ذر ما رايت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه و
شتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامراته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب
وما اتاه به حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا
فخرج لبن فقال في نفسه هذا والله يدلني على ان ما خبرني الذئب وما جئت له حق فشرب وجاء الى جانب من جوانب
المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فرآهم يشتمون النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما قال الذئب فما زالوا في ذلك
من ذكر النبي صلى الله عليه وآله والشتم له حتى جاء ابو طالب من آخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض كفوا
فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى كان آخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت الي فقال
اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا
يامرني بشيء الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم قال فتعال غدا في هذا الوقت الي حتى ادفعك اليه قال فبت تلك الليلة

في المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فاذا هم في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشتمه حتى اذا طلع ابو طالب فلما راوه
قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال لي اذكر حاجتك فقلت
النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به فقلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته قال
وتفعل قلت نعم فقال اقم معي غدا فتبعته من غد فدفعني الى بيت فيه حمزة عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لي
ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا
يامرني بشيء الا اطعته فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني حمزة الى بيت فيه
جعفر عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال
وما حاجتك اليه فقلت اومن به واصدقه واعرض نفسي عليه ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه علي عليه السلام فسلمت وجلست فقال ما حاجتك
فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا
اطعته فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله ما حاجتك فقلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا
اطعته قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن
عم لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع ابو ذر فاخذ المال واقام
عند اهله حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا حديث ابي ذر واسلامه رضي
الله عنه واما حديث سلمان فقد سمعته فقال قد سمعته ولم يجز بتفسيره • علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اني مخيرك واحدة من ثلاث اقتلك قال اذا تقتل عظيما او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امن عليك قال اذا
تجدني شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وقد والله
علمت انك رسول الله حيث رايتك وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق • عدة عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابان بن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله جاء رجل من اهل الكتاب الى ملا من قريش
فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال
اولد فيكم مولود الليلة فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة كلون الخز الادكن ويكون هلاك
اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطاكم والله يا معشر قريش فتفرقوا وسالوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن
عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم
قالوا قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى ننظر اليه
فقالت ان ابني والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه ورفع راسه الى السماء
فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفا في الجو يقول لقد ولدتيه سيد الامة
فاذا وضعتيه فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه فاخرجته فنظر اليه ثم قلبه

ونظر

ونظر الى الشامة بين كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا افاق فقالوا
له ما لك ويلك قال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيامة هذا والله من يبيرهم ففرحت قريش بذلك فلما رآهم قد فرحوا قال
قد فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول يسطو بمصره • حميد بن زياد
عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حيث طلقت آمنة بنت وهب
واخذها المخاض بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم حضرتها فاطمة بنت اسد امراة ابي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت
احديهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما ترين فقالت هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما
هما كذلك اذ دخل عليهما ابو طالب فقال لهما ما لكما من اي شيء تعجبان فاخبرته فاطمة بالنور الذي قد رات فقال لها
ابو طالب الا ابشرك فقالت بلى فقال اما انك ستلدين غلاما يكون وصي هذا المولود • محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت
عن يونس وعبد العزيز بن المهتدي عن رجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة الفسقة • يونس عن سنان بن طريف قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفا كانه مشرف على النار ويرجوه رجاء
كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من
صحبت فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان
واثنان شيطانان وثلاثة صحب واربعة رفقاء • عنه عن احمد عن الحسين بن يوسف عن اخيه علي عن ابيه قال حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن المطلب قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله احب الصحابة الى الله اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن ابي الحسن موسى عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام في وصية رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين
ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر قال وروى بعضهم سفر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد القاساني عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وابرتك وخيوطك ومخرزك و
تزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل • علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه اذا سافر الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز
والسكر والسويق المحمص والمحلى • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام
رحم الله المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال اف للدنيا اف للدنيا انما
الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار
فقال هاهنا واشار بيده الى الارض • محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله

يا محمد ان الله عز ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد غيركم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون حالا قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين لم يامر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وفي رواية اخرى في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلي والحسن والحسين وفاطمة صلى الله عليهم • محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما رأى ابراهيم صلى الله عليه وآله وسلم ملكوت السماوات والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات حتى رأى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز ذكره اليه يا ابراهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا عبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر تجيء سباع البحر فتاكل ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتاكل منها فيشد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابراهيم صلى الله عليه وآله مما رأى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل التي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رأيت الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فقطعهن وخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلطهن ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحر والبرد مما يكونان فقال لي يا ابا ايوب ان المريخ كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان في آخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر وما طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان وفي نسخة نور • علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سياتي على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا ولا يريدون به ما عند الله ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم

حديث الفقهاء والعلماء عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلاثة ليس معهن رابعة من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسا صالحا فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يونس وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني جليسا صالحا فقال له ابو ذر انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا وانتم على ترعة يوم القيمة حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سياتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود وزعم انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي قال علي بن اسباط وانما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد وابراهيم ابنا عبد الله بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد رأى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان يجعل اعلاها اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فاسأله عن هذا الرأي قال فبعث اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود عليه السلام اعطي فشكر وان ايوب عليه السلام اعطي فشكر وان ايوب عليه السلام ابتلي فصبر وان يوسف عليه السلام عفا بعدما قدر فاعف فانك من نسل اولئك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت اليهود تجد في كتبهم ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط بهم ارض المدينة قال لهم ذاك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما

اوتيناكم قال فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه
فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا اليه
فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا انه ليس ذاك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون
ذلك فقال لهم اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها
كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد صلى الله عليه وآله ليخرجنكم من ديارنا و
اموالنا فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم آمنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين * علي بن ابراهيم عن
ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما
وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه وآله ويقولون ليخرجن نبي وليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم
وليفعلن فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خمس علامات قبل قيام القائم الصيحة
والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات
انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنداء
من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي من السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون
قال وينادي مناد آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة انت فقيه اهل
البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن قال له نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام
فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسألك قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبإ وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد حلال وراحلة وكراء حلال يريد هذا البيت كان آمنا حتى
يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام نشدتك الله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وراحلة
وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة
اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت
ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز
وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابراهيم صلى الله عليه التي
من هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيامة قال قتادة لا جرم
والله لا افسرها الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به * علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اخبرني
الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف الخلائق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف

ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت
الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك ولا نبي الا ينادي يا رب
نفسي نفسي وانت تقول يا رب امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من الشعر واحد من السيف عليه ثلاث قناطر الاولى
عليها الامانة والرحمة والثانية عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحمة والامانة فان نجوا
منها حبستهم الصلاة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد
والناس على الصراط فمتعلق تزل قدمه وتثبت قدمه والملائكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك
وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني
منك بعد يأس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل
بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا
قال وهم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف * عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن جعفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
سيروا البردين قلت سيروا البردين قلت انا نتخوف من الهوام فقال ان اصابكم شيء فهو خير لكم مع انكم مضمونون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عليكم بالسفر بالليل فان الارض تطوى بالليل * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام يقول الناس تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى قال
هكذا ثم عطف ثوبه * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الارض تطوى من آخر الليل * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال
اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال واي يوم اعظم
شؤما من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلاثاء * عنه عن بكر بن صالح عن سليمان
الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الشؤم للمسافر في طريقه خمسة اشياء الغراب الناعق عن يمينه
والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثا
والظبي السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقاء فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء
فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من ذلك * محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك
وتعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق آدم صلى الله عليه وآله وسلم * ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار * وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن عمرو بن ابان عن ابي الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون
فيدخله الله عز وجل الجنة وان الرجل ليملأ صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذاك قال يمر بالقوم ينالون منا
فاذا رأوه قال بعضهم لبعض كفوا فان الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه
فيكتب الله له بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم

عن ابي خديجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينك وبين البصرة قلت في الماء اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان ومحج
ذلك فقال ما اقرب هذا تزاوروا وتعاهدوا بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيمة من ان ياتي كل انسان بشاهد يشهد له
على دينه وقال ان المسلم اذا راى اخاه كان حياة لدينه اذا ذكر الله عز وجل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا
من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا انى يكون له علينا ونحن احق بالملك منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله
اصطفاه عليكم وقال ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله
الملئكة وقال الله عز وجل ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني فشربوا منه الا
ثلثمائة وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين • عنه
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام
انه قرا ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملئكة قال كانت
تحمله في صورة البقرة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله تبارك وتعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملئكة
قال رضراض الالواح فيها العلم والحكمة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون
علينا انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله عز وجل
في عيسى بن مريم عليه السلام ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي
المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح صلى الله عليه وآله وسلم قال فاي شيء
قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا
عليهم بقول الله تعالى لرسول الله صلى الله عليه وآله فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم قال فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل وآخر يقول ابناؤنا قال فقال ابو جعفر
عليه السلام يا ابا الجارود لاعطينكهما من كتاب الله جل وتعالى انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله لا
يردها الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية
الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه • محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس
يوم احد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انصرف اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت
فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الآن يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك بن خرشة ابو دجانة
الانصاري رحمه الله فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابا دجانة انصرف وانت في حل من بيعتك فاما علي فهو انا وهو

فخر

فخر مطرحين بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل يقاتل حتى اثخنته وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء
فقال والله لا جعلت نفسي في حل من بيعتي انا بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد يموت
او دار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة وهو في
وجه وعلي عليه السلام في وجه فلما سقط احتمله علي عليه السلام فجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه عنده
فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيرا فكشفهم علي عليه السلام فاذا كشفهم
اقبلت الميسرة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلث قطع فجاء الى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذو الفقار
ولما راى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني
ان تظهر دينك وان شئت لم يعيك فاقبل علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اسمع
دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اهم اضرب احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل و
اسرافيل في الملئكة ثم جاء جبرئيل صلى الله عليه فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد ان هذه
لهي المواساة فقال ان عليا مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما ثم انهزم الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم ركبوا القلاص وجنبوا الخيل فانهم يريدون
مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي صلوات الله عليه فكانوا على
القلاص فقال ابو سفيان لعلي عليه السلام يا علي ما تريد هوذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل
عليه السلام فكلما سمعوا وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قالوا هوذا عسكر محمد صلى الله
عليه وآله قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا راينا عسكر محمد كلما
رحل ابو سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه ورجع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم والراية مع علي عليه السلام وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة ورآه الناس
نادى علي عليه السلام ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام الذي قال الآن يسخر بنا وقد هزمنا
هذا علي والراية بيده حتى هجم عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج الرجال
اليه يلوذون به ويتوبون اليه والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن النواصي وخرقن الجيوب
وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما راينه قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن ويدخلن منازلهن وقال
ان الله عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الآية • علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح
فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال ابغوني رجلا ياخذني على غير هذا الطريق فاتي برجل
من مزينة او من جهينة فساله فلم يوافقه فقال ابغوني رجلا غيره فاتي برجل آخر اما من مزينة واما من جهينة قال فذكر
له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه كما حط الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا
الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم قال فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج وكانوا الفا وثمانمائة فلما اهبطوا الى الحديبية

اذا امرأة معها ابناها على القليب يسقيان ابلها ثم فلما اثبتت انه رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت بهولاء الصابئين ليس عليك منهم باس فاتاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرها فاستقت دلوا من ماء فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشرب وغسل وجهه فاخذت فضلته فاعادته البير فلم يبرح حتى الساعة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس فراى البدن وهي تاكل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال لابي سفيان يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن في الاحابيش فقال اسكت حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين من اصحاب المغيرة بن شعبة كان خرج معهم الى الطائف وكانوا تجارا فقتلهم فجاء باموالهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقبلها فقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه الابل واخلي عنكم عن لحمانها قال لا واللات والعزى فما رايت مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع ارحامهم وان تجرئ عليهم عدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انا بفاعل حتى ادخلها وقال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تناول لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب بيده فقال من هذا يا محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاثيرت في وجوههم البدن فقالا مجيء من جئت قال جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجرئ عليهم عدوهم قال فابى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يدخلها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك على عثمان بن عفان قال فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انطلق الى قومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فتاخر عن السرج فحمل عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان وقال المسلمون طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطفت بالبيت فقال ما كنت لاطوف بالبيت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي باليمامة ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا ابن عبد الله فقال الناس انت رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية ان من كان منا اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم لم نرده عليكم

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله فيكم علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور من المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة منها لقد كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت بغدار قال فذهب بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط لك قال وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل او جاؤوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا انا قد حصرت صدورنا او يقاتلوا قومهم ان نشهد انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وادعهم الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد وهو فرقد عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل صلى الله عليهم فمروا بابراهيم صلى الله عليه وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم وراى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء احد الا انا بنفسي وكان صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك جبرئيل عليه السلام حسر العمامة عن وجهه وعن راسه فعرفه ابراهيم صلى الله عليه وسلم فقال انت هو فقال نعم ومرت امراته سارة فبشرها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل واجابوها بما في الكتاب العزيز فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله وسلم لهم فيما جئتم قالوا له في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبرئيل عليه السلام لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلاثين قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا واحدا قال لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال الحسن العسكري ابو محمد عليه السلام لا اعلم ذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل يجادلنا في قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه وهم معتمون فلما راهم هيئة حسنة عليهم عمائم بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل فقال اي شيء صنعت آتيهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم لتاتون شرار خلق الله وقد قال جبرئيل عليه السلام لا نعجل عليهم حتى يشهد ثلاث شهادات فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم لتاتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال انكم لتاتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذه ثالثة ثم دخل ودخلوا معه فلما راتهم امراته رات هيئة حسنة فصعدت فوق السطح وصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما راوا الدخان اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت عنده قوم ما رايت قط احسن منهم هيئة فجاؤوا الى الباب ليدخلوها فلما راهم لوط قام اليهم صلى الله عليه وسلم فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد وقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلام لو يعلم اي قوة له فكاثروه حتى دخلوا البيت فصاح به جبرئيل يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل نحوهم باصبعه فذهبت اعينهم وهو قوله فطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل فقال انا رسل ربك

ان يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل عجّل فقال ان موعدهم الصبح اليس
الصبح بقريب قال فامره فتحمّل ومن معه الا امرأته قال ثم اقتلعها جبرئيل باذن الله بجناحه من سبع ارضين
ثم رفعها حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من
سجيل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال والله للذي صنعه الحسن بن علي عليه السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الآية
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال
مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا
تأخير ذلك الى القائم عليه السلام • محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب • وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النجوم احق هي قال نعم ان الله عز وجل
بعث المشتري الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري
فقال ما اراه في الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه فاخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ فقال انظر الى المشتري
اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري قال فشهق شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم • علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن النجوم فقال لا يعلمها الا اهل بيت
من العرب واهل بيت من الهند • حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري
عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم و
سدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدّرنا
ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل
السفياني • ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال هي
بيوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم • ابان عن يحيى عن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول درع رسول
الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وقال لبسها علي عليه السلام يوم الجمل • ابان عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه شدّ على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل
عليه السلام من السماء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشد به على بطنه اذا لبس الدرع • ابان عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى ربك الاول قال فلما حضرت المقداد
الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي الاول • ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني
فقال علي بن الحسين عليه السلام ثلث دينك علي ثم سكت فقال علي بن الحسين عليه السلام علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين
اما انه لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهة ان يقولوا سبقنا • ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت
ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العضباء اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتأتي المسلمين فيناولها الرجل
الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها
على راسها فشجها فخرجت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشكته • ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مريم
عليه السلام حملت بعيسى عليه السلام تسع ساعات كل ساعة شهرا • ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

ان المغيرة

ان المغيرة يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم للليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث
رأوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سعد ابي عمرة عن ابي مريم
الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الشيعة
الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قلت الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر الدين ومنار اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء
بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما وضع القلب في ذلك
الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا • احمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عاديتم فينا الآباء والابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج
ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومأ بيده الى حلقه • عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان
الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا على ابي عبد الله عليه السلام انا والحارث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل
فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى
جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله الذي ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة
خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله
وآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله اولى الناس
بالناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولها ثلاثا • عنه عن احمد عن علي بن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون على الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل
آل محمد عليهم السلام فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله فيقول
الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم • عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون
محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا
ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطانا • يونس
عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلاثا والله يا سورة انا لخزان علم الله في الارض • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك
وتعالى اذ يبيّتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة بن الجراح • علي بن ابراهيم عن ابيه و محمد
بن اسماعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا
يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليا عليه السلام مما صنعوا
يعني لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون

حتى يجعل له فيها مخرجا منهم فقال ابو عبد الله عليه السلام هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك
يا رسول الله يعني به من ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول ربما رأيت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث
احلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان امرأة رأت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان جذع بيتها انكسر فأتت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد
كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى فرأت في المنام كأن جذع بيتها قد انكسر
فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال ثم غاب
زوجها ثالثة فرأت في منامها ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت
زوجك قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الا كان عبر لها خيرا • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على رأس صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها
له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم
بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرؤيا لا تقص الا على مؤمن
خلا من الحسد والبغي • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن جراح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما
سمي ذو النمرة من قبحه فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فرض الله عليك سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا
استطعت اليه سبيلا والزكاة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما اريد ربي على ما فرض علي شيئا فقال له
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يا ذا النمرة فقال كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول
الله ان ربك يأمرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على
جمال جبرئيل يوم القيامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ذا النمرة هذا جبرئيل يأمرني ان ابلغك السلام
ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل فقال ذو النمرة فاني قد رضيت يا رب فوعزتك لا ازيدنك على شيء
حديث الذي احيا عيسى عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة
عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيا احدا بعد موته كان له اكل
ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى عليه السلام يمر به وينزل
عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسألها عنه فقالت مات يا رسول الله فقال
افتحبين ان تريه قالت نعم فقال لها فاذا كان غدا فأتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد
فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها
حيا فلما رأته امه ورآها بكيا فرحمهما عيسى عليه السلام فقال له عيسى اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله
باكل ورزق ومدة ام بغير اكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى عليه السلام باكل ورزق ومدة وتعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك

قال نعم

قال نعم اذا كان فدفعه عيسى الى امه فعاش عشرين سنة وتزوج وولد له • ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز ذكره ومن يرد فيه بالحاد بظلم فقال من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اولياء الله فهو
ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم • ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلام اجمعين • ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا • ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين
عليه السلام ابن كم كان علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم فقال او كان كافرا قط انما كان لعلي حيث بعث الله
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله صلى الله عليه
وآله وسلم وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله وسلم والى الصلوة بثلث سنين وكانت اول صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين
وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الى المدينة وخلف عليا عليه السلام في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من مكة في اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتى
عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما
ينتظر عليا عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر
يوما يقولون له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا اني انتظر علي بن ابي طالب وقد امرته ان يلحقني ولست مستوطنا
منزلا حتى يقدم علي وما اسرعه ان شاء الله فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عمرو بن عوف
فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة
مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه
الى المدينة على ناقته التي قدم عليها وعلي صلوات الله عليه معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر رسول الله
صلى الله عليه وآله ببطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة
فانها مأمورة فانطلقت به ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضع لها زمامها حتى انتهت الى الموضع الذي ترى
واشار بيده الى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يصلى عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت
جرانها على الارض فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحله فادخله منزله
ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام معه حتى بني له مسجده وبنيت له مساكنه ومنزل علي
عليه السلام فتحولا الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليه السلام جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام قال له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا
بقدومك وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا فما اظنه يقدم عليك الى شهر
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلا ما اسرعه ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحب

اهل بيتي الا فقدته وفاني بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشماز ووجد اخلاه مودة الى حسد لعلي عليه السلام
وكان ذلك اول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام واول خلاف على رسول الله صلى الله
عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقبا حتى ينتظر عليا عليه السلام
فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة من علي عليهما السلام فقال
بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليه السلام ولم يولد لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من خديجة عليها السلام على فطرة الاسلام الا فاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة ماتت قبل
الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة
ودخله حزن شديد واشفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل عليه السلام ذلك فاوحى الله عز وجل اليه
اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك
توجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال
بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر
الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة الليل
وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر
ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ايسر ما رضي به الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة
قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام في مسجد الحرام فذكر بني امية ودولتهم فقال له بعض اصحابنا انما نرجو ان تكون صاحبهم
وان يظهر الله عز وجل هذا الامر على يديك فقال ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم ان اصحابهم اولاد
الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من سنينهم وايامهم ان الله
عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله قال [illegible] من تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن
منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه حتى ينقضي دولتهم • علي بن ابراهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن
اعين جميعا عن محسن بن احمد بن معاذ عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم جالس اذ جاءته امراة فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه
خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت تخرج
في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها
حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون ان لا يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا
وكل هذا من ذي زعمت بنو عبس اني لا اخرج وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا
فاذا انا مت فادفنوني فانه ستجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى تقف على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم
فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاؤا يريدون نبشه فقالوا ما امنتم به في حياته فكيف

تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي عليه السلام
قالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قريش والمهاجرون منهم ان
الله عز ذكره بدا بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته ما صنع الناس وقلت ان
ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما يرضى ان يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعا
يمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لا ادري الا اني
رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه بشير بن سعيد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم
سالم قال لست اسالك عن هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكيا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد اليه اول من صعد وهو
يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل ف
خرج من المسجد فقال علي عليه السلام هل تدري من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال ذاك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابليس ورؤساء اصحابه
شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياي للناس بغدير خم بامر الله عز وجل فاخبرهم اني اولى بهم من
انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة ومعصومة
وما لك ولا لنا عليهم من سبيل قد اعلموا امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا حزينا فاخبرني
رسول الله صلى الله عليه وآله انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون ثم ياتون
المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه و
ابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز ذكره
وطاعته وما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني
عن مسمع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر
الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي
فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لآدم فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما
لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرخ ابليس
صرخة بطرب فجمع اولياءه ثم قال اما علمتم اني كنت لآدم من قبل قالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب
وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرب فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقام الناس غير علي لبس ابليس تاج
الملك ونصب منبرا وقعد في الزينة وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم امام وتلا ابو جعفر
عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل
هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا فصدقوا ظنه • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اصبح رسول الله

يوما كئيبا حزينا فقال له علي عليه السلام مالي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايت في
ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب
في حياتي او بعد موتي فقال بعد موتك. جميل عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير. عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن القاسم عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك
لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك لاشفائه لم يشا صلاحه فاذا لم يشا صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا
فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتاثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان
راى موضعا لدوائه والا امسك. سهل بن زياد عن عبيد الله بن احمد بن عمرو قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام
انا وحسين بن ثوير بن ابي فاختة فقلت له جعلت فداك انا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال
بعض التغيير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون ان تكونوا مثل طاهر وهرثمة وانك على خلاف
ما انت عليه قلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا بما فيها ذهبا وفضة واني على خلاف ما انا عليه قال فقال فمن ايسر
منكم فليشكر الله ان الله عز وجل قال لئن شكرتم لازيدنكم وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله عليه السلام كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند
ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته ونعم
اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله
انه ليلقانا فيحسن اللقاء فقال واي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم
الا ان تقطع قلوبهم قال ثم قال اتدري لاي شيء تحير ابن قياما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن عليه السلام فاتاه
عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه وآله فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلام فقال ما تريد
حيرك الله قال ثم قال ارايت لو رجع اليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا او
من قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل من قال نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقال من ههنا
اتي ابن قياما ومن قال بقوله قال ثم قال ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن عليه السلام وذلك انه اوصى عند
موته فقال كل ما خلفت من شيء حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن عليه السلام ولم يقل هو لابي الحسن وهذا
اقرار ولكن اي شيء ينفعه من ذلك ومما قال ثم امسك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتك اياهم في امرك
وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلاث
بطول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد
رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل و
تصلي وانت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تعالى رايه ونزع عنه الامانة
واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم و
اسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك بامر وسالوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولؤم واذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا

واذا شككتم

واذا شككتم في القصد فقفوا وتآمروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص
الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين
ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني واذا
جاء وقت صلاة فلا تؤخرها لشيء وصلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على
دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل
واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع الارض
باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فابعد
المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين وودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل
بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله
عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير من اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة
من لدن لحجة من لدن نصف الى آخره واياك ورفع في مسيرك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي قال وحدثني الاسيدي ومحمد
بن مبشر ان عبد الله بن نافع كان يقول لو اني علمت ان ما بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني ان عليا عليه السلام
قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال افي ولده عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون
من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي بن الحسين بن علي صلوات الله عليهم قال فرحل اليه في صناديد اصحابه
حتى اتى المدينة فاستاذن على ابي جعفر عليه السلام فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو
يبرا مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها
احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له
ابو جعفر عليه السلام اتراه جاءني مناظرا قال نعم فقال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا
قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم
ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين واقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف
ومؤين الاين الحمد لله الذي لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض الى آخر الآية واشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي
اكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده منقبة في علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وآله فليقم وليتحدث فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب
من هؤلاء وانما احدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام
ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر عليه السلام ثكلتك
امك اخبرني عن الله عز وجل احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال ان قلت
لا كفرت قال فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل بطاعته
فقال له ابو جعفر فقم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث

بجمل رسالته. عن احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعا عن علي بن الحسن الميثمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي عن هشام الخفاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي عن راسي فادرتها قال فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين لا يرون يوما من الدهر في القبلة قال قلت والله هذا شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة جزءا في ضوئها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا في ضوئه قال قلت هذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل قال فكم القمر جزءا من الشمس في ضوئها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر فاين كانت النجوم قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم

خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه علي بن الحسين المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن اسماعيل بن مهران قال حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال **اما بعد** فقد جعل الله لي عليكم حقا بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني الله عز ذكره بها منكم ولكم علي من الحق مثل الذي لي عليكم والحق اجمل الاشياء في التواصف واوسعها في التناصف لا يجري لاحد الا جرى عليه ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما هو من المزيد له اهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى في وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم ما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام الفتهم وعزا لدينهم وقواما لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية على واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عند العباد فهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم الى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق فيهم ثم ليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في الخلق فضيلته بمستغن عن ان يعاون على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا امرؤ مع ذلك خسأت به الامور واقتحمته العيون بدون ما ان يعين على ذلك ويعان عليه

واهل الفضيلة

واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر من ذلك حاجة وكل في الحاجة الى الله عز وجل شرع سواء فاجابه رجل لا يدرى من هو ويقال انه لم ير في عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده فقال واحسن الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم والاقرار بكل ما ذكرت من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك بك اخرجنا الله عز وجل من الذل وباعزازك اطلق عباده من الغل فاختر علينا وامض اختيارك وائتمر فامض ائتمارك فانك القائل المصدق والحاكم الموفق والملك المخول لا نستحل في شيء من معصيتك ولا نقيس علما بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال ان من حق من عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان احق من كان كذلك لمن عظمت نعم الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم تعظم نعم الله على احد الا زاد حق الله عليه عظما وان من اسخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء واستماع الثناء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء فلا تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله واليكم من البقية في حقوق لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي لما لا يصلح لي فانه من استثقل الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عني مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اخطئ ولا آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال انت اهل فوق ما قلت فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب قد قرت بك في الحياة اعيننا وامتلات من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام تزكية لك ولا نجاوز القصد في الثناء عليك ولن يكون في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة الله تبارك وتعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا ننقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال وانا استشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل بعد كلامه هذا لامير المؤمنين صلوات الله عليه فاجابه وقد عاله الذي في صدره فقال والبكاء يقطع منطقه وغصص الشجا تكسر صوته اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون فجيعته فحمد الله واثنى عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع ما كان من دولته ثم نصب المسألة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا رباني العباد ويا ساكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعلك وانى نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل بلائك فكيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير

الينا الم تكن الدليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله من فظاعة تلك الخطرات او بمن
فرج عنا غمرات الكربات وبمن الا بكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استنار بعد الجور ذكرنا
وقرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع وعدك وقمت لنا على جميع عهدك
فكنت شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وكنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا وعماد عظمائنا يجمعهم من
الامور عدلك ويتسع لهم في الحق تأنيك فكنت لنا انسا اذا رأيناك وسكنا اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات
لم تعمل ولولا ان الامر الذي نخاف عليك منه يبلغ تحويله جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك بانفسنا او بمن
نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا قبلك ولأخطرناها وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة
من حاولك وفي مدافعة من ناواك ولكنه سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم
علينا ببقائك ويتحنن علينا بتفريج هذا من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث لله عز وجل بذلك
شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا عتقا ونحدث له تواضعا في انفسنا
ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري عليك حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة
مع ذلك قلوبنا بان اختياره لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز هذا السلطان ان يعود ذليلا وللدين
والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نأمله ولا نقيمه خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسماعيل بن مهران واحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن
محمد بن خالد جميعا عن اسماعيل بن مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ
بن نباتة قال اتى امير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر
ومال الناس اليه فقال الحمد لله الذي هو ولي الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى ورسول الرب جاء
بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المبين والبرهان المستنير فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل
الاولون اما بعد ايها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار وفجروا الانهار وركبوا
افره الدواب ولبسوا الين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه
يخوضون وصيرتهم الى ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسألون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا ومنعنا
حقوقنا فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا
اجرينا عليه حكم القرآن وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا وان للمتقين عند الله افضل
الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا
اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجاهدتم به في ذات الله أبحسب
ام بنسب ام بعمل ام بطاعة ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين فسارعوا الى منازلكم رحمكم الله التي امرتم بعمارتها
العامرة التي لا تخرب الباقية التي لا تنفد التي دعاكم اليها وحثكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها
فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا وان الحاكم يحكم
بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك اولئك هم المفلحون وفي نسخة ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدود ربي فلم ترعووا اتريدون

ان اضربكم

الا ضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم
لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم اليها فبعدا وسحقا لاصحاب السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال يا حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء
واخوانا ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه ولا يسأله عن شيء وكان
له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل
رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فان احتجت
الى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك
فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال ائتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري
لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه به فاتى الرجل الذي
كان يأخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست ادري فيم بعث الي وقد كان ابي امرني ان آتيك
ان احتجت الى شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك
فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فأوثق له الغلام فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان
هذا فقل له هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له الملك اتدري لما ارسلت اليك فقال ارسلت الي تريد ان
تسألني عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال زمان الذئب فامر له بجائزة
فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج
ولا اسأل عن مثل هذا الذي سئلت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع
وقال والله ما عندي علم آتيه به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه على كل
حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن له لعله يخبرني فأتاه فقال له اني قد صنعت الذي صنعت ولم اف لك بما كان بيني
وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت اليك فانشدك الله تعالى ان لا تخذلني وانا اوثق لك ان لا يخرج لي
شيء الا كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما يسألني فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها
اي زمان هذا فقل له ان هذا زمان الكبش فاتى الملك فدخل عليه فقال لما بعثت اليك فقال انك رأيت رؤيا
وانك تريد ان تسألني اي زمان هذا فقال له صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان الكبش فامر له بصلة
فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر رأيه في ان يفي لصاحبه او لا يفي فهم مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال
لعلي لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع رأيه على الغدر وترك الوفاء فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا
فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال بعد غدر مرتين كيف اصنع وليس عندي علم ثم اجمع رأيه على اتيان الرجل فاتاه فناشده
الله تبارك وتعالى وسأله ان يعلمه واخبره ان هذه المرة يفي له واوثق له وقال لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود الى الغدر
وسأفي لك فاستوثق منه فقال انه يدعوك يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فاذا سألك فاخبره انه زمان الميزان
قال فاتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال انك رأيت رؤيا وتريد ان تسألني اي زمان هذا فقال صدقت
فاخبرني اي زمان هذا قال هذا زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه وقال
قد جئتك بما خرج لي فقاسمنيه فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت من الذئاب وان الزمان

الثاني كان زمان الكبش فهم ولا تفعل وكذلك كنت انت فيهم ولا تفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقبض
مالك لا حاجة لي فيه ورده عليه ● احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال حدثني
معتب او غيره قال بعث عبد الله بن الحسن الى ابي عبد الله عليه السلام يقول لك ابو محمد انا اشجع منك وانا اسخى منك
وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك واما السخاء فهو الذي
يأخذ الشيء من جهته فيضعه في حقه واما العلم فقد اعتق ابوك علي بن ابي طالب عليه السلام الف مملوك فسم لنا
خمسة منهم وانت عالم فعاد اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول لك انت رجل صحفي فقال له ابو عبد الله عليه السلام
قل له اي والله صحف ابراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي عليهم السلام ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين آمنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما تغني الآيات والنذر عن قوم
لا يؤمنون قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فلقي من لقي من
اخوانه من الانبياء صلوات الله عليهم ثم رجع فحدث اصحابه اني اتيت بيت المقدس ولقيت من لقيت من اخواني من
ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء لبني فلان وقد اضلوا
جملا لهم احمر وقد هم القوم في طلبه قال فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها
فسلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا سئل عن الشيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال فبينما هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عليه السلام
فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت اليك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو بالشام وابوابها
واسواقها وتجارها فقال اين السائل عن الشام فقالوا له فلان وفلان فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في كل ما سألوه عنه فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله وبرسوله آمنا بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله وسلم
احمد بن محمد عن علي بن الحسن الميثمي عن محمد بن عبد الله عن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما لانه
لا يقبل الله عز وجل من احد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في قلبه على المؤمن
سوءا ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم
وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله عز وجل
من احد عملا وسمعته يقول لرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن
صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامة بعدنا وما من شيعتنا احد
يقوم الى الصلاة الا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلاته وان
الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة حتى يفطر وسمعته يقول انتم اهل تحية الله بسلامه واهل
اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن انتم
للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله عز وجل برضاه عنكم والملائكة اخوانكم

في الخير

في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا اغضبتم اجتهدوا وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم
في الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون ● احمد بن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن فضيل
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر عليه السلام حين قدم من الحبشة
اي شيء اعجب ما رأيت قال رأيت حبشية مرت وعلى رأسها مكتل فمر رجل فزحمها فطرحها ووقع المكتل من رأسها
فجلست ثم قالت ويل لك من ديان يوم الدين اذا جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي ايوب الخراز عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان آزر ابا ابراهيم صلى الله عليه وآله كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر الا عن امره فنظر
ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رأيت عجبا قال وما هو قال رأيت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا
على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك وقال هل حملت به النساء قال لا فحجب النساء عن الرجال
فلم يدع امرأة الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابراهيم صلى الله عليه وآله فظن انه
صاحبه فارسل الى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علمن به فنظرن فالزم الله عز وجل
ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله تبارك
وتعالى سينجيه قال فلما وضعت ام ابراهيم عليه السلام اراد آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امرأته
لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى يأتي عليه اجله ولا تكون انت
الذي تقتل ابنك فقال لها فامضي به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه
قال فجعل الله رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في
الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت
لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فاذا هي بابراهيم صلى الله عليه وآله وسلم واذا
عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسألها آزر عنه فقالت
قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابراهيم صلى الله عليه وآله وسلم فتضمه الى صدرها
وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت تأتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها
فقالت له ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت له حتى استأمر اباك قال فاتت ام ابراهيم صلى الله عليه وآله وسلم آزر
فاعلمته القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل معهم ولا يعرف قال وكان اخوة
ابراهيم عليه السلام يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق فيبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى
اقعدته على الطريق ومر اخوته فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله تعالى قال
فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذ اخذ ابراهيم صلى الله عليه وآله وسلم القدوم واخذ خشبة فنجر منها
صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذ اخذ ابراهيم صلى الله
عليه القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعا شديدا فقال له اي شيء عملت فقال له ابراهيم صلى الله
عليه وآله وما تصنعون به قال آزر نعبده فقال له ابراهيم عليه السلام اتعبدون ما تنحتون فقال آزر لامه
هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حجر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال خالف ابراهيم صلى الله عليه وآله قومه وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمه فقال ابراهيم صلى الله عليه

وقال انه يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلام عاب الهتهم ونظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال ابو جعفر
عليه السلام والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابراهيم عليه السلام الى الهتهم بقدوم
فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى الهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا والله ما اجترى عليها ولا
كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى اذا كان
اليوم الذي ما صنع بها فقالوا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده
وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تاخذه النار ووضع ابراهيم صلى الله عليه وآله وسلم في منجنيق فقالت الارض يا رب
ليس على ظهري احد يعبدك غيره يحرق بالنار وقال الرب ان دعاني كفيته فذكر • ابان عن محمد بن مروان عمن رواه
عن ابي جعفر عليه السلام ان دعا ابراهيم صلى الله عليه وآله يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا
قال فاضطربت اسنان ابراهيم عليه السلام من البرد حتى قال الله تعالى وسلاما على ابراهيم وانحط جبرئيل عليه السلام
فاذا هو جالس مع ابراهيم عليه السلام يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابراهيم قال فقال
عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار ان لا تحرقه قال فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه قال فامن له لوط وخرج
مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط • علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن
محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم كان مولده
بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها وكانت ام ابراهيم وام لوط صلى الله عليهما سارة وورقة وفي نسخة رقية اختين وهما ابنتان
للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابراهيم عليه السلام في شبيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل الخلق
عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه حتى تزوج سارة ابنة لاحج وهي ابنة خالته وكانت سارة
صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابراهيم صلى الله عليه وآله جميع ما كانت تملك
فقام فيه واصلحه فكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى ربا رجل احسن حالا منه وان ابراهيم عليه السلام
لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابراهيم عليه السلام
في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحيرة فاذا هم بابراهيم عليه السلام سليما مطلقا من وثاقه
فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابراهيم من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابراهيم عليه السلام
عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا الى قاضي
نمرود فقضى على ابراهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادكم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابراهيم
صلى الله عليه ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته وماله
وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا ابراهيم ولوطا معه صلى الله عليهما من
بلادهم الى الشام فخرج ابراهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت
المقدس فتحمل ابراهيم عليه السلام بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق غيرة
منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وسار الى سلطان رجل من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر
ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابراهيم صلى الله عليه وسلم افتح هذا التابوت حتى نعشر

ما فيه فقال

ما فيه فقال له ابراهيم صلى الله عليه وسلم قل ما شئت فيه من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا
فتحه قال وغضب ابراهيم صلى الله عليه وسلم على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال
له العاشر ما هذه المراة منك قال ابراهيم صلى الله عليه هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان
خبيتها في هذا التابوت فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست
ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث رسولا الى الملك فاعلم فبعث الملك رسولا من قبله ليأتوه
بالتابوت فاتوا ليذهبوا فقال لهم ابراهيم صلى الله عليه اني لست افارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي
فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابراهيم صلى الله عليه والتابوت
وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابراهيم صلى الله عليه ايها الملك
ان فيه حرمتي وابنة خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابراهيم على فتحه فلما راى سارة
لم يملك حلمه سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابراهيم صلى الله عليه بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده
عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم
ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي
فان اجابك لم اعرض لها فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز وجل عليه يده
فاقبل الملك نحوها ببصره ثم اعاد بيده نحوها فاعرض ابراهيم عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده
عنها قال فيبست يده فلا تصل اليها فقال له الملك لابراهيم صلى الله عليه وآله ان الهك لغيور وانك لغيور
فادع الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد فقال له ابراهيم صلى الله عليه وآله اساله ذلك على انك ان عدت لم تسألني
ان اساله فقال له الملك نعم فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت
اليه يده فلما راى ذلك الملك من الغيرة ما راى وراى الآية في يده عظم ابراهيم صلى الله عليه وهابه واكرمه
واتقاه وقال له قد امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال
ابراهيم صلى الله عليه ما هي فقال له احب ان تاذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال
فاذن له ابراهيم صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلام فسار
ابراهيم صلى الله عليه وسلم بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابراهيم اعظاما لابراهيم صلى الله عليه
وسلم وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابراهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو
خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة فوقف
ابراهيم صلى الله عليه وقال للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي
وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابراهيم نعم فقال له الملك اشهد ان الهك
لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابراهيم صلى الله عليه حتى نزل باعلى الشامات
وخلف لوطا عليه السلام ثم ان ابراهيم عليه السلام لما ابطأ عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل
الله يرزقنا منها ولدا فيكون خلفا فابتاع ابراهيم عليه السلام هاجر من سارة عليها السلام فوقع عليها فولدت
اسمعيل عليه السلام • علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا
عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تنهى هذين الرجل

عن هذا الرجل فقال لا من هذا الرجل ومن هذا الرجل قلت الاشقر حجر بن زايدة وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر قال
بابونس فدرسا النعما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفاه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة اصدق
في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول ۰ الا زعمت بالغيب الا احبها ۰ اذا انا لم يكرم علي كريمها ۰
اما والله لو احباني لاحباني ۰ اما والله لو احباني لاحببت من احب ۰ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن القاسم شريك المفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حلق في
المسجد يشهرونا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاداري واستر فيهتكون ستري
هتك الله ستورهم يقولون امام انا والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من عصاني فلست له بامام لم يتعلقون
باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار ۰ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب
بن ابي طالب فنزل رجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول ۰ يا رب اما تغزون بطالب
في مقنب من هذه المقانب ۰ المحارب فجعله المسلوب غير السالب ۰ وجعله المغلوب غير الغالب ۰ فقالت
قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبد
الله عليه السلام انه كان اسلم ۰ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن
عثمان عن محمد بن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاءت فاطمة عليها السلام الى سارية
في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم
تكثر الخطب ۰ انا فقدناك فقد الارض وابلها ۰ واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ۰ ابان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له
كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلام يقاتل الكفار قال فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قتل جعفر
واخذه المغص في بطنه ۰ حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد
بياع السابري عن ابان بن عثمان عن ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل علي بن ابي طالب عليه
السلام بيده يوم حنين اربعين ۰ ابان عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى جبرئيل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينه في حافره وخطاه
مد بصره واذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف
الايمن له جناحان من خلفه ۰ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كيف تقرأ وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال لو كان خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم
خالفوا عثمان وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم
الخوف حتى اصبحوا ۰ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه
السلام قال التائبون العابدون فقال لا اقرأ التائبين العابدين الى آخرها فسئل عن العلة في ذلك
فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين ۰ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد
الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من
انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤف رحيم ۰ محمد بن احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام

فانزل الله

فانزل الله سكينته على رسوله وايده بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقرؤها وهكذا تنزيلها ۰ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن احمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن
سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في هذه الآية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل قديدا قال
لعلي عليه السلام يا علي اني سالت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل
وسالت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال احب الينا مما
سال محمد ربه فهلا سال ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني به عن فاقته والله ما دعاه الى حق ولا باطل
الا اجابه اليه فانزل الله سبحانه وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الى آخر الآية ۰
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فقال كانوا امة واحدة
فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة ۰ علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى
الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى يصل
ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله
عز وجل قل ما سالتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسالكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب
يوم القيامة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين يقول متكلفا ان اسالكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمد ان يكون
قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد
ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله
عز ذكره ان يعلم نبيه صلى الله عليه وآله وسلم الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون
افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا
بمودتهم وقال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور
ويقول بما القوا في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون وفي قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض
محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته بهواه
وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما
تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا
اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت
الارض بنور محمد صلى الله عليه وآله كما تضيء الشمس فضرب مثل محمد صلى الله عليه وآله وسلم الشمس ومثل الوصي القمر
وهو قول الله عز ذكره جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله
عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله وسلم فظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل

اهل بيته عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي السموات و
الارض مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكاة فيها المصباح فالمشكاة قلب محمد صلى الله
عليه وآله وسلم والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي
عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري يوقد فاعلمهم فضل الوصي توقد من شجرة مباركة
فاصل الشجرة المباركة ابراهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة
ابراهيم صلى الله عليه وآله وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم
الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك ❊ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم آياتنا في
الآفاق المسخ ويريهم في الآفاق انتقاص الآفاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم وفي الآفاق قلت له حتى
يتبين لهم انه الحق قال خروج القائم هو الحق من عند الله عز وجل يراه الخلق لابد منه ❊ محمد بن يحيى والحسين بن
محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسماعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال قال لي
ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام كم الرباط عندكم قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له
وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا من مرة ولا من مرتين
ولا من ثلث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال
فاني سانصرك فجمعهم من رؤوس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم
اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه
اما ان يختاروا القتال او النار فقال يا رب القتال احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر عدة
اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم ❊ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر
بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعون الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتداوى
من الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكام جند
من جنود الله عز وجل يبعثه الله على الداء فيزيله ❊ محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق
في راسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في الراس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى
يسيل ما فيه من الداء واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عز وجل عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا
راى احدكم به زكاما ودماميل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال الزكام فضول في الراس ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد

بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينيه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلاثة الصبر
والكافور والمر ففعل الرجل ذلك فذهب عنه ❊ عنه عن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحب قلت ان بصرها ضعيف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور
اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها ❊ عنه عن احمد بن محمد عن داود بن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت
عند ابي جعفر يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا
قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف افريقية من طنجة او طبنة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر منه
في السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين يكحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعرفه وان
شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسالني عن اسمه قال وما حاله فقلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل
هاربا من قومه فعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي عليه السلام وهذه القطرات
من بكائه وله من جانب الآخر عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين ❊ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من رمد عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء
من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رباحي وجزء صبر اصقوطرى يدقان جميعا وينخلان
بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر يحدر كل داء في الراس ويخرجه من البدن قال فكان يكتحل
به فما اشتكى عينيه حتى مات ❊ حديث عابد ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان
عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه
جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا فقال من اين تاتيه قال من ناحية النساء قال لست له لم يجرب النساء
فقال له آخر فانا له قال من اين تاتيه قال من ناحية الشراب واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر فانا
له قال من اين تاتيه قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فقام حذاه يصلي قال
وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه
واستصغر عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت على هذه الصلاة فلم يجبه ثم عاد عليه فلم يجبه ثم اعاد فقال يا عبد الله
اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلاة قال فاخبرني بذنبك حتى اعمله واتوب اليه
فاذا فعلته قويت على الصلاة قال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن اين لي درهمان
ما ادري ما الدرهمان فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه
فسال عن منزل فلانة البغية فارشده الناس وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين
وقال قومي فقامت فدخلت منزلها وقالت ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني
بخبرك فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا شيطانا مثل
لك فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فاصبحت واذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها
من اهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا ثلاثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء لا اعلمه
الا موسى بن عمران عليه السلام ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت
لها الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي ❊ احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه في
شيء

فبعت فيه شيئا فانفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما من الايام فدفعت اليه نصفا من غزل لها
قالت له ما عندي غيره انطلق معه واشتر لنا شيئا ناكله فانطلق بالنصف الغزل ليبيعه فوجد السوق قد
غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت علي منه و
انصرفت فجاء الى البحر واذا هو بصياد وقد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده
حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعنيها هذه السمكة واعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ
السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها
بدت من جوفها لؤلؤة فدعت زوجها فارته اياها فاخذها وانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف
درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على
المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له الرجل خذ احد الكيسين فاخذ احدهما
وانطلق فقالت له امرأته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع
من ان دق السائل الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك
من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب **خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه**
احمد بن محمد عن سعد بن المنذر بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال
خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله واثنى
عليه ثم قال **اما بعد** فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالحق ليخرج عباده
من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا وبدءا وعذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد
احكمه وفرقان قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد
اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا راوه فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه كيف عفا واراهم
قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق من الآيات وكيف محق من محق من العصاة
بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما
يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ثم انه سياتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك
الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وآله و
ليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من
الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر
وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه
حفظته حتى تمالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الآباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس
وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق
واحد لا ياويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان واها لهما ولما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان
في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم
على الفرقة وافترقوا على الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كانهم ائمة

الكتاب

الكتاب امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم
القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل من دين ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة
ملك الى طاعة ملك ومن عهود ملك الى عهود ملك فاستدرجهم الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلمون وان كيده متين
بالامل والرجاء حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد دانوا
بغير دين الله عز ذكره وادانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدى فقراؤها
وعمارها اخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم والمشي اليها
كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى
عامرة من الضلالة قد بدلت سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون
القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين
كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله عز وجل اليكم رسولا من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وآله وانزل عليه كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآنا عربيا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
فلا يلهينكم الامل ولا يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعود
وترفع عنهم التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله عز وجل اليكم بالوعيد وفصل لكم القول وعلمكم
السنة وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة وانه من انتصح الله واتخذ قوله دليلا
هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان جار الله آمن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا
من الله عز وجل بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله عز وجل واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله
وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا
له وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يتذللوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا ينكرون
انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الاجرب والباري من ذي
السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه
ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة
حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورأيتم الفرية
على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورأيتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان علم القرآن
ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ مات
واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحا به السيئات وادرك به رضوانا من الله سبحانه وتعالى فاطلبوا ذلك من عند
اهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم
عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق
وصامت ناطق فهم من شانهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم
من الله سابقة ومضى فيهم من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل

بها ولا تعقلون عقل رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
عمرو بن علي عن عمه. محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت عمر بن يزيد يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليه السلام
انه كان يقول ويل امه فاسقا من لا يزال ممارياً ويل امه فاجرا من لا يزال مخاصما ويل امه آثما من كثر كلامه في غير ذات
الله عز وجل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابان بن عثمان عن الحسن بن عمارة عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابراهيم صلى الله عليه وآله
فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ لم اعص الله طرفة عين. ابان بن عثمان عن محمد بن
مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلا اتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك
الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل ابراهيم صلى الله عليه الدار فاستقبله
خارجا من الدار وكان ابراهيم صلى الله عليه وآله رجلا غيورا اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه
ثم رجع ففتح فاذا هو برجل قائم احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده وقال يا عبد الله من ادخلك داري فقال
ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت ففزع ابراهيم عليه السلام فقال جئتني لتسلبني
روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته فقال فمن هو لعلي اخدمه حتى اموت قال انت هو
فدخل على سارة عليها السلام فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها ربها
عرف ابراهيم صلى الله عليه وسلم انه ملك الموت عليه السلام فقال له ما اهبطك فقال جئت ابشر رجلا ان الله تبارك
وتعالى اتخذه خليلا فقال له ابراهيم صلى الله عليه وسلم فمن هذا الرجل فقال له الملك وما تريد منه فقال له
ابراهيم عليه السلام اخدمه ايام حياتي فقال له فانت هو. علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان ابراهيم صلى الله عليه خرج ذات يوم يسير ببعير فمر
بفلاة من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابراهيم
صلى الله عليه وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة فخفف قال فخفف
الرجل وجلس ابراهيم عليه السلام فقال له ابراهيم لمن تصلي فقال لاله ابراهيم فقال له ومن اله ابراهيم فقال له
الذي خلقك وخلقني فقال له ابراهيم صلى الله عليه فقد اعجبني نحوك وانا احب ان او اخيك في الله اين منزلك
اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه النطفة واشار بيده الى البحر واما مصلاي فهذا
الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابراهيم صلى الله عليه وسلم الك حاجة فقال ابراهيم
صلى الله عليه وسلم نعم قال وما هي قال له تدعو الله واؤمن على دعائك وادعو انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل
فيم ندعو الله فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم للمذنبين من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم فلم
قال لاني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلث سنين بدعوة لم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحيي من الله عز وجل ان ادعوه
حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيم دعوته فقال له الرجل اني في مصلاي هذا ذات يوم اذ مر
بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذؤابة من خلفه ومعه بقر يسوقها كانما دهنت دهنا وغنم يسوقها
كانما دخست دخسا فاعجبني ما رايت منه فقلت له يا غلام لمن هذا البقر والغنم فقال لي لابراهيم فقلت ومن انت
فقال انا اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسالته ان يريني خليله فقال له ابراهيم صلى الله عليه

فانا ابراهيم

فانا ابراهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي ابراهيم
عليه السلام وعانقه ثم قال اما الآن فقم فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابراهيم عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات
المذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن الرجل على دعائه قال ابو جعفر عليه السلام فدعوة ابراهيم
صلى الله عليه وسلم بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة. علي بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال كان
علي بن الحسين اذا قرا هذه الآية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه
الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه فشكر عز وجل
معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع
العباد فلا يتجاوز ذلك فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج
على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم
امر الملك فاسرع بسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد عليه السلام هذه المقالة فقال اني شهدت
هشاما ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني لخرجت
عليه. وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم
ذهب فرق له ابو عبد الله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال
رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها. علي بن ابراهيم
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف
كانوا شيوخا فسماهم الله عز وجل فتية بايمانهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن سدير قال سال رجل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا
بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق قراهم واخرب ديارهم واذهب
باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك
جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال قال ابو جعفر عليه السلام واتاه رجل
فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى
بها فقال له كذلك نحن والحمد لله لا ندخل احدا في
ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب
حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت
يعمل بكتاب الله عز وجل لا يرى
منكرا الا انكره

تم كتاب الروضة من الكافي وهو آخره [illegible] بيد اضعف خلق الله علي بن [illegible] في شهر صفر سنة [illegible] والحمد لله رب العالمين

باب فی الحث علی الدعاء وفیه ٥ باب فضل الدعاء والحث علیه وفیه ٨	باب ان الدعاء سلاح المؤمن وفیه ٧ باب ان الدعاء یرد البلاء والقضاء وفیه ٩	باب ان الدعاء شفاء من کل داء وفیه ١
باب ان من دعا استجیب له وفیه ٣ باب الهام الدعاء وفیه ٢	باب التقدم بالدعاء وفیه ٤ باب الیقین فی الدعاء وفیه ١	باب الاقبال علی الدعاء وفیه ٥
باب الالحاح فی الدعاء والتلبث وفیه ٧	باب تسمیة الحاجة فی الدعاء وفیه ١ باب اخفاء الدعاء وفیه ١	باب الاوقات والحالات التی ترجی فیها الاجابة وفیه ٩
باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة وفیه ٧	باب البکاء وفیه ١١ باب الثناء قبل الدعاء وفیه ٨	باب الاجتماع فی الدعاء وفیه ٤
باب العموم فی الدعاء وفیه ١ باب من ابطأت علیه الاجابة وفیه ٩	باب الصلاة علی محمد واهل بیته وفیه ٢١ باب ما یجب من ذکر الله فی کل مجلس وفیه ٤	باب ذکر الله عز وجل کثیرا وفیه ٦
باب ان الصاعقة لا تصیب ذاکرا وفیه ٢ باب الاشتغال بذکر الله وفیه ٣	باب ذکر الله عز وجل فی السر وفیه ٣ باب ذکر الله عز وجل فی الغافلین وفیه ٣	باب التحمید والتمجید وفیه ٧ باب الاستغفار وفیه ٦
باب التسبیح والتهلیل والتکبیر وفیه ٥ باب الدعاء للاخوان بظهر الغیب وفیه ٧	باب من تستجاب دعوته وفیه ٨	باب من لا تستجاب دعوته وفیه ٤ باب الدعاء علی العدو وفیه ٥

باب المباهلة وفیه ٥ باب ما یمجد به الرب تبارک وتعالی نفسه وفیه ٢	باب من قال لا اله الا الله وفیه ٢ باب من قال لا اله الا الله والله اکبر وفیه	باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده وفیه ١
باب من قال لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت ویمیت ویحیی بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر عشرا وفیه ٢		باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له
وان محمدا عبده ورسوله وفیه ١ باب من قال عشر مرات فی کل یوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له الها واحدا احدا صمدا لم یتخذ صاحبة ولا ولدا وفیه ١		
باب من قال یا الله یا الله عشر مرات وفیه ١	باب من قال لا اله الا الله حقا حقا وفیه ١ باب من قال یا رب یا رب عشرا وفیه ٢	باب من قال لا اله الا الله مخلصا ... وفیه ١
باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وفیه ٢	باب من قال استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم ذو الجلال والاکرام واتوب الیه وفیه ١	
باب القول عند الاصباح والامساء وفیه ٣٣	باب الدعاء عند النوم والانتباه وفیه ١٥ باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله وفیه ١٣	باب الدعاء قبل الصلاة وفیه ٣
باب الدعاء فی ادبار الصلاة وفیه ١١	باب الدعاء للرزق وفیه ١٢ باب الدعاء للدین وفیه ٣	باب الدعاء للکرب والهم والحزن والخوف وفیه ٢٤
باب الدعاء للعلل والامراض وفیه ١٠ باب الحرز والعوذة وفیه ٣	باب الدعاء عند قراءة القرآن وفیه ١ باب الدعاء فی حفظ القرآن وفیه ٣	باب دعوات موجزات لجمیع الحوائج للدنیا والآخرة وفیه ٣٤
باب فضل حامل القرآن وفیه ١٣ باب فضل القرآن وفیه ١١	باب من یتعلم القرآن بمشقة وفیه ٣ باب من حفظ القرآن ثم نسیه وفیه	
باب البیوت التی یقرأ فیها القرآن وفیه ٣	باب ثواب قراءة القرآن وفیه ٦	باب فی قراءته وفیه ٢
باب ترتیل القرآن بالصوت الحسن وفیه ١٣	باب فیمن یظهر الغشیة عند قراءة القرآن وفیه ٢	باب قراءة القرآن فی المصحف وفیه ٥
باب ان القرآن یرفع کما انزل وفیه ٢	باب فضل القرآن وفیه ٢٣ باب النوادر وفیه ٢٦	باب فی کم یقرأ القرآن ویختم وفیه ٥
باب حسن المعاشرة وفیه ٥ باب من یجب مصادقته ومصاحبته وفیه	باب من تکره مجالسته ومرافقته وفیه ٩	باب ما یجب من المعاشرة وفیه ٥
		باب التحبب الی الناس والتودد الیهم وفیه ٥
باب اخبار الرجل اخاه بحبه وفیه ٣ باب التسلیم وفیه ١٣	باب من یجب ان یبدأ بالسلام وفیه ٣	باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد من
الجماعة اجزأ عنهم وفیه ٣ باب التسلیم علی النساء وفیه ١	باب التسلیم علی اهل الملل وفیه ١٠	باب مکاتبة اهل الذمة وفیه ٢
باب الاغضاء وفیه ١ باب نادر وفیه ٥	باب العطاس والتسمیت وفیه ٢٦ باب اجلال ذی الشیبة المسلم وفیه ٥	باب اکرام الکریم وفیه ٣
باب حق الداخل وفیه ١ باب المجالس بالامانة وفیه ٣	باب فی المناجاة وفیه ٣ باب المجالس وفیه ٩	باب الاتکاء والاحتباء وفیه ٥
باب الدعابة والضحک وفیه ١٩	باب حق الجوار وفیه ١٤ باب حد الجوار وفیه ٢	باب حسن الصحابة وحق الصاحب فی السفر وفیه ٥
باب التکاتب وفیه ٢	باب النوادر وفیه ١٣	باب النهی عن احراق القراطیس المکتوبة وفیه ٤

[illegible]

کتب فقهیه واصول ... [illegible]

کتب ... [illegible]

کتب لغت و ... [illegible]

[illegible]

کتب ... [illegible]

[illegible]

کتب ادعیه

[illegible]

باب في العمر وفيه ٥ باب فضل الدعاء والحث عليه وفيه ٨	باب أن الدعاء سلاح المؤمن وفيه ٧ باب أن الدعاء يرد البلاء والقضاء وفيه ٨	باب أن الدعاء شفاء من كل داء وفيه ١
باب أن من دعا استجيب له وفيه ٣ باب إلهام الدعاء وفيه ٢	باب التقدم بالدعاء وفيه ٤ باب اليقين في الدعاء وفيه ١	باب الإقبال في الدعاء وفيه ٥
باب الإلحاح في الدعاء والتلبث وفيه ٧	باب تسمية الحاجة في الدعاء وفيه ١ باب إخفاء الدعاء وفيه ١	باب الأوقات والحالات التي يرجى فيها الإجابة وفيه ٩
باب الرغبة والرهبة والتضرع [illegible] والاستعاذة وفيه ٧	باب البكاء وفيه ١١ باب [illegible] وفيه ٨	باب التباكي في الدعاء وفيه ٤
باب العموم في الدعاء وفيه ١ باب من أبطأت عليه الإجابة وفيه ٩	باب الصلاة على محمد وآله [illegible] وفيه ٣ باب [illegible] ذكر الله عز وجل [illegible] ٢	باب ذكر الله عز وجل كثيراً وفيه ٦
باب [illegible] وفيه ٢ باب [illegible] ٢	باب ذكر الله عز وجل في السر وفيه ٣ باب ذكر الله عز وجل في الغافلين [illegible] ٢	باب التحميد والتمجيد وفيه ٧ باب الاستغفار وفيه ٤
باب التسبيح والتهليل والتكبير وفيه ٤ باب الدعاء للإخوان بظهر الغيب وفيه ٧	باب من [illegible] وفيه ٨	باب [illegible] وفيه ٣ باب [illegible] العدد وفيه ٥

باب [illegible] وفيه ٥ باب [illegible] وفيه ٢	باب من قال لا إله إلا الله وفيه ٢ باب من قال لا إله إلا الله والله أكبر وفيه	باب من قال لا إله إلا الله وحده وحده وحده وفيه ١
باب من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي [illegible]		
باب من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وفيه ١ باب من قال عشر مرات في كل يوم	أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له [illegible] أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وفيه ١	
باب من قال يا الله يا الله عشر مرات وفيه ١	باب من قال لا إله إلا الله حقاً حقاً وفيه ١ باب من قال يا رب يا رب عشراً وفيه ٢	باب من قال [illegible] وفيه ١
باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله وفيه ٢	باب من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ذو الجلال والإكرام وأتوب إليه وفيه ١	
باب القول عند الإصباح والإمساء وفيه ٣٣	باب الدعاء عند النوم والانتباه وفيه ١٥ باب الدعاء إذا خرج الإنسان من منزله وفيه ١٣	باب الدعاء قبل الصلاة وفيه ٣
باب الدعاء في أدبار الصلاة وفيه ١١	باب الدعاء للرزق وفيه ١٢ باب الدعاء للدين وفيه ٤	باب الدعاء للهم والحزن والكرب والخوف وفيه ٢٢
باب الدعاء للعلل والأمراض وفيه ١ باب الحرز والعوذة وفيه ٣	باب الدعاء عند قراءة القرآن وفيه ١ باب الدعاء في حفظ القرآن وفيه ٣	باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة وفيه ٣
باب فضل القرآن وفيه ١٣ باب فضل حامل القرآن وفيه ١١	باب من يتعلم القرآن بمشقة وفيه ٣ باب من حفظ القرآن ثم نسيه وفيه	
باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن وفيه ٣	باب ثواب قراءة القرآن وفيه ٦	باب في قراءته وفيه ٢
باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن وفيه ١٣	باب في من يظهر الغشية عند قراءة القرآن وفيه ٢	باب قراءة القرآن في المصحف وفيه ٥
باب أن القرآن يرفع كما أنزل وفيه ٢	باب فضل القرآن وفيه ٢٣ باب النوادر وفيه ٢٦	باب في كم يقرأ القرآن ويختم وفيه ٥
باب حسن المعاشرة وفيه ٥ باب من يجب مصادقته ومصاحبته وفيه	باب من تكره مجالسته ومرافقته وفيه ٩	باب التحبب من المعاشر وفيه ٥
باب إخبار الرجل أخاه بحبه وفيه ٢ باب التسليم وفيه ١٣	باب من يجب أن يبدأ بالسلام وفيه ٣	باب التحبب إلى الناس والتودد إليهم وفيه ٥
الجماعة أجزأ عنهم وفيه ٣ باب التسليم على النساء وفيه ١	باب التسليم على أهل الملل وفيه ١٠	باب إذا سلم واحد من الجماعة أجزأهم وإذا رد واحد من
باب الإخفاء وفيه ١ باب نادر وفيه ٥	باب العطاس والتسميت وفيه ٢٧ باب إكرام ذي الشيبة المسلم وفيه ٥	باب مكاتبة أهل الذمة وفيه ٢
باب حق الداخل وفيه ١ باب المجالس بالأمانة وفيه ٣	باب في المناجاة وفيه ٣ باب الجلوس وفيه ٩	باب الاتكاء والاحتباء وفيه ٣
باب الدعابة والضحك وفيه ١٩	باب حق الجوار وفيه ١٤ باب حد الجوار وفيه ٢	باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر وفيه ٥
باب التكاتب وفيه ٢	باب النوادر وفيه ١٣	باب النهي عن إحراق القراطيس المكتوبة وفيه ٣

فهرست كتب أصول الكافي [illegible]

[illegible]

هذه فهرست جميع أبواب جزء أول من الكافي [illegible]
[illegible] أحاديث [illegible]
[illegible]
عدد [illegible]
ذلك الباب

كتاب العقل والجهل وفيه ٣٤ ٥	باب [illegible] وفيه ١٣	باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء وفيه ٩ ١٥
باب أصناف الناس وفيه ٣ ١٥	باب ثواب العالم والمتعلم وفيه ٤ ١٦	باب صفة العلماء وفيه ٧ ١٦
باب حق العالم وفيه ١ ١٧	باب فقد العلماء وفيه ٤ ١٨	باب مجالسة العلماء وصحبتهم وفيه ٥ ١٨
باب سؤال العالم وتذاكره وفيه ١ ١٩	باب بذل العلم وفيه ٤ ١٩	باب النهي عن القول بغير علم وفيه ٩ ١٩
باب من عمل بغير علم وفيه ٢ ٢٠	باب استعمال العلم وفيه ٧ ٢٠	باب المستأكل بعلمه والمباهي به وفيه ٤ ٢١
باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الأمر عليه وفيه ٤ ٢٢	باب النوادر وفيه ١٥ ٢٢	باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب وفيه ١٥ ٢٣
باب التقليد وفيه ٣ ٢٥	باب البدع والرأي والمقاييس وفيه ٢٢ ٢٥	باب الرد إلى الكتاب والسنة وفيه ٢ ٢٨
باب اختلاف الحديث وفيه ١٠ ٢٩	باب الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب وفيه ١٢ ٣٣	كتاب التوحيد ٣٤
باب حدوث العالم وإثبات المحدث وفيه ٥ ٣٣	باب إطلاق القول بأنه شيء وفيه ٧ ٣٧	باب أنه لا يعرف إلا به وفيه ٧ ٣٦
باب أدنى المعرفة وفيه ٣ ٣٦	باب المعبود وفيه ٣ ٣٩	باب الكون والمكان وفيه ٨ ٣٩ [illegible]
باب النسبة وفيه ٣ ٤١	باب النهي عن الكلام في الكيفية وفيه ٩ ٤٢	باب في إبطال الرؤية وفيه ١٢ ٤٣
باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه تعالى وفيه ١٣ [illegible]	باب النهي عن الجسم والصورة وفيه ٩ ٤٦	باب صفات الذات وفيه ٦ ٤٩
باب آخر وهو من الباب الأول وفيه ٢ ٥٠	باب الإرادة أنها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل وفيه ٧ ٥١	باب حدوث الأسماء وفيه ٣ ٥٠
باب معاني الأسماء واشتقاقها وفيه ٢٢ ٥١	باب آخر وهو من الباب الأول إلا أن فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله وأسماء المخلوقين وفيه ٢ ٥٣	
باب تأويل الصمد وفيه ٢ ٥٥	باب الحركة والانتقال وفيه ٧ ٥٦	باب في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وفيه ٥ ٥٧
باب العرش والكرسي وفيه ٧ ٥٧	باب الروح وفيه ٣ ٥٩	باب جوامع التوحيد وفيه ٧ ٦٠
باب النوادر وفيه ١٠ ٦٣	باب البداء وفيه ١٦ ٦٥	باب في أنه لا يكون شيء في السماء والأرض إلا بسبعة وفيه [illegible]

باب في العمر وفيه ٥ باب فضل الدعاء والحث عليه وفيه ٨	باب ان الدعاء سلاح المؤمن وفيه ٧ باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء وفيه ٨	باب ان الدعاء شفاء من كل داء وفيه ١
باب ان من دعا استجيب له وفيه ٢ باب الهام الدعاء وفيه ٢	باب التقدم بالدعاء وفيه ٥ باب اليقين في الدعاء وفيه ١	باب الاقبال على الدعاء وفيه ٥
باب الالحاح في الدعاء والتلبث وفيه ٧	باب تسمية الحاجة في الدعاء وفيه ١ باب اخفاء الدعاء وفيه ١	باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة وفيه ٩
باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة وفيه ٧	باب البكاء وفيه ١١ باب الثناء قبل الدعاء [illegible] وفيه ٨	باب الاجتماع في الدعاء وفيه ٤
باب العموم في الدعاء وفيه ١ باب من ابطأت عليه الاجابة وفيه ٩	باب الصلاة على محمد واهل بيته وفيه ٢١ باب ما يجب من ذكر الله في كل مجلس وفيه ٢	باب ذكر الله عز وجل كثيرا وفيه ٦
باب ان المدعو له [illegible] وفيه ٣ باب الاشتغال بذكر الله وفيه ٢	باب ذكر الله عز وجل في السر وفيه ٣ باب ذكر الله عز وجل في الغافلين وفيه ٢	باب التحميد والتمجيد وفيه ٧ باب الاستغفار وفيه ٥
باب التسبيح والتهليل والتكبير وفيه ٥ باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب وفيه ٧	باب من تستجاب دعوته وفيه ٨	باب من لا تستجاب دعوته وفيه ٣ باب الدعاء على العدو وفيه ٥

باب المباهلة وفيه ٥ باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه وفيه ٢	باب من قال لا اله الا الله وفيه ٢ باب من قال لا اله الا الله والله اكبر وفيه	باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده وفيه ١
باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي [illegible] وفيه ٢		باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
	اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وفيه ١	وان محمدا عبده ورسوله وفيه ١ باب من قال عشر مرات في كل يوم
باب من قال يا الله يا الله عشر مرات وفيه ١	باب من قال لا اله الا الله حقا حقا وفيه ١ باب من قال يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه وفيه ١	باب من قال [illegible] الا الله [illegible] وفيه ١
باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وفيه ٢	باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه وفيه ١	
باب القول عند الاصباح والامساء وفيه ٣٢	باب الدعاء عند النوم والانتباه وفيه ١٥ باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله وفيه ١٣	باب الدعاء قبل الصلاة وفيه ٣
باب الدعاء في ادبار الصلاة وفيه ١١	باب الدعاء للرزق وفيه ١٣ باب الدعاء للدين وفيه ٤	باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف وفيه ٢٢
باب الدعاء للعلل والامراض وفيه ١١ باب الحرز والعوذة وفيه ٣	باب الدعاء عند قراءة القرآن وفيه ١ باب الدعاء في حفظ القرآن وفيه ٣	باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة وفيه ٣
باب فضل القرآن وفيه ١٤ باب فضل حامل القرآن وفيه ١١	باب من يتعلم القرآن بمشقة وفيه ٣ باب من حفظ القرآن ثم نسيه	باب في قراءته وفيه ٢
باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن وفيه ٣	باب ثواب قراءة القرآن وفيه ٦	باب قراءة القرآن في المصحف وفيه ٥
باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن وفيه ١٣	باب فيمن يظهر الغشية عند قراءة القرآن وفيه ٢	باب في كم يقرأ القرآن ويختم وفيه ٥
باب ان القرآن يرفع كما انزل وفيه ٢	باب فضل القرآن وفيه ٢٣ باب النوادر وفيه ٢٦	باب ما يجب من المعاشرة وفيه ٥
باب حسن المعاشرة وفيه ٥ باب من يجب مصادقته ومصاحبته وفيه	باب من تكره مجالسته ومرافقته وفيه ٩	باب التحبب الى الناس والتودد اليهم وفيه ٥
باب اخبار الرجل اخاه بحبه وفيه ٣ باب التسليم وفيه ١٣	باب من يجب ان يبدأ بالسلام وفيه ٣	باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد من
الجماعة اجزأ عنهم وفيه ٣ باب التسليم على النساء وفيه ١	باب التسليم على اهل الملل وفيه ١٠	باب مكاتبة اهل الذمة وفيه ٢
باب الاغضاء وفيه ١ باب نادر وفيه ٥	باب العطاس والتسميت وفيه ٢٦ باب اجلال ذي الشيبة المسلم وفيه ٥	باب اكرام الكريم وفيه ٣
باب حق الداخل وفيه ١ باب المجالس بالامانة وفيه ٣	باب في المناجاة وفيه ٣ باب الجلوس وفيه ٩	باب الاتكاء والاحتباء وفيه ٥
باب الدعابة والضحك وفيه ١٩	باب حق الجوار وفيه ١٤ باب حد الجوار وفيه ٢	باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر وفيه ٥
باب الكاتب وفيه ٢	باب النوادر وفيه ١٣	باب النهي عن احراق القراطيس المكتوبة وفيه ٣

فهرست كتب كافى [illegible]

كتاب العقل والجهل [illegible] كتاب فضل العلم [illegible] كتاب التوحيد [illegible] كتاب الحجة [illegible]

باب المشيئة والارادة وفيه ٦ ٦٧	باب الابتلاء والاختبار وفيه ٢ ٦٧	باب السعادة والشقاء وفيه ٢ ٦٧
باب الخير والشر وفيه ٣ ٦٨	باب الجبر والقدر والامر بين الامرين وفيه ١٣ ٦٩	باب الاستطاعة وفيه ٣ ٧٠
باب البيان والتعريف ولزوم الحجة وفيه ٩ ٧١	باب حجج الله على خلقه وفيه ٤ ٧١	باب الهداية انها من الله عز وجل وفيه ٤ ٧١
كتاب الحجة باب الاضطرار الى الحجة وفيه ٦ ٧١	باب طبقات الانبياء والرسل والائمة وفيه ٤ ٧٣	باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث وفيه ٤ ٧٥
باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام وفيه ٤ ٧٦	باب ان الارض لا تخلو من حجة وفيه ١٣ ٧٦	باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة وفيه ٥ ٧٧
باب معرفة الامام والرد اليه وفيه ١٤ ٧٧	باب فرض طاعة الائمة وفيه ١٧ ٧٩	باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه وفيه ٥ ٨١
باب ان الائمة هم الهداة وفيه ٤ ٨٢	باب ان الائمة ولاة امر الله وخزنة علمه وفيه ٦ ٨٢	باب ان الائمة خلفاء الله في ارضه وفيه ٣ ٨٣
باب ان الائمة نور الله عز وجل وفيه ٦ ٨٣	باب ان الائمة هم اركان الارض وفيه ٣ ٨٤	باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته وفيه ٢ ٨٥
باب ان الائمة [illegible] وفيه ٥ ٨٨		باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله في كتابه وفيه ٣ ٨٩
باب ان الآيات التي ذكرها الله في كتابه هم الائمة وفيه ٣ ٨٩	باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة وفيه ٩ ٨٩	باب ان اهل الذكر [illegible] هم الائمة وفيه ٩ ٩٠
باب ان من وصفه الله [illegible] هم الائمة وفيه ٣ ٩١	باب ان الراسخين في العلم هم الائمة وفيه ٣ ٩١	باب ان الائمة قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم وفيه ٥ ٩٢
باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة وفيه ٤ ٩٢	باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار وفيه ٢ ٩٢	
باب ان القرآن يهدي للامام وفيه ٢ ٩٣	باب ان النعمة التي ذكرها الله في كتابه الائمة عليهم السلام وفيه ٤ ٩٣	
باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله في كتابه هم الائمة	والسبيل فيهم مقيم وفيه ٥ ٩٣	باب عرض الاعمال على النبي والائمة وفيه ٦ ٩٣
باب ان الطريقة التي حث على الاستقامة عليها [illegible] وفيه ٣ ٩٣	باب ان الائمة معدن العلم وشجرة النبوة [illegible] وفيه ٣ ٩٣	باب ان الائمة ورثة العلم [illegible]
باب ان الائمة عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله [illegible]		باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة وانهم يعلمون علمه كله وفيه ٦
باب ما اعطي الائمة من اسم الله الاعظم وفيه ٣	باب ما عند الائمة من آيات الانبياء وفيه ٥	باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله ومتاعه وفيه ٩
~~باب فيه ذكر [illegible] وفيه~~	باب ان مثل سلاح رسول الله مثل التابوت في بني اسرائيل	وفيه ٣
باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام وفيه ٩		باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها وفيه ٥
باب في ان الائمة يزدادون في ليلة الجمعة وفيه ٣	باب لولا ان الائمة يزدادون لنفد ما عندهم وفيه ٥	باب ان الائمة يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل وفيه ٥
باب نادر فيه ذكر الغيب وفيه ٥	باب ان الائمة اذا شاؤوا ان يعلموا علموا وفيه ٣	باب ان الائمة يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم
باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم الشيء وفيه ٦		باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم وفيه ٣
امير المؤمنين [illegible] وانه شريكه في العلم وفيه ٣	باب جهات علوم الائمة وفيه ٣	باب ان الائمة لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه وفيه ٢